

28 صفحة local@aaknews.net العدد (١٥٠٠٢) – السنة الرابعة والأربعون – السبت ١٥ شعبان ١٤٤٠هـ – ٢٠ أبريل ٢٠١٩م ○ Akhbar Alkhaleej - Sat 20 APR 2019 - No. (15002) www.akhbar-alkhaleej.com (GAKH103) 200 فلس

إشادة واسعة بتوجيهات الملك لتفعيل العقوبات البديلة

وزير الداخلية: هذه التوجيهات تعكس حرص جلالته على تعزيز مكانة الإنسان واحترامه

آليات جديدة للتوسع في تطبيق القانون بينها المراقبة الإلكترونية


○ وزير الداخلية.

أكد الفريق أول الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية أن توجيه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى بإتاحة المجال للتطبيق الفعال لأحكام القانون بشأن العقوبات والتدابير البديلة، وتوفير البرامج التأهيلية التي تتناسب مع الظروف الشخصية للمحكوم عليهم الذين يُتَوَخَّى إصلاحهم من خلال تفاعلهم الإيجابي مع محيطهم المجتمعي، تعكس حرص جلالته الدائم على تعزيز مكانة الإنسان واحترامه، وخلق روح المواطنة للمساهمة في حفظ الأمن والسلم الاجتماعي.

وأشار الوزير إلى أن وزارة الداخلية تعمل على تطوير آليات جديدة للتوسع في تطبيق قانون العقوبات البديلة وبخاصة المراقبة الإلكترونية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة للتخفيف من معاناة ذوي المحكوم عليهم، فضلا عن التأثيرات النفسية والاجتماعية والأعباء الاقتصادية التي تتحملها أسر المحكوم عليهم.

وقد أشادت الفعاليات الوطنية البرلمانية والحقوقية والقانونية بالتوجيهات الملكية السامية، مؤكدين أنها جاءت من أجل ترسيخ روح التسامح والمحبة وحس المسؤولية تجاه الأسرة والمجتمع، مشيرين إلى أن تطبيق تلك التشريعات علامة فارقة من علامات المجتمع البحريني المتحضر، ويكرس السياسة الإصلاحية العقابية الحديثة التي تنتهجها مملكة البحرين، كما يؤدي إلى تحول جذري في السياسة الجنائية بالمملكة بما يساير التشريعات الجنائية الجديدة في دول العالم المتقدم.

(التفاصيل ص٢و٣)

قناة تلفزيونية للنواب!

طالب السادة النواب وزارة شؤون الإعلام بإنشاء قناة تلفزيونية متخصصة للبرلمان؛ تهدف إلى بث الجلسات بشكل مباشر، ومعها الإنجازات (فوق العادة) التي يحققها المجلس، وذلك أسوة بالمحطة الإذاعية التي أنشأتها الوزارة للبرلمان منذ عدة سنوات.

وقد أجابت وزارة الإعلام بالرفض الضمني، مؤكدة أن هذه القناة التلفزيونية سيكلف إنشاؤها ١,٦٨ مليون دينار، وأن الكلفة التشغيلية تبلغ ٩٤٤,٦ ألف دينار، وأن التغطية الإعلامية التي تقوم بها الوزارة لمجلسي النواب والشورى تكلف الوزارة الكثير، مضيفة: «كما أن وزارة الإعلام لا تستطيع إنفاق كل هذا المبلغ».

وترى الصحافة أن الحل موجود ويريح كل الأطراف وهو أن يتنازل السادة النواب عن معاشاتهم وامتيازاتهم الشهرية لدعم مشروع هذه القناة التلفزيونية الجديدة المطلوبة.

وتعتقد الصحافة أيضا أن هذا الحل في ظل الظروف الراهنة سيرضي السادة النواب كثيرا.. وألف مبروك..

النواب يطالبون بقناة تلفزيونية خاصة

وزير الإعلام: كلفتها ١,٦٨ مليون دينار.. والتشغيل ٩٤٤ ألفا سنويا

كتب وليد دياب:

كشفت وزارة الإعلام عن أن الكلفة التأسيسية لإنشاء قناة تلفزيونية تقدر بحوالي ١,٦٨ مليون دينار، كما أن الكلفة التشغيلية السنوية للقناة تقدر بحوالي ٩٤٤,٦ ألف دينار.

جاء ذلك في رد الوزارة على اقتراح برغبة نيابية بإنشاء قناة تلفزيونية مخصصة لبث أعمال السلطة التشريعية ونشاطاتها، بما يجسد الصورة المضيئة للعملية الديمقراطية في ظل المشروع الإصلاحي ويعزز مهمة الإعلام البرلماني، ويعزز التواصل بين ممثلي السلطة التشريعية والمواطنين، ويوصل المعلومات الدقيقة عن كل التشريعات إلى المواطنين والمقيمين، ويعزز الدور التوعوي والتثقيفي للتجربة الديمقراطية، ويبني جيلا واعيا ومتابعا للشأن الوطني.

وأكدت الوزارة حرصها على تنفيذ الاتفاقيات السنوية الموقعة مع الأمانتين العامتين لمجلسي النواب والشورى بشأن التغطية الإعلامية، بما في ذلك التعاقد مع شركة متخصصة لتغطية الجلسات الأسبوعية والاستثنائية، لافتة الى إمكانية زيادة عدد الساعات المخصّصة لبث الجلسات والبرامج المتعلقة بالشؤون البرلمانية ضمن القنوات التلفزيونية الفضائية القائمة، بالتعاقد مع إحدى شركات الإنتاج الإعلامي والفني الخاصة بكلفة ١٠٠ ألف دينار سنويا.

مرافق النواب ترفض مشروع قانون يقيد الرسوم البلدية ١٠ سنوات

رفضت لجنة المرافق العامة والبيئة بمجلس النواب مشروع قانون يهدف إلى عدم جواز تعديل أي رسوم بلدية تم فرضها إلا بعد مرور عشر سنوات من تاريخ فرضها، وألا تتجاوز الزيادة نسبة ٥٪ من قيمة الرسم.

وكانت الحكومة قد طلبت إعادة النظر في مشروع القانون لما رأت أنه يتعارض مع ما انتهجه الدستور من جعل الاختصاص بفرض الرسوم مشتركا بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وبضرورة الترخيص للسلطة التنفيذية بتنظيم مسائل بعينها تكون هي أقدر على مواجهتها بالمرونة والسرعة والسرية.

فيما رأت لجنة المرافق النيابية أن المشروع بقانون تجاهل طبيعة الرسوم البلدية بوصفها مقابلا ماليا موازيا لكلفة خدمة بعينها، كما أنه افترض ثبات الرسم بناء على تقييم غير صحيح لفكرة ثبات الخدمة المقابلة له طوال عشر سنوات، وأن تجميد تعديل فئات الرسوم البلدية طوال عشر سنوات من فرضها يتجاهل مفترضات العدالة الاجتماعية والتضامن الاجتماعي، والتي تقتضي المغايرة في فئات الرسوم وفق شرائح تصاعدية.

الوجيه علي بن راشد الأمين في ذمة الله


○ الوجيه الراحل.

ودَّعت البحرين الوجيه علي بن راشد الأمين أحد رموز الاقتصاد الوطني في البحرين، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد أن وافته المنية أمس.

والوجيه الراحل واحد من أبناء المحرق وأحد رموزها الذين استطاعوا أن يبنوا أنفسهم؛ فقد صنع هذا الرجل العصامي مكانة مؤثرة بمساهماته الفعالة في شتى المجالات.

الجدير بالذكر أن الفقيد الراحل من مواليد فريج المحميد بالمحرق، وقد درس في الهداية الخليفية وتخرج في عام ١٩٤٩م، وهو مالك أول سوبرماركت في المنامة في شارع التجار بنظام أوروبي، وكان السوبر ماركت الوحيد الذي يستورد من أوروبا وأمريكا البضائع النادر وجودها في سوق البحرين.

الوجيه علي راشد الأمين رجل اقتصاد من الدرجة الأولى، وهو مؤسس لعديد من المؤسسات الاجتماعية والتعليمية والاقتصادية.

(التفاصيل ص٦)

وزير العمل: التصريح المرن ليس للعمالة الهاربة أو المنزلية

إقبال شديد من المواطنين وأصحاب العمل على العامل المرن

أكد وزير العمل والتنمية الاجتماعية جميل حميدان أن تصريح العامل المرن لا يمنح للعمالة التاركة عملها (الهاربة)، أو العمالة المنزلية، وإنما يعطى فقط للعمالة غير المجددة تصاريحها من قبل صاحب العمل بعد انتهائها، والعمالة التي لم تغادر المملكة بعد إلغاء تصريح العمل الصادر بشأنها، والعمالة التي ألغي قيد صاحب العمل لدى السجل التجاري الخاص بمكان العمل الذي كانت تعمل فيه.

وأشار وزير العمل إلى أن نظام العامل المرن لا يقبل انتقال العمال الأجانب الذين يعملون لدى أصحاب العمل إلى هذا النظام لتجنب الإضرار بالتجار، ولا يقبل أيضا العمالة الهاربة «من ترك العمل، والمخالفين لقانون تنظيم سوق العمل جنائيا»، مضيفا أن هناك حجم طلب خلقه الواقع المحلي على عمالة لمهام لا تستدعي أن يتم تشغيلها بنظام كامل، ما جعل هناك إقبالا شديدا من قبل المواطنين وأصحاب العمل على التعامل مع المصرح لهم بالعمل المرن في إنجاز الأعمال العرضية (المؤقتة).

وأوضح أن هيئة تنظيم سوق العمل تمارس دورها الرقابي لضبط المخالفات والتفتيش في أماكن العمل ومكاتب التوظيف والاطلاع على سجلات العمال الأجانب والتحقق من تصاريح العمل وهوية العمال.

جاء ذلك في رد وزير العمل على سؤال النائب أحمد السلوم حول منح تصاريح العمل المرن.

(التفاصيل ص٤)

المحكمة تؤيد قرارا للتربية بفصل معلم لإدانته بالاشتراك في تجمهر

(التفاصيل على صفحة قضايا وحوادث)

وزير الداخلية يؤكد:

التوجيه الملكي بالتطبيق الفعال لأحكام قانون العقوبات البديلة يكرس دعائم الأسرة.. ويهدف إلى إصلاح المحكومين

أشاد الفريق أول ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية بتوجيه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى؛ بإتاحة المجال للتطبيق الفعال لأحكام القانون بشأن العقوبات والتدابير البديلة، وتوفير البرامج التأهيلية التي تتناسب مع الظروف الشخصية للمحكوم عليهم والذين يتوخى إصلاحهم من خلال تفاعلهم الإيجابي مع محيطهم المجتمعي.

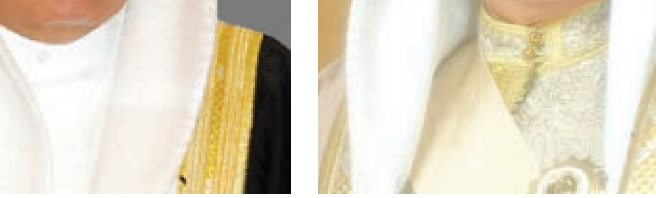
وأشار الوزير إلى أن هذه التوجيهات السامية تعكس حرص جلالته الدائم على تعزيز مكانة الإنسان واحترامه، وخلق روح المواطنة للمساهمة في حفظ الأمن والسلم الاجتماعي، وأن هذا التوجيه الملكي السامي في تطبيق العقوبات البديلة يكرس دعائم الأسرة ويهدف إلى إصلاح المحكومين، بما يتلاءم مع طبيعة الجريمة من دون المساس بحقوق المجني عليهم والمتضررين منها؛ باعتبار أن العقوبة البديلة هي تدبير ناجح وإرساء سليم لمبادئ العدالة الناجزة في سبيل محاربة الجريمة وعدم تكرارها؛ مما يعزز مقومات الأمن المستدام تحقيقا للغاية المنشودة من تنفيذ العقوبة، باعتبار أن السجناء جزء من أي مجتمع، ويتطلب الأمر إعادة تأهيلهم والتعايش مع محيطهم وزرع الأمل من جديد في نفوسهم وبذل العناية والمساندة في تقويم سلوكهم، وهذه هي الغاية الإصلاحية الأسمى التي أرادها جلالته من العقوبات البديلة التي تساعد على الحد من الجريمة وتنمية حس المسؤولية.

وأشار الوزير إلى أن وزارة الداخلية تعمل على تطوير آليات جديدة للتوسع في تطبيق قانون العقوبات البديلة وبخاصة المراقبة الإلكترونية بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة للتخفيف من معاناة ذوي المحكوم عليهم فضلا عن التأثيرات النفسية والاجتماعية والأعباء الاقتصادية التي تتحملها أسر المحكوم عليهم.

وأكد الوزير أن هذه التوجيهات الملكية السامية قد جاءت من أجل ترسيخ روح التسامح والمحبة وحس المسؤولية تجاه الاسرة والمجتمع، ولهذا تقع علينا جميعا المسؤولية في تنفيذ هذه التوجيهات السامية وأن يكون المواطن شريكا في تهيئة السبل الكفيلة لإنجاح هذه الفكرة الإنسانية وتحقيق الغاية منها لتعود بالنفع العام على الوطن والمجتمع.

وأوضح أن تنوع التشريعات البحرينية الخاصة بتنفيذ العقوبات البديلة يجعلها في صدارة تطبيق مثل تلك التشريعات مما يشكل علامة فارقة من علامات المجتمع البحريني المتحضر ويكرس السياسة الإصلاحية العقابية الحديثة التي تنتهجها مملكة البحرين في حفظ الأمن المجتمعي بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسي آل خليفة عاهل البلاد المفدى.


○ جلالة الملك.


○ وزير الداخلية.

أهالي قلالي يشكرون رئيس الوزراء على منحته السنوية..

ويقولون: سموه مدّ يد العون إلى جميع أبناء الوطن

رفع أهالي قلالي خالص الشكر وعظيم الامتنان إلى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء على منحة سموه السنوية بمناسبة شهر رمضان للمواطنين، ومن بينهم أهالي قلالي.

وأكدوا أن هذه المنحة الرمضانية ليست بغريبة على سموه فهي أحد أوجه الدعم الذي يقدمه سموه للمواطنين، فصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء هو صاحب المبادرات والعطاء اللامحدود الذي تقدره الأسر البحرينية، وهو إن دل على شيء فإنما يدل على المؤشرات الواضحة لحرص سموه على مد يد العون لجميع أبناء الوطن.

وأكد أهالي قلالي أن هذه المنحة السنوية تأتي من صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء انطلاقا من قلب سموه المحب لكل أهل البحرين، داعين المولى جلت قدرته أن يحفظ سموه ويرعاه ويديمه ذخرا وسندا لأبناء الوطن وشعبه.

شكر لرئيس الوزراء من رواد مسجد حمزة بن عبدالمطلب على توجيهات سموه بتوصيل الكهرباء

قدم رواد مسجد حمزة بن عبدالمطلب بدوار ٢١ بمدينة حمد الشكر والامتنان إلى صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء على أوامره الكريمة بتوصيل الكهرباء إلى المسجد بأسرع وقت ممكن.

وقال أهالي المنطقة إن المسجد ومنذ افتتاحه قبل عدة سنوات لم يتم توصيل الكهرباء إليه، وحين توجه نائب المنطقة باسم المالكي إلى سمو الأمير خليفة جاء التجاوب السريع من الجهات المعنية لإيصال الكهرباء.وقال المواطن سلمان ألبي وهو أحد رواد المسجد إن المسجد كان من دون كهرباء عدة سنوات وتم إيصال الكهرباء من منزلي طوال هذه الفترة، واليوم جاءت أوامر رئيس الوزراء لتؤكد قربه من احتياجات المواطنين.

من جهته، أكد النائب باسم المالكي أن أوامر سمو رئيس الوزراء تؤكد قربه من المواطنين، وقال: «ليس بغريب عن مملكة البحرين وعن سمو رئيس الوزراء الاهتمام بدور العبادة والمساجد فطالما كانت البحرين نموذجا في الاهتمام بالمساجد والذي يؤكد روح التواصل والتلاحم بين أفراد المجتمع».

وقال المواطن رمزي فهد المران إن أوامر رئيس الوزراء وتجاوبه تؤكد على قرب رئيس الوزراء من أبنائه المواطنين، وتؤكد أن الحكومة الرشيدة تسعى دائما إلى توفير احتياجات المواطن لتأدية واجباتهم وفرائضهم في أجواء من الراحة والسكينة.

برعاية جلالة الملك

انطلاق مهرجان التراث السنوي الأربعاء القادم تحت شعار «الخيل العربية»

برعاية كريمة من حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى ينطلق مهرجان التراث السنوي في نسخته السابعة والعشرين في الفترة من ٢٤ أبريل الجاري حتى ٣ مايو المقبل، بالقرب من قلعة الشيخ سلمان بن أحمد الفاتح في مدينة الرفاع، حيث تواصل هيئة البحرين للثقافة والآثار جهودها في التحضير لهذه الفعالية الكبيرة.

وذكرت الهيئة أن المهرجان هذا العام يحمل شعار (الخيل العربية) ليعكس بذلك مضمون المهرجان وفعالياته التي ستركز على جزء أصيل في حضارة البحرين عبر التاريخ، ألا وهي الخيل العربية التي لطالما اشتهرت الجزيرة بامتلاكها لسلالات كانت ولا تزال محط إعجاب إقليمي ودولي.

وأشارت إلى أن مهرجان التراث هذا العام يَعدُ جمهوره ببرنامج حافل يتضمن معارض متَعددة وأقسامًا خاصة، تستعرض عددًا من الحرف التقليدية المحلية التي لا يزال الكثير منها يُمَارس من قبل حرفيين بحرينيين، كما يقدم المهرجان العديد من الأنشطة الملائمة لجميع الأعمار كورش العمل التي تبرز أصالة وجمال الخيل العربي وتعرّف بخصائصه، ولا سيما فئة الأطفال.

وتحتضن أرض المهرجان أيضًا مساحات عرض متنوعة وعروضًا للفنون الشعبية المباشرة والمنتجات التقليدية والحديثة، إضافة إلى المساحة الخارجية التي تضم السوق والمقاهي التقليدية، ليمنح بذلك زواره تجربة ثقافية متكاملة.

وأكدت هيئة البحرين للثقافة والآثار عبر تنظيمها السنوي للمهرجان غنى التراث المحلي بعناصره المادية وغير المادية، إذ يشكل مهرجان التراث السنوي منصة مهمة تستقطب الجمهور في المملكة في ظل رعاية سامية من حضرة صاحب الجلالة عاهل البلاد المفدى، الذي شرّف هذا المهرجان بالرعاية منذ انطلاقته الأولى في عام ١٩٩٢م.



إشادة برلمانية وحقوقية وقانونية بالتوجيه الملكي بتفعيل العقوبات البديلة

أكدوا: التوجيه السامي يسهم في تحول جذري للسياسة الجنائية في البحرين ويساير التشريعات الجديدة في العالم المتقدم

كتب أحمد عبد الحميد وإسلام محفوظ:

توجيه حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى إلى الحكومة بتعزيز إمكانياتها من أجل اتاحة المجال للتطبيق الفعال لأحكام قانون العقوبات البديلة، وتوفير التدابير والبرامج التأهيلية التي تتناسب مع الظروف الشخصية للمحكوم عليهم الذين يتوخى إصلاحهم من أجل أن يعاد إدماجهم في المجتمع، لما في ذلك من تحقيق للصالح العام، وتحقيق للأهداف المرجوة من العقوبة وبخاصة الردع الخاص بعدم العودة إلى ارتكاب الجريمة، لقي صدى واسعا بين البرلمانيين والقانونيين والحقوقيين الذين أكدوا في تصريحات خاصة لـ«أخبار الخليج» أن التوجيه السامي يعكس حرص المملكة في تشريعاتها على ما يحقق الأمن والأمان لكل المواطنين، وترسيخ دعائم التنمية والاستقرار على قاعدة العدالة.



○ محمد السيسي.



○ بسام البنمحمد.







○ خميس الرميحي.



○ دينا اللظي.



○ زينب عبدالأمير.



○ عبدالرحمن غنيم.

هذه الخطوة تعكس حرص الملك على أبناء شعبه وتسهم في الترابط المجتمعي

في البداية يقول خميس الرميحي نائب رئيس لجنة الشؤون القانونية والتشريعية بمجلس الشورى إن جلالة الملك المفدى أصدر في الفصل التشريعي الرابع قانون العقوبات البديلة بعد ان تم تمريره من قبل غرفتي السلطة التشريعية، وهو القانون الذي ينظم العقوبة البديلة التي يجب على المحكوم عليهم في القضايا الجنائية القيام بها بدل العقوبة الأصلية بغرض الإصلاح للمحكوم عليهم وخدمة المجتمع من دون المساس بحقوق المجني عليهم والمتضررين من الجريمة، على أن تراعي العقوبة البديلة عمر وصحة المحكوم عليهم وظروفهم الشخصية وتكون متضمنة التدابير التأهيلية والإصلاحية.

وأضاف الرميحي أن الهدف الأساسي لهذه العقوبات هو ضمان عودة المحكوم عليهم إلى مجتمعاتهم من دون أدنى أثر سيئ، بل من اجل الهدف الأسمى وهو الإصلاح، وعلى قاعدة ان اهم مبادئ العدالة الناجزة يقوم على مبادئ المواءمة والملاءمة المناسبة للعقوبة، وهذا يعكس النظرة البعيدة التي يتمتع بها جلالته، ورعايته الدائمة لأبناء شعبه، والتي تهدف في المقام الاول إلى الإصلاح وتهذيب المحكوم عليهم لضمان سرعة عودتهم إلى الحياة الطبيعية.

وأكد بسام البنمحمد عضو مجلس الشورى أن التوجيه الملكي السامي بتفعيل العقوبات البديلة هو جزء من منظومة الارتقاء بالمجتمع بكافة مكوناته وتعزيز مبدأ الشراكة المجتمعية بدل العقاب في حالات ممكن إعادة إدماجها بالمجتمع ما لم تكن مخالفاتها جسيمة وتضر بالسلم او تسببت بأضرار بالغة على الغير، حتى تكون العقوبات البديلة مساعدة لمعالجة هذه الحالات وتعزز من ترابط المجتمع.

وقال ان استبدال عقوبة الحبس في الجرائم البسيطة سيكون له أثر إيجابي في إعادة تأهيل المحكوم عليه بعقوبات بديلة حتى لا يفقد مكانه كعنصر إيجابي في المجتمع، وهذا يتسق مع المعايير الدولية لحقوق الانسان ومبادئ تطبيق العدالة ومعايير الامم المتحدة لبدائل السجن، وأيضا سيسهم في التقليل من عدد المحكوم عليهم بالحبس وتوجيههم لثقافة إيجابية وتكافلية تخدم المجتمع كوحدة واحدة وهي ثقافية اصلاحية بالدرجة الأولى قبل ان تكون عقابية، وأنها تحسن من التكيف الاجتماعي وإصلاح الوعي لدى المحكوم عليه بدل تطبيق عقوبة سالبة للحرية قد يكون أثرها السلبي عليه وعلى المجتمع اكبر بحسب الحالة.

وأضاف البنمحمد: من هذا المنطلق نؤيد توجيه جلالة الملك بهذا الخصوص لما لتهيئة الأرضية لتطبيق العقوبات البديلة بالشكل السليم من اثر إيجابي بالغ على المجتمع ككل.

وثمّن المهندس محمد السيسي البوعينين رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع والأمن الوطني بمجلس النواب التوجيهات الملكية السامية، مؤكدا أن قانون العقوبات البديلة مهم وله أثره الفعال في اصلاح وتهذيب المتهم وردعه عن ارتكاب الجرائم مستقبلا وهو ما سينعكس بدوره على المجتمع في قلة عدد القضايا وانحسار الجرائم البسيطة التي يسمح القانون بتطبيق العقوبات البديلة بشأنها، وله انعكاس اجتماعي كبير، وقوبل بارتياح وتأييد من كافة فئات المجتمع، وهذه الممارسات تطبق في أعرق الديمقراطيات وأثبتت نجاحها المنقطع النظير.



○ محمد العثمان.

وأشار المهندس السيسي إلى ان هذا القانون سيكون له دور فعال في العمل على تأهيل مرتكبي الجرائم التي يرى قاضي الموضوع ان العقوبات البديلة هي الأنسب للمتهم مما سيكون له الأثر على المجتمع من حيث قلة عدد الجرائم وانخراط المتهمين الخاضعين للعقوبات البديلة في المجتمع كأحد افراده الأسوياء ، وبالتالي ردعهم مستقبلا عن ارتكاب هذه الجرائم، كما ان العقوبة البديلة قد تكون ذات فائدة اقتصادية مضافة سينعكس مردودها على الوطن والمواطنين، ناهيك عن ان بعض هذه القضايا والجرائم ارتكبت بدون عمد او بطريق الخطأ.

كما ثمنت النائب زينب عبدالأمير عضو لجنة الشؤون المالية والاقتصادية نائب رئيس لجنة الشباب والرياضة التوجيهات الملكية السامية، مؤكدة أنها نابعة من حرص حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى على تطوير المنظومة العدلية في المملكة لتحقيق العدالة في المرتبة الأولى وإصلاح الجاني بما يتناسب مع ما اقترفه من جناية وظروفه بما يحقق المصلحة العامة ويحافظ على نسيج المجتمع وسلامته من خلال ضمان إنزال العقوبة الرادعة لمخالفي القوانين والأنظمة في المملكة التي أصبحت اليوم محط تقدير وإشادة عالمية لتماشيها مع التطورات الحديثة ومراعاة حقوق الإنسان وضمان العدالة للجميع.

وأشارت النائب زينب عبدالأمير إلى ان قانون العقوبات البديلة يؤكد ليس فقط التزام مملكة البحرين التام بالقوانين والمعاهدات الدولية الخاصة بحقوق الإنسان، بل ريادتها في هذا المجال من خلال تقديم برامج وقوانين ومبادرات تراعي هذا الجانب إذ أصبحت مملكة البحرين نبراسًا يحتذى لدول العالم بفضل ما قدمه المشروع الإصلاحي والميثاق الوطني من قوانين وأنظمة تضمن جميع الحقوق الفردية والجماعية وتسهم في الحفاظ على نسيج المجتمع.

أشاد النائب غازي آل رحمة بالتوجيه السامي، مؤكدا أنه يعكس اهتمام جلالته بترسيخ دعائم الأمن والأمان لكافّة المواطنين وتطوير منظومة العدالة بما يتواكب مع التوجهات الحديثة في العقوبات وتحقيق الردع العام والخاص.



○ منار التميمي.

وقال ان العديد من دول العالم باتت تتّجه إلى تطبيق العقوبات البديلة وابتكار نماذج جديدة لمثل هذه العقوبات التي تستعيض عن العقوبات السالبة للحرية بعقوبات بديلة، بما يستهدف تحويل العملية العقابية من وظيفة الزجر إلى وظيفة الإصلاح، وإعادة إدماج السجين داخل المنظومة الاجتماعية والاقتصادية، وهو ما اتجهت له إرادة المشرّع البحريني من خلال قانون رقم (١٨) لسنة ٢٠١٧ بشأن العقوبات والتدابير البديلة والذي أقّره مجلسا النواب والشورى وصادق عليه جلالة الملك في يونيو ٢٠١٧، مشيراً إلى أن القانون تضمّن عدّة عقوبات بديلة من أهمها العمل في خدمة المجتمع، وحضور برامج التأهيل والتدريب.

كما أشاد النائب باسم المالكي بالتوجيه السامي ودعا الجهات المعنية الى الإسراع في تنفيذ التوجيهات الملكية السامية والتي ستنعكس على المجتمع من خلال طرح برامج عقوبات بديلة تسهم في تحقيق الردع وتأهيل السجناء وإدماجهم في المجتمع من جديد.

الرأي الحقوقي

وجاء الرأي الحقوقي على لسان دينا اللظي رئيسة مركز المنامة لحقوق الإنسان التي أكدت أن جلالة الملك المفدى يحرص دائما على متابعة شؤون الأشخاص المقيدة حريتهم وذلك بتحديث التشريعات الخاصة بهم التي تسهم في التأهيل والإصلاح للمذنبين والتخفيف من المدد العقابية، وذلك من خلال أوامر العفو التي يصدرها جلالته في المناسبات الوطنية والدينية وأحيانا في أوقات استثنائية، مضيفة أن التوجيه السامي الذي أصدره جلالته إلى الحكومة بشأن تفعيل العقوبات البديلة هو توجيه إنساني ووطني وجاء حرصا من جلالته على مستقبل الفئات العمرية التي تنطبق عليها المعايير القانونية في قانون الاستبدال، كما ان توجيه جلالته هو اكبر دلالة وتأكيد لحرصه على تطوير النظام العدلي والقضائي في مملكة البحرين والذي يحسب لإنجازاتها في مجال حقوق الانسان أيضا تطوير الآليات الحقوقية.

وأشارت رئيسة مركز المنامة لحقوق الإنسان إلى أن كثيرا من دول العالم المتحضرة والمتقدمة تتجه إلى تفعيل البدائل العقابية للسياسات الجنائية المعاصرة واستبدال العقوبات المقيدة للحرية بالعقوبات ذات النفع العام للمجتمع؛ لما حققته هذه التجربة في كثير من الدول وأسهمت بنتائجها في النهوض الاقتصادي وخلق بيئة اجتماعية صحية للجميع، وخصوصا مع وجود الضمانات التشريعية والمعايير التطبيقية للعقوبات البديلة التي تحمي المجتمع من خطر المذنبين، لافتة إلى أن العقوبات البديلة تطبق على العقوبات القصيرة المدة ومرتكبي الجرائم للمرة الأولى والتي يقف وراء التورط فيها أسباب أو مشاكل عمرية او مشكلات تربوية وتأهيلية، ومن ثم فإن استبدال العقوبة فيها يحقق نفعا اكبر من العقوبة الأصلية المقيدة للحرية، وبهذا تكون الدولة والمجتمع شريكين ومسهمين في اعادة التأهيل والإصلاح المجتمعي للمذنبين وإدراجهم بشكل صحي وطبيعي في المجتمع.

○ رباب العريض.

وفي بيان باسم ثلاث منظمات حقوقية صدر أمس عن المركز الخليجي الاوروبي لحقوق الإنسان ومنظمة الرسالة العالمية لحقوق الإنسان وجمعية البحرين لمراقبة حقوق الإنسان من العاصمة البريطانية لندن أشادت فيه بتوجيه الملك المفدى إلى الحكومة البحرينية بتعزيز إمكانياتها من أجل اتاحة المجال للتطبيق الفعال لأحكام قانون العقوبات البديلة، وتوفير التدابير والبرامج التأهيلية التي تتناسب مع الظروف الشخصية للمحكوم عليهم الذين يتوخى إصلاحهم من أجل أن يعاد إدماجهم في المجتمع، لما في ذلك من تحقيق للصالح العام، وتحقيق للأهداف المرجوة من العقوبة وبخاصة الردع الخاص بعدم العودة إلى ارتكاب الجريمة.

وقال المنسق العام للمنظمات الحقوقية الثلاث فيصل فولاذ ان هذا التوجيه الملكي يأتي تماشيا مع الآليات الدولية لحقوق الإنسان الخاصة بتنفيذ القانون وتحسين ظروف السجن والاحتجاز، والتقليل من اللجوء إلى عقوبة السجن واستخدام عقوبات بديلة اصلاحية وتعزيز المعاملة الإنسانية والعادلة للفئات المستضعفة والمهمشة ضمن منظومة العدالة الجنائية من خلال تطبيق المعايير الدولية لحقوق الانسان.

وناشد فولاذ تطبيق العقوبات البديلة على النساء المحكومات والتي ستكون خطوة مهمة وستسجل حقوقيا ودوليا لسمعة البحرين في المحافل الدولية.

الرأي القانوني

ومن الناحية القانونية قال المحامي عبدالرحمن غنيم إنه في ظل التطور التشريعي الذي تشهده مملكة البحرين منذ تولي جلالة الملك حمد بن عيسى بن سلمان مقاليد الحكم صدرت حزمة من التشريعات في كل المجالات من خلال السلطة التشريعية، كان من أبرزها تلك التي تعالج العديد من الجرائم المستحدثة مع تطور المجتمع مثل جرائم غسل الأموال، والاتجار بالبشر، والجرائم الإلكترونية، وجرائم الإرهاب، وغيرها.

وأضاف أن المشرِّع الجنائي لم يكتف بإصدار التشريعات التي تنطوي على عقوبات مشددة لمحاربة الجريمة، بل سعى سعيا حثيثا إلى أن يستحدث قوانين ينظم بها العقوبات والتدابير البديلة بدلا من العقوبات التقليدية المعروفة مثل السجن والحبس في سجون قد يختلط فيها معتادو الإجرام بمن ارتكب جرائم بسيطة، ويكون تاريخ المحكوم عليه حديثا بالجريمة او قادته الظروف إلى ارتكاب جريمته في ظل ظروف وعوامل اخرى لم يكن له يد فيها، ومن المتوقع عدم عودته إلى ارتكاب مثل هذه الجريمة مرة أخرى.

وأضاف: هنا رأى المشرع البحريني ان يطلق سلطة تقديرية للقاضي الذي ينظر القضية او قاضي تنفيذ العقاب لأن يقدر هذه الظروف، فبدلا من حبس او سجن المحكوم عليه يستبدل هذه العقوبة بعقوبة بديلة، فأصدر قانون رقم ١٨ لسنة ٢٠١٧ بشأن العقوبات والتدابير البديلة كالإقامة الجبرية او العمل في خدمة المجتمع او رد ما تم الاستيلاء عليه من خلال الجريمة او وضعه في برامج تأهيلية اجتماعية ونفسية.

واستطرد: وهذه العقوبات البديلة تكون حقا للقاضي عند الحكم في القضية او بعد صدور الحكم من قاضي تنفيذ العقاب، كما اعطى للنيابة العامة هذه الحقوق في ظل نفس التدابير التي يقررها وكيل النائب العام بدلا من أن يقدم المتهم إلى المحاكمة الجنائية، وبذلك يكون المشرّع البحريني معاصرا للمدارس الحديثة في علم العقاب واستبدال العقوبة الزاجرة للردع العام والخاص بعمل يخدم المجتمع من جانب ويحافظ على المتهم بالعودة إلى المشاركة في المجتمع كمواطن صالح بدلا من أن يعيش عمره المتبقي يحمل لقب مجرم من ارباب السوابق، وبذلك تكون مملكة البحرين قد خطت خطوات كبيرة في مصاف قليل من الدول المتقدمة في مجال استبدال العقوبة.

وأضاف أنه ليس بغريب على جلالة الملك رأس هذا الوطن بصفته رئيس السلطة القضائية ان يدعم تطبيق هذا القانون ويحث القائمين على تطبيق هذا القانون على تفعيله بما يخدم الوطن والمواطن ويؤكد ان جلالته يسهر على الحماية الاجتماعية لشعبه.

كما قدم المحامي محمد العثمان قراءة في التوجيه الملكي بشأن العقوبات البديلة، مشيرا إلى أن توجيه العاهل المفدى جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة فيما يخص توفير الدعم الحكومي اللازم لتطبيق قانون رقم ١٨ لسنة ٢٠١٧ بشأن العقوبات والتدابير البديلة يصب في تحول جذري للسياسة الجنائية في المملكة، والذي يساير التشريعات الجنائية الجديدة في دول العالم المتقدم، حيث حدد التوجيه الملكي الغايات النبيلة المبتغاة من تطبيق هذا القانون؛ إذ أشار التوجيه إلى محددات مهمة شخصية وموضوعية (مجتمعية) تلتقي مصلحتها مع غايات المشرِّع الجنائي من العقوبات.

وقال المحامي العثمان: إن الأصل ان تكون العقوبة قائمة على العدالة التي تحقق الردع العام وحفظ الحقوق للجميع من دون إخلال بحق المجني عليه أو المضرور. ولعلنا نشير إلى ما جاء في التوجيه الملكي بشأن تناسب العقوبة مع عمر المتهم فيما يخص (الحبس الاحتياطي) أو المحكوم عليه بعقوبة سالبة للحرية من حيث التناسب مع عمر وصحة وجنس المحكوم عليه وكذلك ظروفه الشخصية.

وأضاف: من الواضح ان المملكة تسير في الاتجاه الصحيح بإقرارها القانون، ويؤكد ذلك التوجيه الملكي الداعم لتنفيذه، وهو الجزء المكمل الذي به سوف نصل إلى غايات السياسة الجنائية الجديدة والمتطورة في العالم، حيث هناك الكثير من الإيجابيات التي ينطوي عليها القانون؛ منها ضمان عدم احتكاك المحكومين بمدد قصيرة بأرباب الاسبقيات وعتاة المجرمين. ومؤخرا وجدت الكثير من الدراسات التي اجريت في دول تطبق العقوبات البديلة ان جدواها ومنفعتها تعود على المحكوم والمجتمع بنتائج إيجابية.

وأشار العثمان إلى ان المضي قدما في تطبيق القانون وتوفير الدعم الحكومي اللازم لتطبيقه هو بمثابة اعلان جوهري في التحول ناحية سياسة جنائية جديدة تواكب التشريعات والتوصيات الأممية، إذ صدرت العديد من التوصيات التي تسهم في الوصول إلى الغايات النبيلة من العقوبة، سواء في مجال الردع الخاص أو الردع العام، ومن ثمَّ انخفاض معدلات الجريمة وعدم العودة إليها من قبَل المحكومين.

واختَتم تصريحه قائلا: «هذا التوجيه الملكي يَصُب في تطوير السياسة الجنائية؛ ما يشكل قفزة في هذا المجال طال انتظارها من الباحثين والمختصين في المجال الجنائي».

كما أكدت المحامية رباب العريض عضو مجلس الشورى السابق أن توجيه جلالة الملك للحكومة بتعزيز إمكانياتها من أجل إتاحة المجال للتطبيق الفعال لقانون العقوبات البديلة يعود إلى الأهمية الكبيرة للقانون في مساهمته في إتاحة الفرص للمحكوم عليهم بمدد بسيطة لتجنب الحبس وإتاحة الفرصة لهم في خدمة المجتمع بدلا من الحبس؛ ما يسهم في إصلاحهم وخاصة أن الحبس في العقوبات البسيطة قد يكون له مردود معاكس لما تهدف إليه العقوبة من الردع من اختلاطهم بأرباب السوابق فضلا عن خسارتهم مراكزهم الوظيفية، وهناك استفادة للمحكومين بالمدد الطويلة من قانون العقوبات البديلة وتفعيلها على النحو الذي يساعدهم في الإصلاح وعدم العودة إلى الجريمة.

وأشادت بدور وزارة الداخلية لكونها المسؤولة عن إدارة مركز الأصلح والتأهيل، ولما لها أيضا من دور في المساهمة في تفعيل القانون باعتبار أن التقارير تصدر عنها حول مدد من قضوا نصف العقوبة، والأمر الآخر أن القضاء أيضا له دور في هذا القانون من حيث إن للقاضي عند الحكم بعقوبة الحبس مدة لا تزيد على سنة أن يستبدلها بعقوبة بديلة او اكثر، وأيضا في عقوبة تزيد مدتها على سنة ولا تجاوز خمس سنوات او السجن مدة لا تزيد على خمس سنوات اذا تبين له من الظروف الشخصية او الصحية للمتهم عدم ملاءمته لتنفيذ عقوبة الحبس والسجن أن يستبدلها، مؤكدا أن القانون سيتيح إصلاح المحكومين وخاصة اذا كان الاستبدال في أعمال خدمة المجتمع.

كما أشادت المحامية منار التميمي بتوجيه جلالة الملك حمد بن عيسى إلى الحكومة بتعزيز إمكانياتها من أجل اتاحة المجال للتطبيق الفعال لأحكام قانون العقوبات البديلة، بما يؤكد حرص جلالة الملك على تطوير منظومة العدالة وما يحقق الأمن والاستقرار بما يتناسب مع التوجهات العالمية في العقوبات البديلة التي تسهم في تأهيل السجين وإصلاحه لإعادة دمجه في الحياة المجتمعية مع تحقيق الردع الخاص وعدم العودة إلى الجريمة.

وأشارت إلى أن مملكة البحرين حرصت على تطوير منظومة العدالة واستحداث نهج سياسة جنائية جديدة وملائمة للتشريع الوطني مع الاتفاقات الدولية من خلال تطبيق قانون العقوبات البديلة الذي يحول السجون والمؤسسات العقابية إلى الإصلاح، والعقوبات البديلة لها فلسفتها وأهميتها وهي عمل المسجون في خدمة المجتمع لصالح احدى الجهات من دون مقابل بما لا يزيد على ثماني ساعات وبإلزام المحكوم عدم مغادرة المحل ومراقبته. وتعد مملكة البحرين من الدول السباقة في تطبيق العقوبات البديلة بتوجيه من جلالك الملك.

مساعد وزير الخارجية لـ«أخبار الخليج»:

التوجيه السامي يؤكد سعي المملكة نحو توفير حماية أشمل للمجتمع من الأخطار المستقبلية

أشاد مساعد وزير الخارجية عبدالله بن فيصل بن جبر الدوسري بالتوجيه السامي لحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك البلاد المفدى بتعزيز امكانية اتاحة المجال للتطبيق الفعال لقانون العقوبات البديلة وتوفير التدابير والبرامج التأهيلية، مؤكدا أن مملكة البحرين قد انتهجت منذ تولي حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى مقاليد البلاد طريق الاصلاح والتطوير والتحديث لكل المؤسسات والأجهزة الحكومية لأجل تقدم وازدهار الوطن وتحسين جودة خدمة ورعاية المواطن وتقديم أفضل الخدمات الحكومية التنفيذية والاقتصادية والمعيشية من أجل مجتمع ينعم فيه الجميع بالأمن والأمان والاستقرار والحرية والمشاركة الشعبية الواسعة في إدارة شؤون البلاد من خلال الحياة الديمقراطية المتقدمة في التشريع والرقابة البرلمانية العريقة.

وقال في تصريح خاص لـ«أخبار الخليج» إن مراجعة وتحديث القوانين والتشريعات الوطنية يأتي لتواكب المملكة تطور العصر والمعايير الأفضل والدولية ذات الصلة في كل مناحي الحياة الإنسانية، منها صدور القانون رقم (١٨) لسنة ٢٠١٧ بشأن العقوبات والتدابير البديلة، الذي يعتبر أحد أهم المبادرات الجوهرية الرامية إلى تطوير فلسفة السياسة العقابية في مملكة البحرين، من خلال تعزيز الإجراءات العقابية بمفهومها الشامل المرتكز على ثنائية العقوبة والإصلاح.

وأكد الدوسري أن المملكة تسعى نحو حماية أشمل للمجتمع من الأخطار المستقبلية وترسخ بذلك مواءمة بين الحكم الرشيد والمواطنة الصالحة التي تنتهج قيم الإصلاح والتقويم كأساس قانوني في اعادة بناء الاشخاص المتورطين في بعض الجنح والجرائم المذكورة، ومعالجة مخرجات تلك الجرائم وآثارها في المجتمع بشكل يسهم في القضاء عليها، لافتا إلى حرص واهتمام حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى بصدور هذا القانون ومتابعة تنفيذه من خلال التوجيه السامي بدعم العدالة الجنائية ونظم الاصلاح وحماية المجتمع وأفراده من الجرائم الماسة بسلامته وتقدمه.

وأشار مساعد وزير الخارجية إلى أن العديد من دول العالم في مجلس حقوق الانسان في جنيف قد أشادت بريادة مملكة البحرين في إصدار هذا التشريع الرائد في المنطقة وحرص مليكها المفدى على توفير الرعاية الانسانية المتقدمة في تطبيق العقوبات البديلة.

○ مساعد وزير الخارجية.

وزير العمل في رده على سؤال النائب أحمد السلوم:

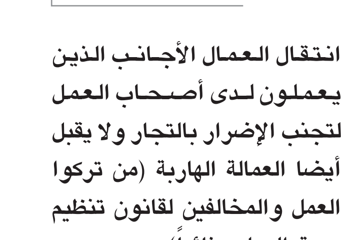
التصريح المرن للعمالة المخالفة فقط.. ولا يسمح به للعمالة الهاربة أو المنزلية

أصحاب العمل استفادوا من هذا النظام لتوافر عمالة مؤقتة بشكل قانوني

اوضح وزير العمل والتنمية الاجتماعية رئيس مجلس ادارة هيئة تنظيم سوق العمل ان تصريح العمل المرن يصدر بموجب احكام القانون رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٦ بشأن تنظيم سوق العمل وتعديلاته، مضيفا انه تصريح تصدره الهيئة للأجنبي كصاحب عمل أجنبي يعمل باسمه ولحسابه طبقا للمواد «١و٣٠و٣١و٣٢» من القانون رقم ١٩ لسنة ٢٠٠٦ بشأن تنظيم سوق العمل.







○ وزير العمل.

○ أحمد السلوم.

واشار الوزير في رده على سؤال نيابي للنائب أحمد السلوم حول منح التصريح المرن، الى ان التصريح بالعمل المرن يصدر للأجنبي المصرح له بالعمل كصاحب عمل أجنبي بمملكة البحرين، حيث إنه لا ينطبق عليه تعريف، العامل كونه يعمل لحسابه الأمر الذي يتيح لأي شخص فرصة التعاقد معه بشكل عرضي مؤقت لغرض إنجاز عمل معين في وقت محدد بمقابل مقطوع، وذلك من دون أن يكون له حق إنشاء وفتح عمل تجاري أو توظيف الغير أو غيرها من الممارسات التي تستوجب وجود سجل تجاري.

وذكر وزير العمل ان التصريح بالعمل المرن عبارة عن تصريح يسمح للشخص المؤهل بالعمل والإقامة في مملكة البحرين بدون صاحب عمل لمدة سنين قابلة للتجديد، حيث يمكنه العمل في أي مهنة غير تخصصية مع اي عدد من أصحاب الأعمال بدوام كامل أو جزئي. ولا يمكن لمن تم التصريح له بالعمل المرن أن يقوم بتشغيل الغير لديه، وتصدر هيئة تنظيم سوق العمل نوعين من التصاريح بمزاولة العمل المرن، هما تصريح مرن ،وهذا التصريح يمكن للمصرح له العمل في أي أعمال غير تخصصية ولا يسمح له بالعمل في المطاعم او الصالونات أو الفنادق، ولن يتاح للمصرح له بهذا التصريح بالعمل في مهن تتطلب الحصول على تراخيص مهنية أو في مهن تخصصية، وتصريح ضيافة مرن، وهذا التصريح يمكن المصرح له بالعمل في أي أعمال غير تخصصية ويسمح له بالعمل في المطاعم او الصالونات أو الفنادق او المهن التي تتطلب إجراء فحص طبي او تصريح صحي.

ولفت الى ان النظام في هيئة تنظيم سوق العمل يحدد الفئات التي تستفيد من تصريح مزاولة العمل المرن في ثلاث فئات فقط وهي، عمالة غير مجدد تصاريحها من قبل صاحب العمل بعد انتهائها، وعمالة لم تغادر المملكة بعد الغاء تصريح العمل الصادر بشأنها، والعمالة التي ألغي قيد صاحب العمل لدى السجل التجاري الخاص بمكان العمل الذي كانت تعمل فيه، مؤكدا انه لا تقبل طلبات العمالة التاركة للعمل (الهاربة)، أو العمالة المنزلية، مشيرا الى أن هذه الشروط من شأنها أن تبدد كل المخاوف من انتقال العمالة النظامية، حيث ان الفئة المستهدفة لتصريح مزاولة العمل المرن هي العمالة الموجودة في مملكة البحرين بوضع مخالف للقانون قبل تاريخ بدء التطبيق ولا يقبل النظام انتقال العمال الأجانب الذين يعملون لدى أصحاب العمل لتجنب الإضرار بالتجار ولا يقبل أيضا العمالة الهاربة (من تركوا العمل والمخالفين لقانون تنظيم سوق العمل جنائياً).

وذكر ان هذا النظام يتيح الفرصة للعمالة المخالفة بتصحيح أوضاعها عن طريق استصدار التصريح بمزاولة العمل المرن لممارسة العمل في السوق بصورة قانونية وتقليل ظاهرة العمالة السائبة فيما يتعلق بالسماح للأجنبي المصرح له بالعمل المرن بالعمل لدى عدد من أصحاب الأعمال حيث إن علاقة المصرح له بتصريح مزاولة العمل المرن مع اي صاحب عمل أو شخص علاقة عقدية لإنجاز خدمة معينة في وقت محدد بمقابل مقطوع.

وبين وزير العمل ان هناك حجم طلب خلفه الواقع المحلي على عمالة لمهام لا تستدعي أن يتم تشغيلها بنظام كامل بحيث هنالك إقبال شديد من قبل المواطن وأصحاب العمل على التعامل مع المصرح لهم بالعمل المرن في إنجاز الأعمال العرضية (المؤقتة).

وفيما يخص التحقق من المخالفات التي قد يرتكبها المصرح له بالعمل المرن، قال وزير العمل ان هيئة تنظيم سوق العمل تمارس دورها الرقابي والمهام المناطة بها لضبط المخالفات طبقا للقانون، وذلك من خلال التفتيش على الخاضعين لأحكام القانون طبقاً لنص المادة (٣٤) من القانون رقم (١٩) لسنة ٢٠٠٦ بشأن تنظيم سوق العمل التي حددت سلطات واختصاصات مفتشي الهيئة حيث نصت على»:

يكون للمفتشين، من موظفي الهيئة الذين يعينهم الرئيس التنفيذي للقيام بأعمال التفتيش والتحقق من تنفيذ أحكام هذا القانون والأنظمة واللوائح الصادرة تنفيذا له سلطة:

١. دخول أماكن العمل وفروع ومكاتب أصحاب العمل ووكالات توريد العمال ومكاتب التوظيف وغيرها من المحال ذات الصلة.

٢. الاطلاع على السجلات المتعلقة بالعمال الأجانب

٣. التحقق من تصاريح العمل وهوية العمال الأجانب.

٤. طلب البيانات والمستندات والمعلومات اللازمة من أصحاب العمل ووكالات توريد العمال ومكاتب التوظيف او ممثليهم أو المسؤولين عن إدارتهم الفعلية.

الأمر الذي يتبين معه أن مهام الهيئة تتصل بضبط المخالفات المعاقب عليها جنائيا، والتي تقع في أماكن العمل وتحرير المحاضر بشأنها ومن ثم إحالتها إلى النيابة العامة، وبالإضافة إلى حملات التفتيش التي تتم بالتنسيق مع الجهات الحكومية المعنية الأخرى للتصدي للعمالة المخالفة، مجددا قوله بان التصريح بمزاولة العمل المرن ليست متاحة لجميع الأجانب وانما وضعت شروط خاصة لمنح هذا التصريح لفئة العمالة السائبة وهي الفئة المستهدفة للتصريح بمزاولة العمل المرن وهم العمالة الموجودة في مملكة البحرين بوضع مخالف للقانون قبل تاريخ بدء تطبيق هذا النظام، ولا يسمح لهم بمزاولة أي نشاط تجاري، ويمكن القول أيضا بأن التصريح بمزاولة العمل المرن له أثر إيجابي على أصحاب العمل، حيث يوفر المرونة بالسوق بحال الحاجة الى عمالة مؤقتة بشكل قانوني مع عدم السماح بتسرب العمالة التي تعمل لدى أصحاب العمل حاليا إلى هذا النظام الأمر الذي يُعد إيجابيا لأصحاب العمل.

الرأي الثالث

علي الأمين.. والبيت رقم «١١١٨»

محميد المحميد
malmahmeed7@gmail.com

في «فريج المحميد» بالمحرق، وفي البيت رقم «١١١٨»، ولد رجل الأعمال الفاضل «علي راشد الأمين»، الذي انتقل إلى جوار رحمة ربه بالأمس، بعد سيرة ومسيرة حافلة بالعطاء والبناء، والتحديات والنجاحات.. وهو من رجال الرعيل الأول في هذا الوطن الغالي، ومن واجبهم علينا أن نتوقف عند بعض إضاءات حياتهم، وفاء لهم، وتقديرا لجهودهم.

حينما وصلني خبر وفاته رحمه الله، رحت أبحث عما أكتب عنه، فوجدت لقاءه عام ٢٠١٦ مع الزميل «تمام أبو صافي»، ووجدت ما قاله شخصيا في لقائه التلفزيوني مع الزميل «يوسف محمد» عام ٢٠١١، بجانب ما أملكه من معلومات ومواقف مع الراحل، من خلال يده الكريمة في مساعدة المحتاجين، والتي توَّجها بإنشاء صندوق خيري باسمه، والموقف الجميل الذي حصل لي معه حينما زرت محلات «ميدوي» بالمحرق، وكيف أرشدني إلى أهمية شراء ما أحتاجه لا ما أشتهيه، وهي نصيحة اقتصادية فريدة للمستهلك.

وليسمح لي القارئ أن أذكر بعضا مما قاله في اللقاء التلفزيوني والحديث الصحفي من محطات مضيئة في حياته رحمه الله، فالراحل كان قارئا متميزا للكتب والمراجع، وكان يحوِّل التحديات إلى نجاحات في مشواره المهني والتجاري، وحياته كلها كانت قصة تستحق أن تروى ونتعلم منها، وأثق تماما أن أبناءه الكرام توارثوا منهم تلك الخصال الكريمة والصفات الحميدة: «لبنى، راشد، ماجد، خالد، زايد».

الراحل «علي الأمين» عاش حياته يتيما، حيث توفي والده وهو في العاشرة من عمره، وتوفيت والدته وهو في الرابعة عشر، وتخرج في مدرسة الهداية الخليفية، وساعده في مشوار حياته شقيقه وعمه، بجانب زوجته، وأصدقائه المقربين.

يروي الراحل رحمه الله أنه حينما عمل في السعودية طلبا للرزق، وقام بمحاسبة أحد الموظفين المهملين، وصله خبر أن عائلة ذلك الموظف ستحاول الثأر منه، فانتقل سريعا إلى مدينة أخرى، ليبدأ مشوارا جديدا في العمل وفتح محلا تجاريا، ولكنه فوجئ بأن المحل لم يدخله أي زبون مدة أسبوعين بسبب إضراب قام به عمال إحدى الشركات الكبرى، ثم فتح الله عليه الرزق ونجح في تجارته، حتى قرر العودة مرة أخرى إلى البحرين.

لم يكن لموضوع الفشل مكان في حياته رحمه الله، فبعد أن لم يجد التوفيق في تجارة الملابس وتجارة المجوهرات، انتقل إلى مجال الأغذية، وأصبح من أبرز رواد ورجال الأعمال في هذا المجال، وأسس شركات ومؤسسات تجارية عديدة، ولم ينس طوال مشواره مساعدة الفقراء والأعمال الإنسانية، والتبرع للمشاريع الخيرية في «فلسطين»، وحتى العاملين في شركاته هم من كل مكونات المجتمع البحريني، دون استثناء ولا تمييز.

نهل من مجالس البحرين، ومجلس «المحميد» بالمحرق، العلوم والقراءة والشعر والأخبار، وتعرف على الرجال، وصقل شخصيته بكل ثبات، وتخطى كل الأشواك والتحديات في حياته، وأسس قصة نجاح بارزة ومتميزة، وترك أثرا طيبا وخالدا.

من أجمل ما قاله الراحل «علي راشد الأمين رحمه الله، في لقائه الصحفي والتلفزيوني: «نحن فخورون بكوننا بحرينيين، ونخدمها بعيوننا.. ولا بد لنا أن نكون رجالا في العمل والإنجاز، فإن لم تكن مقداما فلست رجلا.. وإذا كنت ذا رأي فكن ذا عزيمة.. لم أندم يومًا على محاولة لم يكتب لها النجاح، بل أنظر بعين الشكر إلى كل ما تحقق».

رحم الله الفاضل «علي راشد الأمين» وأسكنه فسيح جناته، واللهم الهم أهله وذويه وأبناءه الصبر والسلوان والأجر.. فقد رحل رجل كريم من البيت رقم «١١١٨» في فريج المحميد بالمحرق.

البحرين تستنكر إطلاق النار الإرهابي الذي وقع مدينة لندنديري بأيرلندا الشمالية

استنكرت وزارة خارجية مملكة البحرين حادث إطلاق النار الإرهابي الذي وقع في مدينة لندنديري بأيرلندا الشمالية في المملكة المتحدة، ونتج عنه مقتل امرأة، معربة عن بالغ التعازي والمواساة لأهل وذوي الضحية.

وتؤكد وزارة الخارجية تضامن مملكة البحرين مع المملكة المتحدة الصديقة في كل ما تبذله من جهود لمكافحة الإرهاب، مجددة موقف مملكة البحرين الراسخ المناهض لكل أشكال العنف والتطرف والإرهاب والداعي إلى أهمية تضافر جميع الجهود الموجهة للقضاء على هذه الظاهرة الخطرة التي تهدد الأمن والسلم.

سفارة البحرين لدى الصين تحتفل بالذكرى الثلاثين للعلاقات الدبلوماسية



احتفلت سفارة مملكة البحرين في جمهورية الصين الشعبية بمناسبة مرور ثلاثين عاماً على إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. وخلال الحفل، ألقى الدكتور أنور يوسف العبدالله سفير مملكة البحرين في بكين كلمة أكد فيها عمق العلاقات التاريخية الوطيدة التي تربط بين مملكة البحرين وجمهورية الصين الشعبية، وما اتسمت به من شمول وتطور ملحوظ خلال الثلاثين عامًا الماضية، مؤكدًا حرص مملكة البحرين على تعزيز هذه العلاقات على مختلف المستويات، بما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الصديقين.

وقد حضر الحفل عدد من المسؤولين في مقدمتهم خه وي نائب رئيس المجلس الوطني للمؤتمر الاستشاري السياسي للشعب الصيني ورجال أعمال ودبلوماسيون.

برعاية كريمة من رئيسة مجلس النواب

جمعية الصم البحرينية تنظم فعالية «توظيفنا.. مسؤوليتكم»

برعاية كريمة من السيدة فوزية بنت عبدالله زينل رئيسة مجلس النواب، وبمناسبة أسبوع الأصم العربي، تقيم جمعية الصم البحرينية فعالية (توظيفنا.. مسؤوليتكم) وذلك في صباح اليوم السبت في قاعة الجامعة العربية المفتوحة.

ومن المقرر أن تتضمن الفاعلية كلمة لراعي الحفل، وعرض لأهداف وبرامج جمعية الصم البحرينية، ومسرحية من تقديم أعضاء الجمعية. وتأتي مشاركة مجلس النواب في الاحتفال بأسبوع الأصم العربي ضمن اهتمامات ودعم المجلس لكل فئات المجتمع، ومؤسسات المجتمع المدني.

وبهذه المناسبة أعربت الأستاذة سلمى العصفور رئيسة جمعية الصم البحرينية عن بالغ الشكر والتقدير إلى السيدة فوزية بنت عبدالله زينل رئيسة مجلس النواب على رعايتها الكريمة ودعمها المتواصل لعمل وبرامج الجمعية، وحرصها المستمر في رعاية أبنائنا وبناتنا من ذوي الاحتياجات الخاصة وأصحاب الهمم.

وأكدت السيدة سلمى العصفور أن اهتمام مجلس النواب بدعم وتحقيق تطلعات وآمال ذوي الاحتياجات الخاصة، ورعايتهم ومساندة أهاليهم، يعبر عن المسؤولية الوطنية والشراكة المجتمعية الرفيعة للمجلس النيابي، ودوره الحيوي من أجل رفعة الوطن والمواطنين.



○ رئيسة مجلس النواب.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

(صدق الله العظيم)

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره

يتقدم

رئيس وأعضاء مجلس الإدارة

والرئيس التنفيذي للمجموعة

والإدارة التنفيذية وجميع منتسبي المصرف



بخالص التعازي وعظيم المواساة إلى

زايد بن علي راشد الأمين

عضو مجلس إدارة مصرف السلام - البحرين

وإلى عموم عائلة الأمين الكرام

في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى

والده الوجيه علي راشد الأمين

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله الصبر والسلوان.

(إنا لله وإنا إليه راجعون)







البحرين تودع العصامي علي راشد الأمين

الوجيه الراحل ابن المحرق الذي تملك أول «سوبرماركت» في المنامة

ودعت البحرين الوجيه علي بن راشد الأمين أحد رموز الاقتصاد الوطني في البحرين، الذي انتقل إلى رحمة الله تعالى بعد أن وافته المنية أمس.

الوجيه الراحل واحد من أبناء المحرق تلك المدينة العريقة وأصبح أحد رموزها بعد أن استطاع أن يبني نفسه بنفسه وينجح هذا الرجل العصامي في صناعة مكانة مؤثرة بمساهماته الفعالة في شتى المجالات.

وهو من مواليد فريج المحميد -المحرق- درس في الهداية الخليفية وتخرج في عام ١٩٤٩ وشد رحاله الى الخبر -السعودية- ليعمل كمدير لمخازن شركة التميمي وكان أول راتب يتقاضاه في حياته المهنية ألف ريال.

الوجيه الأمين رجل اقتصادي من الدرجة الأولى، وهو مؤسس للعديد من المؤسسات الاجتماعية، التعليمية والاقتصادية وهو مؤسس الشركة العامة لتجارة وصناعة الاغذية ترافكو، الألبان، فوسكو، ميدوي، الامين لتوزيع المواد الغذائية، الامين للخضراوات والفواكه وشركة البحرين لتعبئة المياه ومن مؤسسي البحرين القابضة للتأمين، بانز، البحرين للأمن الغذائي، جمعية البحرين الخيرية، مدرسة ابن خلدون الوطنية، جمعية البحرين لتنمية الطفولة ومؤسس جمعية الأمين الخيرية.

كان الوجيه الراحل هو مالك اول سوبرماركت في المنامة في شارع التجار بنظام أوروبي وكان السوبر ماركت الوحيد الذي يستورد من أوروبا وأمريكا البضائع النادر وجودها في سوق البحرين، والآن لديه ١٠ فروع.

وبفضل ما تمتع به الراحل من مميزات علي الصعيد الاقتصادي فقد شغل عدة مناصب عديدة، منها: رئيس مجلس إدارة ترافكو، رئيس مجلس الشركة البحرينية للألبان، رئيس مجلس إدارة فوسكو، عضو مجلس ادارة الشركة الوطنية القابضة، عضو مجلس ادارة بنك كرندليز، رئيس مجلس ادارة البحرين لتعبئة المياه والمشروبات، عضو مجلس إدارة الشركة البحرينية النيوزلندية، عضو مجلس إدارة شركة بانز المحدودة، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة البحرين، نائب رئيس مجلس إدارة نادي المحرق، عضو مجلس إدارة جمعية البحرين الخيرية، رئيس مجلس إدارة الأمين للأعمال الخيرية، رئيس لجنة الاغذية والزراعة بالغرفة، رئيس لجنة المواصفات والمقاييس بوزارة التجارة.

وأسس مع عبدالله الساعي المتجر العربي الجديد في الخبر بالسعودية ١٩٥٦، وأسس محلات «المعرض» سابقا «ميدوي» حالياً ١٩٦٢، اسس الامين لتوزيع الاغذية ١٩٦٥، أسس محلات المعرض ١٩٦٤.

أسس العديد من الشركات مع ابنائه مثل ميداد جلف، راما كازا التجارية، المعرض للمقاولات والامين الزراعية، مصانع لولو للأغذية، الامين الصناعية، شركة الوجبات السريعة، شركة البحرين للصناعات والأمن الغذائي، الأمين للفواكه الطازجة والامين للأعمال الخيرية.

من الأصدقاء المقربين له المرحوم محمد عبدالله الزامل، المرحوم حبيب قاسم، المرحوم ابراهيم بن محمد آل خليفة، المرحومان سلمان بن جبر المسلم وباحسين المسلم والمرحومان سامي ويوسف عبدالله بن أمين وعبدالله بوهندي.

كان متزوجا من المرحومة فاطمة عبدالرحمن المير، ولهما من الأبناء خمسة هم لبنى، راشد، ماجد، خالد وزايد.

وقد تفاعل البحرينيون مع وفاة الوجيه علي راشد الأمين، إذ غرد وزير الخارجية الشيخ خالد بن أحمد آل خليفة على حسابه الرسمي على «تويتر»: رحم الله الوطني المخلص والوجيه الفاضل علي بن راشد الأمين. اللهم أدخله جنانك وأسبغ عليه رضوانك ربي إنك سميع مجيب، عزائي لإخواني ابنائه الكرام، إنّا لله و إنّا إليه راجعون.

وزير الخارجية: رحم اللّه الوطني المخلص والوجيه الفاضل

بمناسبة أسبوع الأصم العربي الـ«٤٤».. وزير العمل:

توظيف ٢٦٣ من ذوي الإعاقة السمعية وضم آخرين إلى «الأسر المنتجة»

تحتفل مملكة البحرين مع كافة الدول العربية بأسبوع الأصم العربي في دورته الـ(٤٤)، والذي تم تحديده في الأسبوع الأخير من شهر أبريل من كل عام، بناءً على توصيات المؤتمر الثاني للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم في دمشق عام ١٩٧٤، بهدف التوعية بحقوق الصم وقدراتهم، وكذلك التعريف بالأصم وقدراته، ووسائل تربيته وتأهيله، وقنوات تواصله اللغوي والنطقي والإشاري مع أقرانه وأسرته وأفراد مجتمعه.

وقد تمكنت البحرين من تحويل شعار أسبوع الأصم العربي إلى واقع ملموس، من خلال تكاتف وتعاون جميع المعنيين بتقديم الخدمات التأهيلية والرعائية والاجتماعية لفئة الصم، ومن خلال الحرص على فتح الآفاق الجديدة لهم، ومساندتهم للقيام بمشروعات تتوافق وإمكاناتهم وقدراتهم، والعمل على إشراكهم في المشروعات القائمة، حتى يتمكنوا من مواصلة مسيرتهم في الحياة، ويسهموا في بناء وطنهم.

وبهذه المناسبة، أكد وزير العمل والتنمية الاجتماعية السيد جميل بن محمد علي حميدان أن أسبوع الأصم العربي، والذي يحمل شعار «توظيف الصم مسؤولية مجتمع» لهذا العام، يحظى بمتابعة واهتمام كبيرين من قبل جميع المعنيين في مملكة البحرين، وذلك في إطار الحرص الرسمي والمجتمعي على رعاية كل فئات ذوي الإعاقة (ذوي العزيمة)، وتوفير جميع سبل الدعم والتأهيل والتمكين والتدريب والتوظيف لهم، باعتبارهم جزءًا مهمًا وفاعلاً في المجتمع.

وقال حميدان، إنه وبناءً على ما ورد في المادة (٣٠) من المبادئ العامة لاتفاقية حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، التي صادقت عليها المملكة في عام ٢٠١١، والتي تنص على حق مشاركة الأشخاص ذوي الإعاقة في الحياة الثقافية وأنشطة الترفيه والتسلية والرياضة، تمكنت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية من تلمس قدرات وإبداعات هذه الفئة العزيزة، التي استطاعت أن تتحدى عالم الصمت لتدخل إلى عالم العمل والحياة العامة.



○ وزير العمل.

الأمر الذي أدى إلى تحقيق نقلة نوعية في الخدمات التي تقدمها للصم، من خلال مركز شيخان الفارسي للتخاطب الشامل، المتخصص في تأهيل وتعليم الأشخاص ذوي الإعاقة السمعية، وتمكينهم من استكمال الكفايات الأساسية التعليمية في المراحل الأولى وتطويرها.

وتنفيذًا لشعار أسبوع الأصم العربي، اهتمت وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بتدريب وتشغيل ذوي الإعاقة السمعية في الوظائف التي تلائم طبيعة إعاقاتهم، حيث يعمل مركز (لست وحدك) التابع للوزارة على التواصل مع أصحاب الأعمال لفتح المجال أمامهم للالتحاق بالوظائف المختلفة ومتابعتهم بعد التوظيف، وقد تمكن المركز من توظيف عدد من ذوي الإعاقة السمعية في القطاع الخاص، حيث بلغ عددهم (٢٦٣) من الجنسين منذ تأسيس المركز في عام ٢٠٠٧، (٢٩) منهم تم توظيفهم في عام ٢٠١٨، وذلك فضلاً عن انضمام مجموعة من فئة الصم إلى مشروعات الأسر المنتجة، كما أن وزارة العمل والتنمية الاجتماعية تقدم مخصص الإعاقة لـ(١٨٧٣) معاقا سمعيًا، بالإضافة إلى خدمة صرف الأجهزة التعويضية السمعية، وخدمة التدريب المجاني للسياقة، ومجموعة خدمات أخرى بالتعاون مع القطاع الخاص تتمثل في تقديم الخصومات لحاملي بطاقة الإعاقة التي تصدرها الوزارة لجميع الأشخاص ذوي الإعاقة، وذلك تنفيذا للمرسوم بقانون رقم (٣) لسنة ١٩٩٦ بشأن انضمام مملكة البحرين إلى الاتفاقية العربية لتشغيل وتأهيل ذوي الإعاقة رقم (١٧) لسنة ١٩٩٣، والمرسوم بقانون رقم (١٧) لسنة ١٩٩٩ بشأن انضمام البحرين لاتفاقية العمل الدولية رقم (١٥٩) لسنة ١٩٨٣ الخاصة بالتأهيل المهني العمالة (ذوي الإعاقة).

المصريون في البحرين يدلون بأصواتهم في الاستفتاء على التعديلات الدستورية

السفيرة سهى إبراهيم: الشعب المصري يدرك حكمة القيادة البحرينية وعلى رأسها جلالة الملك

أدلى أبناء الجالية المصرية المقيمة في مملكة البحرين أمس بأصواتهم في الاستفتاء على التعديلات الدستورية لدستور ٢٠١٤ في مقر السفارة المصرية بالمنامة، كما استقبلت السفارة عددا من المصريين المقيمين في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية الذين حضروا عبر جسر الملك فهد للمشاركة في الاستفتاء.

وأكدت السفيرة المصرية سهى إبراهيم رفعت الفار أن السفارة استعدت للاستفتاء على الدستور طبقا لتعليمات الهيئة الوطنية للانتخابات في مصر، والتي حددت أيام ١٩ و٢٠ و٢١ أبريل ٢٠١٩، من الساعة ٩:٠٠ صباحًا حتى الساعة ٩:٠٠ مساءً، لافتة إلى أن هناك إقبالاً من أبناء الجالية المصرية في البحرين وحرصا على المشاركة في الاستفتاء لوعيهم بواجبهم الوطني تجاه وطنهم.

وأضافت أن السفارة تقدم كافة التسهيلات لتيسير عملية التصويت من دون أي عوائق، ووجهت الشكر إلى مملكة البحرين وعلى رأسها حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى وحكومة المملكة برئاسة صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء ومتابعة صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد على تقديم الدعم والتسهيلات اللازمة للسفارة في هذا الشأن، منوهة بما قدمه الجانب البحريني من حملة إعلامية لمساعدة أبناء الجالية المصرية على المشاركة في الاستفتاء.

○ السفيرة المصرية سهى إبراهيم.

وقالت السفيرة في تصريحات خاصة لـ«أخبار الخليج» إن الجالية المصرية في البحرين تحظى بمعاملة متميزة في ظل العلاقات الراسخة بين البلدين والشعبين الشقيقين، لافتة إلى الشعب المصري يدرك حكمة القيادة البحرينية وعلى رأسها جلالة الملك المفدى، وتعمل على دعم القضايا العربية وتوحيد الصف العربي.

وأكدت السفيرة المصرية أن العلاقات البحرينية المصرية في السنوات الأخيرة شهدت تلاقيا كبيرا في الرؤى المشتركة بين جلالة الملك المفدى والرئيس المصري عبدالفتاح السيسي في مواجهة التحديات التي تواجه المنطقة، كما أن هذا التلاقي يحمل رؤية للمستقبل تقوم على المصالح المشتركة للشعبين الشقيقين والارتقاء بالعلاقات إلى مجالات أكثر رحابة.

وأشارت إلى أن مصر تؤكد دائما أن أمن البحرين هو جزء من أمنها، وكذلك المملكة كانت دائما لها السبق في إدانة أي استهداف للأمن المصري.

في الصميم

هذه التوجيهات النبيلة التي أصدرها جلالة الملك

لطفي نصر

منذُ اللحظةِ الأولى التي أُذيعت ثم نُشرت فيها توجيهاتُ حَضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة إلى الحكومة الموقَّرة بشأن «تعزيز إمكانياتها من أجل إتاحة المجال للتطبيق الفعَّال لأحكام قانون العقوبات البديلة».. شعر المواطنون بقدرٍ كبيرٍ من الطمأنينة والأمن الاجتماعي، وأنهم يلمسون خطوةً نوعية جديدة لترسيخ الأمن والأمان وروح الأسرة الواحدة التي يؤمن بها جلالته على الدوام.. وهي التي تسود البحرين بشكلٍ متزامن مع المشروع الإصلاحي لجلالته، ومنذ البداية.

وهذه التوجيهات التي فاجأ بها جلالته الجميع، تتجاوبُ وتؤكِّد الحقيقة التاريخية التي يتمتع بها قائدهم الأعلى، ومفادها أن مبادئ جلالته تتصدرها روحُ التسامح والتعايش وكرامة المواطن.. وإنْ كان هذا الذي وجَّه إليه جلالته «تعزيز الإمكانيات من أجل التطبيق الفعَّال لأحكام قانون العقوبات البديلة» يجعل الهدف أو الرغبة الأكيدة في الإصلاح تنضم بجدارة إلى تلك المبادئ التي يقوم عليها هذا التوجيه المجتمعي النبيل.

ولم تقف الأمور عند مفهوم هذا التوجه.. فقد وجدنا جلالة الملك يقرن توجيهاته النبيلة هذه بضرورة العمل على توفير التدابير والبرامج التأهيلية التي تتناسب مع الظروف الشخصية للمحكوم عليهم الذين يتوخى إصلاحهم من أجل أن يُعاد إدماجهم في المجتمع، لما في ذلك من تحقيقٍ للصالح العام، وتحقيق الأهداف المرجوة من العقوبة.. وخاصة الردع الخاص بعدم العودة إلى ارتكاب الجريمة.

كلنا نعلم أن بعض الدول تصلَّبت خطواتها عند وضع العقوبات بمظهرها التقليدي، وصورها المتعددة.. كما أن عقوبة الحبس لا تخلو من صور متشددة قد تدمر في النفس ما يكون قد بقي منها من نبلٍ وقيم ومن إيمان بالله وبالمجتمع.. ولذلك فإننا نرى أن الدول التي يسود فيها الإصرار على العقوبات التقليدية وحدها هي التي تتزايد فيها الجريمة ولا تتراجع أبدًا.. هذا إلى درجة أن الذين قد دفعتهم الظروف الخارجة عن إرادتهم نحو ارتكاب الجريمة التي حُوكموا بمقتضاها قد يصبحون مجرمين.. فبعض الذين حُكم عليهم قد عادوا إلى حياة الإجرام بدرجة أشد إجراما.. ولذا فإن هذه العقوبات البديلة قد تنقذ الكثيرين من قسوة المشاعر والمصير بعد تنفيذ العقوبة.

ولذلك وجدنا جلالة الملك يشير صراحة إلى الهدف من هذه العقوبات البديلة.. ومن توجيهات جلالته التي جاءت عبر النبل والحرص على مستقبل ومصائر أبناء الوطن.. فقد وجدنا جلالته يشير صراحة إلى أن الهدف هو الإصلاح في أن يُعاد المحكوم عليهم إلى المجتمع ويدمجوا فيه لما في ذلك من تحقيق للصالح العام.. وهذا القول الصريح هو ما أسعد الجميع وجعل الطمأنينة تغمر مشاعرهم.

ورغم أن توجيهات جلالته جاءت مركَّزة فإنها قد تحدَّثت عن أكثر من هدف إصلاحي كريم.. حيث لم تقف توجيهات جلالته على ما أشرنا إليه.. فقد أكد هذا التوجيه الملكي السامي إلى ضرورة انتهاج المملكة في تشريعاتها ما يحقق الأمن والأمان لجميع المواطنين، وترسيخ دعائم التنمية والاستقرار على قاعدة العدالة التي من أبرز مبادئها المواءمة والملاءمة والتناسب.

وهذه دعوة صريحة من لدن جلالته إلى السلطة التشريعية البحرينية الموقرة بأن تركز في المرحلة المقبلة في مجال التشريعات التي تحقق الأمن والأمان للمواطنين.. من خلال آلية «الاقتراحات بقوانين».. ويقيني أن مجال تحقيق الأمن والأمان لجميع المواطنين.. هو مجالٌ خصب للتشريع.. أو أنه ينبوعٌ تشريعيٌّ يمكن النهل منه بما يحقق أهداف جلالة الملك.

ومن ناحيته شرح جلالته في بيانه المركز الهدف العام من قانون العقوبات البديلة.. إذ أشار جلالته إلى أن هذا القانون قد جاء خطوة نوعية مهمة في هذا الاتجاه بما يضمنه من نظام يسمح بتنوع العقوبات، ويوفر مساحة في مجالٍ توقيع الجزاء الجنائي، وبما يتناسب مع عمر وصحة وجنس المحكوم عليه، وكذلك ظروفه الشخصية، ويتلاءم في ذات الوقت مع طبيعة الجريمة، ويعزز سبل مكافحتها، وردع مرتكبيها دون المساس بحقوق المجني عليهم والمتضررين من الجريمة.

وأخيرا.. يجدر القول إن المجتمع الذي ترفرف في سمائه وفوق أرضه الطيبة روح الأسرة الواحدة لا يصلح معه سوى روح ومضمون ومفهوم هذا البيان وهذا التوجيه الذي صدر عن جلالة الملك المفدى.. كما أن هذه المعاني الجميلة التي تنطق بها حروفُ وكلمات هذا البيان تتوافق بالضرورة وبدرجة عالية مع مبادئ حقوق الإنسان كإنسان.. والبحرين رائدة في هذا المجال أيضا.. أقصد مجال الريادة في العمل بمبادئ حقوق الإنسان في جميع المجالات.

ويفسح المجال واسعًا وخصبًا للأخذ بكل هذا الذي نادى به جلالة الملك المفدى على وجه السرعة.. أن سمعة المؤسسات الإصلاحية على أرض البحرين هي ناصعة البياض لا تشوبها شائبة، ويشهد على ذلك الخبراء وأعضاء المنظمات الدولية الذين يزورون هذه المؤسسات الإصلاحية البحرينية ويلتقون القائمين عليها ويتحدثون مع نزلائها.. حيث إن النصيحة التي يرددها دائما معالي وزير الداخلية الفريق أول ركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة على مسامع رجاله البواسل هي أن احترام القانون والأخذ بمبادئ حقوق الإنسان واحترام الإنسان كإنسان تأتي قبل الكفاءة في أداء الواجب.

كما أن الممارسات الإنسانية تتصدر جميع الممارسات من حيث السماح لنزلاء هذه المؤسسات بحضور المناسبات الإنسانية والأسرية التي تستوجب وجود النزيل مع أهله وأسرته.. وغير ذلك من المعاملات الطيبة لأبناء الوطن وهي متعددة.

المهم أن هذا البيانَ الإنساني الذي صدر أمس الأول عن جلالة الملك قد جاء لفتة كريمة من ملك كريم عاهد شعبَه بأن غده الأجمل هو الذي لمٍ يعشه بعد.

النائب العسومي رئيسًا للجنة مراقبة الاستفتاء على التعديلات الدستورية في مصر

برئاسة نائب رئيس البرلمان العربي النائب عادل عبدالرحمن العسومي، يشارك البرلمان العربي بوفد من أعضائه لمراقبة الاستفتاء على التعديلات الدستورية.

ويترأس العسومي لجنة مراقبة الاستفتاء على التعديلات الدستورية المصرية، حيث ستتم مراقبة سلامة إجراءات الاستفتاء الشعبي، وذلك بهدف تقييم مدى توافقها مع الإجراءات المنصوص عليها في قرارات الهيئة الوطنية للانتخابات والإطار القانوني المنظم للعملية الانتخابية. وأكد عادل العسومي اهتمام البرلمان العربي بالاستحقاقات الديمقراطية والتأكد من نزاهة الاستفتاءات الوطنية لما يمثله ذلك من أهمية قصوى في تحديد مصير الأمة ومستقبلها، معربًا عن خالص تمنياته أن يجري الاستفتاء وفقًا للمعايير المتعارف عليها وفي جو يسوده الأمن والاستقرار.

التميمي: البحرين قدمت أفضل المبادرات في نشر ثقافة التسامح

أشاد مدير برنامج البحرين لأفضل الممارسات الأستاذ إبراهيم التميمي بمبادرات مملكة البحرين في نشر ثقافة التسامح، لتبقى البحرين نموذجا فريدا للتعايش على المستوى العالمي، مؤكدًا الدور الريادي لمملكة البحرين في هذا الجانب والمسيرة التنموية الشاملة بقيادة حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة عاهل البلاد المفدى في إعلاء القيم النبيلة للتكاتف وتماسك المجتمع.

جاء ذلك في ورقة العمل التي قدمها في القمة العالمية للتسامح التي استضافتها دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة مؤخرا، والتي حملت عنوان «دور وسائل التواصل الاجتماعي في تعزيز الإيجابية والتسامح ونبذ الكراهية والعنف والتطرف»، مشيرًا إلى أن الورقة تطرقت إلى تأثير سياسات وسائل التواصل الاجتماعي في مبادرات المجتمع المدني. وأوضح التميمي أن «مملكة البحرين وبفضل وعي مجتمعها تتعزز فيها الأطر التي تحمي كيان المجتمع بشكل عام والأسرة بشكل خاص وحماية المجتمع من كل الظواهر الضارة التي قد تنشأ عن وسائط التواصل الاجتماعي، منوها بتدشين جلالة الملك المفدى لكرسي التعايش في جامعة اسبينيزا الإيطالية، ومركز الملك حمد العالمي للتعايش السلمي، وحرص صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء، وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن حمد آل خليفة ولي العهد نائب القائد الأعلى النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء، على ترسيخ قيم التعايش والمحبة.. كما تطرق إلى نيل سمو رئيس الوزراء لعدد من الإشادات والميداليات من عدد من المؤسسات الدولية المرموقة المهتمة بالتعايش، التي اعتبرت مبادرات سموه رائدة في تعزيز التسامح، مؤكدا أن كل هذه الجهود تعتبر ممارسات رائدة في تعزيز التسامح.

٨٠٪ من المرضى مسيطرون على السكري..

حمد الجامعي يستأنف سلسلة محاضراته للمرضى الخميس القادم

كتبت: فاطمة علي

يستأنف الفريق الطبي المعالج لمرضى السكري في مستشفى الملك حمد الجامعي سلسلة دوراته التوعوية «حياتك والسكري» يوم الخميس القادم لزيادة الوعي لدى المرضى وذويهم، وذلك يقينا من القائمين على العلاج من أطباء، ومثقفات صحة، وتمريض، واختصاصيات التغذية والصحة النفسية بالمستشفى، بأهمية الشراكة العلاجية بين الفريق المعالج والمرضى لمساعدتهم للوصول إلى الأهداف العلاجية المنشودة؛ ألا وهي حياة صحية مع مرض السكري من دون أي مضاعفات.

وقد أطلق مستشفى الملك حمد الجامعي هذه المبادرة النوعية على مستوى المملكة قبل عامين، مستهدفة مرضى السكري من خلال اقامة دورات تثقيفية مكونة من سلسلة محاضرات بإشراف استشاري الغدد الصماء والسكري بالمستشفى الدكتورة دلال أحمد الرميحي ومساندة فريق عمل في مجال العناية بمرضى السكري يضم طاقم التمريض المتخصص في التثقيف بالسكري واختصاصي التغذية والصحة النفسية إلى جانب أطباء قسم الباطنية المهتمين بعلاج مرض السكري.

وتتم اعادة الدورات كل شهرين، وتشمل الدورة أربع محاضرات مدة كل منها ساعة واحدة تعقد في الفترة المسائية، وقد تقدم عدد كبير من المرضى بملء استمارات المشاركة في الدورة؛ حرصًا منهم على تعلم خفايا هذا المرض والاطلاع على أحدث سبل العلاج واتخاذ التدابير التي تحول دون حصول المضاعفات الناتجة من مرض السكري.

يذكر أن دراسة محلية أجريت حديثا في مستشفى الملك حمد الجامعي شملت عينة عشوائية قوامها ٢٠٠ مريض من المراجعين لعيادة السكري، غالبيتهم من السيدات، كشفت أن ٨٠٪ منهم التزموا بالخطة العلاجية وبالتغذية المناسبة، وأن المرضى الذين يتناولون الأدوية بالفم هم الأكثر سيطرة على مرض السكري وانتظام معدلاته.

وتمت الدراسة على عينة المرضى الذين بلغ متوسط أعمارهم ٥٤ عامًا وكان من بينهم ٦٦٪ مصابون بالسمنة، و٤٣٪ منهم مصابون بأحد مضاعفات السكري على الأقل؛ مثل اعتلال الكلى أو الشبكية أو اضطراب العصب أو جلطات القلب أو الدماغ أو الأوعية الدموية، و٨٥٪ منهم يمارسون الرياضة و٧٠٪ منهم ملتزمون بالتغذية الصحية المناسبة لخطتهم العلاجية و٨٠٪ منهم مواظبون على الخطة العلاجية التي يضعها لهم الفريق الطبي، إضافة إلى ذلك، فإن نسبة المدخنين بلغت ٨٠٪ من المرضى.

وتم إخضاع العينة لفحص معدل السكر التراكمي لمعرفة مدى سيطرة جسم المريض على معدلات السكر في الدم، وقد بينت نتائج الدراسة أن المرضى الذين التزموا بالخطة العلاجية وبالتغذية المناسبة لمرض السكري وممارسة الرياضة مدة ثلاثة أشهر تبلغ نسبتهم ٨٠٪، بالإضافة إلى ان الفئة التي تأخذ أدوية السكري عن طريق الفم، هم أكثر المرضى سيطرةً على معدل السكر التراكمي في الجسم، ما يؤدي إلى السيطرة على مرض السكري وانتظام معدلاته.

لمواجهة الهدر المائي.. د.شبر الوداعي:

«بلدي الشمالية» يتجه إلى معاقبة من لا يستخدم السطل بدلا من الهوز!!

كتب فاضل منسي:

أكد المختص والمستشار في الشأن البيئي عضو المجلس البلدي في المحافظة الشمالية الدكتور شبر الوداعي أن المخزون المائي في البحرين وصل الى مرحلة حرجة بسبب كمية الاستهلاك الكبيرة من المواطنين والمقيمين لعدم وجود حملات توعوية كافية تحدّ من استهلاك المياه.

وقال الوداعي لـ«أخبار الخليج» إن مجلس بلدي الشمالية أصدر توصية للجهات المختصة بمعاقبة المسرفين، من خلال التدرج بالمخالفات من خلال توجيه إنذار تحذيري ومن ثم غرامات مادية ومن بعد ذلك اجراءات عقابية تتخذها الجهات المختصة، مؤكدا ضرورة اتخاذ الجميع بدائل تحد من الإسراف في المياه، كالامتناع عن استخدام «هوز المياه» واتخاذ







○ د. شبر الوداعي.

سطل المياه بديلا، ما سيوفر كميات كبيرة من المياه، إذ إن غسل السيارات و«حوش المنزل» يتسبب في إسراف كبير في موارد المياه.

وتحدث رئيس قسم التوعية السابق في حكومة الشارقة د. الوداعي عن ضرورة وضع قوانين وآليات تحدّ من الاسراف الكبير في البحرين، وخصوصا أن مخزون المياه غير آمن واعتماد الدولة على تحلية المياه وعدم الاستفادة من مياه الامطار، وهو ما قد يعرض الدولة لأزمة حادة في المياه في حال حدوث خلل في تحلية المياه او في العلاقات الدولية لا سمح الله، مشيرا إلى أن وزارة الكهرباء والماء تبذل جهودا كبيرة في توعية المستهلكين، ومع ذلك نحتاج إلى مضاعفة الجهود من خلال المؤسسات التعليمية من ناحية ودور الاسرة من ناحية اخرى.

وأكد أن الدولة تحتاج إلى حملة وطنية واسعة في جميع المؤسسات ومواقع التواصل الاجتماعي لتوعية المواطنين والمقيمين بأهمية المياه وكيفية الحفاظ عليها في ظل كميات الاستهلاك الكبيرة التي تسجلها البحرين سنويا.

في خطبته عن ليلة النصف من شعبان.. وقرب حلول رمضان

الشيخ أحمد السيسي: المسلم بأدائه للزكاة يبرهن على ثقته بربه

في خطبته ليوم الجمعة أمس تحدث فضيلة الشيخ أحمد مهنا السيسي خطيب جامع أبوحامد الغزالي عن ليلة النصف من شعبان، وقرب حلول شهر رمضان المبارك تحت عنوان «لنستقبل رمضان بتطهر أنفسنا.. ثم بتطهير أموالنا» فقال ان المسلم بأدائه للزكاة يبرهن على ثقته بربه، وأنه سيجازيه الجزاء الأوفى بتطهيره في الدنيا والآخرة.. وفيما يلي نص الخطبة:

إن التعارف والتعاون والمصالح مما تقوم عليها العلاقة بين الناس، وينضاف إلى علاقة المسلم مع أخيه المسلم المحبةُ والتراحمُ والترابط، وها هي ليلة النصف من شعبان التي تزداد فيها هذه المعاني الجميلة تجليا، فعَنْ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (إِنَّ اللَّهَ لَيَطَّلِعُ فِي لَيْلَةِ النِّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ فَيَغْفِرُ لِجَمِيعِ خَلْقِهِ إِلا لِمُشْرِكٍ أو مُشَاحِنٍ) فقد اقترن التحذير من الشرك بخطورة الشحناء وهي: حقد المرء على أخيه اتباعا للشر وهوى النفس الأمارة بالسوء، فإن علامة أصحاب الحظوظ العظيمة، الدفع بالتي أحسن، وكبير المقام من يصفح صفح الأقوياء ويعفو عفو الكرام، قال تعالى: (وَلْيَعْفُوا وَلْيَصْفَحُوا أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللهُ لَكُمْ وَاللهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ). فسارع أيها الحبيب لمدِّ يدِ الصلح مع الأقرب فالأقرب ولو تنازلت عن شيء من حقك، وكذا مع الصديق والجار.. فإن هذا دأب الكبار الذين يدحرون الشيطان فيُغيظُونه.

ولنسلك سبيل المحبة كي تصفوَ نفوسنا.



○ الشيخ أحمد السيسي.

لقد حرص الإسلام على تمتين الصلة بين المسلمين وتدعيمها بعدة وسائل، منها طلاقة الوجه، فهذا سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم الذي أضاء القلوب ودعاها إلى الهداية بابتسامته وسعة صدره وحكمته وموعظته الحسنة، فكان صلى الله عليه وسلم طلق المحيا، يحبه من رآه بديهة، فيفديه بنفسه وأهله..، فما أحوجنا اليوم إلى إشاعة التبسم بين الأخ وأخيه، والجار وجاره والرجل وزوجته.. فقد كان صلى الله عليه وسلم بسّامًا في وجه أهله وأصحابه ومن حوله.

إن الابتسامةَ عطاءٌ حسنٌ، وصدقةٌ بلا منٍّ، قال سيدنا محمد صلى الله عليه: «وتبسمك في وجه أخيك صدقة»، إنها صدقة بلا جهد يُذكر، وهي لا تعجز الغني ولا الفقير، فكيف نفرط فيها؟! فهذا سيدنا سليمان على نبينا وعليه السلام قد تبسم لنملة في واد سمعها تحذر قومها منه ومن جنوده! فما أجمل أن نبتسم في وجوه من تحت أيدينا، ونمد يد العون لهم ونتواضع، قال تعالى: (فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ..)

أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ: الزكاةُ ركنٌ من أركانِ الإسلامِ وَهي تَزيدُ المالَ وَتُبارِكُ فيه، وتُضاعفُهُ وَتُنميه، قال تعالى: (وَمَا آتَيْتُمْ مِنْ زَكَاةٍ تُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُضْعِفُونَ) أي: يُضاعفُ اللهُ ثوابَها لَهُم. فَإذا بلغَ المالُ النِّصابَ المُقدر شرعًا وجبَ على المُسلم أن يُخرجَ منه رُبعَ عُشره على أن يمرَ عليه عامٌ قمريٌ، قَال رسولُ اللَّه صلى الله عليه وسلم: «مَن اسْتَفَادَ مَالاً فَلاَ زَكَاةَ عَلَيْهِ، حَتَّى يَحُولَ عَلَيْهِ الْحَوْلُ».

الشيخ صلاح الجودر: التبرع بالأعضاء يجب أن يكون وفق ضوابط الشرع





○ الشيخ صلاح الجودر.

قال الشيخ صلاح الجودر في خطبة الجمعة لقد سعى الإسلام الحنيف بمبادئه السامية، وتشريعاته الحكيمة على بناء مجتمعات متكاتفة متراحمة متعاونة على الخير، قال تعالى: (وتعاونوا على البر والتقوى) [المائدة: ٢]، وهذا يسير في تكافل اجتماعي كبير لإيجاد التعاون بين الناس، وينشر الخير والإحسان في محيطهم، فيشعر الفرد بجاره وذويه، فيحمله على القيام بمسؤولياته تجاههم.

أيها الإخوة المؤمنون، إن التكافل الاجتماعي عملٌ يقتضي بذل المعروف لمن هو في حاجة إليه، والمسلم يحب الخير لأخيه كما يحبه لنفسه، قال صلى الله عليه وسلم: «إن المؤمن من أهل الإيمان بمنزلة الرأس من الجسد، يألم المؤمن لأهل الإيمان كما يألم الجسد لما في الرأس» [أحمد]. فيتراحم المجتمع حين يعطف الكبير على الصغير، والقوي على الضعيف، ويتساوى الناس فيما بينهم، حينها يتراحم المجتمع، ويشتد بناؤه، ويقوى تماسكه، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا» وشبك صلى الله عليه وسلم بين أصابعه.

عباد الله، لقد أكد القرآن الكريم على قيمة التكافل والتعاون المجتمعي، قال تعالى: (واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين إحسانا وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب) [النساء: ٣٦]، ففي هذه الآية أمر بالإحسان إلى الأهل والأقرباء، والجيران والأصدقاء، والمحتاجين والضعفاء، وكان صلى الله عليه وسلم يجالس الناس جميعًا، فيخالطهم ويحادثهم، ويبدؤهم بالسلام، ويداعب أطفالهم، ويعين محتاجهم، ويعود مرضاهم، ويواسي مبتلاهم، ويسعى في حاجتهم، وكان إذا قصده أحد للمساعدة لبى طلبه، وذهب معه ليحل مشكلته، ما يدل على رحمته وكمال تواضعه وشفقته على الناس. إن نصوص القرآن الكريم والأحاديث النبوية الصحيحة تظهر أهمية التكافل المجتمعي، فقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسوة في التكافل مع أهله وجيرانه والأقربين والناس أجمعين، فقد رغب في التصدق للفقراء والمساكين، وذوي الأرحام، فقال صلى الله عليه وسلم: «الصدقة على المسكين صدقة، وهي على ذي الرحم ثنتان: صدقة وصلة» [أحمد والترمذي والنسائي والحاكم].

عباد الله، وتتوسع دائرة التكافل لتشمل الجيران، فعن أبي ذر الغفاري قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «يا أبا ذر إذا طبخت مرقة فأكثر ماءها وتعاهد جيرانك»، فما أرحمه من دين، يحرص على المحبة والمودة، والتكافل والترابط.

عباد الله، وتشتد الحاجة للتكافل في الملمات والأزمات، فيقف المسلم مع أخيه المسلم، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المسلم أخو المسلم، لا يظلمه ولا يسلمه، من كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته، ومن فرج عن مسلم كربة، فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيامة، ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة».

إن من صفات هذا المجتمع ما يسمى بـ(الفزعة)، فيتعاون الناس فيما بينهم، ويتكافلون في إغاثة الملهوف، وتيسير أمر المحتاج، وسد حاجته، فعن أبي موسى الأشعري: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «على كل مسلم صدقة»، قيل: أرأيت إن لم يجد؟ قال: «يعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق»، قيل: أرأيت إن لم يستطع؟، قال: «يعين ذا الحاجة الملهوف». أيها الإخوة المؤمنون، إن من الموضوعات المثارة اليوم، هو موضوع التبرع بالأعضاء، خاصة أنها تتعلق بإنقاذ روح إنسان على وشك الهلاك، إننا اليوم لا نتحدث عن بيع الأعضاء فهذا محرم ومجرم قانونا، ولكنا نتحدث عن نقل الأعضاء بموافقة المتبرع بكامل إرادته وقواه، خاصة مع تطور العلم والطب البشري، وهي وسيلة من وسائل التراحم المجتمعي، وما يقابله من ضرورة مراعاة الضوابط الدينية والأخلاقية التي يجب مراعاتها في هذا المجال.

إننا نؤكد ما ذهب إليه المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية إلى جواز التبرع بالأعضاء وفق الضوابط والمعايير المعتمدة شرعًا، وهو نفس التوجه الذي أكدت عليه المذاهب الإسلامية في عديد من المؤتمرات الفقهية سابقًا.

كما أن القانون البحريني ينص على ذلك كما جاء في المادة (٦) من المرسوم بقانون رقم (١٦) لسنة ١٩٩٨ بشأن نقل وزراعة الأعضاء البشرية على أنه «يجوز بناء على توصية لجنة طبية من ثلاثة أطباء اختصاصيين على الأقل نقل عضو من جثة متوفى سواء أكان معلوم الشخصية أو مجهولها لزرعه في جسم حي في حاجة ضرورية لهذا العضو لإنقاذ حياته وذلك بعد موافقة وزير الصحة بشرط ألا يكون المتوفى قد اعترض على النقل حال حياته أو يكون أقاربه المنصوص عليهم في المادة السابقة لم يوافقوا على النقل بعد وفاته».

واعلموا –عباد الله– أن البحرين من الدول المتقدمة في الطب، والحكومة الرشيدة تولي هذا الأمر جل اهتمامها من بناء المستشفيات وتوفير الأطباء والممرضين والأدوية، وهي بهذا الجهد مشكورة ومقدر عملها، قال تعالى: (مِنْ أَجْلِ ذلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا) [المائدة: ٣٢].

ألا فاتقوا الله رحمكم الله، وتواصوا بالحق، وتواصوا بالصبر، وتواصوا بالمرحمة.

الشيخ عبدالله المناعي: علينا أن نستعد لرمضان بالذكر والطاعة بدلا من الاستعداد بالأطعمة

قال الشيخ عبدالله المناعي في خطبة الجمعة أمس: إننا نعيش هذه الأيام الأخيرة من شعبان هذا الشهر العظيم الكريم، الذي قال عنه صلى الله عليه واله وسلم شهر يغفل عنه كثير من الناس، وإننا جميعًا نعلم أن شهرَ رمضان قادم وعن قريب تحتفل الأمة الإسلامية بقدومه المبارك بإذن الله، ولا شك معاشر المسلمين انها فرصةٌ لا تُعوَّض، وقد لا تتكرَّرُ لكثير من الناس، فرصَةٌ لا تعوَّضُ للتوبة إلى اللهِ جلّ وعلا والإنابةِ إليه والإقبالِ إلى طاعته، والنَّدمِ على التفريط في جَنبِ الله تبارك وتعالى، فرصَةٌ لا تُعوَّضُ للإنابة إلى الله جلّ وعلا والتوبةِ إليه من كل ذنب وخطيئة

إذا لم يندم الناس، ولم يتوبوا إلى الله جلّ وعلا في شهر رمضان المبارك الموسم الكريم والشهر الفضيل، الشهر الذي تُعتَقُ فيهَ الرقابُ من النار، ويتوب الله تبارك وتعالى فيه على من يتوبُ من عباده، بالشهر الفضيل إذا لم يَتُب العبدُ إلى الله جلّ وعلا فمتىَ يتوبُ؟

عبادَ الله:

لو تأمَّل كلُّ واحد منَّا في حياته، وما مضى من أيامه، يجد أنه مُقصِّرٌ في جوانبَ كثيرةٍ، ومخطئٌ في أمور عديدة، ومفرِّطٌ في واجبات عظيمة، وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه واله وسلم أنه قال: ((كلُّ بني آدم خطّاءٌ، وخير الخطّائين التوابون)).

شهر رمضان موسم من مواسم الآخرة، فالرَّابح من اشتغل فيه بما ينفعه ويقرِّبُهُ إلى ربِّه، والمغْبون من استمرَّ على غفلته وتقصيره، فخرج الشهر ولم يزْدَدْ من ربِّه قربًا.

فرض الله عليْنا الصِّيام لحصول التَّقوى، فالصِّيام أعظم ما يُستعان به على تقوى الله؛ «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيكُمُ الصِّيامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ». (البقرة: ١٨٣).

فالصيام في حدِّ ذاته تحصُل به التَّقوى، فإذا امتثل المسلم والمسلمة أمْرَ ربِّهما فصاما حصلتْ لهما التَّقوى، وذلك حين يمتثلان أوامر الله بالصيام واجتناب نواهي الصيام.

وتحصُل التقوى بتقوية مراقبة الله في السِّرِّ والعلن، فالصائم يترك نواهيَ الصيام ولو أراد لأتاها، فبالصِّيام يتعلَّم الصَّائم كيف يترفَّع عن حظوظ النَّفس، ويترك الملاذَّ التي تهواها النَّفس بطبعها؛ رغبة في ثواب الله، وخشية من عقابه.

والصِّيام مظنَّة كثرة الطَّاعات؛ من صلاة وذكْر وصدقة وغير ذلك، فهذه من خصالِ التَّقوى.

فالحكْمة من إيجاب صيام رمضان حصولُ التَّقوى، ومُجاهدة النفس في طاعة الله؛ فعلاً للمأمورات، وتركًا للمنهيَّات.

ومن الخطأ الَّذي يقع فيه البعضُ منَّا حينما يظنُّ أنَّ الحكْمة من الصيام مجرَّد الإمساك عن المفطرات، فتجده في رمضان وفي غيره على حالة واحدة، مكبًّا على المعاصي، مفرَطًا في الواجبات، فهذا لم يفقهْ حقيقة الصِّيام، وقد أشار النَّبيُّ إلى هذا الصِّنْف من النَّاس؛ فعَن أبي هُرَيْرة رضي الله عنْه قال: قال رسولُ الله صلَّى الله عليْه واله وسلَّم -: ((مَن لم يدَع قول الزور والعمل به، فليس لله حاجة في أن يدعَ طعامه وشرابه)). رواه البخاري (١٩٠٣).

فعجبًا لصائم يُمسك عن الأكل والشرب في نهار رمضان، والأصْل فيهما الإباحة في غير نهار رمضان، ويستمرُّ على المحرَّمات المحرَّمة مطلقًا في نهار رمضان وفي ليله وفي سائر الأيَّام! فهذا الصَّائم لم يفهم الحكمة من مشروعيَّة الصيام.

شهر رمضان شهر القيام، فشرع النَّبيُّ لأمَّته قيام ليالي رمضان بفعله، فصلَّى بأصحابه ليالي من رمضان، ثمَّ ترك الصَّلاة خشية أن تفرض الصَّلاة على الأمَّة، وحثَّ أمَّته على قيام رمضان؛



○ الشيخ عبدالله المناعي.

قضايا وحوادث

Incidents and Issues

تقديم: إسلام محفوظ

eslammahfoouz@hotmail.com

سيدة تهدد زوجها بنشر صور فاضحة له لإجباره على تطليقها

لجأت سيدة إلى ابتزاز زوجها مقابل حصولها على الطلاق بعدما تحصلت من هاتفه على صور فاضحة له برفقة زوجته الثانية وهددته بنشر تلك الصور على مواقع التواصل الاجتماعي إذا لم يطلقها، إلا أن الزوج رفض الاستسلام للتهديدات وتقدم ببلاغ ضدها وقضت المحكمة الجنائية الصغرى الثالثة بحبسها ٣ أشهر وإحالة الدعوى المدنية إلى المحكمة المختصة.

وقال المجني عليه إن المتهمة هي زوجته الأولى قامت بإرسال صور خاصة له وتخص زوجته الثانية وهي صور خاصة جدا ولا يجوز نشرها وهددته في حال أنه لم يقم بتطليقها فسوف تقوم بنشر الصور، كما أرسلت ذات الصورة على برنامج التواصل الاجتماعي الوات ساب على هاتفه الخاص وأضاف أن المتهمة حصلت على الصور من هاتفه الخاص.

كما اعترفت المتهمة في التحقيقات بصحة ما نسب إليها وأنها حصلت على مجموعة من الصور لزوجها وزوجته الثانية من ذاكرة الهاتف الخاصة بالمجني عليه ويوم الواقعة قامت بإرسال الصورة محل الواقعة إلى زوجها عن طريق برنامج التواصل الاجتماعي الانستغرام وأخبرته أنه لا أحد لديه هذه الصور واختتمت اعترافها بأنها قامت بذلك التهديد من أجل حمله على تطليقها.

فأسندت النيابة العامة إلى المتهمة أنها في غضون ٢٠١٦ و٢٠١٧ بدائرة أمن محافظة الشمالية أولا: تسببت عمدا في إزعاج المجني عليه حيث إنها أساءت استعمال أجهزة المواصلات السلكية واللاسلكية على النحو المبين بالأوراق. ثانيا: شرعت في حمل المجني عليه المذكور بطريق التهديد بإفشاء وإسناد أمور خادشة للشرف على أن يطلقها وقد خاب إثر ارتكاب الجريمة لسبب لا دخل لإرادتها فيه وذلك على النحو البين بالأوراق. ثالثا: هددت المجني عليه المذكور بارتكاب جريمة وكان ذلك بطريق الكتابة وذلك على النحو المبين بالأوراق.

وقالت المحكمة إن توافر أركان جريمة التسبب عمدا في إزعاج الغير بإساءة استعمال الهاتف والتهديد بواسطة الكتابة والشروع في حمل المجني عليه على تطليق المتهمة بطريق التهديد مقترنة بظرف التشديد لاحتواء التهديد على أمور خادشة للشرف.

ولما كانت التهمة الأولى والثانية والثالثة المسندة للمتهمة مرتبطة ارتباطا لا يقبل التجزئة فمن ثم فإن المحكمة تعمل في حقها الارتباط عملا بنص المادة ٦٦ من قانون العقوبات وتوقع عليهم جريمة العقوبة الأشد باعتبار أن هذه التهم انتظرتهم خطة جنائية واحدة وقد ارتكبوا لغرض واحد.

فلهذه الأسباب حكمت المحكمة حضوريا بالآتي: أولا: حبس المتهمة ثلاثة أشهر وبتغريمها خمسمائة دينار وذلك عما نسب إليها بالتهم الأولى والثانية والثالثة للارتباط وقدرت كفالة خمسمائة دينار لإيقاف التنفيذ، ويستبدل بعقوبة الحبس بإلزام المحكوم عليها بالعمل في خدمة المجتمع بموافقتها وإلزامها بعدم التعرض أو الاتصال بالمجني عليه وزوجته، وإحالة الدعوى المدنية إلى المحكمة المدنية المختصة بلا مصاريف.

القضاء يؤيد قرار التعليم فصل مدرس لإدانته بالاشتراك في تجمهر

الإخلال بالأمن العام جريمة مخلة بالشرف تنم عن ضعف الخلق وفساد السلوك

أيدت المحكمة الإدارية الكبرى قرار وزارة التربية والتعليم فصل معلم عن الخدمة بعد صدور حكم نهائي في حقه بالحبس مدة ٦ أشهر لإدانته بالاشتراك في تجمهر والإخلال بالأمن العام، وقالت المحكمة ان الجريمة التي أدين فيها المدعي بعقوبة مقيدة للحرية تعتبر طبقًا للمعيار الذي استقر في أحكام القضاء الإداري من الجرائم المخلة بالشرف والأمانة؛ ومن لا يحفظ أمن وممتلكات الوطن أجدر به أن يخون الأمانة ويبعد عن قواعد الشرف متى تقلد إحدى الوظائف المدنية أيًا كان نوع وطبيعة هذه الوظيفة.

وكان المدعي قد رفع دعواه ضد وزارة التربية والتعليم وذكر فيها أنه عين بوظيفة معلم بمدرسة ثانوية، وفوجئ بصدور قرار بإنهاء خدمته استنادًا لنص المادة (٢٥) الفقرة (هـ) من المرسوم بقانون رقم ٤٨ لسنة ٢٠١٠ بإصدار قانون الخدمة المدنية، فرفع دعوى طالب فيها بإلغاء القرار الصادر بإنهاء خدمته لدى المدعى عليها وما يترتب على ذلك من آثار.

وقالت المحكمة ان المادة ٢٥ فقرة (و) من قانون الخدمة المدنية الصادر بالقانون رقم ٤٨ لسنة ٢٠١٠ أفادت بأن خدمة الموظف تنتهي متى صدر ضده حكم نهائي بعقوبة جناية أو بعقوبة مقيدة للحرية في جريمة مخلة بالشرف أو الأمانة، ويكون الفصل جوازيًا للسلطة المختصة إذا كان الحكم مع إيقاف التنفيذ، وذلك بعد موافقة ديوان الخدمة المدنية، ومع ذلك إذا كان الحكم قد صدر عليه أول مرة فإنه لا يؤدي إلى انتهاء الخدمة إلا إذا قدرت السلطة المختصة بعد موافقة الديوان بقرار مسبب من واقع أسباب الحكم وظروف الواقعة أن بقاء الموظف يتعارض مع مقتضيات الوظيفة أو طبيعة العمل.

وأضافت المحكمة أن المشرع لم يضع تعريفًا جامعًا مانعًا للجريمة المخلة بالشرف أو الأمانة حتى يمكن تطبيقه بطريقة صماء في كل حالة، كما أنه لم يحدد ما يعتبر من الجرائم مخلا بالشرف أو الأمانة؛ ولعل المشرع فعل ذلك حتى يكون هناك مجال للتقدير وأن تكون النظرة إليها من المرونة بحيث يساير تطورات المجتمع، فالجريمة المخلة بالشرف والأمانة هي تلك التي ينظر إليها المجتمع على أنها كذلك وينظر إلى مرتكبها بعين الازدراء والاحتقار ويعتبر ضعيف الخلق منحرف الطبع دنيء النفس ساقط المروءة.

وحيث إن المدعي كان يشغل وظيفة «معلم» لدى المدعى عليها، وتمت إدانته في جريمة الاشتراك في تجمهر غير مشروع مؤلف من أكثر من خمسة أشخاص بغرض ارتكاب جرائم والإخلال بالأمن العام واستخدام العنف لتحقيق الغاية التى اجتمعوا من أجلها، وصدر حكم بحبسه ٦ أشهر وقد أصبح هذا الحكم نهائيًا بعد رفض استئنافه، ولما كانت الجريمة التي أُدين فيها المدعي بعقوبة مقيدة للحرية تعتبر طبقًا للمعيار الذي استقر في أحكام القضاء الإداري عمومًا من الجرائم المخلة بالشرف والأمانة؛ لما ينطوي عليه فعل المدعي من ضعف شديد في الخلق وفساد في الطبع والسلوك، فمن لا يحفظ أمن وممتلكات الوطن أجدر به أن يخون الأمانة ويبعد عن قواعد الشرف متى تقلد إحدى الوظائف المدنية أيًا كان نوع وطبيعة هذه الوظيفة وأيًا كانت الجهة التي يعمل بها.

وإذ قدرت السلطة المختصة بعد موافقة ديوان الخدمة المدنية أن بقاء المدعي يتعارض مع مقتضيات الوظيفة وطبيعة العمل، فإن القرار المطعون عليه الصادر من الجهة الإدارية المدعى عليها بإنهاء خدمته يكون قراراً صحيحًا مطابقًا لأحكام القانون ويغدو الطعن عليه غير قائم على سند من الواقع أو القانون جديرًا بالرفض، فلهذه الأسباب حكمت المحكمة برفض الدعوى، وألزمت المدعي المصروفات.

تأييد أحكام بالسجن ما بين ١٠ سنوات وسنة لستة متهمين..

شكّلوا عصابة لترويج المخدرات.. نصفها من أسرة واحدة

أيدت محكمة الاستئناف العليا السجن ١٠ سنوات وغرامة ٥ آلاف دينار لثلاثة متهمين تزعموا عصابة لجلب وترويج المواد المخدرة، والسجن ٥ سنوات لمتهم و٣ سنوات لآخر وحبس سنة للأخير، وأمرت المحكمة بإبعاد المتهمين الثاني والثالث عن البلاد عقب تنفيذ العقوبة.

وتعود تفاصيل الواقعة إلى تلقي إدارة مكافحة المخدرات معلومات تفيد بقيام محكوم بعقوبة السجن للاتجار في المخدرات بتشكيل شبكة للاتجار خارج السجن بمعاونة شقيقه وابنه وشخص باستخدام هاتف مهرب داخل السجن، وأن دور المتهم الثاني النيجيري جلب المواد المخدرة ويعاونه المتهم الرابع والخامس، إلى أن تأكدت المعلومات بتنسيق الشبكة لجلب كمية مخدرة يجلبها المتهم الثالث القادم من نيجيريا سيصل إلى البحرين على رحلة قادمة من بلاده، فتم الترتيب لترقب وصوله وتم القبض عليه، حيث عثر بحوزته على ٣١٣٥,١ جراما من الشبو مخبأة في حقيبة ملابسه، بالإضافة إلى كمية من الماريجوانا تبلغ ١٧٧,٤ جراما، وقرر أن شخصا بحرينيا سيستقبله ولا يعرف أي تفاصيل عنه، فتم إطلاقه إلى أن اقترب منه (المتهم الرابع) فتم القبض عليه، واعترف الأخير بأنه حضر لاستقبال المتهم بناء على تكليف المتهم الأول، وان دوره أن يوصل المخدرات والشخص الذي يحملها إلى إفريقي آخر (المتهم الثاني) بمنطقة الجفير. واعترف المتهم الرابع بأن المتهم طلب استقبال أشخاص قادمين من إفريقيا وأنه علم أنهم يجلبون المخدرات وأنه اول من استقبل المتهم الثاني عند قدومه أول مرة وكان بحوزته ٣ كيلو حشيش، وأن المتهم الأول في بعض الأوقات يطلب منه نقل المواد المخدرة إلى والده المتهم الخامس حيث انه ليس على دراية بطريقة وزن المواد المخدرة وتوزيعها وأن دوره فقط كان استقبال الأشخاص وإيصالهم ببعض، كما اعترف على المتهم السادس بأنه مشارك في التشكيل وكان دائما ما ينقل له أموال او يقابله بأشخاص لإتمام الصفقات.

وقام المتهم الرابع بالاتصال بالمتهم الأول أمام سمع وبصر الجهات المعنية وأخبره بأنه استقبل المتهم الثالث، فطلب منه المتهم الأول انتظار شخص في منطقة تم الاتفاق عليها وسيحضر له المتهم السابق لاستلام المواد المخدرة من المتهم الثالث، وبالفعل تلقى المتهم الرابع اتصالا من المتهم السابع فتمت مراقبة المكان في انتظار المستلم، الذي حضر وطلب منه وضع الشبو بالقرب من سور مدرسة، وعندما حضرت سيارة تحمل ٣ أشخاص ترجل أحدهم وأخذ الكيس فتم القبض عليه.

أسندت النيابة العامة الى المتهمين جميعا أنهم في ٢٠١٨/٤/١٩ بدائرة أمن مملكة البحرين، المتهم الأول: اشترك بطريقي التحريض والاتفاق مع المتهمين الثاني وآخرين مجهولين على جلب مادة مخدرة «ماريجوانا» بقصد الاتجار، والمؤثر العقلي ميتافيتامين، بأن اتفق مع مجهول على جلب المتهم الثاني للمواد المخدرة وحرض الثاني بواسطة الثالث واتفق معه ومع آخر مجهول على إدخالها مملكة البحرين بقصد الاتجار.

ثانيا: موّل بواسطة المتهم السادس عملية الجلب بقصد الاتجار وذلك بأن سلم قيمة المواد المخدرة التي جلبها الثاني من نيجيريا إلى البحرين بواسطة المتهم السادس.

المتهم الثاني: جلب بقصد الاتجار مؤثرا عقليا ميتافيتامين، واشترك بطريق الاتفاق والمساعدة مع الأول وآخر مجهول على جلب المادة المخدرة والمؤثر العقلي بقصد الاتجار، من نيجيريا، كما لم يجدد رخصة الإقامة، وحاز مادة إباحية داخل نظام تقنية المعلومات وهو هاتفه النقال، بأن حاز صورا إباحية في هاتفه.

المتهم الثالث، جلب بقصد الاتجار الماريجوانا والمؤثر العقلي ميتافيتامين، المتهم الرابع تسلم بقصد الاتجار المؤثر العقلي (الميتافيتامين) في غير الأحوال المرخص بها قانونا من المتهم الثاني بعد جلبها إلى مملكة البحرين بناء على طلب المتهم الأول.

وأسندت النيابة الى المتهم الخامس أنه حاز بقصد الاتجار المؤثر العقلي (الميتافيتامين) في غير الأحوال المرخص بها قانونا، كما حاز وأحرز الحشيش، كما أسندت الى المتهم السادس تهمة الاتجار في غير الأحوال المرخص بها قانونا، وأسندت الى المتهم السابع أنه شرع في تسلم المؤثر العقلي بقصد اتجار وخاب أثر الجريمة لسبب لا دخل له فيه وهو ضبطه متلبسا بها بعد أن توجه إلى مكان الجريمة المتفق عليه، وأحرز بقصد التعاطي المواد المخدرة وحاز مادة إباحية داخل هاتفه النقال.



أخبار عربيّة ودوليّة

البيت الأبيض: ترامب تحدث هاتفيا مع ولي عهد أبوظبي

واشنطن - (رويترز): قال البيت الابيض في بيان ان الرئيس دونالد ترامب تحدث هاتفيا يوم الخميس مع ولي عهد أبو ظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان. وأضاف البيان أن الزعيمين بحثا دعم واشنطن المستمر للدفاع الوطني الاماراتي وتعزيز التحالفات في المنطقة وتأثير العقوبات الشديدة التي تفرضها الادارة على ايران. وقال البيان تحدثا أيضا عن مساهمات الامارات في أسواق الطاقة العالمية باعتبارها موردا موثوقا به للنفط.

نائب ليبي: قطر وتركيا سارعتا لدعم الجماعات الإرهابية ونجدة مليشيات طرابلس

العربية.نت: اعتبر خبراء وسياسيون ليبيون، أن قطر وتركيا اللتين تحتضنان قادة الجماعات الإرهابية والمليشيات المسلحة، سمحتا بتنقلهم إلى ليبيا، للمشاركة في معركة طرابلس ووقف تقدم قوات الجيش لتحريرها من الإرهاب، كما تستمران في دعم تلك المليشيات بالسلاح، في خرق واضح لقرار مجلس الأمن الدولي، حظر بيع ونقل الأسلحة إلى ليبيا.

وأعلن الجيش الليبي قبل أسبوعين عملية عسكرية لتطهير العاصمة طرابلس من الإرهاب، أجبرت قادة الكتائب المسلحة المقيمين في تركيا وخاصة المنتمين إلى مجلس «شورى ثوار بنغازي» المصنّف تنظيما إرهابيا، على العودة إلى ليبيا والتوجه إلى جبهات المعارك، وقتال عناصر الجيش الوطني الليبي.

وبعد أيام من بداية المواجهات، ظهر العديد من المقاتلين المرتبطين بالإرهاب والمعاقبين بموجب قانون عقوبات الأمم المتحدة بتهمة ارتكاب جرائم حرب وتقويض الاستقرار في ليبيا، في ساحات المعارك، وأعلنوا أنهم يقاتلون مع حكومة الوفاق ضد الجنرال خليفة حفتر، على رأسهم ذراع الإخوان «صلاح بادي»، والقيادي فيما يسمى مجلس شورى ثوار بنغازي، المصنّف تنظيما إرهابيا، «زياد بلعم».

وفي هذا السياق، قال النائب في البرلمان الليبي علي التكبالي في تصريح لـ«العربية.نت» إن «تركيا وقطر سارعتا بإرسال فلول الإرهابيين المطلوبين دوليا إلى العاصمة طرابلس لنجدة المليشيات المسلحة وتيار الإخوان المسلمين، وإطالة أمد الأزمة الليبية»، مؤكدا أنهما «تفعلان ذلك بإرسال السلاح وأدوات القتل كذلك».

كما أشار إلى أن «التورّط القطري والتركي في دعم الجماعات الإرهابية بليبيا، ليس جديدا ولم يعد مخفيّا على أحد، بعد مصادرة «سفن للموت» قادمة من تركيا، وضبطها في عدة موانئ دولية وليبية».

ورغم هذه التطورات والتدخلات المقلقة، التي قد تعقّد الأوضاع في العاصمة طرابلس وتسهم في تغذية الصراع، أكد التكبالي أنّ قوات الجيش الليبي ستنجح في النهاية في السيطرة على العاصمة وتطهيرها من الإرهابيين والمسلحين المتشدّدين، وإعادة الأمن والاستقرار إلى ليبيا.

والأربعاء، أدان البرلمان الليبي التدخل القطري والتركي في الشأن الليبي، واستمرار دعمهما للإرهاب والتطرف في ليبيا بالمال والسلاح، واستنكر «انتهاك البوارج الحربية التركية للمياه الإقليمية في محاولة بائسة لدعم المجموعات الإرهابية من خلال المنافذ البحرية والجوية بمصراتة وطرابلس وزوارة».

وطالب البرلمان «مجلس الأمن والمجتمع الدولي، من خلال منظماته الدولية بلجم دولتي قطر وتركيا للكف عن التدخل في شؤون ليبيا الداخلية والعمل على دعم القوات المسلحة العربية الليبية في حربها على آخر معاقل الإرهاب في طرابلس ورفع حظر التسليح عنها».

ألفا طيار إيراني عاطل ومئات يهاجرون إلى الخارج بسبب تردي الأوضاع المعيشية والعقوبات الأمريكية

تعاني صناعة الطيران الإيرانية من بطالة ألفي طيار مدني وهجرة مئات آخرين منهم إلى الخارج. وقالت مصادر إيرانية في لندن تحدثت إلى «إيلاف» اليوم إن الطيارين الإيرانيين قد انضموا إلى الموارد البشرية الماهرة التي تهاجر من إيران إلى خارجها برغم محاولات شركات الطيران الإيرانية منعهم من الهجرة من خلال فرض التزامات ثقيلة عليهم أو منعهم من الخروج.

وأدى عدم الرضا عن ظروف العمل، وعدم كفاية الدخل، وانخفاض الرحلات الجوية وانعدام الأمن بسبب الاحتجاجات الشعبية والعقوبات الأمريكية إلى دفع الطيارين الإيرانيين إلى الهجرة حيث تقدم خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام الإيراني الماضي أكثر من ١٠٠ طيار بطلب للهجرة.

وأقر الأمين العام لجمعية الخطوط الجوية الإيرانية ببطالة ألفي طيار وانخفاض بنسبة ١٣ بالمائة في الرحلات الجوية في العام الإيراني الماضي مقارنةً بالعام الذي سبقه.

ودفعت زيادة الموارد البشرية للعاملين في مجال الطيران المدني إلى جانب النمو السلبي للرحلات الجوية، الطيارين إلى البحث عن شركات طيران أجنبية، لا سيما البلدان المجاورة والمنطقة.

ووصفت المصادر موجة خروج هذه القوة العاملة الماهرة من البلاد بأنها قوية لدرجة أنه أصبح يشار إليها بأنها «الأزمة التي تواجه صناعة الطيران الإيرانية».

وأشارت إلى أن الوضع الاقتصادي المضطرب للبلاد والفرق الكبير في الرواتب المحلية والخارجية هي السبب الرئيسي لهذا الاتجاه.

وكان الكابتن غلام رضا محمدي، عضو مجلس إدارة جمعية الطيارين الإيرانيين قد قال إن «الطيار في دولة مجاورة لديه راتب ثابت يتراوح بين ١٠ آلاف و١٢ ألف دولار شهريًا، بينما ما يُدفع للطيارين الإيرانيين ٣ ملايين تومان للواحد منهم بما يعادل ٢١٥ دولارا.

ويعمل معظم الطيارين الإيرانيين المهاجرين الآن في تركيا والهند والإمارات وقطر ودول المنطقة حيث تلعب الحوافز الاقتصادية وبيئة العمل وسلوك صاحب العمل أيضًا دورًا في قرار الطيارين بترك بلدهم».

ويقول وكيل منظمة الطيران الإيرانية حجتي «إن الهروب الناجم عن سخط هؤلاء الطيارين الذي تمت معالجته قبل سنوات من خلال النقل إلى شركة طيران محلية أخرى كان ينشأ عمومًا من العجز عن الوفاء بمتطلباتهم المادية والفنية.. مشيرًا إلى أنه «بما أن سماء إيران لها لون واحد فقد انتهى هذا الهروب في السنوات الأخيرة إلى الانتقال إلى شركة خطوط جوية أجنبية في إجراء بمثابة عمل احتجاجي واستياء على الأوضاع».

قادة الاحتجاجات يعلنون غدا تشكيلة مجلس مدني سيتولى الحكم في السودان

الخرطوم - الوكالات: أعلن قادة الحركة الاحتجاجية في السودان امس نيتهم الكشف غدا الأحد عن تشكيلة «مجلس سيادي مدني» يحل محل المجلس العسكري الحاكم في وقت تواصل الاعتصام خارج مقر القيادة العامة للجيش في الخرطوم بينما أكدت واشنطن أنها ستوفد مبعوثا لدعم عملية نقل السلطة.

ولم يستجب المجلس العسكري الذي تولى إدارة البلاد بعد الإطاحة بالرئيس عمر البشير بتاريخ ١١ ابريل حتى الآن لمطالب المتظاهرين بتسليم السلطة إلى حكومة مدنية.

وأعلن «تجمّع المهنيين السودانيين»، الذي ينظّم الحركة الاحتجاجية التي أدت الى الإطاحة بالبشير، في بيان أنه سيتم إعلان أسماء أعضاء «المجلس السيادي المدني» خلال مؤتمر صحفي يعقد الأحد الساعة ١٧:٠٠ ت غ خارج مقر القيادة العامة للجيش، داعين الدبلوماسيين الأجانب الى الحضور.

وأكد أحمد الربيع، أحد قادة التجمّع الذي يضم نقابات أطباء ومهندسين ومعلمين، لوكالة فرانس برس أن «هذا المجلس السيادي المدني بتمثيل للعسكريين، سيحل محل المجلس العسكري الانتقالي الحالي».

وبعد مرور أربعة أشهر على انطلاق التظاهرات غصّت الطرقات المؤدية إلى موقع الاعتصام الجمعة بالحشود التي تدفقت إلى الساحة الواسعة خارج مقر القيادة العامة للجيش.

وحشد الناشطون المتظاهرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي في مسعى لمواصلة الضغط من أجل استبدال المجلس العسكري الذي يترأسه الفريق الركن عبدالفتاح البرهان.

وهتف المتظاهرون خلال الليل: «السلطة للمدنيين، السلطة للمدنيين».

وقال المتظاهر ولي الدين الذي بقي في ساحة الاعتصام منذ الإطاحة بالبشير: «لن أغادر قبل أن يسلّم البرهان السلطة لحكومة مدنية».

ودعا الناشطون إلى تجمعات حاشدة عقب صلاة الجمعة، كما كان عليه الحال كل جمعة منذ اندلاع التظاهرات في ١٩ ديسمبر ردا على رفع الحكومة أسعار الخبز بثلاثة أضعاف، لكنها سرعان ما تحولت إلى مسيرات في أنحاء البلاد ضد حكم البشير.

وبعد الإطاحة به، تظاهر المحتجون ضد وزير الدفاع الفريق أول ركن عوض ابن عوف الذي تولى رئاسة المجلس العسكري في البداية مصرّين على أنه مجرد أداة للنظام القديم.

واستقال ابن عوف في غضون أقل من ٢٤ ساعة ليحل مكانه البرهان الذي سعى لإرضاء المحتجين عبر إنهاء حظر التجوّل الليلي والتعهد بـ«اجتثاث» نظام البشير.

بدورها، أشادت الولايات المتحدة يوم الخميس بالأوامر التي أصدرها البرهان بإطلاق سراح السجناء وإنهاء حظر تجوّل، بينما أوفدت ماكيلا جيمس، وهي نائبة مساعد وزير الخارجية، في مهمة إلى الخرطوم الأسبوع الماضي.

وصرّحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الأمريكية مورغان أورتاغوس بأن الولايات المتحدة «ستحدد سياساتها بناء على تقييمنا للأحداث»، إلا أنها أضافت أن المحادثات الخاصة برفع السودان عن قائمة الدول الراعية للإرهاب ستبقى متوقفة.

وأضافت أن «قرار الإفراج عن السجناء السياسيين وإلغاء حظر التجوّل في الخرطوم مشجّع».

وأكدت أن الولايات المتحدة تريد من المجلس العسكري وغيره من وحدات الجيش «إظهار ضبط النفس وتجنب النزاع ومواصلة التزامها حماية الشعب السوداني».

وأشارت إلى أن «إرادة الشعب السوداني واضحة: حان الوقت للتحرك باتجاه حكومة انتقالية جامعة تحترم حقوق الإنسان وسيادة القانون».

من جهته، قال مسؤول أمريكي رفيع لم يكشف عن هويته إن الهدف الأمريكي على المدى القصير هو «إبعاد العسكريين عن الواجهة» و«إعادتهم الى تولي مسؤولياتهم الأمنية فقط لا غير».

وأضاف: «وعلى المدى الطويل، التأكّد من قيام أي مجموعة مسؤولة عن العملية الانتقالية بتحضير آلية تنفيذية تؤدي إلى حكومة ديمقراطية حقيقية تعكس إرادة الشعب السوداني».

ولم يحدد المسؤول من ستلتقي جيمس في الخرطوم، لكنه أكّد أن «الولايات المتحدة تتعاطى مع الجميع».

○ لافتات مناهضة للبشير خلال الاعتصام المتواصل أمام مقر قيادة الجيش بالخرطوم. (ا ف ب)

فصائل شيعية مسلحة تؤسس قوة بحرية للسيطرة على الموانئ العراقية

بغداد/ د. حميد عبدالله

أكمل ٦٠ عنصرا ينتمون الى فصائل مسلحة شيعية دورة مكثفة في فنون القتال البحرية، فيما تتهيأ مجاميع اخرى للانخراط في دورات مماثلة.

وبحسب القيادي في الحشد الشعبي في البصرة كرار الخزرجي فان خطة إنشاء قوة بحرية مرتبطة بالحشد الشعبي بدأت تاخذ طريقها الى التنفيذ تدريجيا، مبينا ان هناك دفعات من عناصر الفصائل المسلحة ستتلقى تدريبات في معهد القوة البحرية التابع لوزارة الدفاع والذي تأسس في مطلع عقد الثمانينيات إبان الحرب العراقية الايرانية.

ويقول ضابط في المعهد المذكور ان المعهد يؤهل المتدربين على فنون القتال في البحر، من بينها الرماية من على ظهر الزوارق والغوص العميق وقيادة الزوارق العسكرية المعروفة بالطرادات.

من جهته كشف العميد في القوة البحرية العراقية منتظر العبادي عن ان قيادة الحشد الشعبي بصدد تأهيل ٣٤٠ عنصرا ينتمون الى فصائل مسلحة مختلفة ليكونوا نواة لقوة بحرية فتية ترتبط بالحشد.

وبين العبادي ان المرحلة الثانية من تأسيس القوة البحرية الجديدة تستلزم توريد تجهيزات عسكرية بحرية كالطرادات والغواصات وغيرها، وهذا يتطلب تخصيصات مالية كبيرة، مبينا ان ما يمتلكه الحشد الان هو عبارة عن زوارق تم تحويلها من مدنية إلى عسكرية ثم نصبت بعض الأسلحة الرشاشة عليها.

وبحسب مصادر في موانئ البصرة فإن هناك تسابقا بين الاحزاب المتنفذة والفصائل المسلحة للسيطرة على عمق الموانئ العراقية.

وقد تأخذ عملية الاستحواذ على الموانئ أبعادا عسكرية وأمنية لها صلة بالتنسيق مع الوحدات البحرية الايرانية، وقد تكون ذات أبعاد اقتصادية تتمثل في الحصول على نسبة من إيرادات الموانئ لتمويل انشطتها الحزبية والامنية والعملياتية.

من جهته اتهم محافظ البصرة الاسبق القاضي وائل عبداللطيف دولة مجاورة بتسهيل عمليات تهريب النفط العراقي عبر موانئ البصرة.

وقال عبد اللطيف ان النفط العراقي المهرب يباع بأبخس الأثمان، وأن عمليات التهريب تتم من قبل جماعات مدعومة من أحزاب وجهات مسلحة بهدف تمويل أحزابها وفصائلها العسكرية.

ماليزيا تعيد إحياء مشروع ضخم تدعمه الصين

كوالالمبور- (أ ف ب): أعلن رئيس الوزراء الماليزي مهاتير محمد أمس الجمعة أن بلاده ستعيد إحياء مشروع تدعمه الصين وتبلغ كلفته ٣٤ مليار دولار لتطوير العقارات والنقل بعدما تم التخلي عنه في ٢٠١٧. وجاء الإعلان بعدما اتفق البلدان هذا الشهر على استئناف العمل على مشروع سكك الحديد في ماليزيا الذي توقف في الماضي، في آخر مؤشر على تحسن العلاقات بعدما شهدت فترة من الجفاء.

ويتوقع أن يجذب مشروع «بندر ماليزيا» في كوالالمبور الذي تبلغ كلفته ١٤٠ مليار رينغيت (٣٤ مليار دولار) مؤسسات مالية وشركات، وأن يشكل تقاطعا لعدة خطوط سكك حديد، بحسب البيان الصادر عن مكتب رئيس الوزراء. وأفاد البيان أنه تم إدخال تعديلات على الخطة الأساسية شملت إضافة ١٠٠٠٠ وحدة سكنية ميسورة الكلفة و«حديقة للشعب». وأُطلق المشروع في البداية عام ٢٠١١ في عهد حكومة رئيس الوزراء السابق نجيب رزّاق، لكن تم تعليق العمل به في ٢٠١٧ جرّاء خلافات مالية.

مقتل ١١ كاميرونيا في هجوم لبوكو حرام

ياوندي - (أ ف ب): قتل ١١ شخصا ليل الخميس الجمعة في هجوم نفذته جماعة بوكو حرام النيجيرية في أقصى شمال الكاميرون، بحسب مصادر أمنية تحدثت إلى فرانس برس. وقال مصدر أمني في مدينة مورا، مركز المقاطعة، «توغلت بوكو حرام ليلا إلى بلدة تشاكاماري، والحصيلة ١١ قتيلاً»، مؤكدا ما قاله أحد أعضاء لجنة الدفاع عن النفس المحلية لفرانس برس.

ويُعدّ هذا الهجوم الأكثر دموية الذي ينسب إلى بوكو حرام في شمال الكاميرون منذ عدة أشهر، فيما تتعدد الهجمات في أعقاب هدوء نسبي ساد عام ٢٠١٨. وتوفي الضحايا «حرقا» وفق المصدر الأمني، إذ أحرق المهاجمون البلدة. وسبق للبلدة أن استهدفها الجهاديون سابقاً. ففي ٢٠١٥، قتل عناصر بوكو حرام عشرة أشخاص واختطفوا نحو مائة. وفي الأسابيع الأخيرة، تواترت هجمات بوكو حرام في البلدان الأربعة المحيطة ببحيرة تشاد.

كارلوس غصن سيواجه اتهامات جديدة يوم الإثنين

طوكيو - (أ ف ب): سيواجه الرئيس السابق لمجلس إدارة تحالف رينو-نيسان-ميتسوبيشي كارلوس غصن الموقوف حاليا في اليابان، اتهاما جديدا بإساءة الأمانة إثر انتهاء توقيفه الاحتياطي الاثنين، بحسب ما أكدت وسائل إعلام يابانية أمس الجمعة. وسيحيل مكتب المدعين العامين في طوكيو كارلوس غصن إلى التحقيق بتهمة اختلاس أموال من شركة نيسان.

ويُشتبه في استخدام غصن شركات وهمية عدة لتهريب أموال من المجموعة اليابانية إلى شركة استثمارية يملكها نجله أنطوني، بحسب تفاصيل أوردتها قناة «أن إتش كاي» العامة نقلا عن مصدر مطلع على التحقيق. وأشارت وكالة كيودو أيضا إلى أن غصن سيواجه اتهامات جديدة الاثنين. وبات المحققون يطالبون بتعاون السلطات الأمريكية للاستماع إلى إفادة نجل غصن، وفق القناة اليابانية العامة.

وبعد توقيفه فور وصوله بطائرته الخاصة إلى طوكيو في ١٩ نوفمبر ٢٠١٨، وجهت إلى كارلوس غصن ثلاثة اتهامات قضائية بالتصريح غير الدقيق عن مداخيله وإساءة الأمانة مع أسباب مشددة للعقوبة بفعل محاولته تغطية خسائر مالية شخصية من أموال نيسان. وأطلق سراحه بكفالة في ٦ مارس بعد ١٠٨ أيام من السجن وأودع الإقامة الجبرية في طوكيو، لكنه أوقف مجددا بعد أقل من شهر على خلفية شبهات جديدة.

الأمم المتحدة تبدأ إجلاء لاجئين من ليبيا إلى النيجر بسبب المعارك

جنيف - (أ ف ب): أعلنت الأمم المتحدة أمس الجمعة أنها نقلت ١٦٣ لاجئا من ليبيا التي تشهد معارك، الى النيجر المجاورة، مشيرة الى انه لا يزال هناك ثلاثة آلاف لاجئ عالقين في مراكز احتجاز قريبة من مواقع القتال. وتشكل تلك أول عملية اجلاء للاجئين ومهاجرين من ليبيا منذ بدء القتال في طرابلس خلال اسبوعين مع إطلاق المشير خليفة حفتر هجومه نحو العاصمة طرابلس، كما أعلنت مفوضية اللاجئين لدى الامم المتحدة.

وقال المفوض السامي للاجئين فيليبو غراندي في بيان: «نظرا للوضع في ليبيا، تشكل عمليات الاجلاء الانسانية خلاصا للاجئين المحتجزين الذين تتعرض حياتهم للخطر في ليبيا». وتأتي العملية فيما يستمر القتال العنيف بين قوات المشير حفتر وقوات حكومة الوفاق الوطني المعترف بها دوليا. وأدى تجدد القتال الى مقتل ٢٠٠ شخص على الاقل واصابة نحو ٩٠٠ كما أعلنت منظمة الصحة العالمية الخميس. وبحسب المنظمة الدولية للهجرة فان أكثر من ٢٥ ألف شخص نزحوا.

الجزائريون ينزلون إلى الشارع للجمعة التاسعة على التوالي

الجزائر – الوكالات: تجمعت حشود ضخمة من الجزائريين بالعاصمة للجمعة التاسعة على التوالي بعدما شجعتهم التنازلات التي حصلوا عليها منذ بداية حركتهم الاحتجاجية، رافضين العملية الانتقالية التي أعلنت بعد استقالة الرئيس عبد العزيز بوتفليقة.

ولم تصدر أي أرقام رسمية من السلطات ولا من حركة الاحتجاج، لكن شوارع وسط العاصمة الجزائرية غصت بالمحتجين، وبدت التعبئة شبيهة بما حدث في أيام الجمعة السابقة، والتي وصفها مراقبون بأنها تاريخية.

وهتف آلاف المحتجين الذين تجمعوا أمام مبنى البريد المركزي وسط العاصمة بشعارات تؤكد تصميمهم على المضي في التحرك لحين رحيل النظام ورموزه منها «بركات بركات (كفى) من هذا النظام» و«الشعب يريد يتنحاو قاع (يتنحون جميعهم)».

وتظاهرت أعداد كبيرة ايضا في وهران (شمال غرب) وعنابة (شمال شرق) وهما ثاني ورابع أكبر مدن البلاد وأيضا في مدن أقل أهمية على غرار برج بوعريريج التي تقع على بعد ١٥٠ كلم جنوب شرقي العاصمة، بحسب صحفيين محليين.

وأظهرت مشاهد للتلفزيون الجزائري العام أيضا حشودا كبيرة من المتظاهرين في قسنطينة (شمال شرق) ثالث أكبر مدن البلاد وسطيف (شمال شرق) وفي الوادي الواقعة في الصحراء (شرق).

وكانت التظاهرات ممنوعة في العاصمة حتى قبل شهرين وكان السيناريو المرسوم هو انتخابات رئاسية في ١٨ ابريل لمنح بوتفليقة (٨٢ عاما) ولاية خامسة على رأس الجمهورية التي حكمها بلا منازع منذ ٢٠ عاما.

لكن شبح ولاية خامسة لرئيس معتل الصحة منذ اصابته بجلطة دماغية في ٢٠١٣ دفع الجزائريين الى الاحتجاج في الشارع منذ ٢٢ فبراير الماضي.

ونجح ملايين المتظاهرين عبر البلاد في دفع بوتفليقة إلى التخلي عن ولاية رئاسية أخرى ومغادرة الحكم حتى قبل انتهاء ولايته الرابعة في ٢٨ ابريل.

وتأتي تظاهرات امس بعد استقالة رمز آخر للنظام هو الطيب بلعيز رئيس المجلس الدستوري.

وبلعيز كان أحد «الباءات الثلاثة» من الاوساط المقربة من بوتفليقة، الذين يطالب المحتجون باستقالتهم. والشخصيتان الأخريان هما عبدالقادر بن صالح رئيس الدولة الانتقالي ونور الدين بدوي رئيس الوزراء.

ولم تكف استقالة بلعيز لتهدئة المتظاهرين الذين حصلوا بعد كل تعبئة ضخمة ليوم جمعة على تنازل أو تراجع أو رحيل أحد رموز النظام.

كما أن كامل فنيش الذي حل محل بلعيز وهو عضو في المجلس الدستوري منذ ٢٠١٦ وغير معروف لدى عموم الناس، يملك بحسب المحتجين مواصفات المخلص للنظام. وهتف محتجون أمس الجمعة مطالبين برحيل بن صالح.

ومازال المتظاهرون يرفضون تولي مؤسسات وشخصيات من عهد بوتفليقة إدارة المرحلة الانتقالية بعد رفضهم الاقتراع لاعادة انتخاب بوتفليقة، يرفضون تنظيم انتخابات رئاسية في الرابع من يوليو بحسب الإجراءات التي ينص عليها الدستور.

ويدعم الجيش الذي عاد إلى قلب اللعبة السياسية بعد استقالة بوتفليقة، العملية الانتقالية في حين بدت الاحزاب السياسية الحاكمة والمعارضة مهمشة من حركة الاحتجاج ولا تأثير لها.

من جانبه بدأ عبد القادر بن صالح الخميس سلسلة لقاءات «في إطار الرغبة في التشاور»، حسبما أعلنت الرئاسة. وقالت الرئاسة إن بن صالح «استقبل عبد العزيز زياري وعبد العزيز بلعيد وميلود براهيمي، بصفتهم شخصيات وطنية»، موضحة أن «هذه اللقاءات تدخل في إطار المساعي التشاورية التي ينتهجُها رئيس الدولة لمعالجة الأوضاع السياسية للبلاد». وتمت دعوة المعارضة الاثنين المقبل الى «اجتماع تشاوري».

لكن هذه اللقاءات تبدو بعيدة عن رغبة التغيير التي يريدها المحتجون.

وكتبت صحيفة «الخبر» أمس الجمعة تحت عنوان «موسم الكذب السياسي... بدأت مناورات الالتفاف على ثورة الشعب»، ان «بقايا السلطة تستدعي بقايا المعارضة الى اجتماع في (محمية) نادي الصنوبر (مقر للقاءات المهمة يخضع لحراسة مشددة) لاتخاذ قرار مكان الشعب في البريد المركزي».

○ حشود ضخمة وسط العاصمة الجزائرية. (رويترز)

ترامب أجرى اتصالا هاتفيا بالمشير حفتر لبحث جهود مكافحة الإرهاب



○ ترامب اعترف بدور حفتر المهم في مكافحة الإرهاب.

واشنطن – (أ ف ب): أعلن البيت الأبيض أمس الجمعة أن الرئيس دونالد ترامب تحدث هذا الأسبوع مع المشير خليفة حفتر الذي تشن قواته هجوما للسيطرة على العاصمة الليبية، وذلك لبحث جهود «مكافحة الإرهاب وتحقيق السلام والاستقرار في ليبيا». وأفاد المكتب الصحفي للبيت الأبيض أن ترامب وحفتر تحادثا الاثنان «لبحث الجهود المستمرة في مكافحة الإرهاب والحاجة إلى تحقيق السلام والاستقرار في ليبيا».

وأضاف البيان أن ترامب «اعترف بدور المشير حفتر المهم في مكافحة الإرهاب وضمان أمن موارد ليبيا النفطية». وخلال المكالمة الهاتفية، «ناقش الاثنان رؤية مشتركة لانتقال ليبيا إلى نظام سياسي مستقر وديمقراطي». ولم يوضح البيت الأبيض سبب تأخره في نشر خبر الاتصال الهاتفي. تشن قوات المشير حفتر هجوما منذ الرابع من أبريل للسيطرة على طرابلس في خطوة تهدد بإغراق البلد في اضطرابات أوسع.

وقد أخفق مجلس الأمن الدولي في اجتماع عقد الخميس لبحث الوضع في ليبيا، في التوصل إلى استراتيجية واضحة لمطالبة المتحاربين بوقف سريع لإطلاق النار بينما تعارض الولايات المتحدة وروسيا مشروع قرار بريطاني، كما قال دبلوماسيون.

وقد عارض هذان البلدان نشر بيان لمجلس الأمن في هذا الخصوص، بحسب المصادر عينها.

وذكر مصدر دبلوماسي أن إعلانا صدر في بداية النزاع وليس هناك شيء مهم يمكن إضافته، بينما تقترح لندن منذ الإثنين من دون جدوى، تبني قرار.

وقال السفير الألماني كريستوف هويسغين إن الهدف من الاجتماع المغلق الذي طلبت الرئاسة الألمانية للمجلس عقده، كان «عرض مبعوث الأمم المتحدة لليبيا غسان سلامة الوضع على الأرض». وفي اتصال عبر الفيديو، قال سلامة للبلدان الخمسة عشر الأعضاء في مجلس الأمن إنه «قلق جدا» من خطر احتدام المعارك في الأيام القليلة المقبلة، بحسب مصدر دبلوماسي.

وصرح دبلوماسي آخر أن المعارك «تقترب من المناطق الآهلة بالسكان» و«ثمة شهادات تفيد بوصول تعزيزات لدى الجانبين». وطالب غسان سلامة المجلس بأن يتخذ موقفا قويا حيال الانتهاكات على حظر الأسلحة في الميدان الليبي، وفق مصادر عدة.

ويأمل بعض أعضاء مجلس الأمن في أن يتبنى المجلس القرار البريطاني الأسبوع المقبل، بينما يرفض آخرون هذه الفكرة. وقال سفير الكويت في الأمم المتحدة منصور العتيبي إن «القرار تجري مناقشته»، بينما أكد سفير جنوب إفريقيا جيري ماتيوز ماتجيلا «نريد وقفا لإطلاق النار في أسرع وقت ممكن».

وصرح دبلوماسي أن الواقع هو «المنطق عسكري» حاليا. وأضاف أن «المشير خليفة حفتر في منطق الذهاب إلى الآخر». وتابع أن «حكومة الوفاق الوطني التي يقودها فايز السراج «متمركزة في طرابلس والكيان الوحيد الذي تعترف به الأمم المتحدة» ترى أنها تعرضت للخيانة، ولا تريد شيئا آخر سوى عودة قوات حفتر إلى خط البداية وهذا أمر غير واقعي حاليا». وقال إن «الجانبين يسعيان إلى التسلح مجددا بما في ذلك الحصول على أسلحة ثقيلة».

منظمة «أوكسفام» تحذر من عودة انتشار وباء الكوليرا في اليمن

الخوخة – (أ ف ب): حذرت منظمة «أوكسفام» غير الحكومية من عودة تفشي مرض الكوليرا على نطاق واسع في اليمن الغارق في نزاع مسلح، مع ارتفاع عدد الحالات المشتبه بها هذا العام إلى نحو مئتي ألف.

ونبهت المنظمة الخيرية في بيان يوم الخميس من «مغبة عودة ارتفاع ما هو بالفعل أسوأ تفش للكوليرا بالعالم»، مشيرة الى أنه يُشتبه في إصابة نحو ١٩٥ ألف شخص بهذا المرض هذا العام.

وذكرت أوكسفام أنه في الأسبوعين الأخيرين من مارس الماضي، «تم الإبلاغ عما يقرب من ٢٥٠٠ حالة مشتبه بها يوميًا، وذلك يعد ارتفاعًا ملحوظًا عن الحالات المبلغ عنها في فبراير هذا العام والتي وصلت الى ألف حالة يوميًا».

وبحسب البيان فإن هذا يزيد «بأكثر من عشرة أضعاف عن عدد الحالات المبلغ عنها والوفيات المرتبطة بها خلال نفس الفترة من عام ٢٠١٨». وقالت المنظمة إن الوباء قتل أكثر من ثلاثة آلاف شخص مُنذ بدء تفشي المرض عام ٢٠١٦. ويخوض الأطباء سباقا مع الزمن من أجل علاج المرضى والتعامل مع الانتشار الجديد للكوليرا في اليمن.

في مستشفى ميداني للنازحين في مدينة الخوخة، يحاول اليمني قاسم سليمان أن يهدئ من روع طفله علاء الذي يخضع لفحوصات للتحقق مما إذا كان مصاباً بالكوليرا. ويقع المركز الطبي الميداني في مدينة الخوخة الخاضعة لسيطرة القوات الموالية للحكومة اليمنية في محافظة الحديدة غرب اليمن.

واستقبل المستشفى الميداني للنازحين في الخوخة الأسبوع الماضي عشر حالات ثبتت إصابتها بالكوليرا، بحسب ما يؤكد الطبيب وضاح الطيري، بالإضافة إلى حالات يشتبه في إصابتها بالكوليرا.

ويقول سليمان بعد أن توقف ابنه عن البكاء إنها المرة الثانية التي يأتي فيها إلى المركز، مشيرا إلى أن ابنه أصيب بشكل مفاجئ «بإسهال شديد وتم إسعافه في المركز وقدمت له بعض الأدوية وتحسن، لكن عاد المرض فجرا وأحضرته للمركز مرة أخرى».

وتتقيأ سيدة مسنة مصابة بالكوليرا في وعاء بجانب سريرها، بينما تحاول إحدى قريباتها مساعدتها. ويؤكد الطبيب الطيري أنه تمت إحالة عدد من الحالات «إلى عدن وإلى مراكز أخرى، وحالات تم علاجها هنا في المركز وتحسنت». وقال الطبيب: «نحن بصدد تجهيز مخيم خاص بالكوليرا بجانب المركز الميداني» داعيا المنظمات الإنسانية «للتعاون بشكل أسرع مع هذا الوباء المنتشر».

وحذرت أوكسفام من أنه «في حالة استمرار الإبلاغ عن الحالات الجديدة بنفس المعدلات الحالية، فإن هذا الارتفاع المُفاجئ والحاد لانتشار الوباء سيؤدي إلى تجاوز إجمالي عدد الحالات المُبلغ عنها لعام ٢٠١٧».

○ يمنيون مصابون بالكوليرا يتلقون العلاج في أحد مستشفيات خوخة بالحديدة. (ا ف ب)

ماكرون يستقبل أكرادا سوريين ويؤكد دعم فرنسا لهم في مواجهة داعش

باريس – الوكالات: استقبل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون امس وفدا من التحالف العربي الكردي الذي يقاتل في سوريا تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)، وأكد له دعم باريس لمكافحة التنظيم الجهادي، فيما تبدي هذه القوى قلقا إزاء تراجع الدعم الدولي لها.

وأوضحت الرئاسة الفرنسية في بيان أن ماكرون أكد لهؤلاء الممثلين عن قوات سوريا الديموقراطية «استمرار الدعم الفعلي لفرنسا في مكافحة داعش الذي مازال يشكل تهديدا للأمن الجماعي، وخصوصا في إدارة المقاتلين الإرهابيين الذين أسروا، وعائلاتهم».

وخلال اللقاء، أشار الرئيس الفرنسي إلى أن باريس ستقدم دعما ماليا «لتلبية الحاجات الإنسانية والدفع باتجاه الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي للسكان المدنيين في سوريا».

وبحسب أعضاء في الوفد، تعهد إيمانويل ماكرون بإبقاء جنود فرنسيين إلى جانب قوات سوريا الديموقراطية وتقديم دعم مالي لإعادة الإعمار وتعزيز الخدمات العامة في مناطق الإدارة الذاتية الكردية في سوريا.

وخلال مؤتمر صحفي، قال عبد المهباش وهو أحد رؤساء المجلس التنفيذي للإدارة الذاتية لشمال سوريا وشرقها إن الرئيس الفرنسي أكد دعم بلاده العسكري، من دون تقديم مزيد من الإيضاحات.

ولم تدل فرنسا بأي تصريحات بشأن وجودها العسكري في سوريا لكنها أبدت استعدادها للمساعدة في حفظ أمن المناطق الخاضعة للسيطرة الكردية إذا ما أبقت الولايات المتحدة على جنود لها في الميدان.

وبعدما أعلن سحب الجنود الأمريكيين الـ٢٠٠٠ الموجودين في شمال شرق سوريا في ديسمبر، قرر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في نهاية المطاف إبقاء مائتي جندي بعد الضغوط الكبيرة من قادته العسكريين وحلفائه.

وأشار عبد المهباش إلى أن «مكافحة الإرهاب تتطلب مزيدا من الوقت والجهود»، لافتا إلى وجود «عشرات الخلايا النائمة» لتنظيم الدولة الإسلامية، فضلا عن تغلغل أفكار هذا التنظيم لدى سكان المناطق التي حررتها قوات سوريا الديموقراطية.

ويطالب الأكراد السوريون أيضا بإنشاء محكمة دولية لمحاكمة آلاف الجهاديين الذين يحتجزونهم وخصوصا الأجانب منهم والبالغ عددهم ٦ آلاف مقاتل مع ١٥ ألفا من أفراد عائلاتهم. غير أن المجتمع الدولي يتعامل بفتور مع هذه الفكرة؛ إذ لا تشكل الإدارة الذاتية دولة ذات سيادة.



○ مواجهات بين المحتجين الفلسطينيين وقوات الاحتلال بغزة. (رويترز)

غارات إسرائيلية وقصف من الدبابات على موقعين لحماس في غزة

القدس المحتلة – (أ ف ب): شن الجيش الإسرائيلي عصر أمس الجمعة غارات جوية وقصَف بمدفعية الدبابات قطاع غزة، في ما قال إنه رد على اطلاق نار بالقرب من السياج الفاصل مع القطاع، من دون تسجيل اصابات في الجانب الفلسطيني أو الإسرائيلي.

وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي في بيان «إن طائرة إسرائيلية أغارت على موقعين عسكريين تابعين لحركة حماس وسط قطاع غزة». وأضاف «كما قامت دبابة بقصف الموقعين، وذلك ردا على تعرض قوة عسكرية تابعة للجيش الإسرائيلي لإطلاق نار بالقرب من السياج الامني الحدودي مع القطاع. ولم تقع إصابات في صفوف قواتنا».

ومن ناحية اخرى قال مصدر أمني في قطاع غزة إن الغارات والقصف استهدفت «ثلاث نقاط رصد للمقاومة للضبط الميداني التابعة لحماس شرق البريج وسط قطاع غزة، كما استهدفت نقطة لحماة الثغور شرق قرية حجر الديك جنوب مدينة غزة، ونقطة للضبط الميداني شرق حي الزيتون شرق غزة». وأضاف المصدر الامني أنه «لم يبلغ عن اصابات».

ولم يوضح الجيش في بيانه إن كانت غاراته تزامنت مع تظاهرات الجمعة في غزة. وفي هذه الاثناء افادت وزارة الصحة في غزة عن اصابة ١٥ شخصا بينهم «رجلا اسعاف وصحفي» أمس الجمعة برصاص إسرائيلي أثناء التظاهرة الاسبوعية، من دون مزيد من التفاصيل.

وعلى الحدود مع قطاع غزة تجري مواجهات أسبوعية مع الجيش الإسرائيلي خلال مسيرات العودة التي يشارك فيها آلاف الفلسطينيين في أيام الجمعة والتي انطلقت في ٣٠ مارس ٢٠١٨، وبلغت حصيلة القتلى في الجانب الفلسطيني ٢٦٤ قتيلاً على الاقل وذلك أثناء التظاهرات أو في غارات إسرائيلية.

ودعت الهيئة الوطنية العليا لمسيرات العودة في بيان إلى «استمرار مسيرات العودة والحفاظ على سلميتها حتى تحقيق أهدافها برفع الحصار وعودة اللاجئين إلى ديارهم» التي نزحوا عنها أو طردوا منها قبل سبعين عاما مع إعلان قيام دولة إسرائيل عام ١٩٤٨. وتسود القطاع تهدئة هشة تم تثبيتها بوساطة مصرية.

ومن جانب آخر هدمت القوات الإسرائيلية ليل الخميس الجمعة شقتين عائدتين لعائلة فلسطيني متهم بقتل إسرائيلية في فبراير، على ما أعلن الجيش الإسرائيلي في بيان. وقد طوّق جنود إسرائيليون خلال الليل المبنى الذي يضم شقتي عائلة عرفات إرفاعية في مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة، بحسب مراسل وكالة فرانس برس.

واندلعت مواجهات بين القوات الإسرائيلية وفلسطينيين كانوا حاضرين في الموقع لحظة هدم الشقتين. وكان قد عثر على جثة أوري آنسباخر البالغة ١٩ عاما في ٧ فبراير في جنوب القدس قرب الضفة الغربية.

وبعد توقيفه إثر العملية، أقر عرفات إرفاعية بقتله أوري آنسباخر لـ«دوافع قومية» متصلة بالنزاع الإسرائيلي –الفلسطيني، على ما أعلن حينها جهاز الأمن الإسرائيلي (شين بيت). وقد أثار قتل الشابة حالة تأثر كبيرة في إسرائيل.

وتهدم إسرائيل باستمرار منازل الفلسطينيين الذين تحمّلهم مسؤولية هجمات ضدها. وتندد جهات عدة بهذه الممارسات باعتبارها عقابا جماعيا يشرّد عائلات بأسرها، فيما تدافع الحكومة الإسرائيلية عن عمليات الهدم هذه باعتبارها وسيلة ردع ضد الهجمات.

العراق يستضيف قمة لرؤساء برلمانات دول الجوار رغم الانقسام

بغداد – الوكالات: يستضيف العراق الذي يسعى إلى استعادة دوره على الساحة الدبلوماسية في الشرق الأوسط المنقسم قمة السبت لرؤساء برلمانات دول الجوار الست، رغم الخصومة بين البعض منها.

وقد تزينت العاصمة العراقية بالفعل بأعلام الدول التي يختلف بعضها فيما بينهم أو حتى قطع علاقاته الدبلوماسية مع الآخر، على غرار السعودية وإيران، الخصمين الإقليميين الكبيرين، أو السعودية وسوريا، وسوريا وتركيا.

وخلال هذه القمة، التي قالت بغداد إنها تحت شعار «العراق... استقرار وتنمية»، سيحضر رئيس مجلس الشورى السعودي، ورئيس مجلس الأمة الكويتي، ورئيس مجلس الشعب السوري ورئيسي البرلمانين الأردني والتركي، إضافة إلى مسؤول إيراني كبير، بعد اعتذار رئيس مجلس الشورى الإيراني، بحسب ما قال متحدث.

وغرد رئيس البرلمان العراقي محمد الحلبوسي عبر صفحته على تويتر، عقب لقائه مع نظيره السوري حمودة الصباغ أمس إن «العراق الشامخ الأبي المنتصر على الإرهاب، يتشرف بحضور جيرانه في بغداد العروبة والإسلام والسلام».

وسبق للصباغ أن شارك في بداية مارس، وللمرة الأولى منذ بداية الأزمة السورية في عام ٢٠١١، باجتماع الاتحاد البرلماني العربي في عمان.

ومنذ دحر الجهاديين في نهاية عام ٢٠١٧، يسعى العراق، المحاصر بين حليفيه الغريمين، إيران والولايات المتحدة، إلى المراهنة على موقعه الجغرافي في قلب الشرق الأوسط.

فبعد إعلانه «النصر المؤزر»، انفتح العراق مجددا على دول الجوار من أبواب الحدود البرية، أولا مع الأردن غربا عبر منفذ طريبيل التجاري، وقريبا في الجنوب عبر المنافذ السعودية المغلقة منذ غزو الكويت قبل ثلاثين عاما رغم تحسن العلاقات بشكل كبير.

أما على طول الحدود الغربية الصحراوية المتاخمة لسوريا، فكان للعراق دور آخر، بتنسيق عسكري متعدد الأطراف.

فبغداد اليوم هي العاصمة العربية الوحيدة التي تتواصل علنًا مع جميع الأطراف في الداخل السوري، من روسيا مرورا بالتحالف الدولي والأكراد، وصولا إلى المعارضة ودمشق التي طلبت رسميا من العراق شن ضربات جوية على أراضيها ضد تنظيم الدولة الإسلامية «داعش».

نكسة لجهود السلام مع إرجاء لقاء بين طالبان والحكومة الأفغانية في الدوحة

الدوحة – (أ ف ب): منيت جهود إحلال السلام في أفغانستان بنكسة كبرى أمس الجمعة مع إعلان إرجاء لقاء مهم بين حركة طالبان ومسؤولين من الحكومة الأفغانية إلى أجل غير مسمى فيما عبّرت واشنطن عن خيبة أملها، داعية الطرفين إلى إعادة النظر بهذا القرار.

وكان يفترض ان تعقد جلسة الحوار الأفغاني في الدوحة في نهاية الأسبوع، لكنها أرجئت في اللحظة الأخيرة بسبب خلاف حول العدد الكبير من الموفدين الذين تريد كابول إرسالهم. ويأتي انهيار المحادثات في وقت حساس وسط استمرار أعمال العنف بينما تسيطر حركة طالبان على نحو نصف أراضي أفغانستان حيث قتل ٣٨٠٤ مدنيين السنة الماضية بحسب حصيلة الأمم المتحدة.

وأعلن رئيس المركز الذي يستضيف المحادثات في الدوحة أن الأمور خرجت عن مسارها بسبب خلاف حول حجم وطريقة تشكيل الوفدين. وقال سلطان بركات من مركز دراسات النزاع والعمل الإنساني «هذا التأجيل المؤسف ضروري لبناء إجماع أكبر حول من يجب أن يشارك في المؤتمر». وأضاف «من الواضح أن الوقت الملائم لم يحن بعد» لإجراء مثل هذا اللقاء رغم «الجهود الكثيفة والنوايا الحسنة» من قبل الطرفين.

وقد أعلنت إدارة الرئيس الأفغاني أشرف غني الثلاثاء قائمة بـ٢٥٠ شخصا يمثلون كل القطاعات في أفغانستان وبينهم شخصيات حكومية، للمشاركة فيما اطلق عليه اسم الحوار الافغاني الداخلي الذي كان يفترض أن يبدأ السبت في الدوحة.

وسخرت طالبان سريعا من هذه القائمة الطويلة ووصفتها بأنها غير «طبيعية». وقالت إنها غير مستعدة للقاء هذا العدد الكبير من الأشخاص، بحسب بيان صادر عن الناطق باسمها ذبيح الله مجاهد. وقال البيان إن المؤتمر «ليس دعوة إلى حفل زفاف أو احتفال آخر في فندق في كابول». وحمّلت طالبان السلطات الأفغانية «مسؤولية» هذا الفشل، واعتبرت أمس الجمعة أن «المفاوضات مع الإدارة العاجزة في كابول مضيعة للوقت».



عهود... نموذج مُلهم للمرأة العربية لاكتشاف طاقتها الكامنة



بقلم مي الحبشي

على الرغم من وجود كم هائل من المنشورات والرسائل الخاصة باليوجا وفوائدها على موقع التواصل الاجتماعي إنستجرام، قد يخطئ المرء بالاعتقاد أن دورات اليوجا متوافرة بقدر كبير في أماكن كثيرة. ولكن، استطاعت عهود سعد، التي بدأت في ممارسة اليوجا خلال دراستها في الجامعة، أن تقدم الكثير والكثير لعُشاق ومُحبي اليوجا في مصر.

لقد عقدت عهود سعد -متخصصة التسويق البالغة من العمر ٢٧ عاما- العزم على توفير منصة تجعل ممارسة اليوجا أمرا متاحا للجميع. لم تكتفِ عهود بمجرد الحصول على وظيفة في إحدى الشركات، وقررت أن تطلقَ تجمُعا خاصا باليوجا وكل ما يتعلق بها، وأن تعمل على إدارته من خلال شبكة الإنترنت.

وأصبحت تلك المنصة التي دشنتها في عام ٢٠١٦ تحت اسم «بيندو باي عهود» بمثابة متجر متكامل لخدمة مجتمع مُمارسي وعُشاق اليوجا المتزايد في مصر، حيث يقدم الموقع إرشادات و نصائح للصحة البدنية بالإضافة إلى مستلزمات ممارسة رياضة اليوجا ودليل متكامل للتدريبات.

وعلاوة على الجانب التجاري في الأمر، فإن عهود تمارس رياضة اليوجا. إن ممارسة عهود لليوجا وهي ترتدي الحجاب يفتح الباب أمام أخريات قد يشعرن بالتردد من ممارسة أي نوع من الرياضة الخاصة باللياقة البدنية بسبب ارتدائهن الحجاب.

كيف يمكن أن تساعد اليوجا على الشفاء

تقول عهود: «لقد بدأت في ممارسة اليوجا عندما كنت في السنة الأخيرة من دراستي الجامعية. وكنت أواجه الكثير من المشكلات العاطفية في ذلك الوقت. لم أكن أتوقع أن تساعد اليوجا في التغلب على هذه الأمور وتجاوزها، ولكن هذا ما حدث بالفعل، ومنذ ذلك الوقت أصبحت مُغرمة باليوجا وأُعجبت بها أيما إعجاب.

بعد أشهر قليلة من ممارستي لليوجا، بدأت أدرك التأثير الإيجابي لهذه الرياضة على حياتي».

وتضيف عهود قائلة: «توقفت عن ممارسة اليوجا بضعة أشهر خلال فترة الصيف، ولكن سرعان ما شعرت بأن كل الأمور التي كانت تؤرقني وتزعجني نفسيا تطل برأسها من جديد في حياتي. ثم، بدأت أفكر فيما كنت أقوم به من أمور اختلفت معها حياتي للأفضل في الفترة السابقة وجعلتني أتخلص من تلك المشاعر المؤرقة، وكان الفارق الوحيد هو ممارستي لليوجا».

وبمرور السنين، أصبح عشق عهود لليوجا أقوى، وقررت متابعة دراسة اليوجا في الهند، واستطاعت الحصول على شهادة أشتانجا يوجا في عام ٢٠١٤. وبعد ذلك بوقت قصير، بدأت عهود في تدريس اليوجا إلى جانب عملها في إحدى الشركات بدوام كامل.

مغزى الاسم؟

وعلى الرغم من تلك التغييرات الإيجابية، تشير عهود إلى أنها كانت لا تزال تشعر بأن هناك شيئا ما مفقودا في حياتها. وهنا تتحدث عهود عما شعرت به خلال رحلة قامت بها إلى جبل كليمنجارو في مارس ٢٠١٦، حيث تقول:

«أثناء رحلة نزولي من أعلى الجبل، شعرت بطاقة هائلة في داخلي، ولم أدرِ ما الذي يمكنني القيام به لاستغلال تلك الطاقة. واستمر شعوري بهذه الطاَقة الداخلية بعد عودتي من تلك الرحلة وكذلك عودتي إلى العمل. وأحسست بأنه يتعين علي القيام بشيء مختلف، ولكني لم أكن أعرف ما الذي يمكن أن أفعله لاستغلال تلك الطاقة الهائلة التي استشعرتها في داخلي».

وبعد مرور أسابيع قليلة، عثرت عهود على ضالتها المنشودة أثناء تصفحها بعض منتجات اليوجا على هاتفها.

وتتابعت عهود الحديث: «فجأة طرأت على ذهني فكرة بيع مستلزمات ممارسة رياضة اليوجا وإنشاء منصة لتسويق هذه المنتجات على شبكة الإنترنت. كان هدفي هو سد الفجوة في السوق فيما يتعلق بتوافر تلك المستلزمات والوصول إلى مجتمع مُمارسي وعُشاق اليوجا المتزايد في مصر».

بالنسبة الى اسم «بيندو»، هي في الأساس كلمة باللغة السنسكريتية تعني «نقطة». وعلى الرغم من أن صديقات عهود هن من أطلقن عليها اسم «بيندو» عندما سافرت إلى الهند للحصول على شهادة في اليوجا، إلا أنها لم تدرك المعنى الحقيقي لهذه الكلمة سوى بعد أن أصبحت مُدربة لليوجا.

وعن مغزى هذا اللقب توضح عهود: «لم يكن ذلك الاسم في بداية الأمر يعني أي شيء بالنسبة لي سوى المعنى المعروف لكلمة (نقطة)، ولكن فطنت بعد ذلك إلى أنها كلمة تعني النقطة الكونية التي انطلقت منها الحياة، ومن ثم أصبح للاسم معنى منطقي بالنسبة لي. قد أكون نقطة صغيرة، ولكن باستطاعتي أن أحدث فارقا وتأثيرا كبيرا في حياة الآخرين، وهذا بالفعل ما أتمنى تحقيقه».

واعتمدت عهود على نفسها في القيام بكل الترتيبات الخاصة بمشروعها بداية من محتوى الموقع الإلكتروني على شبكة الإنترنت وصولاً إلى التقاط صور المنتجات وتوفير التمويل، وأنجزت كل هذه الأمور وهي لا تزال تعمل في إحدى الشركات من الساعة التاسعة صباحا إلى الخامسة مساءً.

وعلاوة على ذلك، كانت عهود تجد الوقت لتعليم اليوجا للآخرين في فترة المساء. وتوضح عهود قائلة: «بعد أن أدركت ما أحب، تفجرت داخلي طاقة هائلة للعمل وتدريب الآخرين وإنشاء متجر بيندو. ما وصلت إليه الآن هو مُلخص رحلتي الشخصية في الحياة».

الطريق الى النجاح ليس مفروشاً بالورود. تؤكد عهود، التي اعتمدت فقط على قدراتها الذاتية في إرساء مشروعها، أنها كانت على دراية وخبرة بريادة الأعمال من خلال بعض أفراد عائلتها وأصدقائها، ومع ذلك صادفت بعض الصعاب فيما يتعلق بإدارة الأمور المالية.

وتتابعت عهود الحديث عن الجانب التجاري في المشروع: «كان لزاما علي أن أفكر في الأمر بصورة شاملة، وليس فقط مجرد أن يغطي المشروع كلفته من دون تحقيق أرباح. وكانت مسألة وضع الرؤية المناسبة لذلك صعبة بالنسبة لي. ربما كان بإمكاني أن أوفر الكثير من الوقت والجهد، إذا أخذت بنصيحة وآراء الكثيرين من حولي، ولكنني تركت الأمور تمضي بصورة طبيعية. ربما أكون قد اخترت الطريق الأطول، ولكن ما وصلت إليه اليوم هو نتاج ما استقته من خبرات تحصلت عليها من التغلب على صعاب صادفتني في تلك الرحلة».

يوجد اليوم عدد كبير من المتابعين لموقع «بيندو باي عهود» على وسائل التواصل الاجتماعي، وأصبح يحظى بشعبية بين مجتمع مُحبي وعُشاق اليوجا في مصر، وعلى الرغم من قلة عددهم فإنهم في زيادة مستمرة. وتسعى عهود إلى الوصول إلى عدد أكبر من الناس، وأن تقوم بتنظيم المزيد من الفاعليات الخاصة باليوجا.

وتختتم عهود حديثها قائلة: «إنني لا أريد أن أكون صاحبة علامة تجارية كبرى، ولكن أفضل أن أكون صاحبة شركة صغيرة أو متوسطة للحفاظ على جودة واسم تلك العلامة التجارية. إنني أتطلع حاليا إلى إيجاد وسائل جديدة ومختلفة لإبرازٍ أهمية وارتباط اليوجا بالمجتمع. أيا كان ما سأفعله ستكون اليوجا دوماً معي، فهي البوصلة التي ترشدني في كل ما أفكر فيه وأقوم به من خطوات».



النهوض بالموروث الثقافي التونسي

بقلم: أليشا بولر

ليلى بن قاسم تعيد إحياء الإرث الوطني بمساعدة الشباب وروّاد الأعمال المحليين للمحافظة على الهوية الثقافية ودفع عجلة النمو في الدولة

رائدة الأعمال التونسية ليلى بن قاسم، التي شغلت العديد من المناصب مع شركات عالمية، اختارت أن تعود إلى وطنها الحبيب تونس في عام ٢٠١٣ كي تسهم في تعزيز نموه الاقتصادي.

غير أن ذلك لم يكن شغفها وحدها؛ فقد شجّعت ثورة الربيع العربي في عام ٢٠١١ العديد من المغتربين التونسيين على العودة وتوحيد مواهبهم ومهاراتهمٍ لبعث حياة جديدة في دولتهم.

ودلالةً على تكلُّل جهود الشباب التونسي بالنجاح، أحرزت تونس تقدمًا ملحوظًا في مؤشر البيئة المحلية لريادة الأعمال لعام ٢٠١٧، فصُنفت الأولى في إفريقيا والسادسة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا واحتلت المركز ٤٠ على مستوى العالم، وفقا لتصنيف المعهد العالمي لريادة الأعمال والتنمية.

ومن جانبها، أسّست بن قاسم شركة «بلوفش» التي تُعدّ حركة شعبية متنامية تعمل على إيجاد قنوات اتصال بين الطلاب والحرفيين وروّاد الأعمال الثقافيين لإعادة الحيوية إلى الأحياء والمدن التونسية القديمة.

وتمتد نشاطات هذه المؤسسة المجتمعية إلى نطاق أوسع، بما فيها تحديد الفرص الكامنة في التراث الثقافي والتاريخي، وتطوير مشاريع من شأنها تحسين ديمومة هذه الفرص والارتقاء بالمستوى المعيشي للسكّان.

أطلقت بن قاسم على الشركة اسم (بلوفش) أو «السمكة الزرقاء» بسبب حبها للاسماك واللون الأزرق، وبدأت كشركة مُصدّرة لمشاريع الحرفيين المحليين، إلا أنّ نهجها هذا لم يلقَ النجاح المطلوب، ما دفعها إلى توجيه جهودها إلى تحسين مهارات ريادة الأعمال لدى الحرفيين.

تقول بن قاسم: «خلال عملي هذا، اكتشفت الكثير من التحديات الأخرى، إذ كان من المحبط أننا لم ننقل الصورة الصحيحة عن بلدنا الغني بالتراث والثقافة وقصص النجاح».

وتضيف بن قاسم: «بشكل عام، دائمًا ما نبخس من قدرة التراث والثقافة في إيجاد فرص اقتصادية واعدة في المنطقة، فأردت أن أبرهن قدرتنا على الاستثمار في بيئتنا الثقافية والفنية من أجل بناء مجتمع أفضل».

نجاح دار بن قاسم للضيافة

أنشأت ليلى، مؤسِّسة شركة بلوفش، دار بنٍ قاسم وهو بيت شُيّد في القرن السابع عشر، تم ترميمه حديثًا ليصبح فندقًا من ٧ غرف، وبات يُمثّل قصّة التزام مستلهمًا عراقته من التاريخ الثقافي التونسي الغني.

تقول بن قاسم عن هذا المشروع: «تروي دار بن قاسم قصّة إيجابية عن ماضينا ومستقبلنا».

أُفتتحت دار بن قاسم للضيافة في عام ٢٠١٣، وهو مشروع اجتماعي يعيد استثمار جميع أرباحه في ترميم بيوت المدينة العتيقة أو في دعم مبادرات من شأنها تحسين التجربة الاجتماعية الحضرية في أقدم الأحياء التونسية.

يطمح المشروع إلى إحياء التراث المعماري والفني إضافة إلى تنويع استخدام مساحات المدينة العتيقة وضمان الحفاظ على موروثها.

وتوفّر دار بن قاسم، التي استقبلت ضيوفًا من ٥٩ جنسية مختلفة من حول العالم، تجارب فريدةً تتيح للضيوف الاطلاع على أنشطة الحرفيين المحليين، كما تقدّم الدعم للشركات الصغيرة النشطة في المدينة القديمة.

تقوم ليلى بن قاسم حاليًا بتمويل مبادراتها المؤسسية المجتمعية من خلال الفرع الاستشاري لشركة بلوفش المكوّن من ثمانية موظفين، وتعمل أيضًا مع عدد كبير من الموظفين المستقلّين والمتطوّعين، إلّا أنها تقول: «أُفضّل أن أكافئ الأشخاص على عملهم».

الترويج لأعمال الحرفيين من خلال القصص

تواصل ليلى العمل كذلك مع مجموعات الحرفيين المحليين في مختلف المدن التونسية مثل القصرين وتطاوين، وذلك لمساعدتهم في هيكلة مشاريعهم وتحسين تصدير أعمالهم.

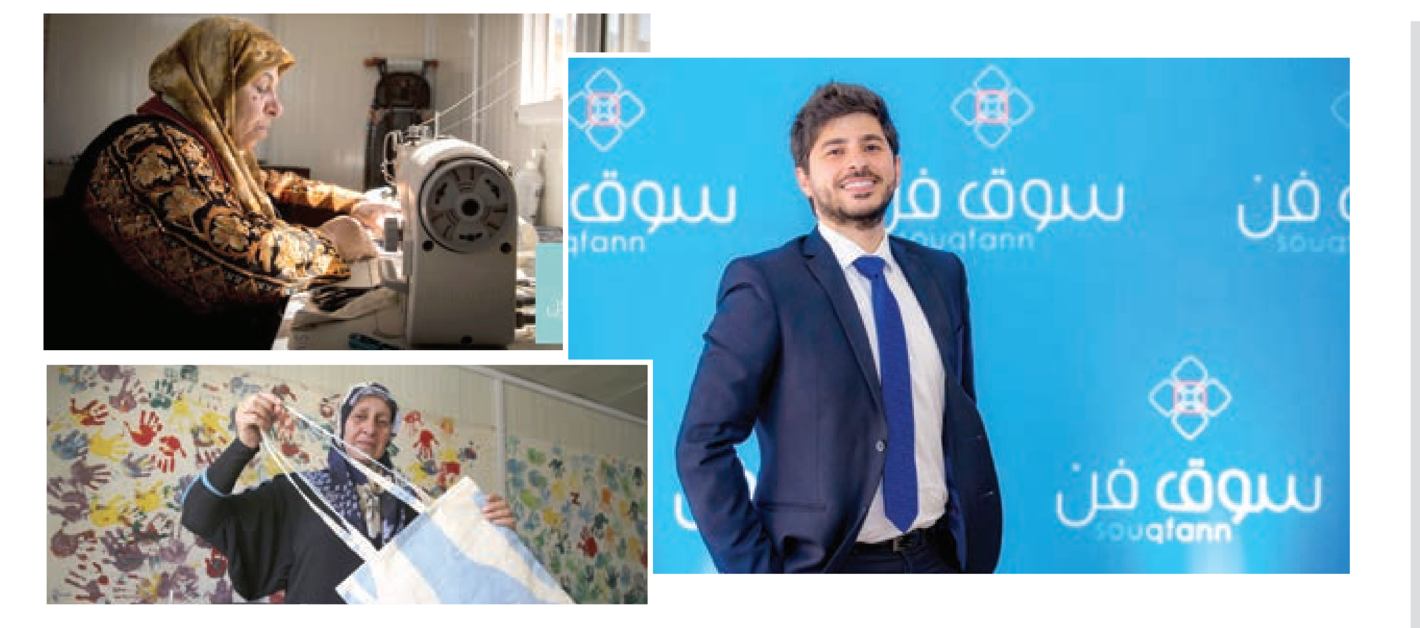
وتقول: «نعمل باستمرار على الترويج لأعمالهم ومتاجرهم ومنتجاتهم. ونحاول فعل ذلك بطريقة ممتعة تتخلّل العمل مع الشباب لنحكي قصصهم إما عبر المقالات أو مقاطع الفيديو. فالترويج للمدن من خلال سردِ قصص عن منتجاتها وتراثها وشعوبها ومطبخها من شأنه تسليط الضوء على الهويات المحلية، ما يُحسّن الأوضاع الاقتصادية الاجتماعية في المدينة ويشّجع الشباب على الاستلهام من هذه الأفكار لتحقيق أهدافهم».

تمكين الشباب

تُشير ليلى إلى أن الشباب في تونس والعالم يمرّون حاليًا بتحديات جمّة، وتضيف قائلةً: «تواجه أنظمة التعليم الوطنية صعوبةً في مواكبةً وتيرة التطوّر السريع الذي يشهده العالم من حولنا، فقد بلغنا مرحلةً لا نوفّر للشباب فيها المهارات المناسبة التي يتطلّبها سوق العمل المعاصر».

كما تُنوّه إلى أن المهارات المهنية غير المتوافقة مع احتياجات سوق العمل وقلّة الوظائف وتداعيات الثورة التي عصفت بالبلاد تُشكّل كلّها وضعًا «صعبًا للغاية» يعترض طريق الشباب المحليين عند دخولهم إلى بيئة العمل.

وتضيف: «نحن لا نفهم واقع الديمقراطية في تونس، فقد شهدنا تغييرات حكومية كثيرة خلال السنوات الثماني الماضية. وأعتقد أن إعادة الأمل وتوفير المستقبل الواعد للشباب يجب أن يكون أولوية وطنية. أحاول في مشروعي المحلي هذا أن أضفي طابعًا من العصرية والحداثة على تراثنا وهويتنا الثقافية بطريقة تُشجّع الشباب على المشاركة فيه، إذ أعتقد أنهم في أمس الحاجة ليكونوا فخورين بهويتهم وجذورهم، ما سيساعدهم في إيجاد الفرص وبث الأمل واستغلال ذلك من أجل إحداث تغيير إيجابي في مجتمعنا».



سوق فن..

تطبيق مبتكر لبيع منتجات الحرف اليدوية العربية



بقلم: مات سميث

أصبح الآن بمقدور الحرفيين من جميع أنحاء الشرق الأوسط وشمال إفريقيا كسب المال من حرفهم اليدوية وذلك بفضل استخدام تطبيق مبتكر للتجارة الإلكترونية يعتني بالمهام الصعبة مثل التسويق والخدمات اللوجستية في مقابل اقتطاع جزء صغير من إيرادات المبيعات.

يقع مقر شركة «سوق فن» التي تم إطلاقها في أواخر عام ٢٠١٨ في عمان، ويتميز موقع شركة سوق فن بعرض ما يزيد عن ٨٠٠ من المنتجات عالية الجودة لأكثر من ٦٠ فنانًا على موقعها الإلكتروني وتطبيق الجوال.

يقول المؤسس والرئيس التنفيذي للشركة سامي حوراني «من أكبر التحديات التي تعوق صُناع الحرف الموهوبين في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من تحقيق عائد من أعمالهم هي عمليات التسويق والتعبئة والتغليف والشحن».

«وتسعى العديد من المنظمات الدولية إلى توفير الدعم الشعبي والتدريب لتنمية وتطوير تلك الأعمال التجارية، ولكن صانعة الأعمال اليدوية في الغالب لا تعرف سوى حرفتها، فهذا ما تجيده - فلا يمكنها أن تصبح أخصائية تسويق أو مطورة أعمال أو خبيرة علاقات عملاء».

ويتابع قائلا: «إن وظيفة هؤلاء المبدعين تتمثل في صُنع الحرف اليدوية الجميلة، لذلك جاءت فكرتنا بتمكينهم من التركيز على مواهبهم والحرف اليدوية الخاصة بهم، فيما نتعامل نحن مع العوامل الأخرى».

تهتم شركة سوق فن بعمليات التسويق والمبيعات والدفع والتعبئة والشحن، وتبيع البضائع حاليًا للحرفيين من الأردن ومصر والأراضي الفلسطينية وتخطط لتوسيع نطاقها الجغرافي. وتعتبر دول مجلس التعاون الخليجي وأوروبا والولايات المتحدة من أكبر الأسواق للشركات الناشئة في الوقت الراهن. واعتبارًا من أبريل، سيتمكن المشترون من الدفع عبر الإنترنت باستخدام بطاقات الائتمان وبطاقات الخصم. ففي السابق كان الدفع إما عبر باي بال أو نقدًا عند التسليم، كما تتم عمليات التوصيل من خلال شركة دي إتش إل.

وفي المقابل، تحصل سوق فن على عمولة تتراوح بين ٢٠-٣٠ في المائة بحسب المنتج والبائع. وحققت الشركة إيرادات بقيمة ١٠٠٠٠ دولار في الأسابيع العشرة الأولى من عام ٢٠١٩، ومن المفترض أن تحقق مبيعات إجمالية سنوية بقيمة تقارب ٢٥٠،٠٠٠ دولار. كما تتوقع الشركة زيادة هذا المبلغ إلى ١،٢٥ مليون دولار في عام ٢٠٢٠.

وأضاف حوراني البالغ من العمر ٣٢ عامًا «نهدف إلى الوصول إلى ٢٠ عملية شراء عبر الإنترنت يوميًا بمعدل ٣٥ دولارًا لكل سلعة في عام ٢٠١٩، وسيوفر ذلك حوالي ١٩٠٠٠٠ دولار للحرفيين و٦٠٠٠٠ دولار للشركة. نحن نسهم في مساعدة الأشخاص المحتاجين فعلا، فيما ينتشر الفقر والبطالة خارج عمان. يحقق البائعون الآن مبلغًا شهريًا بقيمة ٣٠٠ دولار من خلال سوق فن والتي قد غيرت حياتهم».

بعد فوزها بجائزة حلول الشباب المبتكرة في القمة العالمية للحكومات في دبي والتي عقدت في شهر فبراير، تقوم منصة سوق فن حاليًا بالتصديق على ٣٠٠ حرفي آخر لضمان جودة جميع السلع، كما تضيف المنصة بائعين جديدين و٢٥-٣٠ منتجًا جديدًا أسبوعيا.

وواصل حوراني، رائد أعمال متمرس في مجال التكنولوجيا ومؤسس منصة فرصة في عام ٢٠١٣، وهي بوابة تعليمية تجتذب اليوم ما بين ٣٠،٠٠٠ إلى ٤٠،٠٠٠ مستخدم يوميًا ولديها أكثر من ٥٠٠،٠٠٠ مستخدم مسجَّل، «إن سوق فن تنمو ببطء لضمان تخزين سلع ذات جودة عالية».

تتلقى حاليًا سوق فن المنتجات من الحرفيين ويجري عليها فحوصات مراقبة الجودة قبل تعبئتها وشحنها إلى المشتري.

«في هذه الصناعة، الجودة هي كل شيء. وستعمل المنصة لاحقًا على تقليل مفهوم المركزية مع البائعين الذين أظهروا سجلا حافلا طويلا في القدرة على إجراء عمليات الشحن مباشرة».

تضم الشركة حاليًا ثمانية موظفين يعملون في مجال الخدمات اللوجستية، وتصميم الجرافيك، والتصوير الفوتوغرافي، والبرمجة والتسويق.

وإسهامًا في توفير التطوير التقني اللازم لسوق فن قدمت منظمة أوكسفام العالمية غير الهادفة للربح وكذلك اليونسكو تمويلا أوليًا للشركة. كما ستقدم أوكسفام منحة أخرى للمساعدة في تمويل عمليات الشركة في عام ٢٠١٩، يقول حوراني. تقدم وزارة السياحة الأردنية المساعدة التسويقية، في حين تهدف سوق فن إلى تأمين سلسلة من عمليات التمويل في أواخر عام ٢٠١٩.

واختتم قائلا: «نرغب أولا في تحقيق مزيد من الانتشار وزيادة حجم المبيعات والإيرادات وزيادة عدد المنتجات والبائعين قبل البحث عن المستثمرين». «ليس لدينا مشاكل تمويلية ولكننا بحاجة إلى مزيد من الأموال لتوسيع نطاق التسويق لدينا».

هوامش

عبدالله الأيوبي

AYOOBI99@GMAIL.COM

حفتر يستبق اللعبة الأخطر

منذ إقدام حلف الناتو على إسقاط نظام الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي بحجة «دعم الثورة الليبية»، لم تشهد ليبيا استقرارا سياسيا أو أمنيا ولم «تنعم» بالديمقراطية والعدالة الاجتماعية التي روجت لها دول مؤثرة في الحلف وفي ما يتخذه من قرارات، بل على العكس من ذلك تحولت ليبيا كغيرها من بعض الدول العربية مثل سوريا والعراق إلى موطن تعشعش فيه الحركات الإرهابية ومزارع لغرس بذور الفكر الإرهابي المتطرف، كان الخوف من أن تتحول ليبيا إلى عراق آخر بعد أن تسبب التدخل العسكري الأطلسي في تدمير البنية الأساسية للقوات المسلحة الليبية وتفكيك الجيش إلى ما يشبه الفلول العسكرية الموالية لهذا الطرف أو ذاك الأمر الذي شكل تهديدا حقيقيا لكيان الدولة الليبية ووضعها على مصطبة التقسيم القبلي والعرقي، وهو التهديد نفسه الذي كان العراق يواجهه بعد أن حل الحاكم العسكري الأمريكي للعراق بول بريمر الجيش والأجهزة الأمنية وهي القوى الرئيسية الضامنة لأمن وسيادة الدولة حتى لو تغير النظام السياسي في أي بلد.

تأثير وخطر إسقاط نظام الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي لم ينحصر في الداخل الليبي فحسب، وإنما برزت له امتدادات إقليمية متشعبة، فأمن دول الجوار الليبي مثل تونس والجزائر ومصر، لم تسلم من تهديد الجماعات الإرهابية، إلا أن دولا إقليمية وجدت في الوضع الليبي غير المستقل فرصتها الذهبية لاحتضان ودعم المليشيات ذات التوجهات العقدية التي تتماشى وتوجهات هذه الدول مثل تركيا التي ذهبت إلى تقديم الدعم اللازم لجماعة الإخوان المسلمين في ليبيا في حين ذهبت دول أخرى إلى غض الطرف عن الممارسات الخطيرة التي تقوم بها العديد من الجماعات الإرهابية، وهي الممارسات التي تتماشى مع الأهداف الحقيقية التي وضعت حين زجت الدول بقواتها وقدراتها لإسقاط نظام الزعيم الراحل القذافي.

أطراف إقليمية ودولية عديدة لها مصلحة في عدم استقرار ليبيا، كما لها مصلحة في استمرار الأوضاع غير المستقرة في سوريا كذلك، هذه الأطراف وجدت في التحرك الأخير لقائد الجيش الوطني الليبي المشير خليفة حفتر خطرا وتهديدا لأجنداتها، الأمر الذي دفعها إلى التحذير من هذا التحرك والادعاء بأن تحركا عسكريا من هذا القبيل من شأنه أن ينعكس سلبا على ارواح المدنيين الليبيين، مع أنها نفس الأطراف التي لم تأخذ في الاعتبار مصالح هؤلاء عندما غزت ليبيا وأسقطت النظام السياسي فيها، لكن الدول المتضررة أمنيا من الوضع الليبي مثل مصر تفهمت تحرك حفتر في مواجهة الجماعات الإرهابية.

الموقف المصري من تحرك المشير خليفة حفتر، هو الموقف الصحيح والمسؤول، فالأمن المصري لا يمكن عزله عن أمن دول الجوار مثل ليبيا أو السودان، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن أي شكل من اشكال الدعم المصري أو التفهم لتحركات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير حفتر ينبع من المصلحة والمسؤولية الوطنية والقومية لمصر التي يرتبط أمنها بأمن أشقائها في جميع الدول العربية من دون استثناء، هذا الموقف المصري الداعم لاستقرار ليبيا ومواجهة الجماعات الإرهابية لا يختلف عن الموقف المصري تجاه الأزمة السورية والعراقية، فمصر منذ اليوم الأول لاندلاع الأزمة في سوريا كان لها الموقف الداعم لاستقرار سوريا والحفاظ على وحدتها وسيادتها، باستثناء تلك الفترة القصيرة التي تولى فيها «الإخوان المسلمون» السلطة في مصر حيث حرفوا مواقف مصر القومية نحو موقف عقدي داعم لحركات الإسلام السياسي في سوريا وغيرها.

فتحرك المشير خليفة حفتر له ما يبرره، فالوضع الأمني والسياسي في ليبيا لا يبشر بمستقبل آمن ومستقر لهذا البلد العربي، بل إن وحدة الدولة الليبية وسيادة ترابها الوطني عرضة لأخطار محدقة، فالدول التي دفعت بليبيا إلى هذا النفق المظلم وفتحت أبوابها أمام تدفق الجماعات الإرهابية من كل حدب وصوب، هذه الدول ليس لها مصلحة في استقرار ليبيا، ما يهم بعضها بالدرجة الأولى هو ضمان عدم خسارة الثروة الطبيعية في ليبيا وعلى رأسها الثروة النفطية، فيما هناك دول أخرى يهمها أن تحافظ على «مساميرها» السياسية التي غرستها في الجسد الليبي إبان الفوضى السياسية التي نجمت عن إسقاط نظام الزعيم الراحل معمر القذافي.

الأوضاع السياسية والأمنية في ليبيا لن تعود إلى حالتها الطبيعية إلا على ايدي أبنائها المخلصين الذين رفضوا وضع أيديهم في أيدي القوى التي أسهمت وشاركت في تدمير بلدهم وفتحته أمام شتى القوى الإرهابية وغيرها، فهؤلاء لا تهمهم مصلحة ليبيا ولا شعبها وإنما تعنيهم بالدرجة الأولى مصالحهم الذاتية، فهؤلاء «الليبيون» الذين وضعوا أيديهم في أيادي الغزاة ليسوا سوى بيادق في أيدي القوى الخارجية تحركهم كما تشاء ووفقا لأجندة مصالح تلك القوى، ولا شأن لمثل هذه الأجندات بمصالح الشعب الليبي.

أبناء الشعب الليبي المخلصون لوطنهم وأبناء شعبهم معنيون قبل غيرهم بدعم تحرك الجيش الوطني الليبي الذي يستهدف بالدرجة الأولى الجماعات الإرهابية التي تهدد مصالح أبناء ليبيا وهي تشكل الخطر الثاني بعد الغزو الخارجي، هي أحد الأسباب التي أسهمت في انهيار ليبيا واستمرار الأوضاع الحالية فيها، ذلك أن العديد من الأطراف التي تتباكى حاليا على هذه الأوضاع أو تنتقد تحرك المشير خليفة حفتر، ليست معنية باستقرار ليبيا وأمنها، فأبناء الشعب الليبي هم الذين يدفعون ثمن تدمير وطنهم وتهديد كيان دولتهم، أما الآخرون فإنهم يستفيدون من مثل هذه الأوضاع ويستغلونها لخدمة مصالحهم وتحقيق أهدافهم الاستراتيجية في ليبيا والمنطقة بشكل عام.

كن إيجابيا

بقلم: الشريف د. محمد بن فارس الحسين ○

كم هو جميل فعلاً أن يكون هنالك ارتباط ما بين النفس البشرية و الخير، وما أجمل أن تنعقد همة النفس على الخير، وما أجمل التفاؤل والثقة بالله، فعندما ينشرح الصدر تجد النفس أكثر استقراراً وطمأنينة، الأمر الذي يرتقي بتلك النفس ويضعها على طريق العطاء ولتصبح ذات قيمة وبصمة مميزة، يقول روبرت شوللر: «إن الأوقات العصبية لا تستمر إلى الأبد ، لكن الأقوياء يستمرون».

إن التفاؤل دليل على حسن ظنك بالله، بل إنه مصدر للسعادة الأبدية، والفأل الحسن يقوي العزيمة ويبعث الجد والأمل في النفوس، فلولا الأمل لبطل العمل. والتفاؤل أيضاً هو اقتداء بالرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم، فقد كان عليه الصلاة والسلام يتفاؤل في كل شؤون حياته وفي الغزوات والحروب التي كانت تخوضها جيوش المسلمين.

إن التفاؤل يخلق حالة من الاتحاد ما بين الروح والجسد وبذلك تستقر الروح وتصبح صحة الإنسان النفسية في أفضل حالاتها والتي تزدهر بتوافق النفس البشرية مع محيطها الذي تعيش فيه والمتمثل في المجتمع الذي يعيش فيه الفرد، وهذا يؤدي بالنهاية إلى أن يتمتع الشخص ذو الصحة النفسية الجيدة بحياة تخلو من الاضطرابات وتكون مليئة بالتفاؤل والحماس.

إن التفاؤل يعني أن نرضى عن أنفسنا وأن نتقبل ذواتنا وأن نتقبل الآخرين، وأن تغيب عن سلوكياتنا تلك الاضطرابات المتعلقة بالتوافق الاجتماعي أو السلوكيات المنحرفة والشاذة بل أن يصبح سلوكنا يمتاز بالاتزان والإيجابية والمقدرة على مواجهة مشاكل الحياة بكل ثبات وتفاؤل والتي لا تخلو منها حياة الفرد منّا.

يقول كل من العالمين (بايلس) و(سيلجمان) مؤسسا حركة علم النفس الإيجابي «إن التفاؤل دفاع جيد ضد التعاسة، وإن التفاؤل يمكن أن يُتعلم».

إن علماء النفس الإيجابي يعتقدون أن ما يفيض من مال لدى الفرد بعد أن يلبي احتياجاته الأساسية من طعام ومأوى لا يزيد من سعادته إلا الشيء القليل وأن ما يبعث السعادة في حياة الفرد هو أن يملأ حياته بالتفاؤل والأفكار الإيجابية.

ووفقاً لذلك فإن الصحة النفسية لا تُمنح بل تُكتسب، وإن الشخص هو المسؤول عن نموّ صحته النفسية من خلال نظرته للعالم من حوله وهل هي نظرة إيجابية أم إنها نظرة مليئة بالسلبية والتشاؤم، وهو ما ينعكس على سلوك الفرد، وهو الذي يحدد شخصيته.

والتفاؤل والأمل يعتبران من العوامل المهمة في استقرار النفس البشرية ويتحققان من خلال توقع الخير والنجاح في المستقبل والابتعاد عن الخوف من المجهول، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال الثقة بالله تعالى أولاً والثقة بمقدرتنا على تحقيق ذلك النجاح واجتياز الصعوبات التي قد تواجهنا في المستقبل.

وأعلى درجات التفاؤل أن تتوقع شفاءك عند مرضك، ونجاحك عند فشلك، ونصرك عند هزيمتك، وتوقع تفريج الكروب، ودفع المصائب والنوازل عند وقوعها، فالتفاؤل والأمل عمل.

إن التفاؤل يساعد الفرد على تجاوز عقبات الحياة والتكيّف معها. والمتفائل يتجاوز شعوره بالقلق والخوف إلى الشعور بالأمل والإرادة والإصرار. والتفاؤل يقوي شخصية الإنسان ويزيد ثقته بنفسه. والمتفائل لا يسمح للمواقف السلبية بالتأثير عليه أو أن تحبط من عزيمته وتقلل من إرادته وأمله بالحياة. وبالتفاؤل والأمل نستطيع بناء جيل لديه القدرة على النهوض بمجتمعه، وينظر إلى المستقبل بإيجابية وأمل. فالأمل يدفع الإنسان إلى العمل ويبعث في النفس شعوراً بالراحة والطمأنينة. وبالأمل ينظر الإنسان الى الحياة من جانب مشرق، ويرى المستقبل بألوان زاهية جميلة ويبعد الفرد عن التوتر والقلق ويقلل من الإحباط، ويدفعه إلى مواصلة تحقيق أهدافه.

إن تحقيق السعادة لا يكون إلاّ بالتفاؤل والأمل، فهما مفتاح السعادة الأبدية، لذا كان لا بد من تغيير نظرتنا وتصورنا للحياة بشكل إيجابي بعيداً عن التشاؤم والسلبية لكي نحصل على السعادة، فكما أن هناك فشلا هناك نجاح وهناك الخير والشر، وكما أن هناك ظلاما دامسا هناك بصيص من نور ينير الدروب المظلمة، فلماذا لا ننظر دائماً إلى النصف الممتلئ من الكأس ونبتعد عن شعور الحسرة والقلق والخوف بسبب ذلك النصف الآخر الفارغ؟ فعلى كل فرد منا أن ينظر الى الحياة من زاوية أخرى وأن يرسم مستقبلاً مشرقاً لنفسه لا مكان فيه لليأس محفوفاً بالأمل وحسن الظن بالله.

ولعل البعض يسأل: كيف أكون إيجابياً وأنا أعيش حياة قاسية وظروفي صعبة؟ وقد يرى الحديث عن الإيجابية والتفاؤل ضرباً من الكلام النظري الذي لا يمكن تطبيقه!! ولهذا نقول إن الإيجابية مهارة شأنها شأن أي مهارة أخرى تستطيع اكتسابها بالتعليم والتطوير، فالأمر بشكل كامل يندرج تحت عاملين أساسيين: طريقة التفكير وطريقة التصرف وكلتاهما قابلة للتغيير والتطوير، أي أن الإيجابية ما هي إلا مزيج من طريقة تفكير الشخص وطريقة تصرفاته التي يسلكها. فإذا استمر الإنسان في اعتناق الأفكار نفسها التي اعتادها، فسيكون لهذا انعكاس على البيئة التي تحيط به والتي يعيش فيها، فإذا كان الشخص يرغب في تحقيق نتائج جيدة فعليه أن يكون حريصا في طريقة تفكيره التي لا بد أن تتسم بالإيجابية.

○أكاديمي متخصص في العلوم الشرعية وتنمية الموارد البشرية

Dr.MohamedFaris@yahoo.com

اليابان من وجهة نظر عربية

«الربيع الفنزويلي»..الوقاية أم العلاج؟!





بقلم: د. خليل حسن

«حكمت فعدلت فأمنت ونمت يا عمر». مقولة لرسول كسرى الذي جاء إلى المدينة لمقابلة خليفة المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه، رئيس دولة عظمى، كانت تحكم نصف الكرة الأرضية في ذلك الوقت، فسأل عن قصره المنيف، أو حصنه المنيع، فدلوه على بيته، فاستغرب لبساطة منزله، بل وجده نائما في ملابس عادية، وتحت ظل شجرة قريبة. تذكرت هذه المقولة وأنا اراقب احداث السودان والجزائر، وأتذكر الدمار الذي تبع الربيع العربي في عام ٢٠١١، في سوريا والعراق وليبيا واليمن، وما سببته الانقلابات العسكرية من مآس في وطننا العربي الكبير. وقد ذكرني كل ذلك بمقالين قرأتهما مؤخرا، فليسمح لي عزيزي القارئ عرضهما، وأرجو أن يكون مستعدا لسماع نقاش صادم، يخالف تماما اعتقاداته التقليدية، وآيديولوجيات القرن العشرين العربية، والتي انتهى زمانها مع عالم العولمة المتناهي السرعة، وبتكنولوجية ذكائه الآلي.

ولنبدأ بمقال لسعادة وزير العمل البحريني السابق، ورئيس مجلس إدارة صحيفة البلاد، الأستاذ عبدالنبي الشعلة، بعنوان، نهاية ٤ ملوك عرب عندما انقضّ العسكر على كراسي الحُكم، يقول فيه: أعكف الآن، وبكثافة شديدة، على البحث والتقصي والقراءة والمراجعة والاتصال بمصادر وشخصيات معنية وذات علاقة، وذلك في إطار سعيي لكتابة وإصدار كتاب جديد تحت عنوان «نهاية أربعة ملوك عرب»، وهم؛ الملك فاروق الأول ملك مصر، والملك فيصل الثاني ملك العراق، والملك محمد إدريس السنوسي ملك ليبيا، والإمام محمد البدر ملك المملكة المتوكلية اليمنية. أربعة ملوك في أربع دول عربية تمت الإطاحة بهم في الفترة من ١٩٥٢م حتى ١٩٦٩م عن طريق انقلابات عسكرية دبّرها وخطّط لها ونفّذها ضباط منتظمون في الخدمة العسكرية، برتب عالية، كانوا يتمتعون بثقة الأنظمة الحاكمة في تلك الدول، وكانوا يعملون وهم تحت القسم الذي أدوه أمام الله وأمام خَلقه، ذلك القسم الذي أنيط بأعناقهم شرفًا رفيعًا ومسؤولية مقدسة تتمثل في الدفاع عن حياض وتراب بلدانهم بكل إخلاص وأمانة وبكل ولاء للوطن والملك والعَلم، على ألا يكون لهم أي دور أو دخل في الأمور السياسية للبلاد التي أوكلوا بمهمة الدفاع عنها، كما تُقرُّ بذلك المواثيق والأعراف التي تحكم الخدمةَ العسكرية في دول العالم. إن الغرض الأساسي من إصدار الكتاب، وما نسعى إلى تحقيقه هو استنهاض الذاكرة، وإزاحة تراب النسيان والتناسي عنها حتى تظل مستيقظة وراصدة للنتائج التي تمخضت عن تلك الانقلابات التي لا تزال تبعاتها وذيولها وإرهاصاتها السلبية تتردد بين جنباتنا، ولكي تفادى جيلنا وأجيال المستقبل تكرار الأخطاء والعمل على استيعاب العبر والدروس التي يمكن تلخيصها في أنه لا طائل ولا جدوى من استعمال القوة، وبالأخص القوة العسكرية، في حالة الرغبة في إحداث تغيير في المجتمعات. إن مطالب الإصلاح والتطوير السياسي والنمو الاجتماعي والاقتصادي، والمطالبة بحق المشاركة والمساهمة في صنع القرار ورسم طريق المستقبل للأوطان، هي من الحقوق المشروعة والمقبولة بل والمطلوبة، إلا أنه لا يمكن تحقيقها من على ظهور الدبابات والمدرعات أو من فوهات البنادق والمدافع أو بقصف الطائرات أو من خلال غوغاء الشوارع وإطلاق الفوضى والتخريب وأعمال العنف والإرهاب وكسر القوانين. في رأيي، أن ما قام به هؤلاء العسكر يشكّل جريمة متكاملة الأركان في حق تلك الدول وشعوبها، وبما أننا لن نتمكن في هذه الوقفة القصيرة من تداول هذا الرأي وتمحيصه فإننا سنطرح، حول الموضوع نفسه، بعضا من الملاحظات والتساؤلات منها: هل إن ما تعاني منه هذه الدول وشعوبها اليوم من دمار وخراب وتراجع ناتج في الأساس عن تلك الانقلابات؟ انظروا، على سبيل المثال، إلى قبل يوم الحساب، فقد أزيح من منصبه كرئيس للجمهورية، اللواء أركان حرب محمد نجيب قائد انقلاب ٢٣ يوليو/تموز ١٩٥٢بعد عامين من نجاح الانقلاب في مصر ووُضع تحت الإقامة الجبرية، وقُتل العقيد معمر القذافي قائد انقلاب الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩م في ليبيا شر قتلة شاهدها الملايين حول العالم على شاشات التلفزيون، وفي اليمن أطيح بالمشير عبدالله السلال قائد انقلاب ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م بطريقة مزرية وقُذف به في غياهب النسيان، وفي العراق نَفذ انقلاب ١٤ يوليو ١٩٥٨ الزعيم الركن عبدالكريم قاسم والعقيد الركن عبدالسلام عارف، وبعد شهرين من نجاح الانقلاب اختلف قائداه حول تقاسم الغنيمة، فقام قاسم بوضع عارف خلف قضبان السجن وحكم عليه بالإعدام الذي خُفف إلى السجن المؤبد، ومن داخل السجن دبَّر عارف انقلابًا عسكريًّا آخر سمِّي بـ «ثورة ١٤ رمضان المباركة»، أُعدمَ فيه قاسم وأعوانه رميًا بالرصاص، ونُبشت جثته من القبر بعد يومين من دفنها ليُقْذَف بها من فوق جسر نهر ديالى في بغداد موثوقة بثقل حديدي لتقبع في قاع النهر، وبعد ثلاث سنوات من تولي عارف الحكم قُتل في حادث غامض عندما انفجرت به طائرة مروحية عسكرية في الجو لتتناثر أشلاؤه المحترقة فوق سماء البصرة في جنوب العراق، ثم توالت عقوبة بل لعنة السماء على كل من تلاهم من حكام العراق العسكريين إلى أن اقتيد صدام حسين إلى المشنقة بعد أن حَلت المصيبة الكبرى على العراق بالغزو والاحتلال الأمريكي في عام ٢٠٠٣م. ونحن الآن لا نزال نشاهد حلقات هذا المسلسل الحزين من دون أن نعرف متى وكيف ستكون نهايته.

أما المقال الثاني بعنوان، الانتحار في فنزويلا، كتبه موزز نعيم وفرانسيسكو تورو، في المجلة الدبلوماسية الأمريكية، فورينز افيرز، يقولان فيه: لنراجع معا تجربتين في اثنين من بلدان أمريكا اللاتينية، الاولى هي واحدة من أقدم واقوى الديمقراطيات في المنطقة، تفتخر بشبكة أمان اجتماعي أقوى من أي من جيرانها، وتحرز تقدما في وعدها بتقديم الرعاية الصحية المجانية، والتعليم العالي لجميع مواطنيها. وهو نموذج للتنقل الاجتماعي ومغناطيس للمهاجرين من جميع انحاء أمريكا اللاتينية وأوروبا. كما أن بها صحافة حرة، ونظام سياسي ديمقراطي، تتنافس الأحزاب المعارضة بشراسة في الانتخابات، وتتغير السلطة بشكل سلمي. وبفضل التحالف السياسي الذكي والطويل والعلاقات التجارية والاستثمارية العميقة مع الولايات المتحدة، فإنها تعمل كمقر لأمريكا اللاتينية لعدد كبير من الشركات المتعددة الجنسيات. كما أن لديها أفضل بنية تحتية في أمريكا الجنوبية، مع انها بلد نام ولها نصيبها من الفساد والظلم والخلل الوظيفي، ولكنه متقدمة تماما على البلدان النامية الأخرى. اما الدولة الثانية فهي واحدة من أفقر دول أمريكا اللاتينية، بل وأحدث دكتاتورية فيها، بها المدارس نصف مهجورة، كما دمر النظام الصحي بعقود من نقص الاستثمار والفساد والإهمال؛ بل عادت الأمراض المهزومة منذ فترة طويلة، مثل الملاريا والحصبة، بينما نخبة صغيرة يمكن ان تدفع ما يكفي للأكل. وقد جعلها وباء العنف من أكثر البلدان فتكا في العالم، كما هي مصدر لأكبر هجرة للاجئين إلى دول أمريكا اللاتينية المجاورة، حيث هرب منها الملايين من المواطنين في السنوات القليلة الماضية وحدها. وبالكاد يعترف اي شخص صادق بانتخاباتها الصورية، ولا يزال الجزء الصغير من وسائل الاعلام التي لا تخضع لسيطرة الدولة المباشرة يتبع الخط الرسمي خوفا من الانتقام. ومع حلول نهاية عام ٢٠١٨، يكون اقتصادها قد تقلص بنحو النصف في السنوات الخمس الماضية. وهو مركز رئيسي للاتجار بالكوكايين، وقد وجهت الولايات المتحدة اتهامات بالتجارة بالمخدرات لسماسرة السلطة الرئيسيين في النخبة السياسية. كما تتضاعف الأسعار كل ٢٥ يوما، وأصبحت عملتها لا قيمة لها.

فهل يمكن ان نتصور أن هذين البلدين هما في الواقع نفس البلد؟ فنزويلا، في وقتين مختلفين: أوائل السبعينيات واليوم. ان التحول الذي شهدته فنزويلا كان جذريا جدا وكاملا، والذي من الصعب التصديق بأنه حدث من دون حرب. فماذا حدث بالفعل؟ والجواب القصير حكم العسكر، وبقيادة شافيز. فمن خلال قيادة العسكري هوغو شافيز، والذي خلفه نيكولاس مادورو، شهدت البلاد مزيجا ساما من السياسة الهدامة المتعمدة، والاستبداد المتصاعد. فكل واحدة من هذه الميزات خلقت مشاكل ضخمة من تلقاء نفسها، وجميعها معا، فقسوا كارثة اليوم، فقد أصبحت فنزويلا اليوم بلدا فقيرا، وبلادها فاشلة ومجرمة، يديرها مستبد. كما ان الخيارات المتبقية لعكس هذا الوضع ضئيلة، الخطر الآن هو ان اليأس سيدفع الفنزويليين إلى النظر في دعم الإجراءات الخطيرة، مثل الغزو العسكري بقيادة الولايات الأمريكية، والتي يمكن ان تجعل الوضع السيئ أسوأ. وبالنسبة للكثير من المراقبين، فإن تفسير المأزق في فنزويلا بسيط: ففي ظل شافيز، اشتعلت البلاد بحالة قوية من الاشتراكية، وجميع الكوارث اللاحقة تنبع من تلك الخطيئة الأصلية. ولكن الأرجنتين والبرازيل وشيلي واكوادور واوروغواي انتخبت أيضا حكومات اشتراكية في السنوات العشرين الماضية. وعلى الرغم من ان كلا منها كافح سياسيا واقتصاديا، ولكن لم ينهر أي منها، بل بدلا من ذلك ازدهرت عدة منها. وإذا لم يكن بالإمكان إلقاء اللوم على الاشتراكية كسبب لزوال فنزويلا فربما يكون النفط هو الجاني. وقد تزامنت المرحلة الأكثر مأساوية من أزمة فنزويلا بدقة مع الانخفاض الحاد في أسعار النفط الدولية التي بدأت في عام ٢٠١٤. ولكن هذا التفسير غير كاف أيضا. فقد بدأ تراجع فنزويلا منذ أربعة عقود مضت، وليس قبل أربع سنوات. وبحلول عام ٢٠٠٣، كان الناتج المحلي الإجمالي لكل عامل قد انخفض بالفعل بنسبة كارثية بلغت ٣٧٪، مقارنة بذروته عام ١٩٧٨، وهو بالتحديد الانخفاض الذي دفع شافيز لتولي منصبه لأول مرة. وعلاوة على ذلك، عانت جميع دول البترول في العالم من صدمة خطيرة في الدخل في عام ٢٠١٤ نتيجة لهبوط أسعار النفط، ولكن فنزويلا لم تستطع مقاومة ضغوطه الاقتصادية. وقد فتحت عقود من التدهور الاقتصادي التدريجي الطريق امام شافيز، وهو زعيم الغوغائية الكاريزمية المتمسكة بآيديولوجية عفا عليها الزمن، لتولي السلطة وأقامة حكم استبدادي فاسد. ولد شافيز في عام ١٩٥٤ في أسرة من الطبقة المتوسطة الدنيا في بلدة ريفية، وأصبح ضابطا عسكريا محترفا، وسرعان ما جند سرا في حركة يسارية صغيرة، قضت أكثر من عقد في التآمر للإطاحة بالنظام الديمقراطي، وقد برز في الوعي الانفعالي الوطني في فنزويلا في فبراير عام ١٩٩٢ عندما قاد محاولة انقلاب فاشلة. وقد أدت هذه المغامرة الخاطئة به إلى لسجن، ولكن حولته خطأ إلى بطل شعبي، نتيجة الإحباط المتزايد مع عقد من الركود الاقتصادي. وبعد ان تلقى عفوا، أطلق عرضا من الخارج للرئاسة في ١٩٩٨، وفاز لينهي نظام الحزبين اللذين حققا الديمقراطية الفنزويلية لمدة ٤٠ عاما. فما الذي سبب انفجار الغضب الشعبي الذي جلب شافيز إلى السلطة؟ ففي كلمة واحدة، خيبة الأمل. فقد نفذ البخار من الأداء الاقتصادي الممتاز الذي شهدته فنزويلا لمدة خمسة عقود حتى السبعينيات، وبدأ الطريق إلى الطبقة الوسطى يضيق. وكما لاحظ الاقتصاديان ريكاردو هوسمان وفرانسيسكو رودريغيز، بأنه بحلول عام ١٩٧٠ أصبحت فنزويلا اغنى بلد في أمريكا اللاتينية، وواحدة من اغنى عشرين بلدا في العالم، مع نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي اعلى من إسبانيا واليونان وإسرائيل، وأقل بحوالي ١٣٪ من المملكة المتحدة. ولكن بحلول أوائل الثمانينيات، ادى ضعف سوق النفط إلى وضع حد لحقبة النمو السريع. ويعني ذلك انخفاض إيرادات النفط مع خفض الانفاق العام، وخفض مستوى البرامج الاجتماعية، وانخفاض قيمة العملة، مع التضخم الجامح، والأزمة المصرفية، وتصاعد البطالة. وعلى الرغم من ذلك فحينما انتخب شافيز، كان نصيب الفرد من الدخل في المنطقة هو الثاني بعد الأرجنتين. وهناك تفسير مشترك آخر لوصول شافيز للسلطة، وهو رد فعل الناخبين ضد عدم المساواة الاقتصادية، والذي كان مدفوعا بالفساد المتفشي، ولكن عندما وصل للسلطة، تم توزيع الدخل بشكل متساو في أكثر من اي بلد مجاور. ومع ان البلاد لم تنهار في عام ١٩٩٨، ولكنها كانت راكدة، حيث هبطت أسعار النفط إلى ١١$ للبرميل الواحد، وكانت فرصة رائعة لشافيز وخاصة مع تنديداته البليغة بعدم المساواة والإقصاء والفقر والفساد والنخبة السياسية المترسخة، والتي دعمت بسخط الناخبين المكافحين، الذين شعروا بالحنين للفترات المبكرة والأكثر ازدهارا، كما ان النخبة السياسية والتجارية التقليدية التي عارضت شافيز لم تستطع مطابقة لمساته الشعبية، وخاصة بعد الموجة العالمية المناهضة للولايات الأمريكية والتي أشعلها غزو الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش للعراق. وكعسكري سابق، زادت رغبته في تمركز السلطة والتعصب العميق ضد المعارضين. وكان المرسوم الرئاسي لعام ٢٠٠١ بشأن الإصلاح الزراعي، الذي أصدره شافيز دون تشاور أو نقاش، طمعا في الأشياء القادمة، فقد حطم المزارع التجارية الكبيرة وحولها إلى تعاونيات الفلاحين، التي افتقرت إلى الدراية التقنية والإدارية، كما انهار إنتاج الاغذية، كما تم مصادرة مشاريع النفط المملوكة للأجانب دون تعويض، ومنحها للمقربين، كما تم تأميم المرافق ومشغل الاتصالات الرئيسي، لتعاني البلاد من نقص مزمن في المياه والكهرباء. كما تم تأميم شركات صناعة الحديد والألمنيوم والتعدين والفنادق وشركات الطيران، لتنعدم الإنتاجية، وتفلس هذه الشركات، وتبدأ ميزانية الدولة في دعمهم. مع حلول عام ٢٠٠٤ ارتفعت أسعار النفط، وملئت خزائن الحكومة بدولارات البترول، التي أنفقت من دون قيود، واستمر الصرف لتفلس خزينة الدولة، ولتبدأ الإضرابات في عام ٢٠٠٢، وليطالب الشعب بإجراء انتخابات رئاسية جديدة، واستمر شافيز في الهدم بسياساته الفاسدة حتى عام ٢٠١٤، حينما اكتشف اصابته بالسرطان، وحينما اشتد عليه المرض دعا لتنصيب مادورو خلفا له، ليستمر خلفه في سياساته المدمرة لتنتهي فنزويلا إلى دمار ما تعاني منه اليوم، وبديون لا يمكن تصورها، وعملة لا قيمة لها. وقد بلغ معدل التضخم المفرط ١,٠٠٠,٠٠٠٪ سنويا، مما دفع ٦١٪ من الفنزويليين إلى العيش في فقر مدقع، بينما ٨٩٪ يشكون انهم لا يملكون المال لشراء ما يكفي من الغذاء لأسرهم، كما فر ٢,٦ مليون منهم إلى البلدان المجاورة. ولنتذكر عزيزي القارئ ان اليابان عانت كثيرا من حكم العسكر ولوردات الحروب ولأكثر من خمسة قرون، والذين مزقوا البلاد إلى ولايات فقيرة متحاربة، بينما كانت السلطات العسكرية تملك المال والجاه والأراضي والسلطة، بينما عاش الامبراطور في قصره، مسلوبا من أي مسؤولية أو سلطة تذكر حتى منتصف القرن التاسع عشر، حينما تسلم الامبراطور ميجي السلطة، وحول اليابان إلى دولة عصرية ديمقراطية تكنولوجية متقدمة. ولكن لم تمر عقود قليلة والا بالعسكر يتقدمون صفوف الحكم، ويحققون دمار اليابان في الحرب العالمية الثانية. ويبقى السؤال: هل ستتعلم شعوب وطننا العربي من هذه التجارب التاريخية، لتتجنب الثقة بالقيادات التي تتلوّن بالثورية، لتتسلم السلطة، وتنهب البلاد، وترهب العباد، وتدمر الاوطان؟ ولنا لقاء.



أين مقبرة مخلفات العالم؟



بقلم: د. إسماعيل محمد المدني

لم يتصور الإنسان قط أن المخلفات التي يُلقيها طواعية بيديه قد تَرجع إليه بشكلٍ مباشر أو غير مباشر ولو بعدَ حين، ولم يخطر على بالِ بشر أن هذه المخلفات التي يتخَلص منها في البر أو في البحر سيكون مثواها الأخير في بُطون الكائنات الحية أينما كانت، ولو كان ذلك في أعماق البحار السحيقة، أو في البراري والأدغال المظلمة النائية، أو في الصحاري الثلجية البعيدة عن أيدي البشر وأنشطتهم التنموية.

وفي كل يوم يكتشف العلماء ما يثبت هذه النظرية، ويدلل على وجودها في واقعنا اليومي في كل مكان على سطح الأرض، حتى أنها تحولت الآن إلى حقيقة علمية واضحة المعالم لا خلاف عليها، ومُلخصها أن كل ما تصرفه في الأوساط البيئة من ملوثات، وكل ما ترميه في الماء أو الهواء أو التربة من مخلفات فإنها سترجع إليك بعد فترة من الزمن، إما مباشرة أو غير مباشرة من دون أن تعلم بها، فتتعرض لها وتتراكم رويدًا رويدا في أعضاء جسمك من دون أن تشعر بوجودها، فتضرك وتفسد أمنك الصحي وتوقعك في شباك الأمراض المزمنة والمستعصية.

وسأقدم لكم أمثلة حية من حالات كثيرة وقعتْ في مختلف دول العالم وتبين المصير الأخير للملوثات والمخلفات التي نسمح جميعًا لها بالدخول في بيئتنا، مع التركيز على المخلفات البلاستيكية التي هي قضية الساعة الآن.

في ١٨ مارس من العام الحالي تم اكتشاف حوت ميت في مدينة مَابيني الساحلية في الفلبين ويحملً في بطنه أكثر من عَشرين كيلوجرامًا من شتى أنواع المخلفات البلاستيكية، منها أكياس الأرز، وأكياس التسوق، وكلها تراكمت وتحولت إلى كتلة «خرسانية» صلبة أدت إلى نفوق هذا الحوت. وفي إندونيسيا، وتحديدا في جزيرة كابُوتا في ١٨ نوفمبر ٢٠١٨. اكتشف العلماء كنزًا من المخلفات البلاستيكية في بطن حوت بلغ وزنه ٥,٩ كيلوجرامات ومكون من أكثر من ألف قطعة من المخلفات البلاستيكية، منها ١١٥ قطعة من أكواب البلاستيك، و٢٥ كيسا بلاستيكيا، وأربع عبوات، وأحذية مصنوعة من البلاستيك. كما تم العثور في يونيو من العام المنصرم على حوت ميت في جنوب تايلاند وفي بطنه نحو عشرة كيلوجرامات من أكياس وأغلفة البلاستيك، وفي العاشر من أبريل ٢٠١٨ تم العثور على حوت ميت على السواحل الإسبانية وفي بطنه أكثر من ثلاثين كيلوجرامًا من خليط من أنواع المخلفات الصلبة. كذلك في ٢٧ نوفمبر ٢٠١٨ تم العثور على ثور ميت في هونج كونج وبعد تشريح الجثة وجدت كميات كبيرة من الأكياس البلاستيكية في بطنه.

فهذه الأمثلة والحالات تُفيد بأن المخلفات التي نحسب أننا قد تخلصنا منها بطرق غير سليمة بيئيا وصحيا قد انتقلت مع الوقت إلى الكائنات البرية والبحرية والطيور، وهذه المخلفات تنتقل إلينا في حال أكْلنا لهذه الكائنات؛ أي أنها ترجع إلينا مرة ثانية، فنصبح نحن في نهاية المطاف مقبرة المخلفات.

وفي المقابل هناك المخلفات البلاستيكية الصغيرة الحجم والتي في بعض الأحيان لا نراها بأعيننا المجردة، ويُطلق عليها بالميكروبلاستيك أو الميكروبيدز، وهذا النوع من المخلفات الصغيرة هو الأخطر في تقديري والأشد تهديدًا وتنكيلاً بالصحة العامة، فهذا النوع نتيجة لصغر حجمه ينتقل من الأوساط البيئية إلى الكائنات الحية في البر والبحر والجو، وأخيرًا إلى الإنسان، حيث اكتشف العلماء مثل هذه المخلفات في كل شبر قريب أو بعيد من الكرة الأرضية، إضافة إلى الحياة الفطرية وأعضاء جسم الإنسان.

وسأُقدم لكم بعض الأمثلة لأُثبت هذه الحقيقة، فقد تم اكتشاف الميكروبلاستيك في جميع الكائنات البحرية التي تم فحصها في المملكة المتحدة بمعدل ٥,٥ قطع بلاستيك لكل كائن بحري، كما تم العثور على هذه المخلفات البلاستيكية الدقيقة الحجم في كل مستويات السلسلة الغذائية البحرية، بدءًا بالكائنات البحرية العالقة في عمود الماء والتي تُعرف بالزوبلانكتون، ثم صغار الأسماك، وأخيرًا في السلاحف والأسماك الكبيرة والدلافين والحيتان، حيث نُشرت نتائج الدراسة في مجلة تقارير علمية في ٣١ يناير من العام الحالي. وتكمن خطورة هذا الاكتشاف المثير والمقلق جدًا في أن المخلفات البلاستيكية انتشرتْ في كل جزء من البيئة البحرية، وهذه القطع البلاستيكية قد تَحمل على سطحها ملوثات سامة وخطرة سواء أكانت مواد كيميائية، أو كائنات حية مجهرية كالبكتيريا والفيروسات المسببة للأمراض، وهذه في نهاية السلسلة الغذائية يكون مثواها الأخير في بطون الإنسان وأعضائه الأخرى.

كما اكتشف العلماء اكتشافًا خطرًا ومخيفًا للمجتمع البشري برمته ويتمثل في وجود بقايا مخلفات بلاستيكية صغيرة الحجم في بيض الطيور في منطقة نائية وبعيدة كليا عن أيدي الإنسان وأنشطته التنموية في القطب الشمالي، بحسب ما ورد في صحيفة الاندبندنت البريطانية في ١٨ فبراير من العام الحالي. ومن القطب الشمالي على اليابسة ننتقل إلى أعمق بقعة تحت سطح المحيطات، وبالتحديد في الخنادق السحيقة المظلمة وعلى عمق ١٠٨٩٠ مترًا تحت سطح المحيط الهادئ، حيث وجد العلماء مخلفات بلاستيكية في بطون الكائنات الحية في ستة مواقع مختلفة، بحسب ما هو منشور في مجلة الجمعية الملكية للعلوم المفتوحة في ٢٧ فبراير من العام الحالي، ما يؤكد أن هذا النوع من المخلفات غطى كل بقعة من الكرة الأرضية في البحر واليابسة، ولم يبق شبر منها إلا وتسمم بهذه المخلفات البلاستيكية الدقيقة.

فهذه الأمثلة التي ذكرتها لكم ما هي إلا غيض من فيض ولا يسع المجال لأمثلة أخرى لتقديمها لكم، ولكن بعد هذه الأمثلة البسيطة أستطيع أن أجزم وبكل ثقة أن أجسامنا تحولت الآن إلى مقبرة جماعية لمخلفاتنا.

bncftpw@batelco.com.bh

عقارات

❖ للبيع: شقة ببرج زاوية ٢ - أمواج (البرج يحتوي على جميع الخدمات) الطابق السادس، غرفة نوم وصالة ومطبخ وحمامين، مفروشة بالكامل مع أرضيات خشبية (باركيه)، المطلوب ٤٩ ألف دينار (من المالك مباشرة) للتفاصيل: ٣٩٤٣٣٤٣٤

82527

لياقة بدنية

للسيدات اللاتي يرغبن في تقليل من مخاطر الأصابة بآلام الظهر ولآلام المفاصل تفضلن بممارسة التمارين بالأشتراك في 24Hours Fitness/ نادي لياقة تونتي فور اورس فتنس، فندق منصوري منشن، هاتف ١٧٧١٦٩٩٩، المفتوح طوال اليوم، أو Country Club Fitness,Expressway نادي لياقة الكونتري كلوب فتنس إكسبرس وي، هاتف: ١٧٥٩٣٥٩٣

الملحن البحريني أحمد سيف للثقافي: لحنت للفنان محمد عبده

طفولتي عادية ليس فيها أي إبداع في ذلك الزمن البعيد!

الأسرة هي الشرارة الأولى التي أشعلت بداخلي حب الموسيقى عبر نبض متصل بحنايا الروح

صديق الطفولة المرحوم أحمد عيسي بوشقر كان يكبرني سنا وهو من اكتشف موهبتي

فنان كأي فنان درس نفسه بانتمائه إلى حب الموسيقى، متقدمًا نحو غاية أدرك ما لها من حنين مؤثر في نفسه منذ كان طفلاً، تنشد عليه أمه أو تسمعه أغاني التراث، ومن تلك النافذة أطل الملحن المخضرم أحمد سيف ليرسم عبر حلمه رسائل الفرح في ظل سباقه مع الموسيقى التي استوطن ظلها، شاعرًا بأنها الفضاء النقي الذي لا يغادره عاشق منتم إلى حب الموسيقى.

مع الملحن أحمد سيف أجرينا هذا الحوار، فكانت الرسائل جلية في بوحه الذي أفاض على أسئلتنا بالحب.

الملحن الفنان أحمد سيف.

أحمد سيف في حديث ذو شجون مع الفنان محمد عبده.

حاوره: علي الستراوي

× أحمد سيف اسم لملحن بحريني كيف كانت مسيرة هذا الفنان؟

– أولًا بسم الله الرحمن الرحيم أشكر جريدة أخبار الخليج الغراء على هذه الفرصة التي أتاحتها لي للتحدث بعد غياب طويل استمر سنوات طويلة، حيث كانت المسيرة طويلة وشاقة معصورة بالألم والمرض والدموع والدماء والسهر بالأمل المعجون بالورود والإصرار الذي تمخض عنه انتصاب قامة عنيدة أسندتني عبر شعلة موسيقية لا تزال يغرد عندليبها وإن حاولوا قتل هذا العندليب بمصيدة اليأس، إلا أنها تظل متقدة ذات اتصال بروحي التي أصرت على الثبات والدفع بماء ساخن عبر شرايين قلبي النابض التي جعلت مني فنانًا أحب الموسيقى منذ نعومة أظفاري، فكان أحمد سيف الذي رغم قسوة الحياة أخذته الموسيقى نحو تطبيب الجراح.

× حدثنا عن طفولتك، وهل كانت البداية لارتباطك بالفن والموسيقى؟

– كانت طفولة عادية ليس فيها أي إبداع في ذلك الزمن البعيد كنت مع إخواني الأطفال نغني في المناسبات عندما يغني الكبار كنا نغني معهم كأصداء صوت يردد ما يغنون في الفرجان والبرايح وكانت في الفريج منطقه تسمى (احطبة العبيد) تقام بها الفنون الشعبية من فنون العرضة وفنون الليوة وغيرها في المناسبات وكنت استمع وأهضم بآذان الطفولة الطازجة تلك الشذرات التي قادتني نحو حب الموسيقى.

× هل كان لجو الأسرة ما شجعك على حب الفن؟

– لاشك أن لجو الأسرة انطلاق الشرارة الأولى التي أشعلت بداخلي حب الموسيقى عبر نبض متصل بحنايا الروح، حيث كانت في نهاية الخمسينيات وكنا نسكن في (البيت العود) أسرة متكاتفة تربطهم صلة رحم بين خال وخالة وإلى آخره وفي نهاية كل شهر أو نهاية كل أسبوع يؤجرون (جرامافون) ويسهرون مع هذه الاسطوانات ونحن أطفال نسمع هذه الأغاني الجميلة ولكوننا أطفالا يسحرنا الصوت الجميل عبر هذا (الجرامافون) وفي انسجام تام يطير بنا نحو حلم جميل.

× من الذي تلقفك وأخذ بيدك نحو الموسيقى؟

– صديق الطفولة المرحوم أحمد عيسي بوشقر كان يكبرني سنا ويحفظ بعض الأغاني ونغني معا فوق سواحل البحر وفي الفريج.

× ألم تشعر بأنك قد ظلمت في مسيرتك الفنية؟

– سابقا كنا نحتمي باليد الحانية يد حسن كمال مدير إذاعة البحرين والمديرين الذين تسلموا إدارة الإذاعة من بعده عبدالرحمن عبدالله وحمد بن علي المناعي. أما الآن فيوجد ظلم كارثي وليس أنا فقط من يعاني بل الكثير من الفنانين ظلموا إذ لا تذاع ولا تبث أغانيهم في الأوقات الذهبية الممتازة لا من الإذاعة ولا التلفزيون وبسبب الشللية والانتهازية واستغلال الوظائف من أجل المصالح الشخصية يمكن أن تذاع وتبث في الفترات الميتة وهم بخبرتهم يعرفون هذه الأوقات الذهبية المتميزة والأوقات الميتة.

وأرى أن الشللية قتلت الكثير من أحلام الفنانين الذين ليس لهم عون سوى موهبتهم.

وأذكر أن القسوة التي جاءت عبر السنة لم تر فينا فنانين وأننا كبار سن ولا توجد لدينا أفكار جديدة.

هذا النوع من الأحكام لا شك أنه قاس ومؤلم لأي فنان مبدع.

ومن المؤكد أن الموسيقى تعتمد على الخبرات التراكمية وليست ملعب كرة أو مضمار سباقات يعتمد على عضلات الشباب هذه الفكرة خطأ هم أخذوا هذا الكلام من الغرب وتمت ترجمته بالخطأ طبعا.

الإنسان الغربي يقرأ من خارج المنهج منذ الروضة حتى يصل إلى التوجيهي نصف مثقف يتخرج في الجامعة ثلاثة أرباع مثقف ثم يصل إلى سن الثلاثين مثقفا متكاملا.

×على مستوى المحلي من الفنانون والملحنون الذين استفدت منهم؟

– الفنان الشبه معتزل أحمد الحداد والفنان المرحوم محمد بوشقر وأحمد الجميري وإبراهيم عبدالكريم والمرحوم محمد حسن إدريس والفنان خليفة زيمان والفنان خالد مندي وغيرهم الكثير لا تحضر الأسماء في الذاكرة الآن.

× أي الأعوام كانت بالنسبة إليك هي أجمل الأعوام في تجربتك؟

تلك السنوات من عام ١٩٧٥م إلى سنة ١٩٨٨م وبعدها توقفت تسع سنوات وبعدها من سنة ١٩٩٧م إلى سنة ٢٠١١م ولكن في بداية العهد الزاهر لجلالة الملك حمد بن عيسي آل خليفة كانت الحركة الفنية أقوى أما الآن بعد نمو الشللية القاتلة للفن والإذاعة والثقافة والرائحة والنكهة الوطنية الموسيقية وكأنك تسمع إذاعة عربية لإحدى الدول الأجنبية. أما الرواد وفنانو الحداثة الذين طوروا الأغنية ومازالوا كأحمد الجميري وخالد الشيخ وإبراهيم حبيب تذاع أغانيهم من إذاعة البحرين الشعبية وكأن أغانيهم من التراث ومضى عليها أكثر من مائة سنة وكأنهم فنانون درجة ثانية وهم من درسوا الموسيقى في المعاهد الأكاديمية سنوات وتركوا أهلهم سنوات لكي يرتقوا بالبحرين موسيقيا أو أحيانا تذاع أغانيهم الوطنية فقط من بحرين أف أم في أوقات متأخرة من الليل بعدما ينام الناس وكأنهم فنانو درجة ثانية أو ثالثة. أما الفترات الذهبية من البث تذيع أغاني بما يسمى أغاني الشباب ومعظمها على نغمة واحدة وليس فيها النقلات المقامية العلمية المعبرة وبعض أغانيهم لا يوجد فيها حتى الشجن. وسوف يخرج لك شخص من سلالة مسيلمة الكذاب لتكذيب هذه الأقوال يا أخي علي مات الفن عظم الله أجرك.

× هل كان في الأسرة أخ أو أخت أو خال أو عم دفعوا بك نحو الموسيقى؟

نعم كان هناك ابن خالي وهو الفنان علي أحمد المالكي الفنان الذي سطع نجمه في الستينيات من القرن الماضي، له أغان تذاع من الإذاعة وكان يسكن معنا في نفس المنزل (البيت العود) وأحيانا يعزف العود ويلحن ويكتب كلمات وأنا جالس معه استمتع بما أسمع منه فتأثرت بنظرته المستقبلية ولكن لم يؤثر في فنيا بتقليده. وطبعا أنا لا أقلد أي احد على مستوى الفكر الموسيقي والتلحين لأن لي بصمة خاصة ومسيرتي ذات تفرد.

× هل تعتبر نفسك محظوظًا كونك لحنت لأكبر المغنين؟

– لا يوجد حظ بقدر ما هو استعداد مسبق + فرصة = الحظ طبعا لحنت لكثير من الفنانين ويتصدر قائمتي فنان العرب محمد عبده وعبدالله الرويشد ولطفي بوشناق وعبدالله بالخير وطلال سلامة واريام ومحمد البكري ومحمد الحمادي وعباس إبراهيم ومحمد علي عبدالله وحسين الحمد وغيرهم الكثير. أنا إنسان طموح جدا وشعلة الطموح لم تنطفئ ولا تزال متقدة في الجوانح. تعاوني مع فنان العرب محمد عبده في ثلاث أغان أضاف لي الكثير وخاصة أغنية المنامة والرياض التي اعتبرها جسرا ثقافيا بين مملكة البحرين والمملكة العربية السعودية وأنا من يسهر الليل للوصول إلى هؤلاء العمالقة وخاصة بعد لقائي بسمو الأمير خالد بن سعود الكبير آل سعود سنة ٢٠٠٠م الذي أضاف لي الكثير بتعاونه اللوجستي لي وبرفده لي بالكلمات المعبرة.

× من المغنون الذين استفدت منهم إلى جانب حبك للحن والكلمات؟

– كثير من المغنين والملحنين من داخل البحرين ومن خارجها، وكل نغمة صادقة تدخل القلب هي استثمار موسيقي ومن سنة ١٩٨٠م فتحت أذني على موسيقى الشعوب وقدوتي في هذا الموضوع هو الفنان أحمد الحداد الذي أسمعني الموسيقى التراثية الصادقة لتلك الشعوب للحصول على خلطة كيماوية موسيقية لكي تقتات وتتغذى قيثارتي البيولوجية على هذه الفيتامينات الجيدة.

×على مستوى المحيط المحلي هل أنت راضٍ عن مسيرة الفن الموسيقي؟

طبعا أنا غير راض، نحن نحتاج إلى فرقة نسجل معها أعمالنا فرقة البحرين الموجودة الآن هي شبه فرقة خاصة بأفراد فقط مع العلم بأنها ملك الدولة والدولة تصرف عليها ولكن تحتاج إلى إدارة من عدة أفراد وليس فردا أو فردين وإذا أردنا تسجيل أي أغنية ندفع لها لكي تسجل المفروض هذه الفرقة تتسلمها وزارة الإعلام وتكون هي الوزارة المعنية بالأغنية وبالموسيقى أو بالأحرى تبني الأرض التي تمتلكها جمعية الفنانين على أن توجد استوديوهات للتسجيل مع هذه الفرقة وتعاد صياغة عقود أفراد الفرقة بحيث تنص على التسجيلات أيضا وعلى كل فناني البحرين أن يسجلوا إبداعاتهم وتفتح أبواب الإذاعة وأبواب التلفزيون للفنان البحريني لتقديم إبداعاته من دون تمييز لكي ينشغل بعض الشباب بهذا الفن الراقي بدلا من انشغاله بمواضيع أخرى غير مجدية.

× من اكتشف موهبتك التلحينية؟

اكتشفني هو الموسيقار محمد عبدالوهاب في سنة ١٩٧٤م كنت أقرأ كتابًا عن سيرة حياة الفنان محمد عبدالوهاب وأنا بطبعي مدمن قراءة فوجدت في طيات الكتاب نفس الخواطر التي تأتي الفنان محمد عبدالوهاب تأتيني أنا فتأكد لي أني موهوب تلحين فبسرعة توجهت إلى دراسة الموسيقى في معهد جاسم العمران التابع إلى وزارة التربية والتعليم والذي علمني النوتة هو المايسترو مجدي عبدالمنعم عدس قائد فرقة وزارة التربية والتعليم آنذاك وطبعا هذا المعهد خرج الكثير والذين أصبحوا الآن دكاترة في الموسيقى وبعد إغلاق معهد جاسم العمران ذهبت إلى إكمال الدراسة في معهد الموسيقي التابع للأخ الفنان عبدالجليل شبر وبعدها أخذت دروسا خصوصية لدى المايسترو مجدي عبدالمنعم عدس والفنان الأردني حسين مصطفى.

×هل كان والدك راضيا على أن تكون فنانا؟

– والدي توفي وأنا عمري سبع سنوات وكنت في الصف الثاني ابتدائي، ورعتني والدتي.

×– ما الدور الذي لعبته والدتك في حبك للموسيقى؟

والدتي كانت تشجعني وهي تحب الغناء الشعبي كثيرا، فكانت ملهمتي وأول من عرفت علي يديهم حب الفن والموسيقي، من خلال ما تمتلكه أمي من حنان زرع داخلي حبها للفن الشعبي.

×– أي الآلات أقرب إلى نفسك بعد آلة العود؟

— آلة (الأورج) أحبها كثيرا وعندي أورج في البيت ولكن ليس عندي وقت لتعلمها لأني مزعزع وموزع بين إدمان القراءة وإدمان التكنولوجيا وإدمان عزف العود والتلحين.

× على يد من تعلمت فن عزف العود؟

على يد المرحوم الفنان أحمد عيسي بوشقر وبعدها صقلني أخوه الأكبر الفنان المرحوم المعروف محمد عيسي بوشقر.

× لو طلبت منك تصنيف الفنانين في البحرين على مستوى التلحين مع من تبدأ؟

– طبعا لا أستطيع الإجابة على هذا السؤال هذا السؤال أكبر مني بدرجات وليس تهربا من السؤال أو إجابة دبلوماسية وإنما صعب جدا فكل ملحن له بصمته الخاصة إذ إن بعض الملحنين يغني ويلحن ويوزع لأن الملحنين مثل الفواكه والورود كل فاكهة لها فيتاميناتها الخاصة ومميزاتها وكل ورد له رائحته الخاصة وبالمناسبة الملحن المغني أكثر شهرة من الملحن الذي لا يغني لأن الملحن المغني الناس تسمعه في الإذاعة وتشاهده في التلفزيون أو في الحفلات والملحن الذي لا يغني خلف الكواليس فأنا خلف الكواليس.

× ماذا كانت أمنياتك في مسيرة عطائك الفني؟

–على المستوى الشخصي كانت لي ثلاث أمنيات الأولى الحصول على التفرغ والآن طبعا بفضل الله أصبحت متقاعدا ومتفرغا للفن والأمنية الثانية التلحين لفنان العرب محمد عبده والحمد لله تحقق وبقيت الأمنية الثالثة ولا أستطيع التحدث عنها أنا عملت عليها دراسة من عشرين سنة ولكن الآن لا أستطيع التحدث عنها.

× من الذي اكتشف موهبتك؟

– كما ذكرت أعلاه كتاب حمل سيرة الفنان القدير الراحل محمد عبدالوهاب.

× على مستوى أكاديمي هل تشعر بأنك أشبعت تجربتك الموسيقية أم مازال الحلم بعيدا؟

– والله مازلت أشعر بجوع وعطش لعلوم الموسيقى ولكن الآن اتجهت إلى تعلم وقراءة المقامات الموسيقية وهي العصا التي يتكئ عليها الملحن، مثلها للبحار كمثل الشراع والمجاديف التي يبحر بها والبوصلة التي يرى بها والخريطة التي يسير بواسطتها والموانئ والمرافئ التي يحتمي بها طبعا المقامات تصور لك الحالة النفسية لكلمات الشاعر لو أخذنا على سبيل المثال الحزن نحتمي بمقام الصبا الحزين وكثير طبعا من المقامات المعبرة.

×هل أحد أبنائك أو بناتك أحب الفن الموسيقي؟

– نعم، ابني عبدالرحمن أحمد سيف اللاعب المعروف لكرة الطائرة سابقا لاعب المحرق والمنتخب لديه صوت جميل ولكن ليس لديه طموح أحيانا يشاركني التسجيلات والغناء في البيت فقط ولدي بنت صغيرة صوتها جميل تحب الغناء أحيانا نغني مع بعض في البيت في صالة الجلوس ولكن هي متجه إلى الدراسة والمذاكرة وطبعا أولادي تركت لهم حرية اختيار هواياتهم أما المواهب فهي تخرج وحدها وبعدها هم يقررون تطوير هذه الهوايات والمواهب.

× هل ترى أننا في البحرين أعطينا الاهتمام للموسيقى على مستوى التدريس والإعداد ورعاية مواهب الموسيقى والغناء؟

– سابقا نعم أما الآن لدينا بعض المتعلمين ولكن ليس لهم وجود بسبب واقع الشللية التي طغت على الكثير من القائمين على رعاية هذا الفن.

× ماذا تريد من الدولة ومن المحبين للموسيقى وهل تتمنى أن تكون لنا جامعات متخصصة في تدريس الموسيقى على المستوى السيمفوني؟

– أتمنى أن توجد معاهد متخصصة أقلها على طريقة دولة الكويت الشقيقة فلديهم معهد منذ ٦ يونيو ١٩٧٦م أو يمكن قبل هذا التاريخ ولدينا الكثير ممن تخرجوا في هذا المعهد لو كانت توجد مثل هذه المعاهد الرسمية لأصبحنا اليوم لدينا نهضة موسيقية كبيرة وحتى فرقة سيمفونية والفرقة السيمفونية تحتاج إلى تفرغ العازف وتحتاج إلى إدارة متفرغة ومسرح سينوغرافيا سيمفوني ولو أرادت الدولة عمل فرقة سيمفونية لاستطاعت النظر إلى سلطنة عمان فلديهم فرقتان سيمفونيتان ونحن الموسيقى لدينا قبل سلطنة عمان ولدينا خريجون قبل سلطنة عمان ولكن لا يوجد التوجه.

× مساحة أخرى أتركها لك لتضيف سؤالا وتجيب عليه لم أسألك عنه.

يا أخي علي متى ينتهي ليل الفنان البحريني وتخرج الشمس المنيرة عليه؟

أتمنى ولو مرة واحدة يد الدولة تتدخل وخاصة اليد الحانية ولحضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسي آل خليفة هذه اليد الحنونة والعطوفة والكريمة ونحن يا صاحب الجلالة من غيرك أيتام. متى سنرى جامعاتنا تخرج أفواجا ترتقي بالفن وتواكب ثقافته العالية كما هي في البلدان الغربية من دون أنصاف الفنانين الذين بشلليتهم أماتوا الفن الراقي.

الشللية قتلت الكثير من أحلام الفنانين الذين ليس لهم عون سوى موهبتهم

في الجلسة الثانية من منتدى «بانوراما المسرح البحريني»

المسرح البحريني مستعرضا بإطار فكري وتاريخي

كتبت زهراء غريب:

انعقدت الجلسة الثانية من المنتدى الفكري «بانوراما المسرح البحريني في مائة عام» بمركز الفنون، بإدارة الدكتور محمد حميد السلمان، واستكملت الجلسة نقاشا قدم في أوراق عمل معنونة بـ«آفاق الأطر الفكرية في مسيرة المسرح البحريني» للدكتور راشد نجم، «توظيف الموروث الشعبي في المسرح البحريني» عباس القصاب، و«تأملات جديدة في مئوية الأوراق القديمة للمسرح البحريني» للناقدة زهراء المنصور.

وتحدث الدكتور راشد نجم عن بدايات تشكّل المسرح البحريني من خلال المدارس على يد أساتذة عرب رسخوا ثقافة المسرح، متطرقا إلى مدى تقبل المجتمع البحريني للمسرح والإقبال الذي تمخض عن ممارسته في المدارس، والذي شجع فناني المسرح على التمثيل في مسارح الأندية الأهلية وتقديم عروضهم خارج إطارها. وتناول نجم الملامح الفكرية لكل مرحلة من مراحل مسيرة المسرح البحريني.

وتناولت الناقدة زهراء المنصور بشكل مفصّل ستة ملامح للحركة المسرحية البحرينية منذ بداياتها وحتى تبلورها الفعلي، وهي الظواهر المسرحية الشعبية في البحرين، ونشأة المسرح في البحرين، وشكل المسرح المؤسساتي، والمسرح والجمهور، والمسرح التجريبي في البحرين، والمتن والهامش في الندوات النقدية المسرحية.

وبشأن الظواهر المسرحية الشعبية في البحرين، تشير المنصور إلى كونها طقوسا بحاجة إلى البحث الأنثروبولوجي وليست فنا مسرحيا. وتحدثت عن دور المدارس والأندية الكبير في نشأة المسرح البحريني، وتأطير النشاط المسرحي ضمن مسارح أهلية مثل «الاتحاد الشعبي»، «أوال»، «الصواري»، «جلجامش»، «البيادر»، و«الريف». وتطرقت إلى مدى إقبال الجمهور البحريني على المسرح خلال فترات زمنية مختلفة، وعلاقة التجريب في المسرح البحريني بالفراق الجماهيري، والنقد المسرحي البحريني.

أما عباس القصاب فناقش بدايات توظيف الموروث الشعبي في المسرح البحريني في الوقفات أو الاسكتشات التمثيلية القصيرة في العروض المسرحية، وهي تعتمد على طرح قضية اجتماعية باللغة العامية المتداولة، واللباس الشعبي البحريني المعروف. وتناول القصاب أسباب توظيف التراث الشعبي مسرحيا وأهمها إبراز الهوية البحرينية العربية الفنية والحضارية. وذكر خصائص الموروث الشعبي البحريني منها الأصالة، والشمولية، والانتشار، والتنوع، والرعاية الشعبية والرسمية.

وتطرق القصاب إلى بعض الأساليب الإخراجية المستخدمة في العروض المسرحية التراثية كالواقعية، وربط الماضي بالحاضر واستشراف المستقبل، والتمثيل الصامت.



جانب من المنتدين.

سرديات

معجب الزهرانيّ وسيرته الخلافيّة!



بقلم: د. ضياء عبدالله خميس الكعبيّ*

إنّ المزية التي يتمتع بها الناقد والمفكر السعوديّ البروفيسور معجب الزهرانيّ تأتي من خلال مرجعيته الفرانكفونية النقدية، ما يجعله يفترق عن عدد كبير من النقاد الخليجيين ذوي المرجعية الأنكلو سكسونية المتحكمة في كتاباتهم ومشاريعهم الفكرية والنقدية، هكذا فإن الزهرانيّ هو من وجهة نظري أول ناقد خليجي يصدر عن مرجعية نقدية فرانكفونية وباشتغالات عميقة جدًا، وله الريادة الاستثنائية في ذلك. لقد اشتغل معجب الزهرانيّ بعمق وشغف شديد على مدى ما يقارب الثلاثة عقود على ترسيخ تلك الخلفية المرجعية الفرانكفونية تنظيرًا وتطبيقًا بحكم دراساته العليا في جامعة السوربون وفضائه في فرنسا سنوات طويلة صبغته بالروح والصبغة الفرنسية الثقافية الفكرية. ولعلّ هذا ماجعله يميل إلى حوارية ميخائيل باختين وتتبع أشكال تلقيها في السياق العربيّ. يقول الزهرانيّ: "الهدف الأسمى لأيّ فكر ولأيّ معرفة ولأيّ إبداع هو تنمية فكر الحوار وأخلاقيات الحوار داخل الكائنات في المجتمع الواحد. الحوار حقٌ لكلّ أحد عند كل أحد. والوعي به نظرًا وعملاً، وهو ما يغني الثقافة ويفتح أمامها أفق التجدد والتطور الكميّ والنوعيّ. لا غرابة أن تنتشر الدوغمائيات ("الأفكار النمطية الصلبة الجامدة)، وتهيمن في المجتمعات المتخلفة حيث يتحول كلّ اختلاف إلى شذوذ يتطلب العلاج أو إلى خطر يستدعي المجابهة). إنّ ميخائيل باختين يعدّ من أهم منظري الخطاب الروائيّ ومنظري الأدب عمومًا كما ذهب إلى ذلك تزفتان تودوروف. يقول الزهرانيّ: إن أطروحات باختين بصدد ظاهرة "الحوارية" التي تحكم العلاقات بين التعبيرات والنصوص والخطابات مثّلت "قطيعة معرفية" في ذلك السياق النقدي، وتطوّر عنها تيار نقدي كامل هو ما يعرف اليوم بـ "نظرية التناص"، أو "تداخل النصوص Intertextuality" التي دشنتها جوليا كريستيفا، ووجدت بلورتها الدقيقة نظريا وتطبيقيا في كتابات "جيرار جينيت". إنّ هذه الريادة الإبداعية النقدية لحوارية باختين هي التي جذبت الزهرانيّ، وهو يتساءل عن سبب عدم تأثر النقد الروائيّ العربيّ بهذه الحوارية؛ فهذا التلقي المحدود والتفاعل الهش من موضع الناقد العربيّ وإنجازاته الفردية في إطار محدود في سياق الأنساق الثقافية التقليدية كما يرى الزهرانيّ. ولهذا انحصر تلقي حوارية باختين عربيا في ثلاثة أشكال هي: التلقي المعرفيّ - الترويجيّ والتلقي الأيديولوجي التوظيفيّ، وقلة من النقاد العرب هم الذين اشتغلوا على التلقي النقدي الحواري بتفاوت مثل محمد برادة وحميد لحمداني ومحمد مفتاح.

ظل معجب الزهرانيّ طوال سنوات عدة من اشتغاله النقدي بعيدًا عن تأسيس أي مشروع نقدي ربّما بسبب رغبته في التمتع بالحريات الفكرية بعيدًا عن الالتزام بصرامة تأسيس مثل هذا المشروع. وقد اعترف بأنّ ما قام به يأخذ نمط المحاولات المتنوعة من الموضوعات والمقتربات. يقول "لم أفكر في "مشروع نقدي"، وحسنًا فعلت فيما أحسب؛ فهذا النمط من العمل يعبر عن طموح قل من يمتلك أدواته (محمد مفتاح هو الوحيد الذي لفت نظري وأثار إعجابي، من قبل أن أسعد بمعرفته وصداقته».

لعل هذا ما يفسر لنا مقارباته النقدية المتعددة من تمثيلات الجسد في الرواية العربية إلى الرواية النسائية والخطاب الثقافيّ الجديد إلى جماليات الكتابة ودلالاتها الحوارية في رواية السير الذاتية إلى الآخر التوحش وتناقضه إلى خطاب التعلق - الداخلي ومقامات المرأة بين فكر والأنسنة وصورة المرأة في فكر ابن رشد، كما اشتغل على مقاربات نقدية مقارنة مثل "نحن الآخر - مقاربة لصورتنا في نماذج من الأدب الفرنسي من خلال رؤية موريس تامينزيه لبلاد العرب. الشرق والشرقيون في ديوان "الشرقيات" لفكتور هوجو و"تمثلات الآخر العربي - المسلم في بعض قصص ألبير كامو وميشيل تورنييه"، وغيرها.



○ غلاف أحد كتبه.

عرفتُ معجب الزهراني والتقيتُ به شخصيا في الحلقة النقاشية النقدية التي نظمتها إدارة الثقافة بوزارة الإعلام البحرينية تكريمًا للناقد السعودي عبدالله الغذّامي عام ٢٠٠١. بدا لي الزهراني آنذاك ولا يزال متحمسًا لمشاركات الباحثين الشباب يحثهم على الاستمرار والمواصلة وعدم الانقطاع ويشجعهم على أن يكونوا بذورًا جيدة صالحة لعطاء نقدي مستقبلي. تواصلت لقاءاتي المتقطعة مع الزهراني في ملتقيات نقدية في الباحة والرياض والقاهرة ورغم مرور السنوات إلا أنّ حماسته النقدية لا تزال مستمرة وتواضعه الشخصي بابتسامته لا يزال حاضرًا. وقد لفت انتباهي كذلك ميله إلى الإبداع الروائي في روايته "رقص" في سردياتها المتدفقة التي

○ معجب الزهراني.

مكّنته من الكشف عن فوضاه الجميلة التي تأبى القيود وتهفو إلى الحرية.

وللبروفيسور الزهرانيّ اشتغالاته الكبرى في مجال التأسيس، ويتبدى هذا التأسيس في بعض المشاريع الثقافية الضخمة جدًا مثل كونه عضوًا مؤسسًا في مشروع موسوعة "الأدب الحديث في المملكة العربية السعودية"، وهي موسوعة صدرت في عشر مجلدات عام ٢٠٠٤. وترجمت مختارات منها إلى الإنجليزية والفرنسية واليابانية والروسية. كما أنه محرر المادة الثقافية في الموسوعة الشاملة عن المملكة العربية السعودية التي صدرت عام ٢٠١١ في عشرين مجلدًا عن مكتبة الملك عبدالعزيز بالرياض. كما أنّ الزهراني أسس كرسي غازي القصيبيّ للدراسات التنموية والثقافية بجامعة اليمامة عام ٢٠١٢. وشرفت بتقديم ورقة نقدية علمية في أعمال الملتقى النقدي الأول لهذا الكرسي المهم جدًا. وبعد سنوات قليلة عُين الزهراني مديرًا عامًا للمعهد العربي بباريس عن استحقاق وجدارة، وبدأ في الاشتغال على تحقيق برامج ثقافية استثنائية تحقق الحوار بين العرب والغرب بعيدًا عن النمطية المألوفة.

قبل أشهر قليلة فاجأنا البروفيسور الزهراني بكتابة سيرته الذاتية التي سماها "سيرة الوقت"، نسبة إلى جريدة "الوقت" البحرينية التي شهدت بزوغ مفتتح هذه السيرة الذاتية. وهذه السيرة الذاتية كما ذكر الزهراني في لقائه بأسرة الأدباء والكتاب الأسبوع الماضي تناول فيها مسارات حياته الشخصية والنقدية والفكرية والإبداعية بشفافية وبتعرية تامة للذات، والكتابة بجرأة مطلقة في مساحات سرد الذات. لم أقرأ حتى الآن هذه السيرة الذاتية ولي وقوف عندها فور اقتنائي لها، ولكننا بحاجة بالفعل إلى سرد للذات حقيقي يتجاوز الأقنعة ويتجاوز الكتابات المجازية المموهة لوعي الذات الحقيقي؛ ولذلك تعد عندي السيرة الذاتية من أصعب الأنواع السردية وأعقدها. والزهراني الذي كان بعيدًا بعض الشيء عن المعارك النقدية الكبرى التي شهدت مساجلات كبرى في الملتقيات النقدية والثقافية السعودية دخل في السنوات الأخيرة مساجلًا وبقوة في الحديث عن بعض القضايا، وخاصة في مساجلات تلفزيونية فضائية حادة مع بعض أعداء الحداثة وما بعد الحداثة الفكرية ممن لا يزالون على قيد الحياة، وعلى قيد الشغف بمثل هذه المساجلات التي تجاوزها الزمن حتى الآن: الوعي الحاد بالذات وبالآخر.. الرغبة في التمرد والخلافية بعيدًا عن نمطية الجماعات المقولبة. الرغبة في الانعتاق والتحرر من أسر الأكاديميا وأسر الكتابات النقدية ذات المنطق العلمي الصارم جدًا في أدواته جميعها أمور باتت تميّز البروفيسور الزهراني في السنوات الأخيرة، وهكذا بات يعود الزهراني إلى ذاته الحقيقية التي عبّر عنها في حواراته الأخيرة بمنتهى الشفافية والتحرّر الفكري.

dheyaalkaabi@gmail.com

أستاذة السرديات والنقد الأدبيّ الحديث المساعد، كلية الآداب، جامعة البحرين.

وهج الكتابة

كاتب الأعصاب

بقلم: عبدالحميد القائد

عُدتُ إلى مضجعي، شيءٌ في صدري يمور؛
من جديد أسمعُ الطرق أقوى
لا شك، مطمئنا خوفي، أن شيئًا على نافذتي
لا شك، إنها الريح، مطمئنا،
وتحركتُ لأبعد الفزع
وأكشف وجه الحقيقة
فتحتُ النافذة، ليقتحمَ عليّ بضوضاء
غرابٌ بهيم،
وكأنه انسل من حقل طقسي غابر
لم يستأذن.. ولم يتردد، اندفع داخلاً
وحط بلا مبالاة بكبرياء على باب حجرتي
توقف فوق تمثال (بالاس) فوق الباب
استقر بهدوء وبلا مبالاة..

هذا مقطع من قصيدة «الغراب» المشهورة للشاعر الأمريكي إدغار ألن بو، وهي إحدى رمزيات الشاعر التي عبّر خلالها عن نوبات الفزع واليأس التي انتابته بعد رحيل حبيبته «لينور» إلى العالم الآخر، ليعيش بعدها في وحدة قاتلة. ويتساءل الشاعر في قصيدته عن فرصة اللقاء بحبيبته في النعيم وعن أي بصيص أمل في أن يضم غاليته في الآخرة فيجيبه الغراب، رسول الشيطان: إنه لا عودة بعدما فات. هذا الشاعر، الذي يعتبر من عمالقة الشعر الرمزيّ، عاش حياة بائسة، قلقة ونزقة حتى أطلق عليه الشاعر الفرنسي بودلير (كاتب الأعصاب). تلك الحياة البائسة دفعته دفعًا إلى إدمان الخمر والمخدرات كي ينسى تعاسته ويبتعد عن البناء المادي للمجتمع الأمريكي الميكانيكي الذي عبّر عنه بكل صدق في أشعاره. كان شاعرًا امتهن الفوضى وبعثرة الكلمات التي تصرخ ألمًا ولم يرحمه من حوله ولم يعترف به المجتمع الأمريكي بل اكتشفه كبار الشعراء في فرنسا مثل بودلير ومالارميه. كان شاعرًا وقصّاصًا وناقدًا من أكبر الأدب العالمي. اعتبره بودلير (قلبه المُعرّى) ورأى فيه ديستوفسكي «كاشف الزيف ونازع الأقنعة». يقول الشاعر واصفًا علاقته بالشعر: «معي، لم يكن الشعر غرضًا، بل ألمًا. والآلام يجب أن تُعامل بوقار ومهابة بل وتقديس». كان إنسانًا مختلفًا، عاش مختلفًا وعشق مختلفًا:

لم أكن كالآخرين
ما كنتُ أرى مثلما يَرون
لم أستطع أن أجلبَ آلامي من نبع مَعروف
وما كنتُ أنهل أحزاني من نفس اليَنبوع
ما كان بمقدوري أن أبعث في قلبي البهجة بنفس النغمة
و كل ما أحببتُ كنتُ فيه متفردًا

كان سر الموت يقتله من أحشائه، فوالدته ماتت وهي في الرابعة والعشرين من العمر بمرض السل. ووالدته الثانية التي تبنته توفيت أيضًا في حياته، غير أن العذاب الأقسى كان عند وفاة زوجته «فرجينيا»، التي أحبها بجنون. وكان إدغار قد تزوج من ابنة عمه فرجينيا إيليزا كليم البالغة من العمر ١٣ عامًا وكان لوفاتها تأثير شديد عليه، حتى أنه كان يتم العثور عليه أحيانًا وهو جالس عند قبرها في منتصف الليالي. أما حبيبته «لينور» فقد قيل إنها كانت تغني على قيثارتها ذات مساء وتعزف له بصوتها، ثم توقفت لتتحسس عنقها. ثم سعلت سعالاً شديدًا انتهى بتلك العلامة التي يعرفها إدغار جيدًا وهي الدم أي مرض السل. كل من أحبهن رحلن عنه.. إنه الموت، القاتل المتوحش القاسي! يقول «بو» في سخرية ومرارة: «موت المرأة الجميلة، هو بلا شك أكثر المواضيع شاعريّة في العالم».

بعد وفاة زوجته فرجينيا حاول أن ينسى بالإغراق في علاقات نسائية كثيرة إلا أن كل صديقاته شهدن لاحقًا أنه لم يحب إلا امرأة واحدة في حياته وهي زوجته التي لم يتمكن بعد رحيلها أن يعيش حياة عادية فأفرط في الشراب وانعزل عن الناس في غرفة مغلقة وظل يكتب ويكتب الكثير من القصص.

ويقال إنه تم العثور على جثته في عام ١٨٤٩ مرمية في الشارع وهو يرتدي ثيابًا لا تخصه، وما زال الغموض يكتنف سر موته حتى أن جميع السجلات الطبية المتعلقة بموته قد اختفت بشكل غامض وحتى المستشفى الذي نقلت إليه جثته.

اشتهر إدغار آلن بو كشاعر قصصي وكاتب قصة قصيرة وكتب بعض الروايات التي جعلته رائد الروايات الخيالية الغامضة والمرعبة التي تحولت إلى أفلام سينمائية مرعبة. وتعتبر قصته «القط الأسود» من أشهر كتاباته وأفلامه في عالم الرعب. وكان لديه بعض المعتقدات التي لم يتم تفسيرها وخاصة الخطوط بين الواقع والخيال التي تعكس خياله الفريد والغريب.

Alqaed2@gmail.com

بجمهور لافت من الشعراء والإعلاميين والمثقفين:

بيت الشعر بالشارقة يستضيف شعراء من البحرين

تغطية: محمد البريكي

ضمن نشاط ملتقى الشارقة الشهري للشعر العربي، نظم مؤخرًا بيت الشعر بدائرة الثقافة في الشارقة حفل استقبال للشعراء المشاركين في الملتقى من دولة البحرين بحضور عبدالله بن محمد العويس رئيس دائرة الثقافة ومحمد القصير مدير إدارة الشؤون الثقافية بالدائرة ومحمد البريكي مدير بيت الشعر، ورحب عبدالله العويس بالشعراء الضيوف، وأشار إلى الدور الذي يقوم به صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة في دعمه للثقافة والأدب، ثم تحدث عن مبادرة صاحب السمو حاكم الشارقة بإنشاء بيوت للشعر في أقطار الوطن العربي، واستمع مع الحضور إلى مختارات شعرية، وكرم بعدها الشعراء.

بدوره قال الشاعر محمد البريكي إن هذه الملتقيات هي مساحة أخرى منحتها الشارقة لأصوات الشعراء، وهي منابر رافدة لفعاليات بيت الشعر بدائرة الثقافة، وتفتح مجالاً أرحب لتحليق طيور القصيدة لتعبر عن محبتها للإنسانية والتسامح والعطاء.

من جانبهم قدم الشعراء الضيوف شكرهم لإمارة الشارقة وحاكمها الذي أعطى الشعراء والشعر قيمة في زمن قالوا إن الشعر لولا هذه الجهود لعاش في غربة بين أهله.

وفي المساء أقيمت الأمسية الشعرية وحضرها جمهور لافت من الشعراء والإعلاميين والمثقفين، وشارك فيها كل من الشعراء فواز الشروقي ونوف نبيل ومحمد آل مبارك وعلي النهام وصبري خاطر وقدمها الإعلامي السوداني عصام عبدالسلام.

افتتح القراءات الشعرية الشاعر فواز الشروقي المسكون بالبيئة وعين عذاري التي وظفها رمزًا في نصوصه المتشحة بالذاتية، والمسكونة بالوجد والحنين في لغة رشيقة تفتح بوابات المشاعر لتلقي عليها تحية القصيدة، ومن قصيدة «قاتلة» قرأ:

أتذكُرين أغاني الحبِ نعزفُها
حينًا بلحنٍ وحينًا دونَ تلحينِ
ما زلت ذاكرةُ مقهى تنفضُهُ
تُعرِيكِ قهوتُهُ والشايُ يُغريني
حتى المقاعدُ كانت تنتشي جذلاً
إذا احتضنتكِ بين الحين والحينِ
كم قلتِ ليتَ أمانينا كساقيةٍ
تستقي من مائها دهرًا وتسقيني
لكنكِ اخترتِ أن تبقي على ظمأ
وتقطعي الماءَ عن قلبي لترديني





○ د. فواز الشروقي.





○ علي النهام.



الشاعرة نوف نبيل مسكونة بالبحر، تتشكل نصوصها بتشكل الموج وهو يتلوى لهفة واصطبارًا في رحلته نحو الشواطئ، هكذا نثرت فوق رمال المعنى ورد المعاناة وهي تتساءل لتتكشف في رحلة السؤال ماهية الشعر وحضوره، ومن قصيدة «صوت السؤال»:

خُذني إلى بحرِ الغيابِ.. قصيدةً
تذرو الرُّفاتَ.. تُعيدُني.. سمراءَه
أنا رملُ هذا البحرِ أعرفُ مدَّهُ
لُغتي أعادتْ نعيَهُ ورثاءَهُ
وأعيدُ تعريفَ الكلامِ.. فظاظةُ
الحُبِّ مختلٌ يبيدُ نساءَهُ
رجلُ الذهابِ يعودُ من غليانِه
خجلاً يُواري في الثرى أسماءَهُ

أما الشاعر محمد آل مبارك فهو يجيد العزف على اللغة واللهجة، ويسافر بجناحيها في فضاء رحب يخاطب الذات والإنسان والوجد، يبث البحر حزنه، ويحاول أن يرمي همه بعيدًا عن مدار كونه، وهو يقول:

إلى متى دمعيَ الحرّاقَ يحرثُ في
وجهي تفاصيل همّي وانكساراتي
أرمي بهمّي ضفافَ البحرِ يُرجعهُ
شكوى، وشكواه تفضي عن معاناتي
كل البحارِ التي مرّت على لغتي
قد راعها حزنُ حرفٍ في عباراتي
يا ليتني أبعثُ الأحزانَ في سفنٍ
تمضي بعيدًا بعيدًا عن مداراتي

أما الشاعر علي النهام فقد فاض حرفه على الماء من دون أن يبقي أحدهما على الآخر، ماء الشعر والبحر الذي يسكنه، كلاهما تناغما في لغة تغوص في الدهشة، وتعبر المدى لتشكل لوحة بديعة من لغة شفيفة رشيقة، ومن قصيدة «وجه الماء»:

هنا العناقيدُ أتلوها فتُسكرني
هنا القصائدُ تلهو في مجازاتي
مصفوفةً من الأفراحِ في لغتي
كأنني العيدُ في ثغرِ الحكاياتِ
كأنني في نبوءاتِ المسا قمرٌ
وفي انبثاقِ الضُّحى وجهُ المسافاتِ
لقد أتيتُ من الآياتِ منتصرًا
حتى تبسّمَ وجهُ الماءِ في ذاتي

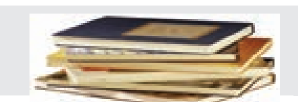
واختتم القراءات الشاعر صبري خاطر بقصائد مسكونة بالحنين، مبحرة في الشجن والعاطفة، مخاطبة الروح بلغة تتسلل إلى الذات برشاقة المفردة ورهافة الحس وهي تطوف ببهاء تحت ظلال المعاني، ومما قرأ:

أتعبتَ قلبكَ لا عشقٌ ولا سَمَرُ
ماذا تظنُّ.. أقلبٌ فيكَ أم حجرُ؟
أتعبتَ قلبكَ يشكو حزنَ صاحبه
وأنتَ تُقسِمُ لا كأسٌ ولا وترُ
عيناكَ في قسوةِ القرطاسِ قد ذبلتْ
وأنتَ تحسبُ أنَّ العمرَ ينتظرُ

بعدها كرم كل من الشعراء المشاركين في حفل بهيج عكس الواجهة الثقافية للشارقة.

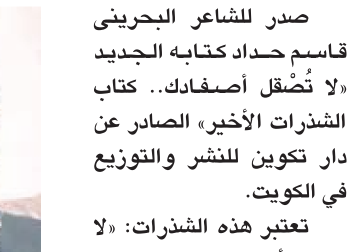
ركن المكتبة:

إصدارات ثقافية..



إعداد: يحيى الستراوي
Y4HY4ALSTRAWI@GMAIL.COM

«لا تُصقل أصفادك».. ديوان جديد للشاعر قاسم



صدر للشاعر البحريني قاسم حداد كتابه الجديد «لا تُصقل أصفادك.. كتاب الشذرات الأخير» الصادر عن دار تكوين للنشر والتوزيع في الكويت.

تعتبر هذه الشذرات: «لا تصقل أصفادك» عبارة عن شذرات إعادة طباعة ثلاثة كتب مع كتاب جديد.

وللقصيدة عند قاسم سفر في الوطن وما حوله في ظل انحيازات لمس قاسم واقعها بعمق، فانحازت في ظلاله لتكون شاهدة على كل مراحل خطوات حلمه التي تسجل عبر تواريخها ميلاد تجربة عميقة ومتصلة بالناس واكتظاظات الشارع المحلي والعربي، عبر سلم صاعد بتجربته التي اشتغل عليها بعناية وبدقة، فكان الصوت الذي لم يهدأ ولم ينبض في قلبه الحب.



○ قاسم حداد.

ولأن الشاعر قاسم حدّاد من أهم شعراء وأدباء مملكة البحرين وصوت متفرد بين أصوات شعراء الخليج والوطن العربي كان لميلاد أي جديد له صدى خاص في المدار الذي يسكنه.

وقد صدرت له دواوين وكتب عديدة، وحققت نجاحات كبيرة في الكويت والبحرين، وشارك في مهرجانات وندوات رفيعة المستوى، وكذلك رأس تحرير مجلة «كلمات» التي صدرت عام ١٩٨٧، وأشرف أيضًا على موقع إلكتروني يطلق عليه «جهة الشعر» الذي اضطر إلى وقفه بسبب الخسارة.



○ غلاف الديوان.

«المياه وظلالها» رواية لأمين صالح

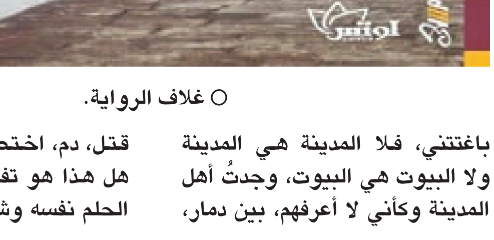
عن دار مسعى للنشر والتوزيع والطباعة، صدر للروائي أمين صالح رواية جديدة تحت عنوان «المياه وظلالها»، تحمل من الصفحات ١٧٤ صفحة. يسرد أمين صالح حكاية مدينة منذورة للنسيان والتوحش، يكشف لغز الكائن الواهم في حكاية يونس الشاب عبر مواجهة الحياة بالموت أو الموت بالحياة. الحياة وظلالها رواية الرهان على ما تبقى من الحلم والأمل عند الآخرين في مقاومة المرارة والأسى.

يسرد أمين صالح: «لم تكن سوى أحلام، أحلام وأحلام، حتى حلم (يونس) لم يكن سوى حلم مزعج، ترك أثره على يونس وعلى رفاقه وعلينا.

استدار ورحل «أنا متعب يا رفاق» مضطر أن أذهب، هذه الاستدارة الحزينة كانت توحي بأن هناك حكاية، خطاه الثقيلة، الكآبة المرتسمة على وجهه، والحزن الذي تلبّس رفاقه بتفاصيله، كنتُ قلقة وخائفة، انزويت أبحث عن تفسير لذلك الحلم، حتى هزّزت رأسي بعد موجة الغبار التي باغتتني، فلا المدينة هي المدينة ولا البيوت هي البيوت، وحدت أهل المدينة وكأني لا أعرفهم، بين دمار، قتل، دم، اختصار، خوف، وشاة، هل هذا هو تفسير (يونس)؟ أم أن الحلم نفسه وشى بـ(يونس) ووشى الواقع بنا وبالوطن وبالشعب؟ نوع الكتاب: رواية. اللغة اللفظية: اللغة العربية الفصحى. اللغة السردية: لغة شاعرية جدًا جدًا أكثر منها سردية. التسلسل وترابط الأفكار: رواية كانت أشبه بقصيدة شعرية، أو رواية سينمائية، ينتقل فيها القارئ من مشهد إلى مشهد وكأنه يشاهد فيلمًا. الحبكة والخاتمة: الحبكة في الرواية قليلة جدًا، فالكاتب كأنه كان يكتب شعرًا. نوع الإضافات العلمية والمعرفية.

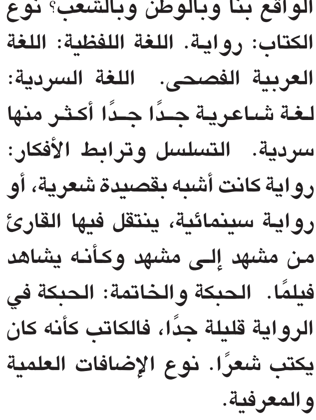








○ غلاف الرواية.



○ أمين صالح.





أقيم بقاعة الغزال بفندق الرتزكارلتون

أحفاد سمو رئيس الوزراء.. وكبار الشخصيات يشرّفون حفل زواج نجل الوجيه سمير إسحاق محمد صفي
















مع تشكيلات ربيع/ صيف ٢٠١٩ في سيتي سنتر البحرين

حملة أزياء الربيع ٢٠١٩ تعود من جديد بتشكيلات مميزة وجوائز قيمة

تصوير: عبدالأمير السلاطنة

مع بدء موسم الربيع/ الصيف، أعلن مركز «سيتي سنتر البحرين»، وجهة التسوق والترفيه والحياة العصرية الأبرز في البحرين، عودة حملة أزياء الربيع ٢٠١٩ مع مجموعة واسعة ومتنوعة من تشكيلات الأزياء الفريدة التي تتناسب مع مختلف الأذواق. وإلى جانب الأزياء العالية الجودة التي تمنح مرتديها إطلالات راقية، يوفر مركز «سيتي سنتر البحرين» هذا الموسم مزيداً من التجارب الجديدة بما في ذلك منح المتسوق فرصة تصميم تي-شيرت خاصة وإتاحة المجال أمامه للفوز برحلة إلى مدينة دبي للاستمتاع بمزيد من التجارب المميزة في عالم الأزياء، وذلك حتى ٤ مايو ٢٠١٩.

وقال دعيج الرميحي مدير أول «سيتي سنتر البحرين»: «نسعى في «سيتي سنتر البحرين» إلى الارتقاء بتجربة تسوق زورانا وتمكينهم من قضاء أوقات مميزة رفقة العائلة والأصدقاء. ومع توفير المركز أكثر من ١٠٠ علامة تجارية حصرية، سيجد المتسوقون من مختلف فئات الأعمار تشكيلات متنوعة ومميزة من أزياء الربيع/ الصيف التي تتناسب مع شخصياتهم وأسلوب حياتهم الفريد. ليس هذا فحسب، بل سيستمتع زوار المركز بمزيد من التجارب الممتعة والجديدة التي صممناها احتفاءً بالتشكيلات الجديدة من الأزياء هذا العام، بما في ذلك أنشطة الطباعة ثلاثية الأبعاد إلى جانب مجموعة من الجوائز والمكافآت القيمة التي تنتظر زوارنا».

وسيدخل المتسوقون الذين ينفقون ٣٠ دينارا بحرينيا أو أكثر في متاجر «سيتي سنتر البحرين» حتى ٤ مايو المقبل، في سحب للفوز بتذاكر طيران إلى دبي لاستكشاف المزيد من تشكيلات الأزياء العصرية والرائعة. وسيتم السحب على ٥ متسوقين محظوظين يومياً خلال الحملة للفوز بهذه الجوائز إضافة إلى بطاقة هدية بقيمة ٥٠ دينارا بحرينيا لصرفها في أي مركز من مراكز ماجد الفطيم في دولة الإمارات العربية المتحدة.

ويتيح المركز هذا العام للمتسوقين الذين ينفقون ٥٠ دينارا بحرينيا في متاجر الأزياء في سيتي سنتر البحرين التعبير عن مهاراتهم الإبداعية في تصميم تي-شيرت خاصة عبر تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد، حيث سيتم طباعة التصميم الذي يقدمه المتسوق مباشرة بواسطة روبوت يستخدم تقنية الطباعة ثلاثية الأبعاد.

بهدف تسليط الضوء على رؤيتها واستراتيجيتها الجديدة..

«الحوطي» تكشف الغطاء عن هويتها الجديدة

كشفت شركة الحوطي لخدمات التحليل الرائدة في مجال خدمات الاختبارات التحليلية في مملكة البحرين الغطاء عن الهوية الجديدة للشركة. ويأتي هذا التغيير تزامناً مع استرتيجية الشركة في التركيز على تلبية احتياجات ومتطلبات القطاع الصناعي من خلال اعتماد تغييرات استراتيجية على المستويين الإداري والعملي.

اكتسبت شركة الحوطي ثقة المؤسسات الحكومية والصناعية طيلة الأربعة عقود الماضية، إذ كانت جزءًا أساسيًّا من العديد من مشاريع البنية التحتية الرائدة في المملكة منذ نشأتها. ويأتي التغيير في استراتيجيات الشركة سعياً لخدمة عملائها بشكل استباقي وفعّال، بالإضافة إلى حماية البنية التحتية المتنامية في مملكة البحرين من خلال خدمات الاختبار التي تقدمها الشركة؛ وتزامناً مع هذا التغيير أعلنت الشركة هويتها وشعارها الجدد. تؤكد الهوية الجديدة لشركة الحوطي التزامها بالابتكار والمهنية التي تحرص على المحافظة عليها ضمن مسؤولياتها تجاه المساهمين الداخليين والخارجيين في الشركة. ويأتي الشعار الجديد للشركة ليجسّد المرونة والإيجابية في التعامل والاستمرار في التقدم بخطى ثابتة نحو آفاق جديدة ولتوسيع نطاق الأهداف المثمرة التي تسعى الشركة لتحقيقها دوماً.

وبمناسبة الإعلان عن إطلاق الهوية الجديدة، علّق السيد رضا فتح الله، المدير الإداري للشركة، قائلًا: «تعكس الهوية الجديدة القدرات والخبرات والخدمات الشاملة التي تقدمها الشركة في مجالات تقييم المطابقة التجارية والتي تشهد تطّورًا مطّردًا. ونسعى عبر هذه الخطوة الى تعزيز مكانتنا بكوننا الشركة الرائدة في مجال تقديم خدمات التحليل والاختبارات الهندسية في مملكة البحرين».

وختم السيد فتح الله: «إن كشف الستار عن الهوية الجديدة للشركة سيسهم بالتأكيد في استمرارية أهداف وسياسات الجودة التي نتبعها ونحرص على الالتزام بها. من ضمن هذه السياسات والأهداف الحفاظ على أعلى مستويات تقديم الخدمة وضمان نتائج اختبار دقيقة وموثوقة، من خلال تلبية واتباع إجراءات الجودة الصارمة المتوافقة مع المعايير الدولية أو المواصفات التي يحددها عملاؤنا الكرام، وذلك ضمن خبرتنا الواسعة في هذا المجال».



لا تظلموهن يا مفترين

جعفر عباس
jafasid09@hotmail.com

يقال في دنيا العلوم إن الأرقام لا تكذب، وقد نشرت العديد من الصحف مؤخرًا تقريرًا إحصائيا، مفاده ان ٦٥٪ من النساء الخليجيات يعانين من البدانة والسمنة والتكرش والانبعاج والتدبب والتمدد الأفقي، ويبدو لي أن أزمة الكروش هذه ستتفاقم بعد أن أصبح قص المعدة وتصغيرها وشفط الدهون تجارة طبية رائجة فارتفعت رسوم إجراء الجراحة البسيطة «كط من دون بيست» أي قطع من دون لصق (بالمناسبة فإن كلمة لزق غير فصيحة) لنيل درجة معقولة من الرشاقة، إلى نحو ٨٠٠٠ دولار.

أعتقد أن التقرير المشار اليه أعلاه كان متحاملا على النساء، لأنه أغفل امر كرش الرجل العربي عموما وليس الخليجي وحده، فالرجال فخورون بكروشهم، فتراهم دائمًا يمررون أيديهم فوقها في حنان ورفق رأسيًا وأفقيًا، بل ان بعضهم يستخدم كرشه كطاولة ويضرب عليها لتأكيد أمر ما، كأن يصيح: علي بالطلاق كذا وكذا ثم يخبط كرشه خبطتين فيصدر عنها صوت كذاك الذي تسمعه عندما تنقر على بطيخ حسن الاستواء.

النساء بارعات في أمور الرشاقة ليس لأن غالبيتهن يعانين من الامتعة الزائدة بل لأنهن الأكثر اهتماما بالصحة عموما، وفي حكم النادر ان تجد رجلا عربيا فوق الخمسين عوده مستقيم كما أنجلينا جولي، أو حتى بنتنا هيفاء التي كانت مغنطيسا جاذبا للرجال ذوي العيون الزائغة وهي تقدم برنامج «ما إلك إلا هيفا» عبر قناة تلفزيونية لبنانية، وكانت تتثنى وتتلوى خلاله لتشرح للمرأة كيف تحتفظ بقوامها متماسكا وقابلا للانثناء والانحناء بمرونة كعود الخيزران، بالمناسبة فإن هيفا تلك سودانية، ومولودة في أم درمان ومن أراد أن تثكله أمه فليقل عنها إنها «هايفة»!!! فقد كانت ممثلتنا في شؤون العولمة، فقد شبعنا اتهامات بممارسة الإرهاب تارة، واحتضانه تارات أخرى، فقدمنا للعالم جواهر، ولكن اتضح أنها إقليمية الطابع ولا مستقبل لها في الساحة العولمية، لأن العالم الخارجي لا يحب الصنف العجالي، باستثناء بلبل كلينتون الذي كاد أن يروح فيها بسبب مونيكا التي كان وزنها عندما اختلى بها صاحبنا نحو تسعين كيلوجرامًا مكعبًا.

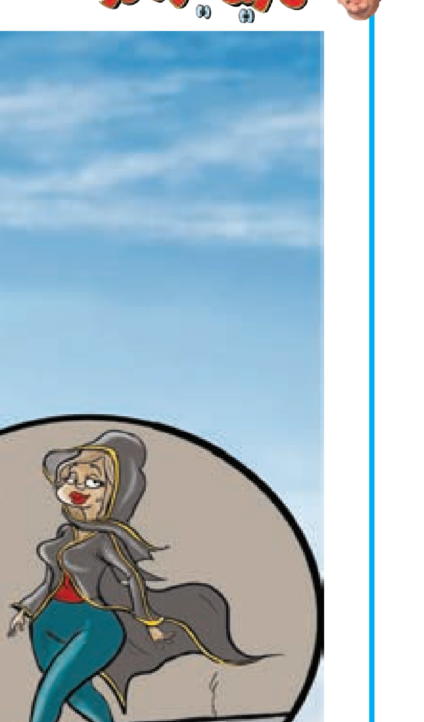
ولا يفوتني هنا أن أحيي الرئيس الأمريكي الراحل جون كينيدي، فقد كان ذوقه أفضل من بلبل ألف مرة، حيث نجح في الاستفراد بمارلين مونرو؛ أما جون ميجر رئيس وزراء بريطانيا الأسبق فإن ذوقه «يكسف» ففي بلد كانت فيه نيومي كامبل (لا تعربوا اسمها إلى ناعومي فنحن مش ناقصين) والليدي ديانا لم يجد عشيقة سوى ادوينا كاري التي تجمع بين ملامح توفيق الدقن وشعبولا، ثم انظر إلى الأمير تشارلس لتفهم لماذا ضاعت الإمبراطورية البريطانية، وأصبحت ذيلاً لأمريكا التي كانت جزءًا من تلك الإمبراطورية: بذمتكم هل يضحي فحل عاقل بامرأة موديل الليدي ديانا، من أجل كاميلا باركر التي تشبه الكاميل (بالإنجليزي)؟

عموما لا خوف على أي امرأة تنشد الرشاقة بممارسة الرياضة من الانزلاق الغضروفي، بدليل أن فيفي عبده التي دخلت حفيدتها الجامعة، مازالت تتثنى وتتلوى مثل ضب يعاني من الحساسية، وصباح.. وآخ من صباح، فقد حكى لي جدي أن أباه، أي جد والدي، رحمهم الله جميعًا، ضربه لأنه كان متيمًا بها، وكان ذلك في عصر ما قبل الكهرباء، وفش جدي غله في أبي، فعاش أبي وانتقل إلى رحمة مولاه من دون أن يشاهد فيلمًا سينمائيا، رغم أنه حضر بدايات السينما الناطقة، وهكذا أصبح العداء للسينما وراثيًا في عائلتنا، فكان الذهاب إلى السينما في نظر والدي مفسدة للأخلاق.

سامحني الله فقد غافلته ودخلت السينما ووقعت في غرام سعاد حسني وماري منيب، وربما كنت شؤمًا على الاثنتين فقد ماتتا من دون زواج!! المهم أن صباح ظلت حتى سن التسعين تتمايل مثل رزان غصن البان، وتتزوج رباعا وسبعة عشرةً، ومعنى هذا هو أن محاولة مجاراة وتقليد هيفا ممكنة دون عواقب وخيمة،.. فتابعوها وقلدوها عشان خاطري... ولا تنسوا الحوافز: فبعد برنامج هيفا للرشاقة، ابحثوا عن برنامج جار القمر الذي قلت لكم من قبل إنه ينقض الوضوء، وبرنامج آخر يتم تصويره في مطعم فترى الطاولات ممتلئة بالمقبلات واللحوم، وحولها مقبلات ولحوم بشرية طازجة تعاني من عسر الهضم، فتهز بطونها وأردافها كلما اقتربت منها الكاميرا!

يا «متخلفين» تابعوا شاشات فضائياتنا لتروا كيف تنتفض بناتنا وبنوناتنا (أي البنون ال... نُص كُم!!!).

كاريكاتير نادر



عراقية تنتحل صفة ضابط بالحشد الشعبي لابتزاز المواطنين



تمكنت الأجهزة الأمنية في العاصمة العراقية بغداد يوم الأربعاء من إلقاء القبض على امرأة انتحلت صفة «ضابط بالحشد الشعبي». ووفق موقع «السومرية نيوز»، فإن رجال الأمن ألقوا القبض على امرأة انتحلت صفة ضابط بالحشد الشعبي وبحوزتها هوية مزورة. كما ألقي القبض على متهمين آخرين، وذلك لقيامهما بالابتزاز الإلكتروني، بعد قيام إحدى المواطنات بتقديم شكوى ضدهم. تم تسليم جميع المتهمين إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهم.

هندي يقطع إصبعه متعمدا لسبب غريب!

قطع رجل هندي إصبعه بعد أن أدرك أنه أدلى بصوته لصالح الحزب الخطأ في ورقة الاقتراع العامة للانتخابات.

ويتم الإدلاء بالأصوات في الانتخابات الهندية عن طريق وضع بصمة بجانب الحزب الذي يختاره الناخب، ويكون كل حزب متميزا برمز خاص، من أجل تسهيل الاختيار على أولئك غير القادرين على القراءة أو الكتابة.

لكن باوان كومار، البالغ من العمر ٢٥ عاما، قام عن طريق الخطأ بالتصويت لصالح حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم في ولاية أوتار براديش الشمالية، في أكبر انتخابات عامة في البلاد.

وكان كومار يقصد التصويت لحزب باهوجان ساماج (بي اس بي)، الذي يمثل المنبوذين، المعروفين باسم «داليت»، والذي ينتمي هو إليه، وفقا لتقرير هيئة الإذاعة البريطانية.

وكان حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم يحمل رمز زهرة اللوتس، بينما شكل الفيل رمزا لحزب باهوجان ساماج.

وصرح كومار قائلا: «أردت أن أصوت لصالح الفيل، لكنني صوت للزهرة عن طريق الخطأ»، وبسبب غضبه من الخطأ الذي ارتكبه عاد كومار إلى المنزل وقام بقطع إصبعه بواسطة ساطور.

ونقل كومار إلى المستشفى، وخرج بعد تلقيه العلاج اللازم.

مصر تزيح الستار عن تمثال رمسيس الثاني

التزامن مع يوم التراث العالمي أزاحت مصر الستار عن تمثال ضخم للملك رمسيس الثاني بعد ترميمه ووضعه من جديد أمام معبد الأقصر.

يبلغ ارتفاع التمثال نحو ١٢ مترا ووزنه حوالي ٦٠ طنا، وهو مصنوع من الجرانيت الوردي ويصور الملك واقفا. ويعد هذا ثالث تمثال للملك رمسيس الثاني ترممه وزارة الآثار المصرية بالأقصر.

وكان قد تم العثور على بقايا التمثال أثناء أعمال حفائر البعثة المصرية بين ١٩٥٨ و١٩٦٠ والتي تمكنت أيضا من اكتشاف أجزاء غيره من التماثيل التي وجدت مدمرة. ويرجح أنها دمرت بفعل الزلازل في عصور سابقة.

وفي وقت سابق الخميس، أعلنت وزارة الآثار اكتشاف مقبرة ضخمة في البر الغربي بالأقصر بحضور عدد من السفراء الأجانب.

وقالت وزارة الآثار إن المقبرة المكتشفة هي أكبر مقبرة «صف» بالبر الغربي إذ تشمل ١٨ مدخلا وتبلغ مساحتها ٤٥٠ مترا مربعا، ومن المرجح أنها تعود إلى عصر الأسرة ١٧ في مصر القديمة وأعيد استخدامها في بداية الأسرة ١٨ حتى عصر الملكة حتشبسوت.

وأضافت أن المقبرة تتميز بوجود مجموعة من المناظر الملونة والواضحة على أعمدة مداخلها وتحمل نصوصا سُجل فيها اسم صاحب المقبرة وألقابه حيث حمل العديد من الألقاب، منها «الأمير الوراثي» و«العمدة» و«رئيس الخدم» و«حامل ختم ملك مصر السفلى» و«حامل ختم ملك مصر العليا» بالإضافة إلى مناظر أخرى لصيد الاسماك والطيور.



«واتساب» تعمل على حظر تصوير المحادثات

قالت تقارير إعلامية إن النسخة الجديدة من تطبيق التواصل الفوري «واتساب» ستشهد اختفاء ميزة «لقطة الشاشة» أو كما يعرفها كثيرون بـ«سكرين شوت».

وذكر موقع «WABetaInfo» التقني أن النسخة التجريبية للتطبيق المخصصة للهواتف الذكية التي تعمل بنظام «أندوريد» ستمنع المستخدمين من التقاط صورة لشاشة التطبيق التي تحوي المحادثات.

وأوضح الموقع أن الميزة الجديدة لا تزال قيد التطوير لدى الشركة المسؤولة عن تطبيق «واتساب».

ولم يفصح الموقع عن الآلية التي سيتبناها التطبيق في سبيل منع التقاط صورة شاشة المحادثة، إلا أنه ذكر أنه سيجب على المستخدم أن يفعّل الميزة الجديدة، وبعدها لا يمكن للهاتف أخذ لقطة للشاشة.

ويعتقد كثيرون أن إضافة هذه الميزة قد تغضب كثيرا من المستخدمين الذين يلجأون إليها كثيرا.

وكان تطبيق التواصل الفوري، الذي يستخدمه ١,٣ مليار شخص شهريا، قد أضاف مؤخرا العديد من المزايا التي تعزز أمن المستخدمين، مثل اعتماد قفل التطبيق وفتحه بالبصمة، إلى جانب اعتماد مسح العين.

معجون أسنان يقتل طفلة

شهدت ولاية كاليفورنيا الأمريكية واقعة مفجعة، حيث توفيت طفلة عمرها ٧ سنوات، نتيجة تعرضها لحساسية قاتلة جراء استخدام معجون أسنان.

وذكرت شبكة «فوكس نيوز» الأمريكية أن مونيك ألتاميرانو، لم تنتبه أن أحدث معجون أسنان استخدمته الطفلة دينيس سالدات كان يحتوي على مكون من منتجات الألبان، علما أن ابنتها كانت تعاني حساسية من هذه المنتجات.

واعترفت الأم بأنها تشعر بالتقصير في حق ابنتها لأنها لم تتحقق من مكونات معجون الأسنان الجديد، وذلك بعد سنوات من حرصها على قراءة الملصقات والتأكد من خلوها من أي مكونات تتعلق بالألبان، بحسب سكاي نيوز.

وأضافت ألتاميرانو: «على عكس ما يقوله لي الجميع، أشعر أنني أهملتها».

وكانت دينيس تعالج لدى أخصائي في تشخيص حالات الحساسية منذ أن بلغت عامها الأول، واعتادت أسرتها على قراءة ملصقات أي منتجات للتأكد من أنها آمنة لها.

لكن بينما كانت تقف دينيس إلى جانب شقيقتها الكبرى، تفرش أسنانها بالمعجون الجديد وقعت «المأساة».

شاب يقتل والده وجدته بعد تبرئته من قتل أمه

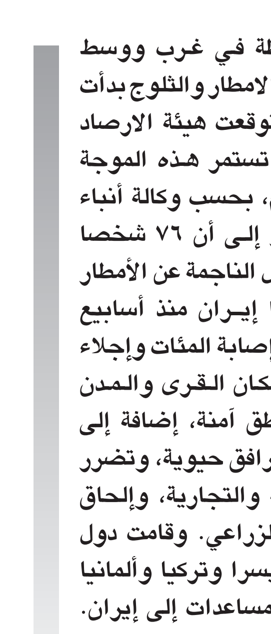
ألقت الشرطة الفرنسية القبض على شاب في الرابعة والعشرين من عمره يوم الخميس بتهمة قتل والده وجدته، وذلك بعد ٣ سنوات من إعلان القضاء عدم مسؤوليته عن مقتل والدته، بحسب الصحافة المحلية. وتم العثور على جثتي الضحيتين ببلدة روميناي، وعليهما علامات الإصابة بالسلاح الأبيض، فكان على جثة الأب الخمسيني عدة طعنات وعلى جثة والدته طعنة غائرة. وصرحت النيابة العامة بأنه «يعترف حاليًا بالوقائع مع خلطها بوضوح بالتفسيرات المرتبطة بالوهم الاضطهادي». وتم إلقاء القبض على المتهم في ٢٠١٦ بعد مقتل والدته، لكن محكمة الاستئناف بمدينة «ديجون» قررت عدم مسؤوليته عن الجريمة، لإصابته باضطراب نفسي أو نفسي عصبي، ألغى تمييزه وسيطرته على أفعاله، ثم وضع تحت الإكراه في مصلحة الأمراض النفسية، التي خرج منها في ديسمبر عام ٢٠١٨.

العدد (١٥٠٠٢) – السنة الرابعة والأربعون – السبت ١٥ شعبان ١٤٤٠هـ – ٢٠ أبريل ٢٠١٩م

موجة أمطار وثلوج تجتاح ١٥ محافظة إيرانية

تتعرض ١٥ محافظة في غرب ووسط إيران لموجة جديدة من الامطار والثلوج بدأت منذ مساء الخميس. وتوقعت هيئة الارصاد الجوية الإيرانية ان تستمر هذه الموجة حتى يوم الاثنين القادم، بحسب وكالة أنباء فارس الإيرانية. يشار إلى أن ٧٦ شخصا لقوا حتفهم جراء السيول الناجمة عن الأمطار الغزيرة التي تشهدها إيران منذ أسابيع والتي تسببت أيضا في إصابة المئات وإجلاء عشرات الآلاف من سكان القرى والمدن الأكثر تضررا إلى مناطق آمنة، إضافة إلى تدمير طرق وجسور ومرافق حيوية، وتضرر آلاف الوحدات السكنية والتجارية، وإلحاق أضرار بالغة بالقطاع الزراعي. وقامت دول من بينها الكويت وسويسرا وتركيا وألمانيا وسلطنة عمان بإرسال مساعدات إلى إيران. ونتيجة للعقوبات الأمريكية التي تحظر التحويلات البنكية إلى إيران، فإن البلاد لم تتلق مساعدات مالية.

حلاق صيني يرسم وجوه المشاهير على رؤوس زبائنه



يقدم الحلاق الصيني وانغ جيان فنغ (٣٩ عاما) المقيم في اقليم شاوشينغ في شرق الصين قصات شعر غير مألوفة لزبائنه، حيث يرسم وجوه المشاهير على رؤوسهم من الخلف. ويستطيع وانغ رسم وجه أي شخصية مشهورة من الزعيم الصيني الراحل ماو تسي تونغ والكولونيل ساندرز مؤسس سلسلة مطاعم كنتاكي الى نجوم السينما مثل بروس لي وجان رينو. واستلهم وانغ فكرته بعدما شاهد مقطعا مصورا على الانترنت لمصفف الشعر الامريكي الشهير روب فيريل الذي يرسم وجوه المشاهير على فروة رأس زبائنه. وقرر وانغ محاكاته في الصين. وذاع صيت وانغ بعدما نجح في نحت أول وجه على فروة الرأس في عام ٢٠١٥. وزاد الاقبال عليه حتى أن الزبائن يأتون من أقاليم ومدن مجاورة خصيصا للحصول على رسم مميز لوجه أحد المشاهير من ابتكار وانغ. وقال وانغ: «انه نوع من الفن ينبع من الحياة ويتجاوز ذلك». ويمضي وانغ أسبوعين شهريا على الطريق حيث يعطي دروسا عن كيفية رسم النماذج الاساسية على رؤوس الزبائن في أنحاء البلاد للحلاقين ومصففي الشعر في سلاسل صالونات كبيرة.

بالشمع الأحمر

د. محمد مبارك جمعة

العناصر السيبرانية للاستخبارات الإيرانية!

منذ أواخر شهر مارس الماضي حتى اليوم، يتعرض النظام الإيراني لاستنزاف غير مسبوق في بيانات عناصره السرية (Hackers) التي يستخدمها لاختراق الأنظمة الإلكترونية وشن الهجمات السيبرانية على منظمات وأجهزة مختلف دول العالم وعلى الأخص دول المنطقة.

على موقع تليغرام، ظهرت قناة تحمل اسم (Read my lips)، ومعناها (اقرأ شفتاي)، تم من خلالها نشر هويات وبيانات مجموعة (OilRig)، التي تحوي عناصر إيرانية تعمل تحت إمرة وزارة الاستخبارات الإيرانية لشن هجمات الاختراق، وهي عصابة إيرانية رسمية متخصصة في تنفيذ تعليمات النظام الإيراني بالهجوم السيبراني على الأهداف المحددة، سواء كانت مؤسسات حكومية أو منظمات أو شركات تتخذ من دول في المنطقة مقرات لها.

ولم يقتصر ما تم نشره في القناة على هويات العناصر الإيرانية، بل امتد إلى نشر بيانات التواصل معهم ووسائلهم في الاختراق وتنفيذ الهجمات على الأهداف. وقد ظهرت رسالة على قناة تليغرام تعلن أن ما تنشره القناة هو بيانات العناصر الإيرانية وأهدافهم ووسائلهم التي استخدموها في مهاجمة جيرانهم، مع دعوة لجميع الإيرانيين بالعمل على فضح الوجه القبيح للنظام الإيراني، حسبما هو مكتوب في القناة.

ويأتي هذا الفشل السيبراني الإيراني ليشكل فضيحة كبرى وسقوطًا كبيرًا لواحدة من الشبكات الإيرانية التي دأبت على شن آلاف الهجمات السيبرانية حول العالم، ووضعت عددًا من مؤسسات دول الخليج العربي في مرمى أهداف عملياتها.

موقع «وايرد» المختص في القضايا السيبرانية ذكر أن نشر أسرار العصابة الإيرانية، وخصوصًا وسائلها في تنفيذ عمليات الاختراق، سوف يساعد بشكل كبير في فهم الخطط والأساليب التي تتبعها وزارة الاستخبارات الإيرانية في تنفيذ عملياتها السيبرانية، وهو ما قد يساعد في تقزيم القدرات الإيرانية في هذا المجال والحد من خطورتها.

Mubarak_bh@yahoo.com

طبيب مغرم يعيش مع جثة حبيبته مدة سبع سنوات

وقع طبيب نمساوي في غرام «جثة»، وتعود الواقعة عندما أحب الطبيب مريضة أمريكية تدعى «ماريا ميلاجرو»، كان يعالجها من مرض السل، وبالرغم من فارق العمر الكبير بين الطبيب الخمسيني، والفتاة المراهقة صاحبة العشرين عاما، إلا أنه عشقها بشكل مفاجئ. وحاول الطبيب إنقاذ حبيبته من الموت، إلا أن القدر قدم ليأخذ روح الفتاة الصغيرة إلى بارئها. وبعد موتها أصيب الطبيب بالحزن الشديد والاكتئاب، ولم يتمكن من مواجهة حياته بعد وفاتها. وبعد عامين من دفن «ماريا»، قرر الطبيب الذهاب إلى قبرها ونبشه واستخراج جثتها كي تعيش معه، حيث استخدم الطبيب المجنون أقمشة وأدوات لترميم جثة «ماريا»، كي تعيش معه، ووضع لها عينين بلاستكيتين، وعاش مع الجثة بعيدا عن أسرته بقبو منزله لمدة ٧ أعوام من دون أن يدري أحد. وخلال لهو ابنة الطبيب الصغيرة في القبو، عثرت على جثة «ماريا» حيث ظنت أنها دمية أحضرها لها والده، لتكتشف والدتها الأمر، وتصاب بصدمة لما أصاب زوجها من جنون، حيث تم القبض على «تنزلر» بعدما أبلغت زوجته الشرطة، لتكتشف عائلة «ماريا» سرقة جثة ابنتهم مدة سنوات من دون علمهم.

امرأة تحرق زوجها حيا بسبب لون بشرته!

تواجه امرأة هندية اتهاما بالقتل العمد، إثر إشعال النار بزوجها وهو على قيد الحياة، بسبب عدم رضاها عن لون بشرته الداكن. وأقدمت الزوجة، بريم شري، على قتل زوجها، ساتيافير سينغ، بعد مضي عامين على زواجهما وإنجابهما طفلة عمرها اليوم ٥ أشهر، في ولاية أوتار براديش في الهند. وبررت المتهمة فعلتها الرهيبة بعدم رضاها عن لون بشرة زوجها الداكنة، لتقرر في يوم من الأيام صب الوقود على سينغ وإحراقه وهو على قيد الحياة. قامت الزوجة بإحراق زوجها بينما كان نائما، في حين لم يمت مباشرة عقب اشتعال النيران بجسده، إنما توفي لاحقا في اليوم نفسه متأثرا بحروقه الخطيرة، أثناء خضوعه للعلاج. وأكد مصدر في الشرطة أن الجيران هرعوا إلى منزل العائلة عقب سماعهم صراخا شديدا بداخله، ليباشروا بإطفاء النيران التي كانت تلتهم جسد الزوج المغدور، ويسعفوه على عجل إلى أقرب مستشفى. واتهمت الشرطة الهندية الزوجة، بريم شري، بالقتل العمد، في حين أكد شقيق الضحية أنها تزوجت سينغ من دون أن تراه مسبقا، وأنها لم تحبه يوما، بسبب «لون بشرته الداكن جدا».

عمر البحر الميت اقترب من نهايته

يعد البحر الميت في الأردن من أكثر المعالم الطبيعية شهرة في العالم، لاحتوائه على نسبة عالية من الملح، واستقباله ملايين السياح سنويا. وعلى الرغم من شهرته الواسعة، فإن عمر البحر الميت اقترب من نهايته بسبب التغيرات المناخية التي يشهدها العالم، وفق ما ذكر موقع «ماشابل». ووفق الموقع فإن البحر الميت، الذي يعتبر أكثر بقعة انخفاضا على وجه الأرض، يواجه خطر الجفاف، وربما الاختفاء من الخرائط، بحلول منتصف القرن الحالي. وبحسب تقارير بيئية، فإن منسوب مياه البحر الميت ينخفض بمعدل متر ونصف المتر سنويا، وتقلصت مساحة البحر ٣٥ في المائة خلال ٤ عقود. وذكر رئيس جمعية الجيولوجيين الأردنيين صخر نسور أن البحر الميت «ظاهرة جيولوجية فريدة قد تختفي في العقود المقبلة». وتابع: «يمثل البحر الميت تراثا تاريخيا وإرثا فريدا على جميع المستويات، سواء كوجهة للسائحين أو كمنتجع صحي أو فرصة استثمارية، لذلك فإن المخاطر التي يواجهها هي قضية عالمية».

أسترالي ينقذ نعجة وحيدة القرن من الموت

أفادت بوابة «سيفن نيوز» بأن أستراليا لاحظ صدفة بين قطيع أغنام في أحد المسالخ نعجة تمتلك قرنا واحدا. وقال الأسترالي، وهو سمسار سابق في البورصة، إنه تذكر الحيوان الأسطوري آحادي القرن عندما رأى النعجة. وقرر الرجل إنقاذ النعجة من الموت، واشتراها من صاحب المسلخ مقابل صندوقين من الجعة. ويعتزم صاحب النعجة الآن إطلاع العالم كله على حيوانه الغريب وقال: «أنا واثق من أن الأطفال سيسرون لرؤية آحادي القرن الحي». يذكر أن المزارعين في أيسلندا عثروا عام ٢٠١٧ على كبش وحيد القرن، وأطلقوا عليه اسم «إين هرنينغور» (وحيد القرن باللغة الأيسلندية).



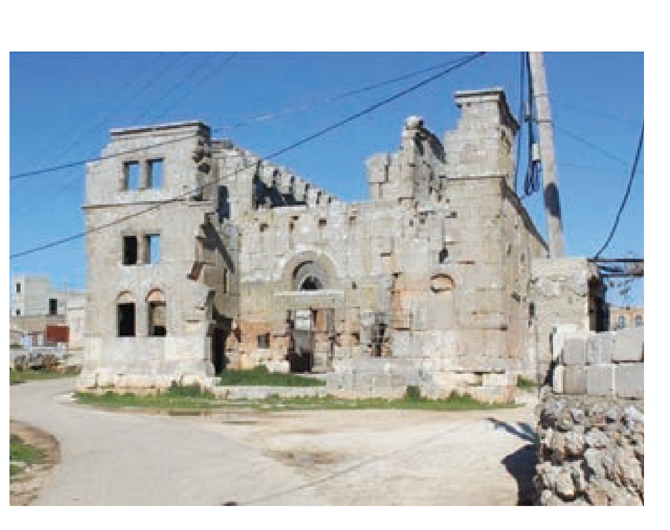
اعتقال نسر في اليمن بتهمة التجسس!

اشتبه أفراد الوحدات العسكرية اليمنية الحكومية المسيطرة على مدينة تعز في أن نسرا أبيض كبيرا يتجسس لصالح الحوثيين. ووصل النسر الأبيض الرأس المسمى بـ«نيلسون» إلى بلغاريا قادما من إسبانيا، بفضل جهود مؤسسة الحيوانات البرية التي أرسلته إلى هذا البلد الذي لا توجد فيه نسور عمليا، ليتزود هناك بجهاز ملاحة «جي بي إس» وحلقة تركب برجله، قبل أن يتم إطلاقه مع طيور أخرى. وانفصل النسر عن سربه وضل الطريق، ثم طار إلى تركيا وعبر الجزء الأكبر من الجزيرة العربية ليهبط في جنوب اليمن. ورأى أفراد الوحدات الحكومية اليمنية المسيطرة على تعز أن الحلقة برجله هي كاميرا صغيرة. أما جهاز «جي بي إس»، فعدوه جهاز تجسس لمصلحة الحوثيين. وقال رئيس مؤسسة الحيوانات البرية في بلغاريا، أميليان ستوينوف، الذي تعرف على «نيلسون» بعد أن اتصل به اليمنيون هاتفيا من خلال رقم الهاتف على الحلقة، قال إنه شخصيا ركب الحلقة على رجل النسر. ورغم كل ذلك، فإن اليمنيين لا يزالون يعتبرون النسر جاسوسا ويرفضون الإفراج عنه.



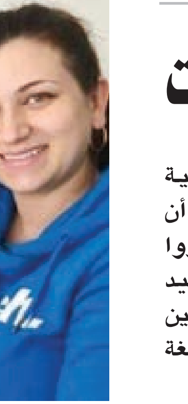
مشهد مقزز لمسلخ للحمير في تركيا

أظهر مقطع فيديو، أحد المسالخ الخاصة بذبح الحمير في تركيا، لبيع لحومها في المطاعم التركية، وتصديرها إلى الخارج. وأوضح الفيديو مشهدا مقززا للمسلخ الذي تذبح فيه الحمير وتقطع لحومها التي يُصدر بعضها إلى قطر، ويقدم بعضها للمطاعم التركية بصورة مشويات للسياح. وظهر هذا الفيديو بالتزامن مع حملات مقاطعة السياحة التركية التي أتت بثمارها وتراجعت أعداد العرب الذين كانوا يزورون تركيا للسياحة.



كنيسة في شمال سوريا شكلت مصدر إلهام لكاتدرائية نوتردام

تنتصب في قرية صغيرة في شمال غرب سوريا آثار كنيسة تعود الى مئات السنين، يرتفع عند مدخلها برجان تميزهما نقوش محفورة بدقة، يقول باحثون إنها كانت مصدر إلهام لبناء كاتدرائية نوتردام باريس التي تعرضت قبل أيام لحريق ضخم. وتعتبر كنيسة قرية قلب لوزة في محافظة إدلب، والتي تعود إلى القرن الخامس الميلادي، من أبرز الكنائس البيزنطية في سوريا، بل إنها الصرح الهندسي الذي استوحى منه معماريون كثر بناء كنائس وكاتدرائيات في أوروبا. وتقول الخبيرة في التراث في الشرق الأوسط ديانا دارك لوكالة فرانس برس ان كنيسة قلب لوزة «تُعد المثل الأقدم للهندسة المعمارية التي تقوم على واجهة مؤلفة من برجين يفصلهما مدخل مُقنطر، عرفت لاحقا بالعمارة الرومانسكية». وكنيسة قلب لوزة من الطراز البازليكي، وفق المديرية العامة للآثار والمتاحف السورية، و«ظلت تستخدم للصلاة والاحتفالات الدينية حتى القرن الثاني عشر الميلادي». يشار إلى أن الكنيسة مهجورة مذاك.



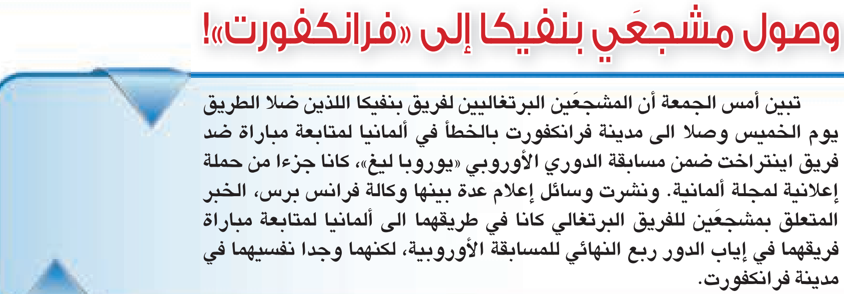


ولادة توأمين في ألمانيا بفارق ٣ أشهر بينهما

في سابقة من نوعها، وُلدت طفلتان توأمان في ألمانيا بفارق ٣ أشهر بينهما، لتحتفل كل منهما بعيد ميلادها في عام مختلف. ولدت ليانا قبل الأوان في ١٧ نوفمبر٢٠١٨، عندما كانت والدتها أوكسانا في الأسبوع ٢٦ من الحمل، وفي ٢٢ فبراير الماضي، وصلت ليوني، بعد ٤ أيام من تاريخ الولادة المتوقع. وقالت متحدثة باسم المستشفى «بعد ولادة الطفلة الأولى، أغلق عنق الرحم مرة أخرى، لتبقى الطفلة داخل الرحم، ومع توقف تقلصات المخاض، قرر الأطباء أن أوكسانا يمكنها متابعة الحمل». وقال الدكتور أووي شيلينبرغ رئيس قسم الأمومة في المستشفى «كانت الظروف جيدة للغاية، وأردنا أن نحاول السماح للطفلة الثانية بالنمو أطول فترة ممكنة في الرحم». وكان الفارق بين ولادة الطفلتين ٩٧ يومًا، وقضت ليانا الأسابيع الأولى بعد ولادتها في وحدة الرعاية، وبعد ولادة شقيقتها التوأم بصحة جيدة، اجتمعت الشقيقتان للمرة الأولى أخيرًا، بحسب صحيفة ميرور البريطانية.

أخبار الخليج
الجريدة الأولى في البحرين
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
أنور محمد عبدالرحمن
مدير التحرير
عبدالمنعم إبراهيم
أسسها
محمود المردي
سنة 1976
تصدر عن دار أخبار الخليج للصحافة والنشر ذ.م.م
الإدارة والتحرير ☎ ١٧٦٢٠١١١
فاكس التحرير ☎ ١٧٦٢١٥٦٦
الإعلانات ☎ ١٧٦٢٠١١١
فاكس الإعلانات ☎ ١٧٦٢٤٣٢٥
مؤسسة الهلال ☎ ١٧٢٩٠٠٠٠
فاكس مؤسسة الهلال ☎ ١٧٢٩٠٠٤٣

أخبار الخليج
الرياضي
Sports
8 صفحات
العدد (١٥٠٠٢) - السنة الرابعة والأربعون - السبت ١٥ شعبان ١٤٤٠هـ - ٢٠ أبريل ٢٠١٩م



وصول مشجعَي بنفيكا إلى «فرانكفورت»!

تبين أمس الجمعة أن المشجعَين البرتغاليين لفريق بنفيكا اللذين ضلا الطريق يوم الخميس وصلا الى مدينة فرانكفورت بالخطأ في ألمانيا لمتابعة مباراة ضد فريق اينتراخت ضمن مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، كانا جزءا من حملة إعلانية لمجلة ألمانية. ونشرت وسائل إعلام عدة بينها وكالة فرانس برس، الخبر المتعلق بمشجعَين للفريق البرتغالي كانا في طريقهما الى ألمانيا لمتابعة مباراة فريقهما في إياب الدور ربع النهائي للمسابقة الأوروبية، لكنهما وجدا نفسيهما في مدينة فرانكفورت.

سلة المنامة تبدأ المشوار

6



بطولة مونتي كارلو:

نادال إلى نصف النهائي

مونتي كارلو - أ ف ب: حقق الروسي دانييل مدفيديف المصنف عاشرا، مفاجأة كبرى في دورة مونتي كارلو، ثالث دورات الماسترز في كرة المضرب لهذا الموسم، بتغلبه على المصنف أول عالميا الصربي نوفاك ديوكوفيتش في ربع النهائي أمس، بينما بلغ الثاني الإسباني رافايل نادال حامل لقب الأعوام الثلاثة الماضية نصف النهائي على حساب الأرجنتيني غيدو بيا.

وتخطى نادال الباحث عن لقبه الثاني عشر في الدورة المقامة على الملاعب الترابية، عتبة بيا المصنف ٣٥ بنتيجة ٧-٦ (٧-١) و٦-٣، في مباراة استغرقت ساعتين و٢٠ دقيقة. وأتى بلوغ الإسباني الدور نصف النهائي في مونتي كارلو للمرة الـ١٤ في مسيرته، بعد مجموعة أولى صعبة شهدت كسر الإرسال ثماني مرات واستغرقت ساعة و٢٠ دقيقة، قبل أن يحسمها نادال لصالحه بشوط فاصل. ويلاقي نادال في نصف النهائي الفائز من المباراة المقامة في وقت لاحق بين الكرواتي بورنا تشوريتش والإيطالي فابيو فونييني. وواصل الإسباني تعزيز سجله المذهل في مونتي كارلو، اذ حقق اليوم فوزه الـ٧١ مقابل أربع هزائم فقط، آخرها في نصف نهائي العام ٢٠١٥ عندما خسر أمام ديوكوفيتش.

وفشل الصربي في وقت سابق اليوم ببلوغ نصف النهائي الذي غاب عنه في الأعوام الثلاثة الماضية أيضا، بعدما حسم مدفيديف مباراتهما لصالحه ٦-٣، ٤-٦، و٦-٢، ليحرم ديوكوفيتش من لقب ثالث في الدورة، ويثأر من خسارته أمامه في دور الـ١٦ لبطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، مطلع هذا العام في مدينة ملبورن.



○ التلويح بقميص مدافع لاتسيو فرانشيسكو أكيربي

تغريم ميلان بعد حادثة التلويح بقميص لاتسيو

ميلانو - أ ف ب: أفادت تقارير صحفية إيطالية أمس بأن الاتحاد المحلي لكرة القدم فرض غرامة مالية قدرها ٨٦ ألف يورو (٩٧ ألف دولار) على نادي ميلان ولاعبَيه الفرنسي تييمويه باكايوكو والعاجي فرانك كيسييه، لقيامهما بالتلويح بقميص مدافع لاتسيو فرانشيسكو أكيربي بعد فوز فريقهما ١-صفر على خصمه الذي يعد من أبرز منافسيه على المركز الرابع، آخر المراكز المؤهلة لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل. وأشارت صحيفتا «غازيتا ديلو سبورت» و«سكاي سبورت إيطاليا» الى ان ميلان توصل مع الاتحاد الإيطالي الى اتفاق يقضي بدفع الغرامة التي قسمت كالآتي: ٣٣ ألف يورو عن كل لاعب و٢٠ ألفا عن النادي وتم تخفيض الغرامة بمقدار الثلث بعدما وافق النادي اللومباردي على دفعها فورا. وكان مدافع لاتسيو أكيربي أثار حفيظة اللاعبين عندما صرح قبل المباراة بأن: «لا مجال للمقارنة» بين الفريقين. ولكنه أقر لاحقا أنه عمد الى تبديل قميصه مع لاعب وسط ميلان باكايوكو المعار من تشلسي الانجليزي لـ«إنهاء هذه المسألة»، لكنه شعر بالغضب عندما رفع اللاعبان القميص عاليا وكأنهما يحملان كأسا، أمام مشجعي ميلان على ملعبه، في ختام المباراة التي أقيمت السبت الماضي ضمن المرحلة الثانية والثلاثين من الدوري الإيطالي. وتقدم كيسييه مسجل هدف الفوز من ركلة جزاء، باعتذار في وقت لاحق عما جرى، مؤكدا أن الأمر كان «مجرد دعابة، لا أكثر». وانتهى اللقاء بين الفريقين بتوتر بين لاعبي الفريقين اللذين يستعدان لخوض لقاء جديد على ملعب سان سيرو نفسه، وذلك في نصف نهائي كأس إيطاليا في ٢٤ أبريل الحالي.







انتصارات متفاوتة بكؤوس البورش ومجوهرات البحرين وشيفرون

الجياد المرشحة تتفوق بـ٦ انتصارات ومفاجأتان

قويتان وأكبر يستعيد الذكريات



الصخير - نادي راشد للفروسية وسباق الخيل: بحضور سمو الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة رئيس الهيئة العليا لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل نظم النادي عصر أمس السباق الخامس والعشرين وقبل الأخير لهذا الموسم والذي أقيم على كؤوس مركز البحرين للمجوهرات وكؤوس البورش «برعاية بهبهاني للسيارات» وكأس شركة شيفرون وكأس نادي راشد للفروسية وسباق الخيل وذلك على مضمار سباق النادي بمنطقة رفة بالصخير

كما حضر السباق سمو الشيخ محمد بن راشد بن عيسى آل خليفة وسمو الشيخ سلمان بن محمد بن عيسى آل خليفة وسمو الشيخ خالد بن علي بن عيسى آل خليفة وسمو الشيخ نادر بن محمد بن سلمان آل خليفة وممثلو الجهات الراعية وجمهور من محبي رياضة سباق الخيل.

وشهد السباق منافسات متفاوتة ما بين تفوق الجياد المرشحة «الطارق - رياده - الصقلاوية ١٧٣٣ - غود نيوز - تريك أوف ذي لايت - سان ديماس»، والمفاجآت القوية التي حققتها الفرس «بونت فرت» والحصان «نبراس باونتي» بعدما قلبا التوقعات وانتزعا الفوز من الجياد المرشحة في الشوطين الخامس والسابع، فيما سجل السباق الانتصار الأول للفارس المخضرم أحمد أكبر في الشوط الرابع، وكذلك الفوز الأول للمالك عباس أحمد أسد.

وكان الشوط الأول أقيم لجياد جميع الدرجات والمبتدئات «نتاج محلي» مسافة ٢٠٠٠ متر والجائزة ٢٠٠٠ دينار، وشهد فوز الحصان المرشح «الطارق» ملك عبدالله فوزي ناس وبقيادة حسين مكي والذي فرض تفوقه بفوز صريح وبفارق مريح بلغ ٥ أطوال ليسجل فوزه الثالث هذا الموسم.



«رياده» تواصل الريادة

وأقيم الشوط الثاني على كأس البورش لجياد جميع الدرجات والمبتدئات (نتاج محلي) مسافة ١٠٠٠ متر مستقيم والجائزة ٣٠٠٠ دينار، وتمكنت الفرس المتألقة «رياده» ملك سمو الشيخ عيسى بن عبدالله بن عيسى آل خليفة وبقيادة أندرو أيليوت من مواصلة تألقها وانتصاراتها المتتالية هذا الموسم بتحقيقها الفوز الخامس على التوالي لتؤكد تفوقها على أفرس سباقات النتاج المحلي على رغم فارق الوزن العالي الذي خاضت به الشوط حيث حققت الفوز بفارق طولين ونصف الطول عن الحصان الآخر لنفس الإسطبل «يعود».

وأقيم الشوط الثالث على كأس شركة شيفرون لجياد الدرجتين الثالثة والرابعة والمبتدئات من خيل البحرين العربية الأصيلة «الواهو» مسافة ١٤٠٠ متر والجائزة ٢٠٠٠ دينار، وجاءت النتائج متماشية مع الترشيحات بتحقيق الجياد المرشحة المراكز الثلاثة الأولى حيث كررت الفرس «الصقلاوية ١٧٣٣» بقيادة عبدالله فيصل تفوقها على منافسيها للمرة الثانية بعد سباق بطولة العالم «إفهرا» الذي أقيم ضمن كأس الملك حيث أكدت تفوقها بجدارة وبفارق ٣ أطوال عن منافسها الحصان «كروشان ١٧١٠» محققة فوزها الثالث هذا الموسم.



أكبر: أنا موجود!

وأقيم الشوط الرابع على كأس مركز البحرين للمجوهرات لجياد سباق التوازن (نتاج محلي) مسافة ٢٤٠٠ متر والجائزة ٣٠٠٠ دينار، وشهد الشوط عودة الفارس المخضرم أحمد أكبر إلى واجهة الانتصارات بعد غيبة طويلة ويثبت أنه لازال موجودًا وقادرًا على الانتصارات في المضمار، وذلك بعدما قاد الحصان «غود نيوز» لإسطبل أم إند إي إلى الفوز بعدما وضع كامل خبرته في قيادة الحصان نحو المقدمة منذ البداية وحافظ على تقدمه حتى النهاية بكل خبرة وإقتدار حتى حسم الفوز لصالحه بفارق طولين ونصف عن الحصان الثاني «مشارف».

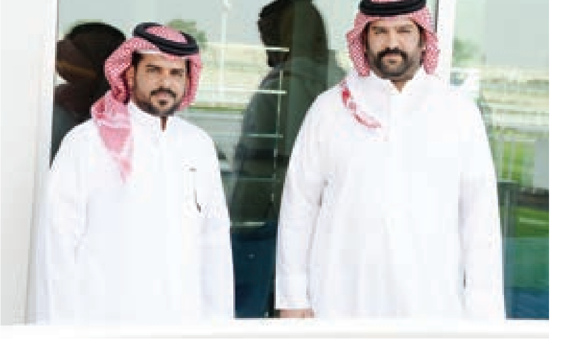
وأقيم الشوط السادس على كأس مركز البحرين للمجوهرات لجياد سباق التوازن (مستورد) مسافة ١٤٠٠ متر والجائزة ٣٠٠٠ دينار، وتمكن الحصان «تريك أوف ذي لايت» لإسطبل أرادوس وبقيادة ريتشار مولن من انتزاع الفوز بعد دخوله القوي في آخر ٤٠٠ متر وخطف الفوز بفارق طول ونصف الطول عن الحصان «سبرنغ أوفنسيف».

«سان ديماس» يتفوق بالكأس

وأقيم الشوط الثامن والأخير على كأس البورش والمخصص لجياد الدرجتين الثالثة والرابعة والمبتدئات «مستورد» مسافة ١٨٠٠ متر والجائزة ٣٠٠٠ دينار، واستطاع الحصان المرشح «ساند ديماس» ملك يوسف البوعينين وبقيادة عبدالله فيصل من تأكيد تفوقه بتحقيق فوزه الرابع هذا الموسم والذي جاء بعد دخوله القوي في الأمتار الأخيرة وخطف المقدمة من أمام الحصان «ساكادا» الذي تقدم السباق منذ البداية ثم تراجع إلى المركز الثالث خلف الحصان «غيت واي» الذي دخل بقوة في النهاية وحل ثانيًا.

مفاجآت

وشهد الشوطان الخامس والسابع مفاجآت السباق، حيث استطاعت الفرس «بونت فرت» ملك جاسم محمد أسد من قلب التوقعات والترشيحات وخطفت أولى انتصاراتها بفوزها في الشوط الخامس الذي أقيم على كأس نادي راشد للفروسية وسباق



الخيل والمخصص لجياد سباق التوازن «مستورد» مسافة ١٤٠٠ متر والجائزة ٢٠٠٠ دينار، حيث جاء فوز الفرس بكفاءة من الفارس أندرو إيليوت الذي أنطلق بالفرس في المركز الثالث وظل متأهبًا ليقوم بأنطلاقة مباغتة في آخر ٤٠٠ متر ليشق طريقه نحو المقدمة وسط منافسة قوية وحسم الفوز لصالحه بفارق نصف طول عن الحصان «فايف أنجلز» الذي جاء ثانيًا بفارق رقبة عن الحصان «برنس إلزام».

وكانت المفاجأة الثانية عبر الحصان «نبراس باونتي» ملك عباس أحمد يوسف والتي أعلنت حضورها القوي على مجريات السباق بإنطلاقتها في المقدمة منذ البداية وبقيادة موفقة من الفارس الأيرلندي ريتشارد مولن والذي أستطاع المحافظة على تقدم الحصان حتى النهاية رغم المنافسة القوية التي واجهها خصوصًا في الأمتار الأخيرة من الحصان «برنس بونير» بقيادة عبدالله فيصل والذي استعاد المراكز المتقدمة بعد تراجع نتائجه في مشاركاته السابقة.

التتويج

وقد تسلم سمو الشيخ عبدالله بن عيسى آل خليفة كأس البورش للشوط الثاني من السيد حسين شيرازي المدير الإداري لشركة بهبهاني للسيارات وذلك بعد فوز الفرس «رياده» لإسطبلات سموه بالمركز الأول، كما قام حسين شيرازي بتقديم كأس مركز البحرين للمجوهرات للشوط الرابع إلى سمو الشيخ سلمان بن محمد بن عيسى آل خليفة، وكأس مركز البحرين للمجوهرات للشوط السادس إلى المالك الفائز جميل الباش، كما قام بتقديم هدايا من مركز البحرين للمجوهرات إلى الملاك والمضمرين والفرسين الفائزين بالشوطين الرابع والسادس، فيما قام الشيخ سلمان بن راشد بن محمد آل خليفة المدير التنفيذي لنادي راشد للفروسية وسباق الخيل بتقديم كأس النادي إلى المالك الفائز جاسم محمد أسد، ثم قدم السيد باسم بطيشة رئيس مجلس إدارة شركة شيفرون كأس الشركة إلى المضمر الفائز يوسف البوعينين، فيما قدم السيد توفيق شرف العلوي كأس البورش للشوط الثامن إلى رائد البوعينين.









آسيوية القوى على خط الانطلاق





بعثة منتخبنا تصل للمشاركة القارية بجاهزية عالية



رئيس وفد منتخبنا محمد بن جلال

اكتملت بعثة منتخبنا الوطني لألعاب القوى في الوصول إلى الدوحة؛ استعدادا للمشاركة في البطولة الآسيوية الثالثة والعشرين لألعاب القوى التي تستضيفها قطر في الفترة من ٢١ حتى ٢٤ أبريل الجاري على ميدان ومضمار استاد خليفة.

واستقر منتخبنا الوطني بفندق هوليدي فيلا، مقر إقامة الوفود المشاركة في البطولة.

ويترأس بعثة مملكة البحرين في الاستحقاق الآسيوي نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد البحريني لألعاب القوى محمد عبداللطيف بن جلال.

وتضم البعثة الإدارية لمنتخبنا الوطني كلا من عضو مجلس الادارة رئيس لجنة المنتخبات محمد عبدالعزيز، عضو مجلس الإدارة محمد علي عبدالرحيم، والإداريين سالم ناصر ومشعل الذوادي.

ويضم الجهاز الفني للمنتخب كلا من المدربين خوسيه روبيو، أندري ميخنفيتش، بارتولوه اورلاندو وجيورجي كيلينزو، فيما يضم الطاقم الطبي بشار ذياب خليفة وإبراهام فالديز.

وسيشارك منتخبنا الذي يضم في قائمته ٢٨ لاعبا ولاعبة في ٢٤ مسابقة من أصل ٤٢ مسابقة ستتضمنها البطولة، وهي: ١٠٠م، ٢٠٠م، ٤٠٠م ٨٠٠م، ١٥٠٠م، ٥٠٠٠م، ١٠٠٠٠م، ٣٠٠٠م موانع، ٤٠٠م حواجز، قذف القرص، رمي المطرقة ودفع الجلة، ٤×١٠٠م و٤×٤٠٠م تتابع و٤×٤٠٠م تتابع مختلط.



شعار البطولة

ويمثل منتخبنا الوطني للرجال: أندريو فيشر الذي سيشارك في مسابقة ١٠٠م، عبده بركة ١٠٠م و٢٠٠م، يعقوب سالم ٢٠٠م، عباس أبوبكر ٤٠٠م، إبراهام روتيش ٨٠٠م و١٥٠٠م، محمد أيوب ٨٠٠م و١٥٠٠م، جون كيبت ٣٠٠٠م موانع، ألبرت روب ٥٠٠٠م، بيرهانو يماتاو ٥٠٠٠م، داويت فيكادو ١٠٠٠٠م، حسن شاني ١٠٠٠٠م، محمود عبدالرحمن الكرة الحديدية، مروان مدني رمي القرص ومحمود الجوهري رمي المطرقة، وسيشارك موسى عيسى في سباق التتابع المختلط.

ويمثل منتخبنا للسيدات كلا من هاجر الخالدي ١٠٠م، إيمان عيسى ١٠٠م، سلوى ناصر ٢٠٠م و٤٠٠م، اديدوينج افوانايم ٢٠٠م، زينب محمد ٤٠٠م، مارتا هيرباتو ٨٠٠م، تاجيست جاشاو ١٥٠٠م، وينفرد يافي ٣٠٠٠م موانع، ٥٠٠٠م و١٥٠٠م، بونتيو ايداو ٥٠٠٠م، تاجيست ميكونين ٣٠٠٠م موانع، شيتاي اشيت ١٠٠٠٠م، أمينات يوسف ٤٠٠م حواجز، نورة جاسم قذف القرص ودفع الجلة.

ويتطلع منتخبنا الوطني الى تحقيق مجموعة من الميداليات الملونة باعتباره أحد أبرز المنتخبات على الساحة الآسيوية، إذ يتمتع لاعبو منتخبنا بمعنويات عالية يأملون من خلالها إلى إضافة إنجاز جديد إلى سلسلة ما تحقق في المحافل السابقة.

الاجتماع الفني

عقد يوم أمس بمقر إقامة الوفود بفندق هوليدي فيلا الدوحة، الاجتماع الفني للبطولة بحضور مسؤولي الاتحاد الآسيوي وممثلي المنتخبات المشاركة والحكام ومندوبي لجنتي المنشطات والطبية.

ومثل منتخبنا في الاجتماع عضو مجلس الادارة رئيس لجنة المنتخبات محمد عبدالعزيز.

وتمت مناقشة كل الأمور التنظيمية والفنية واعتماد جدول المنافسات رسميا، وتوزيع أرقام الصدر واعتماد اسماء لاعبي ولاعبات الدول المشاركة في البطولة إلى جانب تأكيد الجوانب الفنية والتنظيمية وأيضا التأكد من أهلية اللاعبين طبقا للوائح الاتحاد الآسيوي، فيما اطلعت اللجنة الفنية ممثلي المنتخبات على فقرات مراسم حفل الافتتاح وضرورة مشاركة الوفود، كما أوضحت اللجنة ضوابط وتعليمات أخذ عينات المنشطات وضوابطها تماشيا مع القانون واللوائح الدولية.





جانب من الاجتماع الفني

الغسرة مرشحة البحرين للعضوية الآسيوية



رقية الغسرة

رشح الاتحاد البحريني لألعاب القوى عضو مجلس إدارته رقية الغسرة رسميا لعضوية مجلس إدارة الاتحاد الآسيوي للدورة الانتخابية القادمة ٢٠١٩/٢٠٣٢.

وشغلت الغسرة عضوية مجلس إدارة الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى لأول مرة في الانتخابات التي جرت في مدينة بونا الهندية العام ٢٠١٣ بعد حصولها على ٢٨ صوتا من أصل ٤٣ صوتا

ويأتي ترشيح الغسرة البطلة الآسيوية السابقة نظرا إلى ما تتمتع به من خبرة وكفاءة في مجال العمل الإداري والفني، بالإضافة إلى حرص الاتحاد للزج بأعضائه لتقلد ارفع المناصب الخارجية.

وتتنافس مع الغسرة ٥٥ مرشحات للفوز بثلاثة مقاعد وهي العراقية أسماء حميد، وستيبانشيفا تاتيانا من تركمانستان، وفيلومينا باروس من تيمور الشرقية، مالا ساكون هينهوم من لاوس، وسيتي آديا من سلطنة بروناي.

وتسعى الغسرة التي تشغل عضوية اللجنة النسائية في الاتحاد الدولي لألعاب القوى للمحافظة على منصبها القاري والذي يعتبر مكسبا كبيرا لرياضة ألعاب القوى البحرينية والرياضة النسائية عموما للتواجد في مراكز صناعة القرار بالمنظمات الرياضية الخارجية.

منتخبنا يختتم تحضيراته اليوم







جانب من تحضيرات منتخبنا المحلية

يختتم اليوم أبطال منتخبنا الوطني استعداداتهم للتحدي الآسيوي بروح عالية وتصميم كبير.

وسيخوض لاعبو منتخبنا التدريبات الأخيرة اليوم في الدوحة؛ تأهبا لانطلاق المنافسات غدا الأحد.

ووصل لاعبو منتخبنا إلى مستوى عال من الجهوزية الفنية للتحدّي الآسيويّ وسط عزيمة وإصرار لتحقيق إنجازات جديدة تليق بسمعة ومستوى أم الألعاب البحرينية وتعكس المكانة المُميّزة التي تحتلها المملكة على المستويين القاري والدولي.

وكان منتخبنا قد واصل تحضيراته واستعداداته للبطولة الآسيوية لألعاب القوى، فور انتهائه من المشاركة في البطولة العربية التي اختتمت منافساتها الاسبوع الماضي في العاصمة المصرية القاهرة، إذ خاض منتخبنا تدريبات يومية على مضمار استاد البحرين الوطني، حيث انتظم كل لاعبي المنتخب بشكل يومي في تدريبات مستمرة خلال الفترة المسائية وأحيانا في الفترة الصباحية.

٧٠٠ رياضي يتنافسون على ١٨٦ ميدالية

تشهد البطولة الآسيوية لألعاب القوى في نسختها الثالثة والعشرين مشاركة ٧٠٠ من نخبة الرياضيين الآسيويين من نحو ٤٣ دولة من قارة آسيا.

وتحشد دول القارة الآسيوية أبطالها لموقعة الريادة والصدارة، إذ سيتنافس نحو ٧٠٠ لاعب على تحقيق ١٨٦ ميدالية في ٤٢ منافسة من خلال ٢١ مسابقة للرجال و٢١ مسابقة للسيدات بالإضافة إلى سباق التتابع المختلط الذي يقام للمرة الأولى بالبطولة الآسيوية لألعاب القوى، في حين لن يتضمن برنامج البطولة سباق الماراثون ٢٠ كلم ولا سباق المشي ٥٠ كلم.

اتحاد القوى يشارك بالكونجرس الآسيوي

يشارك الاتحاد البحريني لألعاب القوى في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الآسيوي لألعاب القوى وانتخابات مجلس الإدارة التي ستجري في الدوحة مساء اليوم السبت، حيث سيمثل الاتحاد البحريني في الاجتماع نائب رئيس مجلس إدارة الاتحاد البحريني لألعاب القوى محمد عبداللطيف بن جلال وأمين السر العام للاتحاد راشد أحمد البوعينين.

وسيشهد الاجتماع الذي سيسبق انطلاق البطولة بيوم واحد وسيقام بفندق ويندام جراند ريجنسي، حضور ٤٤ دولة آسيوية.

وستتضمن أعمال الجمعية العمومية انتخابات رئاسة الاتحاد الآسيوي للدورة الجديدة التي ستمتد للعام ٢٠٢٣ والتي ستنتخب رئيسا للاتحاد ونائبا أول لرئيس الاتحاد وخمسة نواب للرئيس وثمانية أعضاء مجلس الإدارة من بينهم ثلاث سيدات.

ويتنافس على مقعد رئاسة الاتحاد الآسيوي نائب رئيس الاتحاد الاماراتي عضو مجلس إدارة الاتحاد الآسيوي الاماراتي ناصر المعمري والقطري دحلان الحمد ورئيس الاتحاد الأردني سعد الحياصات.

شعار الاتحاد الآسيوي

أصداء آسيوية القوى

☐ أفاد الاتحاد الآسيوي لألعاب القوى عن عدم مشاركة الاتحاد الإماراتي لألعاب القوي في البطولة الثالثة والعشرين التي ستنطلق منافساتها يوم غد الأحد في الدوحة، فيما سيشارك وفد الاتحاد الاماراتي في أعمال الكونجرس الذي سيقام اليوم.

☐ أعلنت الوكالة الهندية لمكافحة المنشطات أنها أوقفت مانبريت كور، التي فازت بذهبية دفع الجلة للسيدات في بطولة آسيا لألعاب القوى ٢٠١٧، أربع سنوات عقب سقوطها في اختبار للمنشطات بعد ثبوت تعاطيها لمواد منشطة، وأضافت الوكالة الهندية أن كور سقطت في اختبارات للمنشطات أربع مرات في ٢٠١٧ بما في ذلك في بطولة آسيا التي أقيمت في بوهبنشور بالهند، حيث فازت بعد أن سجلت رمية بلغت ١٨,٢٨ مترا وخلال الجولة الأولى من بطولة الجائزة الكبرى الآسيوية في الصين عندما فازت بعد أن سجلت رمية بلغت ١٨,٨٦ مترا، وهو ما اعتبر رقما قياسيا وطنيا.

☐ يكتمل اليوم وصول جميع المنتخبات المشاركة في الاستحقاق الآسيوي التي يبلغ عددها ٤٣ منتخبا آسيويا؛ استعدادا لتدشين مشاركتها في البطولة الأكبر على مستوى القارة الصفراء.













اليوم تنطلق الجولة الـ«١٧» المفصلية لدوري ناصر بن حمد

الرفاع يواجه النجمة والمحرق يقابل المنامة بحثا عن اللقب



جانب من لقاء سابق بين المحرق والمنامة



جانب من لقاء سابق بين الرفاع والنجمة

بعد أن صعّبها على نفسه.. الرفاع الأقرب إلى اللقب والفاصلة واردة!

تبدأ اليوم الجولة الـ(١٧) لدوري ناصر بن حمد الممتاز لكرة القدم، وهي ستكون مفصلية، وتقام على مدار يومين، إذ يلتقي اليوم (السبت) ٢٠ أبريل الرفاع مع النجمة على إستاد خليفة (٦:٤٥) والمحرق مع المنامة على إستاد المحرق في عراد (٦:٤٥)، بينما يوم غد (الأحد) ٢١ أبريل يلتقي الحد مع الشباب (٦:٤٥) على إستاد خليفة، والمالكية مع الحالة (٦:٤٥) على إستاد المحرق، والرفاع الشرقي مع البديع (٦:٤٥) على إستاد البحرين الوطني.

وكما أشرنا في التحليل عن الدوري فإن زحاما سيكون على سباق الصدارة بين ثلاثة فرق، وقد يدخل النجمة رابعا للمزاحمة على ارتقاء منصة التتويج، ولكن تبقى حظوظ الرفاع هي الأقوى؛ فقبيل الجولة الـ(١٧) فإن الترتيب بين الفرق هو على النحو الآتي: الرفاع ٣١ من ١٥، والمنامة ٣١ من ١٦، والنجمة ٢٨ من ١٦، والمحرق ٢٧ من ١٥، والحد ٢٥ من ١٦، بالنسبة إلى المتنافسين على الصدارة، وإذا استثنينا الحد الذي من الصعوبة أن ينافس على الوصول إلى منصة التتويج فإن الأندية الأربعة الأخرى هي التي ستتنافس على المراكز الثلاثة الأولى، ولكن اللقب سيكون حصرا بين ثلاثة فرق بحسب الترتيب، أقواها حظوظا الرفاع؛ الذي كان قد صعّب الأمور على نفسه حين خسر خمس نقاط في جولتين، والأقرب إليه المنامة ثم المحرق.

وبالمناسبة فإن اللقب يمكن أن يحسم عبر لقاء فاصل متى تساوى فريقان في النقاط، فالحسم هنا لا يؤخذ لا بالمواجهات ولا بفارق الأهداف، وإن دخل طرف ثالث يتم اللجوء إلى المواجهات المباشرة وفارق الأهداف لإسقاط أحد الثلاثة، ثم اقامة لقاء فاصل بين الفريقين الآخرين، ولكن يبقى السؤال: هل يمكن الوصول إلى لقاء فاصل أم تحسم الأمور قبل ذلك؟

نقول الرفاع الأقرب لأن له ثلاث مواجهات، النجمة اليوم ثم المالكية وأخيرا اللقاء المؤجل مع الرفاع، بينما المنامة وهو يساويه نقاطا أمامه مواجهتان، اليوم مع المحرق، ثم مع البديع.

بينما الفريقان الآخران النجمة والمحرق الأول له ٢٨ ومباراتان، واحدة أمام الرفاع اليوم والأخرى مع الحد، والثاني (المحرق) له ٢٧ وثلاث مباريات، الأولى اليوم مع المنامة ثم مع الحالة، وأخيرا اللقاء المؤجل مع الرفاع.

الرفاع – النجمة

ويقام اللقاء على إستاد خليفة (٦:٤٥)، واللقاء يهم الفريقين، وفي القسم الأول فاز الرفاع بهدف، وورقيا تبدو الأمور من حيث الخبرة والنجومية لصالح الرفاع، لكن النجمة امتلك خبرة خارجية بمشاركته الآسيوية، والضغوطات أكبر على الرفاع؛ لكونه قد خسر خمس نقاط، وهي تترك تأثيرا نفسيا، لأنه صار يستعجل الوصول إلى نقاط اللقب، وهو أمر يتنافى مع الهدوء الذي كان عليه سابقا، وهو أكثر فريق يمتلك الاستحواذ، ولكنه في مباراة الجولة الماضية افتقد القدرة على فتح دفاع منافسه، ويملك عناصر قوة هجومية تتمثل في أوشيه (الهدّاف) وكميل الأسود (صانع اللعب)، والاثنان سجلا أكثر من نصف أهداف الفريق، كما أن حبيب هارون من مفاتيح اللعب التي يعتمد عليها، فضلا عن الأطراف التي تمثل مصدر قوة؛ حال اندفع رضاوي أو الحوطي، ويبقى العمق الدفاعي في المرتين الماضيتين؛ عانى من غياب شمسان، لأن تكامل العمق ضروري لتخفيف الضغط عن مرمى كريم فردان.

وفي جانب النجمة حيث الأداء الجماعي المميز للفريق نجد أن قوته الهجومية تتمثّل في ممادو المتصدر للهدافين حاليا (١٣)، أي نصف عدد الأهداف التي سجلها فريقه، وقد افتقد الفريق اللاعب ابراهيم حبيب (إبرا) نتيجة الاصابة، ولكن بيديه البدائل مثل عزيز خالد وعلي منير، وميزة الفريق في القدرة على تدوير الكرة بشكل مثالي، وحيث يبرز في الوسط علي مدن بطابعه الهجومي وقدرته على تسديد الكرات الثابتة، وإذا ما تشافى قائد الفريق أحمد عبدالله فيمكن أن يمثل عونا للحالة الدفاعية، وخصوصا في ظل الاستقرار الجيد لعمق الدفاع بوجود أسديراس وكميل عبدالله، وفي الطرفين هشام والشيخ.

المحرق – المنامة

يمكن القول عنها إنها قمة استثنائية بين فريقين يرغبان في المنافسة على درع الدوري، ويأملان أن تعمل نتائج الآخرين لصالحهما، علما أن النتيجة اليوم يمكن أن تؤثر على أحدهما، ولقاء القسم لأول انتهى بالتعادل الايجابي، والمنامة بما لديه من نقاط (٣١) يمكن أن يكون في موقف أفضل من المحرق (٢٧)، ولكن المباريات الجماهيرية والحاسمة لا تؤخذ بالنتائج السابقة، لأن الفريقين حاليا تميل الكفة بينهما إلى المنامة الذي هو الأكثر استقرارا، والأجهز فنيا، على العكس من المحرق غير المستقر، ويمثل محمد الرميحي وتياغو قوة هجومية يمكن أن تهدد مرمى سيد محمد جعفر ودفاعه، كما أن عيسى جهاد من الأوراق التي يعتمد عليها الكابتن الشملان، ويبرز محمد عبدالرحمن (رينغو) المفتاح الأساسي لصناعة الفرص، فالمنامة يعد حاليا من أفضل الفرق التي تلعب باستراتيجية هجومية، لكن الحراسة بوجود أشرف ومن أمامه الدفاع ستكون تحت الضغط القوي.

أمّا المحرق الذي يريد أن يعود إلى المنافسة من بعيد فيمكن أن يلعب بنظام مباريات الكؤوس، ومن خلال الضغط المباشر، لأنه يلعب أمام فريق قوي، والنتيجة كما أشرنا يمكن أن تبعد أحدهما، أو تقلل من حظوظهما معا، والكابتن علي عامر بدأ يدفع بالعناصر الشابة كما ظهر في المباراة الماضية، ولكن برأيي أنه لا يزال بحاجة إلى إسماعيل من البداية ليكون إلى جانب محمد صولة وإيفرتون في الثلث الهجومي، وأعتقد أنه لن يتخلّى عن عناصر الخبرة، فاللاعب جمال راشد يمثل قوة في الوسط، كما أن الشاب الأحمدي من اللاعبين المميزين في صناعة اللعب، وهو مرتاح لقوة دفاعه بوجود لاعبين متميزين مثل الحيّام والبناي، ومن خلفهم الحارس العملاق سيد محمد جعفر، ومن ثم يمكن أن نشهد لقاء استثنائيا، يستبعد أن يفرط أي منهما فيه.

موقف الفرق

وبالعودة إلى موقف فرق المسابقة قبل انطلاق المباريات، نجد أن الرفاع والمنامة يتشاركان صدارة الترتيب برصيد ٣١ نقطة، يليهما فريق النجمة في المركز الثالث برصيد ٢٨ نقطة، وفريق المحرق في المركز الرابع برصيد ٢٧ نقطة. ويحتل فريق الحد المركز الخامس برصيد ٢٥ نقطة، ويحتل فريق الرفاع الشرقي المركز السادس برصيد ١٩ نقطة، ويحتل فريق الشباب المركز السابع برصيد ١٦ نقطة، ويحتل فريق الحالة المركز الثامن برصيد ١٥ نقطة متقدما بفارق الأهداف على فريق نادي البديع الذي يحتل المركز التاسع برصيد ١٥ نقطة، فيما يحتل المالكية المركز العاشر برصيد ١٣ نقطة.

صراع الصدارة والرباعي

ويبدو أن هذه الجولة، ستشهد موقفين مختلفين، الأول صراع الصدارة بين الرفاع والمنامة اللذين يتشاركان صدارة الترتيب برصيد ٣١ نقطة، وكلاهما يبحث عن فارق النقاط الذي ينفرد من خلاله بصدارة فرق الدوري. في المقابل، سيكون الصراع الآخر بين رباعي المؤخرة، وهم: فريق الشباب، الحالة، والبديع والمالكية الذين يبحثون عن الابتعاد عن شبح الهبوط !

ممادو لا يزال الهداف

ولا يزال مهاجم فريق نادي النجمة ممادو درامي هدافا لفرق المسابقة حتى هذه الجولة برصيد ١٣ هدفا، يليه لاعب فريق الرفاع كميل الأسود الذي يمتلك في رصيده التهديفي ٩ أهداف يليه زميله اللاعب أوتشي ومهاجم الحد التونسي سليم المزليني ومهاجم المنامة البرازيلي تياغو الذين يمتلكون ٨ أهداف.

١٩٤١ متفرجا في الجولة الـ١٦

شهدت الجولة ١٦ من مسابقة دوري ناصر بن حمد الممتاز لكرة القدم حضور ١٩٤١ متفرجا بفارق ٣٠٧ متفرجين عن الجولة ١٥ التي شهدت حضورا جماهيريا بلغ عدده ٢٢٤٨ متفرجا.

الباقي للمنامة ٢٣٤ دقيقة!

تبقى للمنامة ٢٣٤ دقيقة للانضمام للفرق التي نجحت في إنهاء متطلبات الاتحاد البحريني لكرة القدم بشأن مشاركة اللاعبين تحت ٢١ سنة لـ١٠٠٠ دقيقة في الموسم الواحد. ولا يزال المالكية الفريق الأعلى على مستوى دقائق مشاركة اللاعبين تحت ٢١ سنة، حيث وصلت عدد الدقائق التي سجلها حتى الآن ٦٨٩٣ دقيقة في ١٥ جولات السابقة للمسابقة.

بهرام وديسكفري يكرمان نجمي الجولة ١٥ و١٦

سيقوم نجما المنتخب الوطني سابقا محمد بهرام وحمد محمد النصف «ديسكفري»، بتكريم نجمي الجولتين ١٥ و١٦ بالمسابقة. وكان مهاجم فريق نادي المنامة البرازيلي تياغو قد حصل على نجم الجولة ١٥، فيما حصل لاعب فريق نادي الحالة الشاب محمود الحايكي على نجم الجولة ١٦.

يشار إلى أن نجم منتخبنا الوطني سابقا سيد محمود جلال سلم جائزة نجم الجولة ١٤ إلى لاعب الحد عبدالوهاب المالود.

وتبلغ الجائزة المخصصة لنجم الأسبوع ٥٠٠ دينار بحريني.

ويشرف على الاختيار لجنة تضم بدر سوار وحسين العنزي وصديق زويد وخالد جاسم النصف ومحمود المختار.

ابتعدنا كثيرا!

قال لاعب فريق نادي الحد الأول لكرة القدم محمد عبدالوهاب: «بداية، نبارك لفريق الرفاع الشرقي بالفوز وحظا أوفر لفريقنا فيما تبقى من مباريات المسابقة. ففريقنا حاول الظهور بالمستوى والأداء وتحصل على عديد من الفرص ولكن لم نستغلها بالشكل المطلوب، والرفاع الشرقي قاتل في الملعب واستحق الفوز. فبعد هذه الخسارة، الحد أصبح الآن مبتعدا بشكل كبير عن المنافسة على لقب المسابقة، ويتطلع إلى أن يحصد مركزا متقدما في سلم الترتيب».

فوز ثمين

قال لاعب فريق الرفاع الشرقي: «بداية، أبارك للإدارة والجمهور واللاعبين على الفوز، فقد لعب الفريق مباراة كؤوس ونجح في حصد النقاط الثلاث. الرفاع الشرقي يحتاج إلى التحضير النفسي والذهني للتركيز في الدخول للمباريات المتبقية بنفس الصورة التي قدمها في مباراة الحد ويقاتل من أجل إحراز نتيجة الفوز».



ترتيب الفرق بدوري ناصر بن حمد الممتاز لكرة القدم
بعد الجولة 16
القسم الثاني – الموسم الرياضي 2018/2019

	النادي	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفرق	النقاط
1	الرفاع	15	9	4	2	30	13	17	31
2	المنامة	16	9	4	3	31	20	11	31
3	النجمة	16	8	4	4	26	17	9	28
4	المحرق	15	8	3	4	30	18	12	27
5	الحد	16	7	4	5	24	19	5	25
6	الرفاع الشرقي	16	5	4	7	14	18	-4	19
7	الشباب	16	4	4	8	19	28	-9	16
8	الحالة	16	4	3	9	16	29	-13	15
9	البديع	16	4	3	9	17	30	-13	15
10	المالكية	16	4	1	11	15	30	-15	13

www.bfa.bh BahrainFA Bfainfo

ترتيب هدافي دوري ناصر بن حمد الممتاز لكرة القدم
بعد الجولة 16

	الاسم	الفريق	الأهداف
1	ممادو	النجمة	13
2	كميل الأسود	الرفاع	9
3	أوتشي	الرفاع	8
4	سليم المزليني	الحد	8
5	تياغو	المنامة	8
6	أحمد يوسف	المالكية	7
7	سامي الحسيني	الرفاع الشرقي	7
8	ارنست	الشباب	6
9	إيريك	المنامة	6

www.bfa.bh BahrainFA Bfainfo
















سامي الحسيني يعبّر عن سعادته بالفوز ويؤكد:

قدمنا أداء قويا أمام الحد وكنّا مؤمنين بحظوظنا حتى النهاية

طبّقنا توجيهات المدرب والفريق مستعد لإنهاء الموسم بأفضل مركز

كتب-جميل سرحان:

أكد اللاعب الدولي المهاجم سامي الحسيني لاعب الفريق الكروي الأول بنادي الرفاع الشرقي أن فوزهم على فريق الحد في اللقاء الذي جمعهما في ملعب نادي المحرق والمؤجل لحساب الجولة الحادية عشر من دوري ناصر بن حمد الممتاز لكرة القدم، وبهدفين مقابل هدف واحد يعدّ نتيجة جيدة، ومستحقة للغاية عطفا على الأداء الذي قدمه الفريقان في المواجهة وفي مجمل شوطي اللقاء، لافتا إلى أن المهم في مثل هذه المباريات هو حصد النقاط بغض النظر عن المستوى الفني أو عدد الأهداف، والاستمرار في الأداء التصاعدي، بعد فترة لم تكن جيدة للشرقاوية على صعيد النتائج.

وقال سامي الحسيني في تصريح هاتفي أجراه معه الملحق الرياضي بأخبار الخليج: فوزنا على الحد بهذه النتيجة الإيجابية كان مستحقا وصعبا في الوقت نفسه، وقد أضعنا عددا من الفرص السانحة، والفوز بشكل عام يبعث فينا الأمل بتقديم أداء أفضل، والخروج بأكثر من هدف في نهاية الموسم، وأرى أن فريقنا قدم مردودا فنيا جيدا وخاصة في الشوط الثاني عندما بادرنا للهجوم، وكنّا الأكثر فاعلية من الفترة الأولى، مبيّنا أن الحد كان منظما في الشوطين وقد ظهر بصورة جيدة وصعّب المباراة عليهم، إلا أن المهم هو الفوز وتحسين الترتيب العام في المسابقة.


○ سامي الحسيني


○ فريق الرفاع الشرقي لكرة القدم

وأضاف الحسيني: طبقنا ما يريده المدرب الخبير بيدرو جوميز ولم نكن في الواقع بحالة مثالية مناسبة في المواجهة ككل، كون اللقاء يقام في فترة مزدحمة بالمباريات، وفي نهاية الموسم الكروي وكل فريق حرص على عدم ارتكاب الأخطاء قدر المستطاع، ومع ذلك فقد لعبنا بالطريقة التي يريدها الجهاز الفني وحرصنا على غلق المساحات وتضييق الخناق على مفاتيح اللعب بفريق الحد، وكنّا صبورين حتى النهاية وكسبنا على نقاط الفوز الثلاث التي ستجعلنا في موقف إيجابي في المستقبل.

الأداء الجماعي والتركيز

وعن الأسباب التي جعلت الفريق يتقدم للمركز السادس برصيد ١٩ نقطة في المسابقة في هذه الجولة قال سامي الحسيني: الأداء الجماعي والتركيز على تقديم الأفضل في هذه المباراة كانا المفتاح الأساسي بالنسبة لنا في العبور من فريق الحد والخروج بنقاط الفوز الثلاث، وتحقيق الهدف المنشود من اللقاء وهو التقدم للأمام، والمجموعة بشكل عام قدمت الأداء المرجو، وكسبنا في النهاية النتيجة التي ستمنحنا الأفضلية بالعمل والجدية والمثابرة استعدادا للجولات القادمة من الدوري.

ويرى سامي الحسيني أن فريقهم عانى في فترات عديدة خلال الموسم، ومن مواقف صعبة وغامضة وقال: نحن الآن في موقف جيد نسبيا وبعيدا عن مراكز الهبوط، ونسعى للبقاء في موقعنا وفي الاستمرار في أجواء المسابقة والتقدم للأمام، ولكننا سنواجه منافسة شديدة من البقية وهذا هو حال المنافسة ببطولات دوري الكرة المحلي لاسيما وأنها يحمل اسم سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة، وبشكل عام لابد من السير على نفس النهج وعدم التفكير بالتراجع على الإطلاق، لأن المباريات المقبلة صعبة وحساسة، وتتطلب التركيز والعمل الكبير من كافة أفراد الفريق.

وتابع قائلا: كنا ندرك جيدا بأن الدوري هذا الموسم سيكون صعبا لأن جميع الفرق ترغب في المنافسة بدوري ناصر بن حمد الممتاز لكرة القدم، والجميع يتطلع إلى تقديم أقصى أداء ممكن في المرحلة المتبقية من المسابقة، ونحن كفريق نعمل جاهدين على تلافي كافة الأخطاء، وتحسين جودة الأداء مع المباريات المتبقية، متمنيا أن يواصل فريقهم تطلعاته الإيجابية مع قرب نهاية الموسم ويكون عند حسن الظن.

وأعرب اللاعب الدولي الكابتن سامي الحسيني عن ثقته بأن يكون لفريقهم المتحفز حضورا أفضل في الفترة القادمة وقال: سنبدأ من هذه اللحظة التحضير والإعداد للمواجهات المتبقية في دوري ناصر بن حمد الممتاز لاسيما لقاء البديع القادم يوم ٢١ أبريل الجاري، والعزيمة قوية من أجل مواصلة عروضنا الجادة، والاستمرار في حصد النقاط، موجها شكره الجزيل لجماهير الفريق وللجهاز الفني والإداري على الدعم والمساندة لهم في المنافسات الماضية وهو ما انعكس على أداء المجموعة وحرصها على التميز من لقاء إلى آخر.

محمد عبد الوهاب: الخسارة أمام الرفاع الشرقي لم تكن متوقعة

الفريق لعب بأداء جماعي جيد وسنصحح الأخطاء التي وقعنا فيها

سنحاول التعويض في لقاء فريق الشباب في الجولة القادمة

أكد محمد عبد الوهاب لاعب الفريق الكروي الأول بنادي الحد بأن الخسارة التي تعرض لها فريقهم لم تكن متوقعة في مواجهة الرفاع الشرقي بهدفين مقابل هدف ضمن منافسات اللقاء المؤجل من الجولة الحادية عشر من بطولة دوري ناصر بن حمد الممتاز، كونها جاءت في الوقت القاتل والأخير بعد أن كاد اللقاء يلفظ أنفاسه الأخيرة، مبيّنا أن المواجهة متكافئة عموما وكل فريق سعى إلى إثبات جدارته للظفر بالنقاط الثلاث في النهاية، والتي ذهبت باتجاه فريق الرفاع الشرقي الذي لعب بقوة واستغل الفرص.

وقال محمد عبد الوهاب في تصريح هاتفي أجراه معه الملحق الرياضي بأخبار الخليج بعد الخسارة: فقدان النقاط بهذه الطريقة مؤلم ويبعث على الحزن في الواقع، ومسألة الوصول إلى الفوز والنقاط الكاملة كانت تحتاج إلى المزيد من العمل والتركيز، ونحن كفريق نمتلك الحافز والثقة بالنفس، وسوف نقدم كل ما لدينا لمواصلة عملنا بالموسم وبالطريقة المثالية وخاصة أننا نترقب مواجهة الشباب بالجولة القادمة من المسابقة، وكلنا أمل في التعويض واللعب بإيجابية أكثر.

وعن لقائهم الأخير أمام الرفاع الشرقي في دوري ناصر بن حمد الممتاز والذي شكّل لهم صدمة بالخسارة في الوقت القاتل وهي الخامسة لهم في الموسم، قال محمد عبد الوهاب: لعبنا من أجل الفوز فقط في تلك المواجهة، ونجحنا في استغلال الفرصة التي أتيحت لنا بعد سلسلة من المحاولات المتكررة على مدار الشوطين وأحرزنا هدف التعادل من ركلة جزاء بعد تأخرنا في البداية، وكنّا على ثقة بأن المواجهة لن تحسم بتلك السهولة لأن الرفاع الشرقي بمقدوره العودة من بعيد وخلق الصعوبات أمامنا، وبالفعل استفادوا من فرصة أخرى في الدقيقة ٩٥ وحققوا هدف الفوز، وسط غفلة منّا.


○ لقطة كروية للاعب محمد عبد الوهاب


○ فريق الحد لكرة القدم

وقال اللاعب الدولي محمد عبد الوهاب: الأمر المهم هو أننا كسبنا الاستفادة الفعلية من تلك المواجهة والدروس والعبر، ونرغب في الحفاظ على تواجدنا في المقدمة، ومثل هذه المباريات تعدّ في غاية التعقيد والمنافسة فيها صعبة وشرسة، وكل فريق يرغب في التقدم للأمام، ونحن حاليا في ترتيب مناسب وجيد ونسعى إلى أكثر من ذلك من خلال مباراتنا القادمة أمام الشباب الذي يرغب هو الآخر بالفوز والتقدم، وهذه المواجهة تحتّم علينا الظفر بالنقاط الكاملة، والمطلوب في الفترة الجديدة من العمل الكثير من التركيز والحرص على تجنب الوقوع في الأخطاء، والجدية في إظهار الرغبة القوية من البداية للفوز فقط.

واختتم لاعب الوسط محمد عبد الوهاب تصريحه للملحق الرياضي قائلا: كلنا يعرف بأن المنافسة في الدوري صعبة وستمتد إلى الأمتار والجولات الأخيرة وهذا الأمر واضح جدا بالنسبة لنا كلاعبين، والقسم الثاني مع اقترابه من النهاية سيصبح مختلفا والمباريات ستحتاج إلى العمل المضاعف والصبر في نفس الوقت، لأننا قد نتعرض لبعض الظروف التي قد تؤثر على مسيرتنا الحالية، ولقاء الجولة القادمة ضد فريق الشباب بالنسبة لنا مهم جدا ومن الضروري أن نثبت أنفسنا كفريق منافس قادر على تحقيق الفوز والنقاط، لافتا إلى ضرورة الالتزام والتركيز في مختلف المباريات وعدم قبول الأهداف بهذه الطريقة في الجولة السابعة عشر.

في انطلاق بطولة الأندية الخليجية الـ(٣٩) لكرة السلة



المنامة يواجه السيب العماني .. والأهلي يقابل العربي القطري



○ فريق المنامة لكرة السلة.

○ فريق الأهلي لكرة السلة.

كتب: أحمد الذهبة

تنطلق اليوم السبت على صالة خليفة الرياضية بمدينة عيسى منافسات بطولة الأندية الخليجية لكرة السلة في نسختها (٣٩) والتي يستضيفها نادي المنامة خلال الفترة ما بين ٢٠ حتى ٢٧ أبريل الحالي بمشاركة ثمانية أندية خليجية.

وتبدأ أولى مباريات البطولة في تمام الساعة الثالثة عصراً بلقاء يجمع بين حامل اللقب فريق الشارقة الاماراتي مع فريق أحد السعودي، فيما يلعب فريق الأهلي البحريني أمام فريق العربي القطري في تمام الساعة الخامسة مساءً، يليه افتتاح مبسط للبطولة يعقبه لقاء المستضيف فريق المنامة البحريني بمنافسه فريق السيب العماني عند السابعة مساءً.

في المقابل يغيب عن مباريات اليوم الأول من البطولة فريقا شباب أهلي دبي والشمال القطري اللذان يبدأن مبارياتهما يوم غداً، من جانب آخر تبدو حظوظ الفرق المشاركة متساوية ولكن الفارق سيكون بالمحترفين الأجانب، يذكر أن الأندية الاماراتية تسيطر على الألقاب الخليجية في آخر أربع بطولات حيث حقق فريق شباب أهلي دبي اللقب ثلاث مرات على التوالي، فيما حقق فريق الشارقة لقب النسخة الماضية التي أقيمت في سلطنة عمان واحتل فيها فريق المنامة البحريني المركز الثاني.

وتسعى الأندية البحرينية المشاركة في البطولة إلى استغلال عاملي الأرض والجماهير إلى جانب الدعم والاهتمام الرسمي والإعلامي بهذه المشاركة إلى تحقيق لقب هذه النسخة، وتبدو حظوظ المنامة والأهلي جيدة في ظل تعزيز الصفوف بمحترفين لكل فريق، ولكن ستتضح الصورة أكثر بعد الجولتين الأولى والثانية التي ستظهر المستويات الحقيقية للفرق المشاركة.

وتنتظر الفرق البحرينية الحضور الكبير من الجماهير، وذلك لتشجيع ممثلي الوطن وهما فريقا المنامة والأهلي، وستكون أبواب صالة خليفة الرياضية بمدينة عيسى مفتوحة بالمجان لحضور الجماهير، ويتوقع أن يزداد الحضور تدريجيا مع اشتداد مباريات البطولة.

الأهلي والعربي

يبدأ فريق الأهلي عند الساعة الخامسة مساءً مشواره في بطولة الأندية الخليجية ٣٩ لكرة السلة بلقاء فريق العربي القطري صاحب المركز الثالث في البطولة الماضية، ويطمح الأهلي إلى تحقيق الفوز ليكون دافع معنوي للاعبين في المباريات القادمة.

وكان فريق الأهلي قد أقام معسكراً تدريبياً في القاهرة لمدة أسبوع خاض فيه عدد من المباريات التجريبية، وبالتالي وصل إلى مستوى جيد من الجاهزية، ويعول الأهلي على هذه البطولة بأن يحقق نتائج أفضل ترضي جماهيره الغير راضية بالنتائج المحلية التي حققها الفريق بعدم بلوغه المباريات النهائية من بطولتي الدوري وكأس خليفة بن سلمان.



○ شعار اللجنة التنظيمية الخليجية

ويقود فريق الأهلي المدرب الوطني حسين قاهري وتضم تشكيلته المتوقعة كل من هشام سرحان وحسين سلمان وأحمد المطوع والمحترفان الأمريكيان مارسيل جونز ووابن تشيزم لاعب المنامة السابق.

ويفتقد فريق الأهلي إلى الخبرة لأن غالبية اللاعبين لم يسبق لهم المشاركة في هذه البطولة الخليجية باستثناء عدد بسيط من اللاعبين أمثال هشام سرحان وعلي عقيل ميلاد وعمران عبدالرضا والسيد هاشم حبيب.

ومن المتوقع ان تكون المباراة قوية من الطرفين، وبالتأكيد لن تكون سهلة على فريق الأهلي وهو يواجه فريق العربي القطري الذي يضم لاعبين عمالقة ومحترفين من طراز رفيع، يذكر أن فريق العربي القطري نافس بقوة على لقب النسخة الأخيرة وكان قاب قوسين أو أدنى من بلوغ المباراة النهائية لو لا خسارته بصعوبة أمام فريق الشارقة الاماراتي.

المنامة والسيب

يسعى فريق المنامة إلى تحقيق بداية مثالية اليوم أمام منافسه فريق السيب العماني، وتبدو مهمة المنامة سهلة لتحقيق الفوز في ظل الفارق الكبير بين كرة السلة البحرينية والعمانية، ولذلك ستكون هذه المباراة فرصة أمام المدرب سلمان رمضان لتطبيق بعض الخطط الفنية وتجربة جميع اللاعبين.

ويحاول فريق المنامة مصالحة جماهيره بتحقيق لقب هذه البطولة، وهو الهدف الوحيد، وخصوصاً أن الفريق أخفق في تحقيق اللقب في النسخة الماضية بعد خسارته في المباراة النهائية أمام فريق الشارقة الاماراتي.

يذكر أن فريق المنامة اكتفى بالتدريبات المحلية بعد الخروج من مسابقتي الدوري والكأس لأول مرة وعدم بلوغ النهائيات، وأجرى نادي المنامة تغييرات في الفريق طالت الجهاز الفني والمحترفين، حيث تعاقد مؤخراً مع المدرب الوطني سلمان رمضان ليتولى مهمة تدريب الفريق في البطولة الخليجية، وذلك بعد اقالة المدرب الليتواني لوكوسيوس الذي قاد الفريق في ثلاث مباريات في بطولة كأس خليفة بن سلمان وفشل في قيادة الفريق إلى المباراة النهائية لتتم اقالته من منصبه، فيما بقي المدرب الوطني عقيل ميلاد مدرباً مساعداً، أما على صعيد المحترفين فقام المنامة بتغيير محترفيه الأمريكيين واين تشيزم ودي جي ستيفنز، وتعاقد مع البولندي ماسيج لامبيه والأمريكي تيركو وايت.

وبالتالي يتوقع أن تضم تشكيلة المنامة كل من أحمد عزيز ومحمد أمير وحسن نوروز والبولندي ماسيج لامبيه والأمريكي تيركو وايت، ويمتلك فريق المنامة لاعبين مؤثرين وأصحاب خبرة على مقاعد البدلاء أمثال حسين شاكر وميثم جميل ومحمد حسين (كمبس).

«انفوناس للاتصالات» شريكا للسلة المنامية في خليجي (٣٩)

أعلن مجلس إدارة نادي المنامة الرياضي توقيع عقد الشراكة مع شركة انفوناس للاتصالات للموسم المقبل ودعم فريق كرة السلة للرجال المشارك في منافسات بطولة الأندية الخليجية لكرة السلة في نسختها التاسعة والثلاثين المقرر لها أن تقام في صالة مدينة خليفة الرياضية في مدينة عيسى خلال الفترة من ٢٠ حتى ٢٧ من شهر أبريل الجاري.

وتم توقيع عقد الشراكة بحضور السيد حمد عبدالعزيز العامر المدير التنفيذي وعضو مجلس الادارة في شركة انفوناس للاتصالات وأمين السر العام بنادي المنامة عبدالله عاشور، بحضور مرتضى قمبر مدير أول للقسم التجاري وحسن نوروز مدير التسويق بالشركة.

وأعرب السيد حمد عبدالعزيز العامر المدير التنفيذي وعضو مجلس الادارة في شركة انفوناس للاتصالات حرص الشركة، بحسب توجيهات مجلس الادارة، على دعم ورعاية القطاع الرياضي والشبابي في مملكة البحرين، وذلك ضمن سياسة وتوجهات الشركة في الشراكة والخدمة المجتمعية، وتأتي إيمانا من مجلس الادارة في الاهتمام بالرياضة ورعاية الانشطة والفعاليات الشبابية والرغبة في تشجيع هذه الفئة في المجتمع.

وأوضح العامر أن كرة السلة البحرينية أصبحت اليوم واحدة من المنافسات المميزة والتي تستقطب الاهتمام الجماهيري والاعلامي بسبب المستويات الفنية المميزة والإثارة التي ترافقها، مشيدا بجهود القائمين على منافسات كرة السلة بقيادة سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة والذي كانت بصماته واضحة على تطوير اللعبة والمسابقات المحلية.

وأكد العامر أن نادي المنامة معروف في الساحة المحلية والخليجية وأن شركة انفوناس للاتصالات يسعدها ان تكون شريكة في دعم فريق كرة السلة بنادي المنامة.

وتمنى حمد عبدالعزيز العامر المدير التنفيذي وعضو مجلس الادارة في شركة انفوناس للاتصالات كل التوفيق والنجاح للسلة المنامية في البطولة الخليجية وأن تحقق النتائج الايجابية في الملتقى الخليجية وتحقق اللقب والمركز الأول.

ومن جهته أعرب عبدالله عاشور عن شكره وتقديره إلى شركة انفوناس للاتصالات على شراكتها ودعمها لفريق كرة السلة بالنادي، مشيدا بجهود الشركة في دعمها للقطاع الشبابي والرياضي وقال: «ليست بغريبة على شركة انفوناس للاتصالات حرصها واهتمامها بالشأن الرياضي في البحرين ودعمها المتواصل للشباب والرياضة»، وتابع: «نعتز ونثمن هذه الشراكة مع شركة انفوناس للاتصالات الشركة الرائدة في مجال الاتصالات وحلول الشبكات المحلية والدولية وتزويد خدمة الانترنت، وهذا الدعم سيكون له الأثر الايجابي لفريق كرة السلة المقبل على المشاركة في منافسات البطولة الخليجية التي تقام على أرض مملكة البحرين، والتي يطمح من خلالها نادي المنامة اسعاد الجماهير البحرينية باللقب»، واضاف: «هذه الشراكة محل تقدير وثناء كل منتسبي نادي المنامة، وأن شركة انفوناس ستكون أحد الشركاء الرسميين لفريق كرة السلة مع وضع شعار الشركة على الجهة الخلفية لقمصان الفريق خلال منافسات البطولة». مؤكدا أن الشراكة بين الجانبين ستستمر حتى الموسم المقبل ٢٠١٩-٢٠٢٠.

وأعرب عاشور عن شكره وتقديره إلى السيد حمد عبدالعزيز العامر المدير التنفيذي وعضو مجلس الادارة في شركة انفوناس للاتصالات، وأكد أن هذا ليس بغريب على العامر حرصه ودعمه للرياضة البحرينية وللشباب البحريني، متمنيا كل التوفيق والسداد للشركة في عملها، ومتمنيا أن تستمر وتتواصل هذه والشراكة مع انفوناس للاتصالات في المواسم المقبلة.

○ عبدالله عاشور وحمد العامر خلال مراسم التوقيع على عقد الشراكة

بيع تذاكر السلة الخليجية «أونلاين» على تطبيق «تمرن»

اتفقت إدارة نادي المنامة مع شركة «تمرن» لبيع تذاكر منافسات بطولة الأندية الخليجية لكرة السلة الأبطال في نسختها التاسعة والثلاثين والمقررة أن تقام في ضيافة نادي المنامة خلال الفترة من ٢٠ حتى ٢٧ من شهر أبريل الجاري على صالة مدينة خليفة الرياضية في مدينة عيسى.

وتم الاتفاق بحضور أمين السر العام بنادي المنامة مدير البطولة الخليجية عبدالله عاشور وعلي زاير المدير التنفيذي والشريك المؤسس لشركة «تمرن» في مقر نادي المنامة بالجفير.

وأكد عبدالله عاشور أن إدارة نادي المنامة الرياضي وضمن استراتيجيتها في التحول التكنولوجي واستخدام التطبيقات والبرامج الذكية حرصت على توقيع هذه الاتفاقية لبيع حقوق تذاكر مباريات البطولة عبر الأونلاين وحصريا على تطبيق تمرن، وسيكون سعر التذكرة الإلكترونية بقيمة ١,٢ دينار (دينار و٢٠٠ فلس)، مشيرا إلى أن الاتفاقية تحدد نسبة البيع من التذاكر الإلكترونية وستكون هي الأكبر مقارنة بعدد التذاكر العادية الورقية، موضحًا أن عدد التذاكر الإلكترونية ستشمل النسبة الأكبر وقد تصل إلى ٨٠٪ من عدد التذاكر العادية في بعض المباريات، وبالتالي سيكون عدد التذاكر الورقية العادية محدودا وبنسبة أقل لدى منفذ بيع التذاكر عند الصالة.



○ جانب من توقيع الاتفاقية بحضور عبدالله عاشور وعلي زاير

وأكد عاشور أن خدمة التذاكر الإلكترونية ستكون ميسرة وسهلة الاستخدام من خلال تنزيل التطبيق على الهواتف الجوالة ومن ثم اختيار المباريات وعدد التذاكر المطلوبة ومن ثم الدفع عن طريق البطاقات البنكية المعتمدة.

وأشاد عاشور بشراكة تمرن، موضحا اعتزاز نادي المنامة بالشراكة مع تمرن وهي شركة بحرينية واعدة وتضم خيرة الكفاءات البحرينية الواعدة التي نالت عدة جوائز على المستوى العربي، وكلنا فخورون بشركة تمرن من خلال جهودها ومساعيها في تسهيل عمليات الحجز لمختلف الفعاليات الرياضية والملاعب والأنشطة الترفيهية.

ومن جهته قال علي زاير إن نجاح تجربة بيع التذاكر الإلكترونية مع الاتحاد البحريني لكرة السلة خلال الموسم الحالي أكدت نجاحها المنقطع النظير، وتم الاتفاق والتنسيق مع نادي المنامة من أجل استمرار التجربة التي أبدى الكثيرون ارتياحهم من سهولة الاستخدام وضمان حصولهم على تذكرة المباراة.

وأشار زاير إلى أن المتابعين والجماهير ومن خلال حصولهم على تذكرة المباراة «أونلاين» سيضمنون حصولهم على مقعد المباراة، واختصار الوقت وعدم الوقوف في طوابير شراء التذاكر يوم المباراة، وقد تنفد التذاكر الورقية ولا يحصل على مقعده في

لاعبو البحرين يتميزون ويتألقون في أول أيام بطولة غرب آسيا لبناء الأجسام واللياقة البدنية







اليوم انطلاق منافسات الكلاسيك والشباب والأساتذة والعموم لبناء الأجسام







حفل افتتاح مبسط.. والاتحادان الدولي والآسيوي لبناء الأجسام يؤكدان دعمهما للبحرين

شهدت بطولة غرب آسيا لبناء الأجسام واللياقة البدنية في نسختها الثالثة التي تستضيفها البحرين للمرة الثالثة على التوالي مشاركة ٢٨٠ لاعبا في مختلف الأوزان والأطوال والفئات، في تطور جديد يحسب لاتحاد غرب آسيا في تنظيمه لبطولاته، حيث تقام البطولة على مسرح صالة الشيخ عبدالعزيز بجامعة البحرين بالصخير.

نتائج الفترة الأولى

انطلقت ظهر أمس منافسات مسابقات الفيزيك، وأحرز اللاعب البحريني شاكر كامل المركز الأول في الفئة الطولية ١٧٠ سم، والمركز الثاني الاماراتي عمر محمد، والمركز الثالث راشد محمد من الامارات. وفي الفئة الطولية ١٧٣ سم أحرز المركز الأول من البحرين عبدالله المنصور، والمركز الثاني راشد الحبسي من الامارات، والمركز الثالث إبراهيم البلوشي من عمان. وفي منافسات فئة الجونيور أحرز المركز الأول عمار إبراهيم من البحرين، والمركز الثاني حمد أحمد من الامارات، والمركز الثالث حسين طه من البحرين. وفي منافسات فئة الماسترز أحرز المركز الأول عبدالله عيسى من البحرين، والمركز الثاني إسماعيل محمد من البحرين والمركز الثالث من البحرين أيضا اللاعب إياد الحمادي. وسيتم نشر جميع النتائج للفترة الثانية لمختلف الفئات لمسابقات الفيزيك في عدد يوم غد، كما يتم نشر جميع النتائج والصور والمقاطع المصورة والنقل المباشرة للمنافسات عبر موقع الاتحاد البحريني لرفع الأثقال للتواصل الاجتماعي @bwf.bh.

حفل الافتتاح

أقيم حفل الافتتاح عند الساعة الرابعة من عصر أمس، حيث بدأ بعزف السلام الملكي، بعده تم عرض فيديو مصور أعدته اللجنة الاعلامية بالاتحاد البحريني لرفع الأثقال، ثم ألقى السيد أوشير آباتار رئيس الاتحاد الآسيوي لبناء الأجسام واللياقة البدنية كلمة أثنى فيها على جهود رئيس اتحاد غرب آسيا السيد سلطان الغانم وحسن الضيافة والاستقبال خلال وجوده بمملكة البحرين، متمنيا كل التوفيق للمشاركين في البطولة، كما ألقى السيد سلطان الغانم كلمة رحب فيها بالحضور والمشاركين في بلدهم الثاني مملكة البحرين، مشيدا بالدعم الكبير الذي يقدمه سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة، وسمو الشيخ خالد بن حمد آل خليفة رئيس اللجنة الأولمبية البحرينية رئيس الاتحاد البحريني وغرب آسيا لألعاب القوى، كما أكد أن العدد المشارك في هذه النسخة والذي بلغ ٢٨٠ لاعبا من مختلف بلدان غرب آسيا يؤكد ما وصلت إليه بطولات غرب آسيا من مستوى متطور ومكانة كبيرة، والدعم الكبير من الاتحادين الآسيوي والدولي لبناء الأجسام في منح اتحاد غرب آسيا للفائزين بلقب بطل الأبطال الخمسة بطاقات الاحتراف لأول مرة، متمنيا التوفيق للجميع في هذا التجمع الرياضي الجديد، ثم قدمت فرقة بوعبدالله للفنون الشعبية فقرة فنية، وتم تتويج الفائزين في الفئات المختلفة.



○ اجتماع الكونجرس لاتحاد غرب آسيا لبناء الأجسام واللياقة البدنية

تفاعل كبير مع المعرض المصاحب

شهدت المنطقة الخارجية وبهو جامعة البحرين بالقرب من صالة الشيخ عبدالعزيز التي تستضيف منافسات البطولة معرضا خاصا يصاحب البطولة وللمرة الأولى يقام لبطولات غرب آسيا، يتضمن عرضا لأصحاب المشاريع والشباب في يومي الجمعة السبت (ايام البطولة) لعرض منتجاتهم من أغذية صحية ومكملات غذائية وألبسة رياضية، حيث يأتي ذلك تماشيا مع السياسة العامة التي وجّه بها سمو الشيخ ناصر بن حمد آل خليفة ممثل جلالة الملك للأعمال الخيرية وشؤون الشباب رئيس المجلس الأعلى للشباب والرياضة والتي تم طرحها في القمة الرياضية بجعل الرياضة صناعة تفتح أبواب وآفاق المشاريع والاستثمار ودعما للمشاريع الوطنية للشباب البحرينيين، لذا تم فتح الباب لجميع أصحاب المشاريع لعرض منتجاتهم في المعرض المصاحب للمعرض دعما لهم وتشجيعا لهم على الاستثمار.

اجتماع الكونجرس

ترأس السيد سلطان الغانم مساء أمس الأول بحضور الدكتور عادل فهيم النائب الأول لرئيس الاتحاد الدولي لبناء الأجسام والسيد أوشير آباتار رئيس الاتحاد الآسيوي لبناء الأجسام واللياقة البدنية وممثلي ورؤساء الدول المشاركة في بطولة غرب آسيا اجتماع الكونجرس، حيث رحب الغانم بضيوف البلاد متمنيا لهم طيبة الاقامة في مملكة البحرين. وتحدث الدكتور عادل في بداية الاجتماع ناقلا إلى الحضور تحيات رئيس الاتحاد الدولي لبناء الأجسام الدكتور رافائيل سانتونغا، مؤكدا دعمه الكامل للجهود التي يبذلها اتحاد غرب آسيا لبناء الأجسام بقيادة سلطان الغانم، وأشار إلى الجهود التي يبذلها والنهج الذي يسير عليه وهو نهج الشيخ عبدالله بن راشد آل خليفة ذاته الذي حقق العديد من المكتسبات، سواء على مستوى الاتحاد الآسيوي أو الاتحاد البحريني، ثم تحدث الغانم مستعرضا عددا من المقترحات أبرزها عرض نتائج الحكام مباشرة للجمهور، حيث سيتم رفع هذا المقترح إلى الاتحاد الدولي لبحثه.

وتم الاتفاق على تنظيم بطولة أندية غرب آسيا لبناء الأجسام واللياقة البدنية على أرض المملكة هذا العام، حيث يأتي ذلك استكمالا لمشوار الاتحاد البحريني لرفع الأثقال تأكيدا لمكانة مملكة البحرين على الخريطة الرياضية الدولية وأنها صاحبة الريادة في اطلاق مثل هذه البطولات من أرضها، ما يؤكد أنها عاصمة للرياضة، حيث كان اتحاد رفع الأثقال صاحب الريادة في تنظيم أول بطولة لأندية غرب آسيا لرفع الأثقال خلال شهر ديسمبر العام الماضي، وإطلاق أول بطولة خليجية نسائية لرفع الأثقال، وأول بطولة لغرب آسيا لبناء الأجسام في عام ٢٠١٦، كما سيقوم كل من العراق وسوريا والامارات بتقديم ملف متكامل لطلب استضافة بطولة غرب آسيا لبناء الأجسام واللياقة البدنية للعام المقبل، وانتهز الحاضرون الفرصة لتقديم التهاني والتبريكات إلى المملكة العربية السعودية لتأسيس الاتحاد السعودي لبناء الأجسام الذي تم تشكيله مؤخرا.

لاعبو البحرين يتميزون ويتألقون في أول أيام البطولة

عدد اللاعبين البحرينيين الذين تم تسجيلهم في هذه النسخة بلغ ١١٠ لاعبين في مختلف الفئات والأوزان والأطوال يأتي تأكيدا لانتشار رقعة ممارسي رياضة بناء الأجسام ورياضة الفيزيك، حيث اثبت اللاعبون البحرينيون قوة منافساتهم وكفاءاتهم وقدراتهم من خلال حصدهم أغلب المراكز المتقدمة والألقاب، حيث يسعى اتحاد رفع الأثقال البحريني ولجنة بناء الأجسام إلى تحقيق لقب النسخة الثالثة والحفاظ على اللقب الذي تم إحرازه في العامين الماضيين، كما حرص اتحاد رفع الأثقال على إقامة حصص تدريب العرض على المسرح وأقام ورشة عمل معايير التحكيم إلى جانب الفحص الفني الأسبوعي دعما للاعبي البحرين لتحقيقهم أفضل المراكز والمراتب المتقدمة.

برنامج اليوم

يتضمن برنامج بطولة غرب آسيا لبناء الأجسام واللياقة اليوم السبت الموافق ٢٠ أبريل انطلاق منافسات الكلاسيك لبناء الأجسام، وبناء الأجسام للشباب، وبناء الأجسام للأساتذة، وبناء الأجسام للعموم وذلك عند الساعة الـ١٢ ظهرا، ويوم غد الأحد الموافق ٢١ أبريل سيكون موعد مغادرة الوفود المشاركة بالبطولة.

دعوة إلى الجمهور الكريم

دعت اللجنة المنظمة العليا لبطولة غرب آسيا لبناء الأجسام واللياقة البدنية الثالثة الجمهور الكريم إلى حضور المنافسات التي تبدأ من الساعة الـ١٢ ظهر اليوم السبت الموافق ٢٠ من شهر أبريل الجاري بصالة الشيخ عبدالعزيز بجامعة البحرين بالصخير، حيث تم تخصيص أماكن خاصة للعوائل.

الجمهور مدعو إلى مساندة أبطال البحرين مع ختام البطولة اليوم









منافسات قوية في النسخة الأولى من بطولة البحرين المفتوحة للجولف للهواة

انطلقت صباح أمس الجمعة ١٩ أبريل ٢٠١٩م بطولة البحرين المفتوحة الأولى للهواة والتي تقام على ملاعب النادي الملكي للجولف تحت إشراف وتنظيم الاتحاد البحريني للجولف وبمشاركة ٩٩ لاعبا يمثلون أندية الجولف في البحرين ولاعبين من مختلف الجنسيات من المقيمين في دول مجلس التعاون الخليجي، وتعتبر هذه البطولة الأولى من نوعها على مستوى المملكة التي تقام للهواة على الملاعب العشبية، ويأتي تنظيم الاتحاد البحريني لهذه البطولة لتحقيق العديد من الأهداف والتي تتمثل في اكتساب الخبرات والاحتكاك بين اللاعبين الناشئين وأصحاب الخبرة وذلك في سبيل الارتقاء بمستويات الاداء وتطوير المستوى الفني.

وقد بدأت منافسات اليوم الأول بانطلاق أول المجموعات في تمام الساعة السادسة والنصف صباحًا وكانت نتائج اللاعبين قد بدأت بالظهور في حوالي الساعة الواحدة بعد الظهر حيث اتسمت بالندية والاثارة وذلك بعد مشاركة العديد من اللاعبين أصحاب الخبرة والبطولات في المنطقة مما أدى إلى ظهور النتائج المتميزة وخاصة أن أجواء البطولة كانت مشجعة لتحقيق الكثير من الأرقام.

وحقق اللاعب سلطان الحكم المركز الأول وجمع ٧٠ نقطة وجاء في المركز الثاني اللاعب صالح علي مصباح من نادي العوالي للجولف وجمع ٧٢ نقطة وفي المركز الثالث اللاعب حمد مبارك العفنان من نادي البحرين للجولف وجمع ٧٣ نقطة وحل لاعب منتخبنا الأول علي الكواري بالمركز الرابع وجمع ٧٥ نقطة وفي المركز الخامس جاء اللاعب رونان ارمسترونغ وجمع ٧٥ نقطة وفي المركز السادس جاء اللاعب اندريس ايكيفيستس وجمع ٧٥ نقطة بينما حقق اللاعب كلارك وندروس المركز السابع وجمع ٧٥ نقطة. وبعد طرح نقاط التكافؤ، تصدر لاعب منتخبنا الناشئ محمد العاثم محققا المركز الأول بـ٧٠ نقطة.

وسوف يكون اليوم السبت ٢٠ أبريل ٢٠١٩م اليوم الختامي للبطولة حيث ستكون المنافسة قوية بين اللاعبين الذين احتلوا المراكز المتقدمة من أجل الظفر بكأس البطولة الأولى من نوعها في المملكة.



عيسى بن علي يشيد بالكوادر الوطنية الشابة

استقبل سمو الشيخ عيسى بن علي بن خليفة آل خليفة رئيس الاتحاد البجريني لكرة السلة خالد عبدالله بوهندي عضو مجلس إدارة مجموعة بن هندي ولينا أحمد المناعي الرئيس التنفيذي لشركة كولينير اند بيوند.

وخلال اللقاء أشاد سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة بالحراك الذي يقوده القطاع الخاص بالتناغم مع جهود الحكومة في إقامة الفعاليات التي تعزز ريادة البحرين في صناعة المعارض والمؤتمرات، منوها سموه بالنجاحات التي يحققها الشباب في تنظيم الفعاليات الكبرى ما يعكس ما تمتلكه الكوادر الوطنية الشابة من قدرات وكفاءة هي محل تقدير واعتزاز من الجميع. وقد أشاد خالد عبدالله بوهندي عضو مجلس إدارة مجموعة بن هندي ولينا أحمد المناعي الرئيس التنفيذي لشركة كلينير اند بيوند بدعم سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة للفعاليات الإقليمية والدولية التي ينظمها الشباب البحريني وهو دعم عزز من الثقة في تنظيم مزيد من الفعاليات التي تعزز مكانة البحرين على خارطة المعارض العالمية.

خلال بطولة الخليج للمياه المفتوحة في الكويت

عُمر يخطف الوصافة.. وعبدالنبي يحقق البرونزية



عبدالله عمر وأحمد عبدالنبي بعد التألق الخليجي

قاد تألق السباح عبدالله عُمر الى الفوز بالميدالية الفضية الخليجية في منافسات بطولة المياه المفتوحة التي أقيمت يوم أمس في منطقة الخيران بدولة الكويت الشقيقة، في الوقت الذي حقق فيه سباح منتخبنا الوطني الآخر أحمد عبدالنبي الميدالية البرونزية في فئته. واستطاع السباح عبدالله عُمر تقديم أداء مميز خلال منافسات الناشئين للفئة العُمرية من ١٥ الى ١٧ عاماً، ليخطف على أثر ذلك الوصافة الخليجية بكل جدارة واستحقاق، حيث تمكن من التفوق على غالبية منافسيه مقدماً عرضاً قوياً خلال السباق الذي بلغت مسافته ٥ كيلومترات. في المقابل وجد السباح أحمد عبدالنبي طريقه هو الآخر نحو منصة التتويج في البطولة الخليجية، محققاً المركز الثالث في سباق الفئة العُمرية من ١٣ إلى ١٤ عاماً والذي بلغت مسافته ٣ كيلومرات، بعدما قدم مستوى فنيا مميزا وأداء يعكس الإمكانات التي يتمتع بها.

من جانبه أشاد رئيس وفد منتخبنا الوطني في الكويت وعضو مجلس إدارة الاتحاد البحريني للسباحة عمار مصطفى السيد بالنتائج الإيجابية التي حققها السباحون في البطولة الخليجية، متابعا: «نهنئ السباحين عبدالله عُمر وأحمد عبدالنبي بالأداء المتميز والميداليات التي حققوها على الصعيد الخليجي»، مؤكداً أن جميع سباحي منتخبنا الوطني قدموا مستويات كبيرة في البطولة، وأن التوفيق لم يحالف الآخرين في بلوغ منصات التتويج، بالرغم من بذلهم مجهودات مميزة. و قدم عمار مصطفى السيد جزيل شكره وامتنانه للاخوة في الاتحاد الكويتي للسباحة على حسن الاستقبال والضيافة، مشيداً بالبطولة من الناحية التنظيمية ومتمنياً للأشقاء في دولة الكويت كل التوفيق والتقدم.



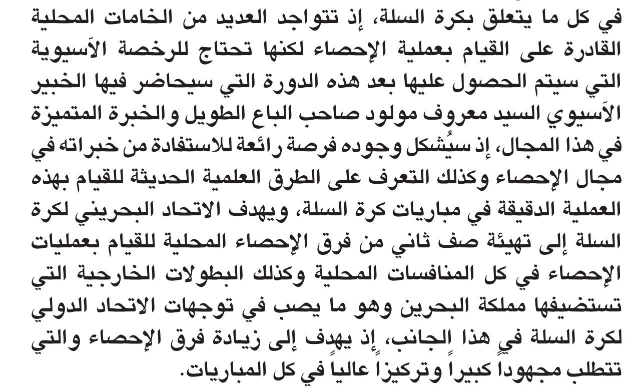
حياة بنت عبدالعزيز

علي المادح

حياة بنت عبدالعزيز والمادح يشاركان في عمومية الاتحاد الدولي لكرة الطاولة

غادرت رئيس الاتحاد البحريني لكرة الطاولة الشيخة حياة بنت عبدالعزيز آل خليفة برفقة نائب الرئيس علي المادح المملكة متوجهين إلى بودابست للمشاركة في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الدولي لكرة الطاولة. وسيعقد الاجتماع على هامش بطولة العالم لكرة الطاولة التي ستقام خلال الفترة ٢١ - ٢٨ ابريل الجاري. وستشهد حياة بنت عبدالعزيز وعلي المادح اجتماع الجمعية العمومية التي سيشارك فيها الدول المنضوية تحت مظلة الاتحاد الدولي، وسيناقش العديد من الأمور المتعلقة باللعبة. كما ستشارك حياة بنت عبدالعزيز في اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد العربي لكرة الطاولة بصفتها نائبا للرئيس، فيما سيحضر علي المادح الاجتماع ممثلاً عن الاتحاد البحريني لكرة الطاولة. وعلى هامش الاجتماعات، ستحضر حياة بنت عبدالعزيز وعلي المادح الاجتماع التنسيقي لاتحاد غرب آسيا.

اليوم تبدأ دورة الإحصاء في كرة السلة بالتعاون بين الاتحاد البحريني والاتحاد الآسيوي



معروف مولود

يُقيم الاتحاد البحريني لكرة السلة وبالتعاون مع الاتحاد الآسيوي للعبة اليوم دورة الإحصاء لمباريات كرة السلة بمشاركة واسعة من الشباب البحريني الذي يسعى للحصول على الرخصة الآسيوية في الإحصاء للقيام بعملية الإحصاء الرسمية للمباريات وفق المتطلبات الدولية، ويأتي ذلك في إطار توجه الاتحاد البحريني لكرة السلة برئاسة سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة بالاهتمام بتهيئة وصقل جميع المواهب البحرينية في كل ما يتعلق بكرة السلة، إذ تتواجد العديد من الخامات المحلية القادرة على القيام بعملية الإحصاء لكنها تحتاج للرخصة الآسيوية التي سيتم الحصول عليها بعد هذه الدورة التي سيحاضر فيها الخبير الآسيوي السيد معروف مولود صاحب الباع الطويل والخبرة المتميزة في هذا المجال، إذ سيُشكل وجوده فرصة رائعة للاستفادة من خبراته في مجال الإحصاء وكذلك التعرف على الطرق العلمية الحديثة للقيام بهذه العملية الدقيقة في مباريات كرة السلة، ويهدف الاتحاد البحريني لكرة السلة إلى تهيئة صف ثاني من فرق الإحصاء المحلية للقيام بعمليات الإحصاء في كل المنافسات المحلية وكذلك البطولات الخارجية التي تستضيفها مملكة البحرين وهو ما يصب في توجهات الاتحاد الدولي لكرة السلة في هذا الجانب، إذ يهدف إلى زيادة فرق الإحصاء والتي تتطلب مجهوداً كبيراً وتركيزاً عالياً في كل المباريات.

تشاهدون اليوم

المباريات	الوقت	القنوات
الدوري الإنجليزي		
مانشستر سيتي – توتنهام هوتسبير	14:30	beIN SPORTS
وست هام يونايتد – ليستر سيتي	17:00	beIN SPORTS
وولفرهامبتون – برايتون	17:00	beIN SPORTS
هيديرسفيلد تاون – واتفورد	17:00	beIN SPORTS
بورنموث – فولهام	17:00	beIN SPORTS
نيوكاسل يونايتد – ساوثهامتون	19:30	beIN SPORTS
الدوري الإسباني		
سيلتا فيغو – جيرونا	14:00	beIN SPORTS
إيبار – أتلتيكو مدريد	17:15	beIN SPORTS
رايو فاليكانو – هويسكا	19:30	beIN SPORTS
برشلونة – ريال سوسييداد	21:45	beIN SPORTS
الدوري الإيطالي		
بارما – ميلان	13:30	beIN SPORTS
بولونيا – سامبدوريا	16:00	beIN SPORTS
لاتسيو – كييفو فيرونا	16:00	beIN SPORTS
أودينيزي – ساسولو	16:00	beIN SPORTS
جنوى – تورينو	16:00	beIN SPORTS
إمبولي – سبال	16:00	beIN SPORTS
كالياري – فروسينوني	16:00	beIN SPORTS
يوفنتوس – فيورنتينا	19:00	beIN SPORTS
انتر ميلان – روما	21:30	beIN SPORTS
الدوري الألماني		
باير ليفركوزن – نورنبيرغ	16:30	beIN SPORTS
بايرن ميونيخ – فيردر بريمن	16:30	beIN SPORTS
ماينز ٠٥ – فورتونا دوسلدورف	16:30	beIN SPORTS
أوجسبورج – شتوتجارت	16:30	beIN SPORTS
بوروسيا مونشنغلادباخ – لايبزيج	19:30	beIN SPORTS
شالكه ٠٤ – هوفنهايم	21:30	beIN SPORTS
الدوري الفرنسي		
جانجون – مارسيليا	18:00	beIN SPORTS
ستراسبورج – مونبلييه	21:00	beIN SPORTS
نيس – كان	21:00	beIN SPORTS
نيم أولمبيك – بوردو	21:00	beIN SPORTS





هزمه مرّتين في مربّع أغلى كؤوس الطائرة

«جوني» يتعملق ويضع النّسور في النّهائي.. والنّجمة يودّع

كتب علي ميرزا:

تصوير: عبدالأمير السلاطنة

وضع محمد عنان «جوني» نجم الأهلي فريقه طرفا في نهائي كأس ولي العهد للكرة الطائرة المقرر له ٣٠ من أبريل الجاري منتظرا المتأهل من فريقي المحرق ودار كليب، بعد تكرار فوزه أمس على النجمة بثلاثة أشواط مقابل شوطين ٢٥-٢٢، ٢٥-١٥، ٢٢-٢٥، ٢٤-٢٦، ١٥-١٢ في المواجهة التي أقيمت أمس على صالة اتحاد الطائرة بالرفاع وسط حضور جماهيري جيّد العدد، وقادها تحكيميا الدوليان علي عبدالحميد حكم أول وسامي سويّد حكم ثان، ويدين الأهلي في فوزه العريض إلى لاعبه جوني الذي نال جائزة الأفضلية للمرة الثانية بعد أن قدم أداء هجوميا استعراضيا رجّح فيه كفة فريقه، وكان الأهلي قد فاز في المباراة الأولى على النجمة بالنتيجة نفسها، وجاء تأهل الأهلي بعد فوزه في مباراتين من ثلاث.

قلب (جوني) نجم الأهلي معطيات الشوط الأول لصالح فريقه من خلال الإرسال الذي عانى استقبال النجمة من التعامل معه في الرمق الأخير من الشوط الذي كانت الأفضلية النسبية فيه للنجمة الذي تقدم في النتيجة ٢٠-١٧ غير أنّ أخطاء لاعبيه كلّفته الخسارة.

بنى الفريقان خطتهما على توجيه الإرسال على استقبال لاعبي مركز٤، ونجح نسبيا النجمة في خلخلة الاستقبال وإجبار معده علي حبيب على اللعب على الأطراف وخاصة لنجمه محمد عنان (جوني) بينما انشغل زميلاه بيزا وعلي مرهون بالاستقبال، وكان مركز٣ مشلولا، على خلاف النجمة من خلال تدخلات الثنائي حسين الجشي وحسن ضاحي الناجعة، ارتكب النجمة قرابة ١١ خطأ مباشرا بينما وقع الأهلي في ١٠ أخطاء.

ومن حسن حظّ حسين المتروك أن دفع به مدربه مشعل تركي في مركز اللعب وفريقه متقدم ٢١-١٩ غير أنّ الاستقبال لم يخدمه، في الوقت الذي كان الزّج بأمين محمد في الأهلي في مكانه، وتمكّن بصدّه من تقليص الفارق إلى نقطة واحدة ٢٢-٢١.

ومنح الفوز بالشوط الأول لاعبي الأهلي معنويات عالية انعكست على مردودهم في الشوط الثاني الذي ضغطوا به على النجمة بسلاح الإرسال والصد والهجوم المشكّل الذي برز من خلال عباس الخباز من مركز٣ وبيزا ليسجل النسور تقدما مريحا ١٤-١٠ مستثمرين الربكة التي ضربت ملعب النجمة رغم الأوقات المستقطعة التي لجأ إليها الأخير، ليعود محمد عنان بممارسة هوايته بإرساله الهجومي الذي عانى منه النجماوية وكان وراء التغيير الاضطراري بسحب قائده يوسف خالد، وقد شهد الشوط لعبة فنية جميلة تفاعل معها الحضور وكان وراءها صانع ألعاب الأهلي علي حبيب الذي وضع كرته الإسقاطية الذكية في المنطقة الخالية من مركز٥ قبل أن يضع جوني نهاية للشوط لصالح فريقه.

وحبس الفريقان خلال الشوط الثالث أنفاس الحضور بعد أن فرض الأداء التعادل حتى الربع الأخير من الشوط رغم أنّ الأفضلية ابتداء كانت للنجمة ٧-٣ و١٠-٦ إذ شهد الشوط إشهار حكم المباراة البطاقة الحمراء لكل من حسين المتروك (النجمة) وعلي مرهون (الأهلي)، وبرز من الأهلي إضافة الى جوني وبيزا محمد عباس بضربه الهجومي السريع.

ونجح النجمة خلال الشوط الثالث في جرّ المباراة إلى شوط رابع بعد أن عوّل مدربه مشعل تركي على صانع ألعابه حسين المتروك الذي أشهر له بمعية لاعب الأهلي علي مرهون حكم المباراة البطاقة الحمراء، وسيطر التكافؤ على مجريات الشوط الذي فرض التعادل نفسه عليه حتى الربع الأخير٢٢-٢٢ رغم أنّ النجمة كانت له الأفضلية في بدايته التي أعطته التقدم ٧-٣ و١٠-٦.

وجاء الشوط الرابع نسخة من سابقه، إذ ظلّ الشوط معلقة نهايته حتى الرمق الأخير ٢٤-٢٤ رغم الكثافة الهجومية التي قدمها اللاعبون، وقد عمد الأهلي إلى تكثيف الهجوم السريع من عباس الخباز ومحمد عباس، في الوقت الذي كان ماثيوس النجمة خيار معده حسين المتروك، ليرتكب بيزا الأهلي خطئين هجوميين في توقيت حرج أهدى بها الشوط إلى النجمة.

أنهى النجمة النصف الأول من الشوط الفاصل لصالحه ٨-٧ بعد أن لجأ معدّه حسين المتروك إلى تنشيط الهجوم السريع من الثنائي حسن ضاحي وحسين الجشي، ورجّح المتألق جوني كفة فريقه في النقاط الأخيرة من خلال تدخلاته الهجومية لينهي الأهلي الشوط والمباراة لصالحهم.

وكان حكم المباراة لم يوفق في قراره عندما احتسب على معد النجمة المتروك كرة حمل والنتيجة ٥-٤ إذ ان اللاعب كان مرتاحا عندما لعب الكرة التي لم تكن صعبة.